الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- جامعة منتوري قسنطينــة. - رقم الإيداع: ....

- كلية الآداب واللغات. - رقم التسجيل: ....

- قسم اللغة العربية وآدابها.

التداخل اللغوي ومظاهره في

الشعـر الجاهلي من سنـــة (510 – 610 م)

- بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه دولة في (علـم اللّغــة) -

إعـــــداد: **إشـــــراف:**

عثمــــان طيبـــة **أ. الدكتور / فرحات عياش**

أعضــاء لجنة المناقشــة

أ. د. يمينة بن مالك .... جـامعـة منتوري قسنطينـة رئيـســــا.

أ. د. فرحات عيـــاش... جـامعـة باتنة. مشــرفــا ومــقــررا.

أ. د. عبد الله بوخلخال (عميد) .... جـامعـة الأمير عبد القادر عضوا مناقشا.

أ. د. صالح خديش... جـامعـة منتوري قسنطينة عضوا مناقشا.

أ. د. الشريف ميهوبي.. جـامعـة باتنــة عضـوا مناقشــــا.

أ. د. ليبارير بلقاسم... جـامعـة بـاتنــة عضوا مناقشـــــا.

السنـــة الجامعيــــة

1426 - 1427 هـ / 2005 - 2006 م

بسم الله الرحمن الرحيم .

- وبه أستعين-

- شكــــر وتـقديـــــر؛ -

وبعد، ...

لا يسعني - في البدء- إلا أن أشيد بجهود أستاذي الكريم الدكتور/ **فرحات عياش. الفاضل.** الذي كان وراء هذا البحث، حتى أصبح على هذه الصورة «شكلاً ومضمونا».

- فلقد كان لي، عونا كبيرا، على تذليل صعوباته، كما كان صبارا عليّ، وكريماً جاداً، حريصا و ملحاحا. على إنجاز البحث.

- حيث، لم يبخل عليّ بشيء من وقته ومكتبته وفكره، وعلمه، وجهده، إلا وأكرمني بما ملك. وكان يلاحقني؛ بملاحظاته القيمة وتوجيهاته الثمينة؛ متى التقينا وأينما كنا. وبإلحاح.

فكانت- والحقيقة- تقال: منارة، أضاءت لي، جوانب كثيرة من معالم الطريق. وشدت أزري، وجددت عزمي على المضي في هذا البحث.

- فإليه؛ **مرة أخرى**؛ أقدم جزيل شكري، وعظيم امتناني وفائق احترامي – وجزاه الله – عني – كل خير.

- كما **يسعدني**؛ - ثانيا- أن أتقدم بأسمى وأجزل عبارات، **الشكر** والتقدير والاحترام، إلى أساتذتي الفضلاء، أعضاء لجنة المناقشة (رئيسا – أعضاء).

على ما تفضلوا به من كرم القلب والنفس والعلم، لقبول البحث. أولا.

وعلى ما بذلوه من جهد جهيد؛ في قراءته وتفحص غزله ونسجه، تصويبا وتقويما وترشيدا. ثانية.

والله يوفيهم - عني- خير الكيل والميزان يوم الصراط.

- ولا يفوتني، كذلك، أن أتقدم بوافر الشكر وجزيله؛ لكل من مد يد العون والمساعدة والنصح من قريب أو بعيد. لإخراج هذا البحث إلى الحياة.

وأخص بالذكر أصدقائي؛ وزملائي الكرام:-

▬ الأستاذ الدكتور: الربعي بن سلامة. عميد كلية الآداب. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

▬ الأستاذ الدكتور: عمار ويس. رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

▬ الأستاذ الدكتور: محمد العيد تاورتة. رئيس المجلس العلمي. كلية الآداب. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

▬ الأستاذ الدكتور: العلمي مكي. كلية الآداب قسم اللغة العربية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

الذين كانوا أشد حرصا مني؛ على استكمال هذا البحث وإخراجه إلى الوجود.

كما لا يفوتني، أيضا. أن أتقدم بجزيل شكري إلى زملائي الكرام؛

- د/ عبد الله حمادي - كلية الآداب- قسم اللغة العربية. جامعة منتوري. قسنطينــــة – الجزائر.

- د/ خمري حسين. // // // // // // // // // .

- د/ خديش صالح. // // // // // // // // // .

- د/ قريبع رشيـد. // // // // // // // // // // .

- د/ مختار قطش. المركز الجامعي العربي التبسي. تبسة – الجزائر.

الذين؛ تكرموا علي بقراءة «بعض المسودات» قبل طبعها (في إطار التعاون والاستشارة العلمية).

- كما لا أنسى؛ كل أسرة «قسم اللغة العربية» الكريمة. كلية الآداب. جامعة منتوري قسنطينة، رئيسا، نوابا، زملاءا، وطلابا، وعمالا.

جزاهم الله - عني- كل خير.

والله ولـي التوفيق.

عثمان طيبـة.

2006/04/05

القسم الأوّل

- مقدمـــــــة:-

هذا البحث؛ يتناول أقساما، فصولا، حول «**التداخل اللغـوي ومظاهـره**».

في الشعر الجاهلي، وعلى مدى قرن من الزمن. من (سنة 510 م - 610 م)

تحاول أن تحيي، وتصور وتقرب، بعض جوانبه، ومعالمه ومظاهره، وحقائقه «اللغوية والتاريخية والحضارية» المغمورة.

لما لها؛ من دلالاتكثيرة على نمو وتفاعل وتطور. الحركة «اللغوية والفكرية» العربية عموما؛ منذ أقدم العصور من جهة؛ ولما لها أيضا؛ من أثار بعيدة ومفيدة، على نمو وتطور وإثراء المعجم اللغوي العربي - خصوصا - من جهة ثانية .

- فلقد كانت هذه «اللغة». وما تزال، المرآة العاكسة، لصورة أو صور الإنسان العربي والمسلم، على مختلف المستويات؛ اللغوية والعلمية والفكرية والروحية والتاريخية والحضارية، وعلى مر العصور والأزمنة الذهبية والإنحطاطية.

- فالبحث؛ محاولة متواضعة؛ لإيضاح «إشكالية» الموضوع الموسوم؛ وما يتعلق به، من أسباب، وعوامل، ومظاهر، وطرائق ونواميس، وأبعاد، وآثار ذلك؛ على اللغة العربية. وعملية التثاقف. «العربي/السامي-العربي/الهندو/أوربي». في الفترة الموسومة والمحددة.

- فالتداخل اللغوي؛ ضرورة ثقافية وتاريخية حتمية؛ فرضتها وتفرضها؛ ظروف كثيرة وعوامل عديدة، ليس على مستوى لغتنا العربية وحسب؛ بل وعلى مستوى كل «الألسن» والشعوب والأمم الناهضة، التي تحاول مواكبة التطور العلمي، والتفاعل الاجتماعي والحضاري الإنساني في كل عصر ومصر. – بعيدا عن «الوجدانيات والعنتريات».

وذلك؛ لأن اللغة، أية لغة: هي الذاكرة والتاريخ. من جهة. والمصدر الرئيس، لكل ثقافة ومثاقفة. من جهة ثانية.

والمثاقفة الراشدة؛ هي عمدة كل تحاضر وتحضر. وتفاعل واعد ومفيد وواع.

- الأسبــاب والدوافــع:-

ألفيت نفسي؛ مدفوعا إلى دراسة هذا "الموضوع" بجملة من العوامل، أبرزها؛-

1)- رغبتي وميلي - منذ أيام التحصيل الجامعي الأولى سنة 1968م - إلى البحث والتعرف على أصول الألفاظ اللغوية(العربية– غيرالعربية).لأسباب: لغوية ودينية وعلمية ومهنية ومعارفية

2)- حبي لهذا النوع من الدراسة والأبحاث الذي:-

أ- عرفني على «تجربة» لغتنا العربية و«قدرتها» على استعابها: الثقافات والعقليات والحضارات. المختلفة والمتنوعة، في (عصر بداوتها – وبأبسط الوسائل والإمكانات، وأقصر الأزمان (مقارنة بغيرها)- وعلى أوسع أطلس جغرافي وروحي ومدني..... الخ).

ب- احتوائها وانتصارها على كل اللغات الحضارية وغير الحضارية. التي دانت للإسلام وعلى: كثرتها – تنوعا – تباينها «وطنيا – إقليميا – دوليا».

جـ – إيماني – بقدرتها على النمو. والتطور ومسايرة الركب الحضاري من جديد ومستقبلا – رغم العوارض والظروف والتعلل الوجداني والاعتباطي.

والأجيال الواعدة قادمة دون ريب. والضمير «العربي/المسلم» حي لا يموت. وإن ماتت الأجساد أو قهرت أو طُعِّمت هنا أو هناك.

3)- ومما زاد في همتي، نحو هذا الموضوع، اهتماماتي التربوية وتشريفي السياسي.

ببعض قضاياه:-

أ- النظرية. ب- التطبيقية. جـ- السياسية (الوطنية - القومية).

كالاهتمام بـ (التعريب، والمعرب والترجمة، والدخيل والاقتراض والنقل... في اللغة العربية). أثناء تكليفي وتشريفي بتدريس مواد: «فقه اللغة العربية» و «مصادر اللغة والآداب العربية» و«اللسانيات» و«علم الدلالة». بمعهد الآداب واللغة العربية – جامعة قسنطينة منذ سنة 1979. وجامعة التكوين المتواصل - مركز قسنطينة - الجزائر.

و من خلال:-

أ- تعاملي ومعايشتي للنصوص «الأدبية واللغوية». التي تحتوي ألفاظ التداخل اللغوي بين العربية وغيرها من اللغات «قديما وحديثا».

ب- ما صادفني؛ من أسئلة كثيرة ومتنوعة؛ ولذيذة ومرة على ألسنة الطلبة في مسائل لهجية (عربية - أمازيغية) ولغوية، على غاية من الأهمية – كمثل: أصول الألفاظ، تداخلها، تطور دلالاتها، تعدد استخداماتها في اللغة الواحدة، أو في اللغات المختلفة.

- وكان لزاما - عليّ - إقناع ومساعدة طلبتي، في هذا النوع من البحوث والدراسات والطرحات «البريئة- المغرضة»،أحيانا. ولا يكون ذلك؛ إلا بالبحث؛ فقمت بعدة عروض وبحوث منها:-

1- «الكلمات الدخيلة في اللغة العربية»[1]

2- ظاهرة الاقتراض في اللغة العربية[2]

3- الاقتراض اللغوي في العصر الجاهلي وصدر الإسلام (نماذج)[3]

4- المصطلحات الحضارية في شعر الأعشى[4]

5- // // // (12) ديوان من الشعر الجاهلي.

6- // // // ديوان أمرؤ القيس. (بابا الهمزة - الباء).

7- // // // الشعر العباسي:-

أ- ديوان أبي الطيب المتنبي.

ب- // أبي نواس.

جـ- // أبي تمام.

د- // البحتري.

8- المصطلحات الحضارية في الشعر الأندلسي:-

1- ديوان ابن زيدون./ كرم البستاني.

2- // // حمديس.

3- // // خاتمة.

4- // الرصافي البنلسي تحـ/د. إحسان عباس.

5- // ابن خفاجة. تحـ/ محمد رضوان الداية.

6- // // هانيء الأندلسي.

7- // // سهل. الإسرائيلي.

8- كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس. (30شاعرا): الشيخ أبي عبد الله محمد إبن الكتاني (الطبيب). تحـ/ إحسان عباس.

---

1)- دبلوم منهجية البحث: معهد الآداب جامعة قسنطينة سنة 1976م (مخطوط)

2)- رسالة دبلوم الدراسات المعمقة جامعة قسنطينة سنة 1979م (مخطوط) إشراف د/محمد إسماعيل الندوي. مناقشة: د/إبراهيم السامرائي (رئيسا).

3)- رسالة ماجيستير في «فقه اللغة» جامعة قسنطينة سنة 1982م (مخطوط) إشراف د/هادي نهر.

4)- بحث حاضرت به في «المؤتمر الدولي»: المعجمية اللغوية تونس العاصمة سنة 1989م.

9- ديوان الموشحات الأندلسية. د/ عناني (جزءان).

10- // الغزال أمير شعراء الأندلس: تحـ/ إحسان عباس.

11- كتاب مختارات من الشعر المغربي الأندلسي: جمـ وتحـ/ د. ابن مراد إبراهيم تونس.

12- ديوان ابن الأبار[1]: جمـ و تحـ / د. عبد السلام الهراس. ط2. الدار التونيسية - ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9- المصطلحات الطبية في كتاب «فقه اللغة وأسرار العربية» للثعالبي:

1- الطب البشري (عدة اختصاصات).

2- // البيطري (الأمراض-الأدواء).

10- الألفاظ «القرآنية والنبوية» في الشعر الجاهلي: (نماذج) من خلال:-

1- ديوان أمريء القيس.

2- // // النابغة.

3- // // الأعشى.

4- // // عنترة.

5- // // زهير.

11- ترتيب وفهرست: «القسم الأول» من كتاب «فقه اللغة وأسرار العربية».

للثعالبي. على أبواب الألفبائية.

12- المصطلحات «الثورية والسياسية» في الأدب العربي الجزائري من خلال:-

1- ديوان اللهب المقدس. مفدي زكريا.

2- // محمد العيد آل خليفـــــة.

جـ - وفي أثناء؛ قراءاتي، ومعايشتي «التدريس والبحث» لاحظت؛

1- أن موضوع «التداخل اللغوي» في اللغة العربية ما يزال بكرا، لم ينل حظه من الاهتمام والعناية والدراسة على «الرغم من أهميته البارزة في نمو وإثراء اللغة (لفظا ودلالة وأسلوبا).

2- تبين لي؛ قصور كثير من الدراسات والمعاجم، العامة، منها والمتخصصة. في عدم كشفها الستار عن كثير من «الألفاظ والمصطلحات»، القديمة- ناهيك، عن الحديثة.

[1]) - رسالة دكتوراه الدولة: الأستاذ د/ العلمي لراوي. جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر. (مخطوط) عام 1999.

فألفاظ كثيرة، من لغات عديدة، دخلت العربية و«تداخلت» فيها وبشكل يجعلنا، نجد صعوبة كبيرة؛ في معرفة أصولها، وجذورها، وسبل تسربها وتسللها إلى العربية وأزمنة تداخلها. وفوائدها وأضرارها وأبعادها... الخ

ومدى مزاحمتها للألفاظ الأصيلة....، بسبب إهمال أو سكوت كثير من المعاجم عنها نهائيا، أو بذكرها بطريقة غير كافية ولا شافية، كما فعل: أبوعبيد القاسم بن سلام، وابن فارس والثعالبي والجوهري والجواليقي وابن منظور.....وبعض المحدثين. كأدي شير واليسوعي والأستاذ/ صلاح الدين المنجد. والدكتور/ عبد الكريم الزبيدي.....الخ

وفي كثير من المراجع الحديثة. التي نهجت سبلهم وطرائقهم وحتى تعبيراتهم واصطلاحاتهم. من مثل: (لا أحسبها عربية محضة؛ أعجمية؛ معربة- أعربت-...... تكلمت بها العرب قديما- دخيلة - فارسية، رومية، يونانية، أرامية.....)

- ودون ذكر أو بيان أصولها أو لغتها في كثير من الأحيان.... الخ.

وهم (القدامى) أقرب منا،- زمانا- إلى تلك اللغات والحضارات- وابعد منا نظرا.... وأقرب إلى عصور: الفصاحة والبيان والبداوة.

4)- فقر مكتبتنا العربية عموما. والجزائرية خصوصا، إلى مثل هذا النوع من البحوث.

5)- عدم إلتفات، واهتمام الدراسات اللغوية «الحديثة والمعاصرة» بموضوع «تأريخ اللفظ» المتداخل وغير المتداخل» ضرورة أو عبثا، خطورته وآثاره وأبعاده الفكرية.

فلم اعثر- حتى الآن- على دراسة عربية، أو مصنف شافٍ ولا أقول كافيا؟ يؤرخ للألفاظ والمصطلحات (العربية - وغير العربية) في تراثنا ولغتنا.

ومن هنا؛ راودتني «فكرة» البحث في الموضوع، وخوض غماره و«إن أكل عمري».

وظلت هذه الفكرة، تؤرقني 30 سنة؛ حتى اختمرت أو تكاد. فاستخرت الله؛ وانطلقت- بعونه تعالى:- من ثلاث تصورات مبدئية ونظرية عاضدة:-

- الأول: - الإطلاع العابر على أهم مراجع (المعرب – الدخيل – التعريب – الترجمة...).

- الثاني:- تحديد (الزمن – المدونات): «الدواوين»: الأكثر شهرة وفحولة، والمراجع «المتخصصة» في المجال. الأساسية أولا والثانوية ثانية.

- فالمدونات الجاهلية؛ (المحققة – وغير المحققة) كثيرة، والتراث الجاهلي؛ غزير و واسع ومتنوع؛ (دواوين، مختارات، شروح، معلقات. شروح الشروح......الخ).

- الثالث:- استشارة "كوكبة" من الأساتذة المتخصصين؛ من ذوي التجارب والخبرات العلمية الرصينة، أ- من المشرفين - أساسا-

ب- المشاركين: في لجان المناقشة الجامعية والمؤتمرات العلمية.

جـ- الأصدقاء والزملاء:

والذين؛ غمروني "جميعا"، بتشجيعاتهم وتوجيهاتهم وكرمهم الذي لا يقدر ثمنه إلا الله - وحتى تحذيراتهم؛ من: سعة الموضوع، وصعوبات؛ التأصيل والتأريخ... والمغامرة في المحيط.

أذكر منهم:-

1- الأستاذ الدكتور/ محمد إسماعيل الندوي - رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه،(مشرفا)- الهند-

2- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم السامرائي – رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه - العراق-

3- الأستاذ الدكتور/ هادي نهر – حياه الله – (مشرفا) - العراق-

4- الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن الحاج صالح: - مشكورا-

- مدير معهد اللسانيات - الجزائر-

- عضو اللجنة الوطنية "لتعريب العلوم والتكنولوجيا" - الجزائر- سابقا-

5- الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد الحمزاوي – الجامعة التونسية - كلية الآداب-

- رئيس المعجمية اللغوية. (مشرفا سابقا). تونس.

6- الزميل الصديق الدكتور/ إبراهيم بن مراد: الجامعة التونسية - كلية الآداب-

- عضو ومقرر "المعجمية اللغوية" - تونس-

7- الصديق/ الأستاذ الدكتور / عبد العالي الودغيري جامعة محمد الخامس – الرباط –

- مدير: مجلة الموقف ـــــــــ - الرباط – (المغرب).

8- الأستاذ المبرز؛ دانيال ريغ (ريق):

- مدير المدرسة العليا للأساتذة – باريس – (فرنسا).

- مؤلف قاموس: السبيل.

9- أخيرا؛ **الأستاذ الدكتور** / **فرحات عياش.** جامعة باتنة (مشرفا) - الجزائر- الذي احتضن هذا البحث. وطعمه بتوجيهاته الثرية. واقتراحاته الدافعة إلى شاطئ الخير والأمان.

وغيرهم ممن ذكرت - سلفا -

وبفضلهم جميعا؛ وعلى دربهم، كان بناء هذا البحث. الذي يمكن تحديد جوانب عناصر نسجة وبنائه، من جهات؛-

- أولا:- الموضوع:- و يدور حول: موضوع «تداخل الألفاظ» في اللغة العربية (السامية – وغير السامية) في الشعر الجاهلي، من خلال العينات الميدانية المحددة. في الفترة الزمنية الموسومة. كنماذج على حقيقة الظاهرة وأثرها ودورها. وعواملها ومداها ونتائجها.

- ثانيا: من جهة الزمن؛ فإن الموضوع سينحصر – زمنيا – بين (510 م – 610 م) بالتحديد، أي في حدود (100 سنة) وفي جزء من الفترة المصطلح عليها بـ «**العصر الجاهلي**».

وركزت على هذه الفترة (زمنيا)؛ لأنها الفترة التي وصلتنا منها ما يعرف بالشعر الجاهلي (النص). وهو أقدم تراث عربي بين أيدينا؛ حتى الآن (2006 م).

ومن هنا؛ فإنني كلغوي، سأنظر إلى «الموضوع» نظرة عامة من الجهة النظرية في إطار الزن العام المحدد "وليس الزمن الدقيق" والمحيط الثقافي - عموما-

- ثالثا: من حيث؛ **عينات ومصادر البحث؛**

فقد اعتمد البحث على استقراء تسع (09) مدونات (دواوين) من الشعر الجاهلي كنماذج «استدلالية» ناطقة؛ (محققة وغير محققة) تمثل؛ «الواقع»؛ كما هو، ولأقدم وأشهر شعراء العربية فحول، وفرسان **البداوة**. وهم (05 شعراء) وعلى الترتيب الزمني بالوفاة. كالتالي:-

-1)- **ديوان** أمرئي القيس بن حجر الكندي (497 – 545 م)(1):-

- جمـ وتحـ / أبي الحاج يوسف بن سليمان..... المعروف، بالأعلم الشنتمري تصحيح/ الشيخ أبي شنب (د.ط) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. الجزائر. 1394هـ - 1974 م.

- 2)- **ديوان** الأعشى الكبير(2) في طبعتين:-

أ- تحـ/ وتعليـ/ د. محمد حسين. (د.ط) مكتبة الآداب بالحمايزية المطبعة النموذجية (د.ت).

ب- طبعة دار صادر – دار بيروت. (د.ط). بيروت. 1960 م.

- 3)- **ديوان** النابغة الذبياني، الغطفاني المضري (ت 604 م)(3). بتحقيقين:-

أ- تحـ/ العلامة، محمد الطاهر بن عاشور. الشركتان الوطنيتان: التونسية / الجزائرية. الجزائر. (د.ط). 1976م.

ب- جمع وشرح/ د. عمر فاروق الطباع. دار القلم. بيروت. (د.ط). (د.ت).

---

1)- الزركلي: خير الدين: الأعلام. ط7. تحـ/ عبد السلام علي. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. 1986. ج2. ص.11

2)- الزركلي: المرجع نفسه. ج3. ص 250. (مجهول الولادة والوفاة).

3)- ″ : ″ ″ . ج3. ص54.

- 4)- **ديوان** عنترة بن شداد العبسي (ت 208 م)[1] في ثلاث تحقيقات:-

أ- تحـ ودراسة / محمد سعيد مولوي. ط2. المكتب الإسلامي. بيروت. 1983 م.

ب- شرح/ يوسف محمد عيد. ط1. دار الجيل بيروت 1413 هـ - 1992 م.

جـ- تصحيح / شرح إبراهيم الزين. (د.ط) دار النجاح – دار الفكر. بيروت. (د.ط). (د.ت).

- 5)- **ديوان** زهير بن أبي سلمى، المزني المضري (ت 609 م).[2]

- شرح وتصنيف / الإمام أبي العباس أحمد.... ثعلب (200- 291 هـ)، نسخة مصورة عن طب/ دار الكتب. سنة 1363 هـ 1944 م، (د.ط) الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة. 1384 هـ 1964 م.

- **أمّا، لماذا اخترت** هذه العينات - دون غيرها - ؟

فذلك؛ يعود لأسباب موضوعية. منها:-

1- أن هذه «العينات»، هي أقدم ما وصلنا - حتى الآن- من أثار الجاهليين.

2- أن أصحابها جميعا؛ كانوا وما يزالون، «قمما وفحولا وأهرامات» الشعر العربي الجاهلي.

3- يمثلون بحق؛ البيئة: الجغرافية والاجتماعية – واللغوية – والتاريخية – والثقافية – والفكرية – والحضارية... والسياسية والاقتصادية.

4- جملة تراثهم، ذاكرة ثمينة ومفيدة، وذات أبعاد على جميع المستويات. والأبعاد.

- **فأمرؤ القيس** – مثلا – نموذج الأبعاد: اللغوية – السياسية – الأدبية – الحضارية – التاريخية باعتباره:-

1- أول أمراء وفحول طبقات الشعر الجاهلي والعربي بجدارة.

2- أقدمهم وأقدرهم وأجودهم في:-

- إستقاف الأصحاب.
- بكاء الأطلال.
- دقة الوصف وبراعته.
- ترقيق النسيب وتعسيله.

---

1) - الزركلي: المرجع نفسه. . ج5. ص91.

2) - " : " . ج3. ص92.

- أقدر الشعراء على توليد الاستعارات الثرة، والمعاني الكبدية البديعة.

في لغة، سلسة بداوة وحضارية راقية.

- قال عنه صاحب العمدة: (يقولون؛ بدء الشعر «بكندة» يعنون أمرأ القيس، وختم «بكندة» (يعنون أبا الطيب). ويقولون أيضا: بديء الشعر بملك وختم بملك)[1]

- وقال فيه الجاحظ: (..... وأما الشعر فحديث الميلاد، صغير السن، أول من نهج سبيله وسهّل الطريق إليه. أمرأ القيس بن حجر...)[2]

- وقال فيهم يونس بن حبيب: (أشعر الناس: أمرؤ القيس إذا ركب، والنابغة إذا رهب، وزهير إذا رغب، والأعشى إذا طرب)[3]

3- حظي – في زمنه وفي التاريخ الأدبي والنقدي بمكانة مرموقة لدى (الشعراء، الأدباء – الرواة- اللغويين – الشراح، مؤلفي المختارات والطبقات)، وكان دائما على عرش الطبقة الأولى.

4- كان سياسيا (بعد مقتل أبيه). تنقل بين القبائل العربية، طالبا للنصرة والثأر لأبيه وللملك الضائع.

ورحل إلى الملوك والأقاصرة وعلى الخصوص «قيصر الروم» مرات ومرات يطلب التأييد والمساعدة العسكرية لاسترجاع الملك وإخضاع القبائل العربية المتمردة والقاتلة لأبيه ولم يحقق شيئا.

وكانت النهاية المخزية والخديعة المؤلمة. وتاريخ الأصدقاء الروم. وتاريخ العرب في ثقتهم واعتمادهم على «الأروام» ؟ !

5- فضله الناس (في حياته ومماته) علىغيره، في كل العصور[4] إلا الكوفيون الذين. قدموا عليه «الأعشى» لأسباب كوفية.

---

1) - ابن رشيق، أبو علي الحسن (ت 356 هـ): **العمدة**. تحـ/ محي الدين عبد الحميد ط3 مبط/ السعادة. بمصر. 1963م. ج1. ص 56. (كندة الأولى: قبيلة أمريء القيس وهي يمانية، كندة الثانية: محلة بالكوفة، ومسقط رأس المتنبي؛ الملك الأول: أمرؤ القيس. الملك الثانية: أبو فراس الحمداني).

2) - الحيوان: تحـ/ عبد السلام محمد هارون. ط1. مكتبـ/ الجاحظ. مصر. 1938م. ج1. ص36.

3) - عن/ ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر: ديوان النابغة (د.ط). الشركة التونسية – الجزائرية- 1976م. ص 14 (عن معاهد التنصيص. ص 165).

4) - أنظر/ - ابن سلام، الجمحي: طبقات فحول الشعراء: تحـ/ محمود محمد شاكر. ط1. مطبـ المدني. القاهرة 1974. «طبقة أولى».

- ابن قتيبة: الشعر والشعراء: تح / أحمد شاكر. (د.ط). دار المعارف بمصر. القاهرة 1966م. ((طبقة أولى))

- الأصفهاني: الأغاني. (د.ط). دار الثقافة. بيروت. 1961:

- ج8. ص194.
- ج9. ص 163.

- **أما الأعشى**؛ «صناجة العرب»: فقد كان أيضا؛ من أشهر الشعراء الأرستقراطيين العرب. حيث؛ كان تاجرا للخمرة والخندريس، جوالا يسير في الجزيرة وبلاد الشام والروم. والفرس. وكان من أكثر الشعراء الجاهليين احتكاكا بالفرس و الروم، لأسباب تجارية اقتصادية. وأكثر الشعراء استخداما للألفاظ والمصطلحات الأعجمية في معجمه الشعري، ومن ثمة في «معجم» اللغة العربية عموما.

أنظر ماذا قال:-

- ومستق سنين وون وبربط * يجاوبه صنج إذا ما ترنما [1]

- وآس(-) وخيري(-) ومرو(-) وسوسن(-) * إذا كان هنز من ورحت مخشما [2]

وفي موضع آخر من القصيدة نفسها:-

- والناي (*) نرم(*) و بربط ذي بحة * والصنج يبكي شجوه أن يوضعا [3]

وغيره كثير، سيأتي على بعض هذا البحث.

ولو تساءلنا - هنا- بسؤال بسيط، وقبل الإجابة ؟ عن تفرعاته ؟

ما هذه اللغة ؟ هل هي عربية فصيحة، هل هي العربية البدوية ؟

لكان الجواب - عند غير المتخصصين وبعضهم المتعلمين: عربية طبعا. الشاعر عربي. البيئة عربية ؟

= ابن أبي شنب، ديوان أمريء القيس : جمـ / شر / أبي الحاج يوسف... المعروف بالأعلم الشنتمري. (تصـ / أبي شنب) (د.ط). الشركة الوطنية. الجزائر 1394 هـ / 1974 م. ص ص 5- 6 ، 45 -47.

1) - الديوان: تحـ/ وتعليـ/ د. محمد حسين.(د.ط). مكتبـ/ الآداب. الحمايزية.(د.ت). ص 187. (المستق،سنين، ون، بربط، صنج). ستذكر في أبوابها المدروسة. من هذا البحث، (وكلها أعجمية).

2) - الديوان: المصدر نفسه. ص 293.

(-) – كلها أعجمية. راجعها في أبوابها.

3) - هذا البيت؛ (لم يرو في الديوان) بطبعتيه (ط/ د محمد حسين) و (ط/ دار صادر) أيضا.

والمثبت هنا: رواية:

أ- ابن قتيبة: الشعر والشعراء. (د.ط). المحروسة. 1902م. ص 137.

ب- الجواليقي: المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. تحـ / نشر/ أحمد محمد شاكر . ط2 . دار الكتب 1389 هـ / 1969 م. ص ص : 120 ، 388. (الناي، نرم....) أعجمية كذلك.

(*) - أعجمية

أ- أن الأبيات الثلاث: تحتوي على (23) كلمة – عدا – الحروف والأدوات – شاركت جميعا في (تراكيب لغوية – وبناء صور شعرية وفكرية).

ب- منها (08) ثمانية كلمات عربية فقط.

جـ- والبقية أعجمية. أي (15) كلمة. أي بما نسبته (08) مقابل (15).

د- ماذا يعني هذا ؟ هل هو تحاضر وتثاقف أم عبـث ؟!

سأترك لكم الحكم؛ مع أمل التأمل في الفوائد والخطورة والأبعاد...... وتأمل؛ معي قول أمرئي القيس أيضا: يخاطب ويلاعب رومية:

- فقالت؛ أنا رومية(+) عجمية * فقلت لها؛ و رخيز (+) بياخوش (+) من قزل

- ولاعبتها الشطرنج (+) خيلي ترادفت * وروخي (+) عليها دار بالشاه (+) بالعجل[1]

- رابعا: منهج الدراسة وطريقة العمـل:-

يقوم البحث - أساسا- على المنهج الوصفي الذي يحاول أن يصف ظاهرة «الواقع المروث». دون تدخل. إلا بما يعضده ويسنده استقراءا، وتأصيلا وتأريخا وتحليلا- على ضوء المناهج الحديثة.

واشير، إلى أن عمليتي (الاستقراء-التأصيل) للمصطلحات المتداخلة في اللغة العربية - عموما- من العمليات؛ المضنية والشاقة على الباحث الفرد. واستقراء الشعر الجاهلي كله. ومراجع الشروح، والتعريف والتأصيل – على كثرتها واختلاف الطرق والمناهج والآراء. أشد ضنى ونَصَبًا.

- الأمر. الذي أكل عمري، وكفلني ما يزيد عن 30 سنة. "من الجمع، والاستقراء والموازنات.. والتحليل..." ووجدت نفسي؛ كمن رمي به من الطائرة في المحيط الهندي أو الأطلسي، وهو لا يتقن السباحة.

ورغم - كل الصعاب- فإني؛ حاولت أن أسبح. لأحقق بعض الغايات وأترك لغيري الباقيات.

وقدمت للبحث بما يلي:-

I- مقدمة؛ وتشمل:-

1- إشكالية الموضوع.

---

1) - الديوان: ص 485.

(+) – كلها أعجمية؛ أنظرها / في أبوابها من هذا البحث.

2- الأسباب والدوافع.

3- طريقة العمل ومحاور البحث.

أ- من جهة الموضوع.

ب- // // الزمن.

جـ- // // قيمة العينات والمصادر والمراجع.

4- منهج الدراسة.

5- الأهداف والغايات.

II- قسمت البحث إلى قسمين رئيسين:-

II:1- القسم الأول: نظري؛ وخصصته للتداخل اللغوي وأنواعه في تمهيد وفصلين:-

- التمهيد: التداخل الداخلي: (السامي / السامي):

أ- بين العربية ولهجاتها.

ب- // // وأخواتها الساميات.

- الفصل الأول: التداخل الداخلي:

أ- بين العربية واللغات الأعجمية (الهندو / أوربية).

ب- أنواعه.

- الفصل الثاني: قوانين وسنن التداخل وآثارها:

أ- القوانين.

ب- نواميس الصراع اللغوي.

جـ- آثاره.

II:2- القسم الثاني: ويشمل "الدراسة الميدانية"؛ وتدور حول استقراء تسعة (09 دواوين). لخمسة (05) شعراء فحول، وعلى الترتيب الزمني "كنماذج" على الظاهرة.

- صنفته ورتبته، على حروف المعجم الألفبائي، وعلى الحرف الأول والثاني.

كما جاءت الأبنية، دون تدخل في المادة وإخضاعها للاشتقاق.

- وجعلته في (16 بابا). من "باب الهمزة إلى باب الكاف" فقط. (باب الهمزة، باب الباء... الخ).

وذيلته بـ:

1- جدول المعطيات الميداني (أنواع اللغات، أنواع الألفاظ، عدد الاستعمالات).

أ- عند كل شاعر.

ب- // 05 شعراء في (09 دواوين).

جـ- أكثر اللغات سيطرة على المناخ اللغوي العربي.

2- رسم بياني، لأكثر وأقل اللغات (شيوعا وسيطرة) على المناخ اللغوي العربي في عصر "البداوة" والفصاحة.

3- أبعاد التداخل والتقارض: (فوائد وأضرار).

أ- البعد اللغوي.

ب- // الحضاري والثقافي (التثاقف).

جـ- // الاقتصادي.

د- // السياسي.

4- الخاتمة: (نتائج واقتراحات).

5- فهرس المصادر والمراجع (العربية - الأعجمية).

5م – فهرس المخطوطات والبحوث والمقالات.

6- // المحتويات.

- خامسا: الأهـــــــــداف

1.1: إن الغاية، من هذا البحث؛ هي غاية لغوية تأريخية حضارية. ومساهمة متواضعة، لإحياء وبعث التراث «المعجمي» الحضاري في العربية الذي «فرض نفسه» علينا قرونا، كما كان مفروضا على العرب في «العصر الجاهلي» وما تلاه. بحكم ارتباطنا بالتراث العربي (على مختلف العصور). وضرورة المثاقفة والتحاضر.

2.1: أن هذا العمل؛ هو قراءة جديدة، عصرية؛ حاولت فيها:-

أ- استنطاق التاريخ «من خلال النص اللغوي الشعري» الشاهد الوحيد، والأساس، على التاريخ اللغوي.

ب- التعريف بالقديم الذي يخدم الجديد والحداثة.

جـ- تطعيمه ما أمكن بالجديد (الحديث والمعاصر) - على ضوء- علم اللغة الحديث- الذي:

- وجه وطور النظرة إلى «اللغة». كأداة أساسية وجوهرية في عمليات: التواصل – الإدراك – المثاقفة؛ بين الأفراد والشعوب والأمم. قديما وحديثا.

- وجدد طرق ومناهج دراستنا والبحث فيها، وحدد أنواعها ووظائفها.

3.1: هذه الدراسة؛ جزء من مشروع أوسع في «المعجم اللغوي الحضاري» في الشعر الجاهلي. قضيت فيه 30 سنة من عمري وشبابي (1976 – 2006م).

1.31.: جمعت فيه - ما أمكنني- «العمر والوقت». كمية من «الألفاظ والمصطلحات» الحضارية المتداخلة في اللغة العربية. من مختلف لغات «العصر» التي سيطرت على الجزيرة العربية؛ وأفادت منها العربية البدوية أيما إفادة، ولأسبابها وظروفها...

2.3.1: ونظرا؛ لضخامة المشروع وسعته وتنوعه وكثرة «المادة» المجموعة. وكبر الحجم. فإني، ارتأيت؛ أن أختزلها من جهة «الزمن والمادة والموضوع». في أضيق الحدود الممكنة بهدف:-

أ- التعريف؛ بمدى «تفاعل العربية». مع غيرها من اللغات، في عصر البداوة واستعابها الحضاري.

ب- أن «العولمة» اللغوية والفكرية والسياسية والاقتصادية «قديمة» وسنة من سنن الحياة لا مفر منها.

فالعربية؛ تأثرت بـ«العولمة» الفارسية، اليونانية، الرومية......الخ. وأثرت بدورها – عندما كانت «عالمية». في غيرها من اللغات القديمة (الميتة- الحية) والحديثة (الآسيوية والأوربية... وتتأثر -اليوم- في كل مشرق شمس ومغرب. وهو أمر طبيعي؛ تفرضه الحياة وسنن الإحتكاك والتحاضر والتفاعل مع ركب الدنيا. (بشرط أن نعي الآثار والأبعاد والغايات والفوائد).

وأن نتحرك؛ **بحذر حضاري هادف**، دون عواطف واستسلام، وانبطاح، وذوبان و...

- فالعربية؛ ذات عمر طويل، وتجربة حضارية عظيمة. وإمكانات علمية داخلية وخاصة ثرية ودقيقة. على مختلف المستويات والحقول.

- والعرب - اليوم- يمتلكون - كل شيء- خبرات، عقول، مال، لغة، لغات، ثقافات...... إلا القرار السياسي الحضاري، فهم فيه؛ مغلوبون - حتى في منازلهم-

جـ1)- بيان أن «المسألة اللغوية»؛ إشكالية مفيدة وخطيرة. لأبعد الحدود. مسألة تاريخ وحضارة وهوية. ووجود واستقلال. وعلى غاية كبيرة من الأهمية والخطورة –في الآن نفسه– خلافا لما تصور ويتصور، من قبل غير الواعين، والجهلة، بتاريخ تأثير الحضارات العلمية والسياسية والاقتصادية... والعسكرية: قارن حالك "بالأمس واليوم"؟!

جـ2)- أنها حق طبيعي لكل (فرد، وشعب، وأمة) ولا يجوز؛ بأي حال، وفي أية أحوال. (عقلا- وموضوعيا وتاريخيا. ودينيا: «إنا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم»)

أن نعتدي على لغة الأطفال «الشعوب القادمة». بحجج، هشة وسلبية استدمارية بدوافع مستوردة؛

مقصودة. لا تنتج إلا طعاما ضريعا، ولا تنجب إلا أشواكا مسمومة وبلايا حمرا. منها:

- البلبلة.
- التذبذب.
- الشعور بالنقص.
- اهتزاز النفوس والأفكار والعقول.
- ضعف أو موت اسمنت الانتماء: (الروحي، الوطني، القومي... والأخطر، هو الحضاري والتاريخي والروحي) تدريجيا واستراتيجيا خفيا أو مجهورا.

جـ3)- النتيجة؛ هي صنع مجتمعات؛ هشة. ضائعة؛ كأعجاز نخل خاوية: من كل مقومات الحياة والبقاء والصراع والتحاضر. لا تقدر، حتى على صنع أقواتها وأثوابها.

4.1: أن هذا البحث؛ يرمي إلى:

1.4.1: جمع ورصد: ما أمكن من ألفاظ «التداخل».

2.4.1: استقرائها: عن طريق استنطاق «الدواوين» المعتمدة. كلمة، كلمة. بالشاهد. وهي مجموعة من الألفاظ «المتداخلة» في العربية، من مختلف اللغات الحضارية (السامية – الهندو/أوربية) التي أفادت العربية، من (510م – 610 م) من خلال دواوينهم:-

أ- المحققة – أساسا- بتحقيقين أو أكثر (مصادر).

ب- غير المحققة (ثانوية) أساسية.

جـ- ما أثر عنهم في بعض الروايات والمراجع العامة الأدبية– اللغوية – التاريخية... الخ.

3.4.1: تدوين الألفاظ كما جاءت في «النص». دون تدخل بإرجاعها إلى أصولها الاشتقاقية.

4.4.1: الترتيب والتبويب؛ على حروف المعجم (من باب «الألف» إلى باب «الكاف» فقط)، ولكثرة المادة. اختزلتها فيما سيأتي لا غير.

5.4.1: التأصيل والتحليل والمناقشة.

اعتمادا على المراجع اللغوية:-

أ- المتخصصة - أساسا-

ب-العامة الموسوعية -المساعدة -

جـ- الدراسات والأبحاث المعاصرة.

كل ذلك ؛ بطريقة زمنية تأريخية - في ضوء- مناهج علم اللغة الحديث:-

- الوصفي – الاستقرائي – التأريخي – التحليلي -

والسّـــلام

عثمـــان طيبـــة

تمهيـــــد

أنواع التداخل من جهة "نوعية اللغة"

<u>- أولا:</u> الداخلي:- **(في إطار الساميات)**

أ- بين العربية ولغاتهــا.

ب- بين العربية وأخواتها الساميات.

<u>- ثانيا:</u> الخارجي:-

من جهة نوعية اللغات (الهندو/أوربية).

التداخل اللغوي في موطن العرب القديمة (لغات القبائل - الأعاجم)

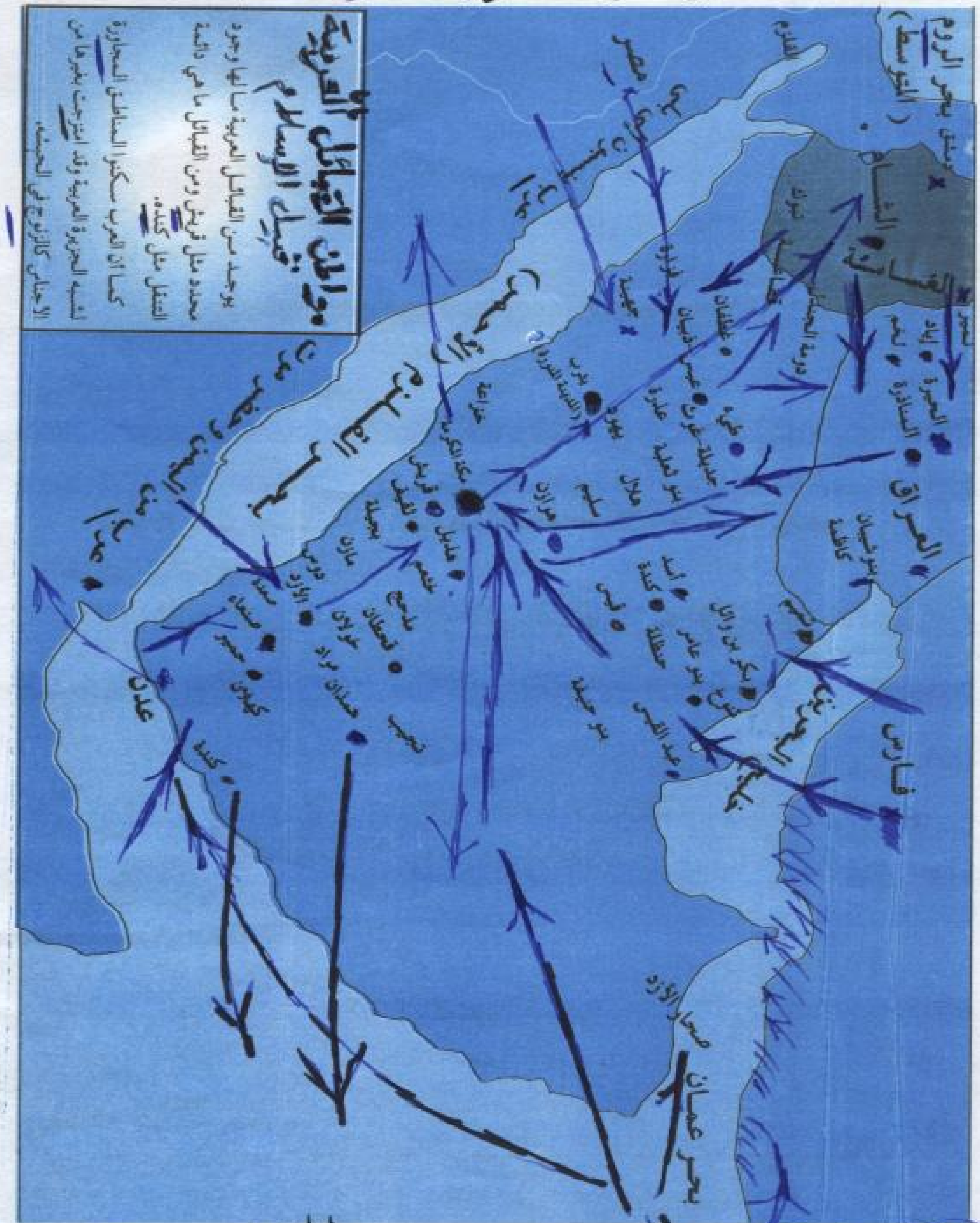

سهام التجارة

- الاحتكاك الخارجي

أنــواع التــداخـــــــــل

التداخل من جهة نوعـية اللغات نوعان:- (جغرافيا – اجتماعيا - لغويا)

أ- داخلي. **ب- خارجي. (تأمل الخارطة)**

- الأول: وهو نوعان أيضا:-

وهوأحد أنواع التداخل اللغوي، ونعنـي بـه مـا حدث مـن أخذ وعطـاء وتثـاقف أثنـاء أزمنـة الصراع اللغوي.

أ- ما بين العربية الفصحى ولغاتها [1] المحلية الإقليمية، التي انشعبت عنها في دائرة ذاتية داخلية.

ب- ما حدث بين العربية وأخواتها «الساميات» بصفة خاصة في دائرة أوسع وأقرب.

كالأشورية والفينيقية، والعبرية والآرامية والسريانية واليمنية القديمة..... الخ.

- الثاني: التداخل الخارجي: ونعني به ما حدث بين العربية وفصيلة اللغات «الهندو/أوربية» كالفارسية واليونانية والرومية واللاتينية والهندية..... الخ. في دائرة ثالثة (كبرى).

فالمعروف؛ في تاريخ اللغة العربية، أن لغة قريش [2] «النموذجية» - فيما بعد- قد احتكت زمنا طويلا باللهجات العربية الأخرى[3] ، وتم لها النصر والغلبة، لأسباب كثيرة منها النفوذ الديني والاقتصادي "التجاري"، منذ الجاهلية.

ومن المقرر، في قوانين «صراع اللغات» والحضارات:-

أ- " أن اللغة المنتصرة لا تخرج سليمة من صراعها " [4].

ب- كل احتكاك بين لغتين أو لهجتين يؤدي إلى تأثر كل منها بالأخرى[5].

---

1)- هذا إصطلاح القدماء كابن فارس الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. تحـ/ تقد مصطفى الشويمي. (د.ط). مؤسسة. أ. بدران للطباعة والنشر. بيروت. لبنان. 1383 هـ / 1964 م. (باب القول في أفصح العرب). ص 52.

2)- قبل أن تستقر، وكانت إحدى اللهجات المضرية. وسميتها لغة.
" تجوزا " ، ولأن الأصل، في كل اللغات. كانت لهجات ثم تطورت إلى لغة...

3)- د. إبراهيم السامرائي: فقه اللغة المقارن. ط1. دار العلم بيروت. عام 1968. ص ص 111 – 112.

4)- د/ ووافي:علم اللغة: ص 230.

5)– د/ علي الواحد وافي. المرجع نفسه. ص 252.

جـ- " أن انتماء اللغتين المتصارعتين إلى شعبة لغوية واحدة على الأقل أو شعبتين متقاربتين.... وفي إحدى اللغتين الثقافي والأدبي يُسهِّل عملية التغلب " [1].

د- " قد يتاح للهجة محلية فرص الاحتكاك الدائم بلهجة أخرى من أخواتها، وحينئذ تشتبك اللهجتان في صراع أهلي لا يختلف كثيرا؛ في مظاهره وطرقه عن الصراع الذي ينشب بين لغتين مختلفتين[2] ".

ويمكننا أن نطبق هذه القوانين اللغوية على لغة «قريش» التي انتصرت على جميع اللهجات العربية في الجزيرة العربية وعلى كثير من الساميات، والتي لم تسلم من آثار الصراع الداخلي، الذي يمكن تلخيصه، كالآتي:-

أ- صراع القرشية مع اللغات العربية المتعددة.

ب-صراع العربية مع الساميات الأخريات.

جـ- صراع العربية مع اللغات الحضارية (قديما وبعد الإسلام).

- أولا:- الداخلي

- أ- بين العربية ولغاتها:-

اشتبكت لغة قريش، مع لغات عربية أخرى " العدنانيات والقحطانيات " مثل؛ لغة قيس عيلان، وبني تميم، وأسد، وغيرها من اللغات التي اجتمعت في لغة قريش فيما بعد، وكونت (اللغة المشتركة [×] أو الفصحى)، وهو ما سيتضح في قولي: الفارابي، وابن فارس. بعد حين.

ومن جراء هذا الصراع استطاعت القرشية، وبفضل ما توفر لها من أسباب النصر والقوة أن تتغلب على اللهجات المضرية [3] في أول الأمر، ثم تعدتها إلى اللغات الأخرى تدريجيا،

---

1)- د/ وافي: المرجع السابق. ص ص 100-101.

2)- من مميزات القرشية أنها كانت (أوسع اللغات العربية – أغزرها مادة، أرقاها أسلوبا، أقدر اللغات تعبيرا في مختلف فنون القول، أكثرها نفوذا: "دينا، سياسيا، اقتصاديا").

×)- اللغة الموحدة وليس الاشتراك اللفظي.

3)- المضرية: هي أقدم لغة عربية، وهي فرع من العدنانية وأهمها، تفرعت إلى لهجات أشهرها: قيس، عيلان، غطفان، عبس، ذبيان، كنانة، قريش (عن/ مارون عبود. أدب العرب. ط1. دار الثقافة بيروت. 1960. ص 11).

حتى أتت عليها جميعا. وكان ذلك قبل الإسلام بسنين؛ وبعد احتكاك طويل[1]، (وقد كانت هذه اللهجات تختلف عن بعضها بعضا اختلافا بسيطا وفي بعض مظاهر؛ الصوت، والدلالة، والمفردات، والقواعد) [2]، وهو اختلاف طبيعي، بسب العوامل الطبيعية، والاجتماعية، كالانعزال البيئي، الذي لعب دورا هاما في ظهور هذا الاختلاف بين اللهجات العربية، وتعميق الهوة بينها؛ حتى كادت بعض اللهجات تبدو للدارس، وكأنها لهجة متميزة في بعض الظواهر اللغوية. والحقيقة؛ كما أتصورها ليست كذلك؛ فهذه اللهجات جميعا تنتمي إلى أصول لغوية واحدة وأم واحدة هي؛ اللغة العربية الأولى. والتي لا نعلم شيئا عن نشأتها، وتكونها الأول. بسبب غموض التاريخ اللغوي من ناحية، والبعد؛ الزمني والانعزال البيئي من جهة، واعتقد؛ أن هذه القضية تشبه تماما قضية اللهجات العربية في عصرنا الحديث، مع بعض الاختلاف في الزمن والظروف؛ فمن يستطيع إنكار الأصل الأول في هذه اللهجات ؟ ومن منا يستطيع أن يقول بأن اللهجات الحديثة في الوطن العربي ليست عربية ؟ أو ليست لها علاقة بالأم ؟ كذلك؛ كان حال اللهجات العربية التي انقادت للهجة القوية وذابت فيها، بشكل يكاد يكون نهائيا- قبل الإسلام- وهي (القرشية).

وكانت (اللهجات) من أغزر الروافد التي قويت بها القرشية واتسعت واستوعبت الدين والحضارات المختلفة

وفي ذلك يقول ابن فارس: (فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم، يفدون إلى مكة للحج، وكانت قريش مع فصاحتها، وحسن لغتها ورقة ألسنتها، فإذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغتهم وأصفى كلامهم، فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى نحائزهم وسلائقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب)[3].

---

1)- د. علي عبد الواحد وافي: فقه اللغة. ط6. دار النهضة. مصر. الفجالة. ص ص 104 – 106.

2)- د. وافي: علم اللغة. ص 243.

3)- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. (باب القول في أفصح العرب). ص 52.

/ د. علي عبد الواحد وافي: فقه اللغة. ص ص 111 ، 167. (مع تصرف في النص الأصلي).

وحتى أن جامعي اللغة وأصحاب المعاجم عندما شرعوا في عملية أخذ اللغة وجمعها لم يأخذوا من قريش وحدها، بل أخذوا من قبائل أخرى كثيرة، وإن كانت لهجة قريش أخذت من هذه اللهجات قبل هذه العملية.

قال الفارابي(×): (والذين عنهم نقلت العربية من بين قبائل العرب هم، قيس، وتميم، وأسد، ثم هذيل، وبعض كنانة، وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم) [1].

وكان علماء اللغة أشد الناس حرصا على سلامة اللغة التي يخدمونها لذلك اتخذوا من وسائل الحيطة، كل ما يلزم حيال القبائل التي يأخذون منها اللغة، والأمكنة، والأزمنة – فظهر ما يدعى " بعصور الاحتجاج " – فلم يأخذوا اللغة إلا من القبائل التي كان فيها اللسان العربي سليما، ولم يصبه تبلبل أعجمي أو انحراف عن أوضاع اللغة الفصحى، ووضعوا لذلك مقاييس خاصة وشديدة، فاعتبروا كل ما هو غير جاهلي أو إسلامي[2] – "إلى نهاية القرن الثاني الهجري بالنسبة للحضر. وأواسط القرن الرابع بالنسبة للبادية ".- فاسدا-

ولعل السبب في ذلك، هو شدة حرصهم من ناحية وشدة تعصبهم، والمبالغة في الدقة وتحريهم لوجوه الصدق واليقين من ناحية ثانية.

وحاصل القول؛ أن لغة قريش كانت أشبه ببحيرة واسعة، تصب فيها مئات الروافد قريبة وبعيدة أي: منها ما كان تجمعه بها صلات قرابة لغوية، ولحمة نسب، وهي شقيقاتها من اللهجات العربية من ناحية وأخواتها الساميات من ناحية ثانية، ولغات الأمم الأخرى، من غير فصيلتها من ناحية ثالثة، والتي لا تمت إليها ولو بصلة.

وكان الجميع يصب في هذه البحيرة التي وسعت الجميع، وامتزجت هذه اللغات بعضها ببعض، قال الدكتور/ علي عبد الواحد وافي: (...ولم تفلت لغة قريش من احتكاكها باللهجات

×)- الفارابي لقب؛ واسمه الحقيقي (أبو إسحاق إبراهيم الفيلسوف).
صاحب كتاب (الألفاظ والحروف).

1)– عن/ د. علي عبد الواحد وافي. المرجع السابق. ص 165.

2)– د. علي عبد الواحد وافي. // // . ص 166.

العربية الأخرى... فقد ترك فيها طول احتكاكها باللهجات العربية الأخرى أثارا كثيرة من هذه اللهجات، ونقل إليها طائفة كبيرة من مفرداتها وأساليبها...) [1].

وكان – لزاما – أن يؤثر كل منها في الأخرى، حسب ظروف الصراع ونوعه، ومدى اختلاف صلات القرابة اللغوية، وبعدها عن بعضها بعضا، فالقرشية احتضنت شقيقاتها بسهولة، وأخذت منها ما كان يتلاءم وجسمها، وطبيعتها في " المفردات والقواعد والأساليب وبسهولة ويسر، واجتازتها إلى الساميات الأخريات فوسعتها دون ما صعوبة.

فقد كانت نهاية اللغات الكنعانية [2]؛ مثلا على يد العربية، وكانت نهاية اللغات الأرامية[3] على يد العربية، ونهاية اللغات (اللهجات) اليمنية [4] القديمة على يدها كذلك.

ولعل فيما يلي، ما يكفي للتمثيل على ذلك، قال الدكتور علي عبد الواحد وافي: (وكما تغلبت العربية على اللغات اليمنية القديمة في ميادين التخاطب تغلبت عليها في ميادين الآداب والكتابة[5]).

وقال: (أخذت اللغة العربية تقتحم على الأرامية معاقلها وتنتزعها منها معقلا، معقلا، حتى قضت عليها في الميدانين الغربي والشرقي[6])، ثم انتهت غازية لغات أمم العالم الجديد، وخاصة بعد الإسلام (أثناء الفتوحات وبعدها) [7].

وهكذا، فقد توحدت معظم اللهجات أو كادت في اللغة التي نزل بها القرآن الكريم والتي جاءت في الآثار الأدبية الرفيعة من الشعر والنثر الجاهليين.

---

1)– فقه اللغة. ص 111.

2)– د. علي عبد الواحد وافي. المرجع نفسه. ص 39 وما بعدها.

3)– المرجع نفسه. ص 65.

4)– المرجع نفسه. ص 75.

5)– المرجع نفسه. ص 77.

6)– سيأتي هذا في صراع العربية مع «الساميات». (المرجع السابق ص77 وما بعدها).

7) – المرجع السابق. ص 65.

يقول الدكتور/ عبده الراجحي في ذلك: (الموجود في القرآن هو المستوى الرفيع من اللهجات التي دخلت الفصحى وصارت جزءا منها [1]).

والحق؛ أن دراسة هذه اللهجات، من حيث نشأتها، وتطورها، واتحادها في لغة نموذجية، أمر عسير جدا لأسباب:-

1- البعد الزمني بيننا وبين اللهجات القديمة.

2- دراسة اللهجة أو اللهجات لا يتأتى للباحث إلا إذا كانت:

أ- اللهجة معاصرة.

ب- مسجلة.

3- قلة المصادر القديمة في اللهجات العربية.

4- والموجودة - منها- أغلبها مخطوط، وفي المخطوط معاناة ومشقة. كما هو معروف عند المحققين.

5- غموض التاريخ العام لشبه الجزيرة العربية والتاريخ اللغوي خاصة قبيل الإسلام.

وما دمنا؛ قد تطرقنا إلى قضية اللغة " النموذجية "، أو اللغة المشتركة. وجب علينا؛ بيان صفات هذه اللغة، والعوامل المساعدة على التوحيد.

---

1) – اللهجات العربية في القراءات القرآنية. ط1. دار المعارف بمصر. 1968. ص 2.

- **اللغة المشتركة:-** **(الموحدة)**

(اللغة المشتركة هي اللغة التي يقصر استعمالها على دولة بعينها أو أمة خاصة محدودة المناطق[1]) وتتكون هذه اللغة عندما تقوى الصلات بين الأفراد الذين ينتمون إلى جماعة لغوية تكاد تكون واحدة؛ ومما ساعد على ذلك أيضا، سهولة وسائل الاتصال والارتباط (المادية، والثقافية والدينية...) بين هذه الجماعة اللغوية، (وإذا ما توفرت هذه الوسائل تكونت لهذه الجماعة- مع مرور الزمن- لغة واحدة تدعى (اللغة المشتركة[2]) وهي تلك اللغة التي تربطهم إلى بعضهم وتقرب بينهم، وتساعدهم على تفاهم أسرع، وقضاء المصالح الدنيوية، وتظل تقربهم تدريجيا حتى تصبح وسيلة للمتعة واللذة الأدبية – الفنية، وذلك عندما تستخدم في التعبير عن الأحاسيس والعواطف في النتاج الأدبي الرفيع، الجميل؛ قال الدكتور إبراهيم أنيس: (... ثم قد تصبح بعد ذلك وسيلة للمتعة حين تتخذ للتعبير عن أحاسيسهم، وعواطفهم في كل نتاج أدبي جميل)[3]. ويقودنا هذا القول؛ إلى السؤال التالي، وهو، كيف تكونت هذه اللغة؟.

الحقيقة؛ أن " اللغة المشتركة " لا تتكون طفرة واحدة، بل تسبقها مقدمات النشأة والتكوين، وهي كما يرى معظم الباحثين، لا بد أن تتخذ في بدء نشأتها "مركزا معينا" تتوفر فيه الظروف، وتتاح فيه الفرص أكثر من غيره، أي المركز الذي توفرت له شروط "الاستراتيجية الطبيعية والاقتصادية، والسياسية والثقافية والدينية ".

ومن الطبيعي؛ أن الناس بل والمجتمعات كلها؛ تتطلع إلى ذلك المركز "الاستراتيجي"، وتنزع إليه تدريجيا، وبمرور الزمن تسلم له زمام القيادة العامة في أغلب النواحي: السياسية،

---

1)– د. إبراهيم أنيس: مستقبل اللغة العربية المشتركة. ط1. جامعة الدول العربية. معهد الدراسات العربية العالمية. عام 1959 – 1960. ص2.

2)– أنظر/ د/ إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 21.

3)– مستقبل اللغة العربية المشتركة. ص2.

والاقتصادية، والدينية واللغوية أخيرا، وبذلك يزداد السلطان والنفوذ؛ حتى يحكم الجميع، وبنزوح هذه الجماعات إلى ذلك المركز، يحدث الامتزاج بين لغة أهل المركز، وبين لهجات أو لغات الجماعات النازحة فيؤثرون بها وفي النهاية تتبلور عملية الاتصال والامتزاج (إلى صورة "جديدة" من الكلام، أساسة اللهجة المحلية الأصيلة، ممزوجة بعناصر وافدة من لهجة أو لهجات الوافدين، ومن الجميع ينتج (مزيج لغوي منسجم[1]) يرضاه الجميع ويقبله ويستخدمه وهو ما يدعى - باللغة المشتركة[2]-.

ويجرنا هذا الكلام؛ إلى سؤال آخر؛ هو، ما صفات هذه اللغات المشتركة؟ وما العوامل المساعدة على ذلك ؟

إن الجواب هنا، قد يبدو مختصرا، وذلك لأني مرتبط بالموضوع «الأصلي» الذي أدرسه، ولست أدرس صفات ومميزات هذه اللغة، ولكن سأشير إلى ذلك إشارة عابرة فقط.

- صفات اللغة المشتركة:-

أجمع معظم الباحثين، على أن أهم معالم كل لغة مشتركة يمكن أن تتلخص في صفتين[3] هما:-

1- أن يكون لها مستوى لغوي أرقى، من لهجات الخطاب أي أنها، قد استقرت على قواعد نهائية لا تسمح لها بالتغيير أو التطور (إلا في القليل) وبعد أجيال من الاستعمال، وهي لذلك تتخذ مقياسا لحسن القول وإجادة الكلام. كما حدث للأدب الجاهلي.

---

1)- د. إبراهيم أنيس. مستقبل اللغة العربية المشتركة. ص2.

2)- هذا تصور عام، واستنتاج، أما حقيقة اللغة العربية النموذجية الأولى فهي غير معروفة، لأن معالم النشأة والتكوين الأولى. قد ضاعت منا.

- أنظر/ د/ وافي: فقه اللغة. ص ص 93 – 94 ، 104.

- أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي. ط 23. مكتبة نهضة مصر. الفجالة. (د.ت). ص 13.

3)- د. إبراهيم أنيس.المرجع السابق. ص ص 5 – 6.

- // // // .من أسرار اللغة. ص 21 وما بعدها.

2- هي التي يكون لها كيان مستقل (ولو تكونت من عناصر) بحيث لا يشعر السامع أو المتكلم أنها خاصة بمنطقة معينة أو طبقة خاصة، بل هي التي يشعر فيها السامع والمتكلم أيضا أنها ملك الجميع وأم الجميع ولا تنسب إلى بيئة معينة.

- اللغة العربية المشتركة قبل الإسلام:-

وبناءا على ما تقدم؛ نرى؛ أن بيئة (مكة) - مثلا- قد تهيأت لها ظروف وأتيحت لها فرص كثيرة، أكثر من غيرها من المدن، فبعضها كان طبيعيا (الموقع الجغرافي) والآخر ديني، والثالث اقتصادي، والرابع اجتماعي والخامس لغوي، مما جعلها تصبح " المركز الوحيد "- تقريبا- الذي تطلعت إليه القبائل العربية وشدت رحالها إليه بقرون عدة قبل الإسلام، وبمرور الزمن، وتوفر الشروط اللازمة، والعوامل المساعدة. نشأت بها (مكة) (لغة مشتركة). أسست في كثير من صفاتها على أسس اللهجة المكية واستمدت الكثير من صفات اللهجات التي كانت تفد إليها، ثم نمت مع الزمن، وتبلورت حتى أصبح لها كيان مستقل عن كل اللهجات (طابع عام).

قال الدكتور إبراهيم أنيس: (..... فكان أن نشأت بها لغة مشتركة أسست في كثير من صفاتها على لهجة مكة، ولكنها استمدت أيضا الكثير؛ من صفات اللهجات التي كانت تفد إليها [1]...).

وقد أخذت هذه اللغة المشتركة؛ تنتشر مع القبائل الوافدة وتزيد في الذيوع حتى عمت أنحاء الجزيرة أو كادت، وأصبحت اللغة التي يعبر بها الجميع تقريبا، عن أحاسيسهم وينظم الشعر، بها، ويخطب بها الخطباء، وغدت اللغة «النموذجية» للعرب جميعا، فنالت كل إعجاب وتقدير، وهذا هو السر في " نزول القرآن الكريم " بها.

إذن فاللغة التي نزل بها القرآن الكريم ليست " لغة قريش " وحدها كما تردد كثيرا في بعض الكتب والروايات، وإنما هي تلك اللغة المشتركة بين العرب جميعا.

فالقرآن الكريم إذن يمثل «اللغة المشتركة الراقية». كما رأينا سابقا.

---

1)- مستقبل اللغة العربية المشتركة. ص 8.

- صفات اللغة العربية المشتركة [1] :-

1- كانت ذات مستوى ثقافي أرقى من لهجات الخطاب. العربيات الأخريات.

2- لم تكن ذات طابع محلي بيئي معين، طائفة معينة، بل هي ذات طابع عام أي تلك التي تجردت من المزايا الإقليمية الضيقة وأصبحت تتمتع بالخصائص اللغوية العامة. لمناطق كثيرة وأوسع جغرافيا.

ومن العوامل المساعدة على تكوين اللغة المشتركة؛ ما يلي: أجمع الباحثون على أن هناك عوامل عديدة تساعد على تكوين اللغة المشتركة – النموذجية – والتي يستطيع أصحاب اللهجات جميعا أن يتكلموا بها – دون حرج – أو تعصب، وأهم هذه العوامل:

1- الدين: للدين أثر عظيم في امتزاج الناس واختلاطهم، ويتمثل ذلك في مواسم الحج وزيارة الآلهة وتقديم القرابين لها، وقد أدى توافد العرب إلى مكة[2]. المركز الديني والتجاري وفودا، وجماعات، واجتماعهم بسكانها روحيا، أن نشأ وتكون لذلك المجتمع الأول – نواة اللغة المشتركة – التي جمعت شتات القبائل وقربتها روحيا ولغويا[3]، وقوي الأثر بمجيء الإسلام؛ الذي جمع العرب على اختلاف قبائلهم تحت راية روحية واحدة، وراية لغوية واحدة إلى أيامنا، وقيادة سياسة موحدة، زمن "الفتح". والدولة الإسلامية فيما بعد.

2- الأدب: لعب الأدب بأنواعه؛ دورا كبيرا في تكوين اللغة المشتركة ونشرها في المناطق المتباعدة، وكان ذلك بلغة عامة يفهمها أغلب الناس – إن لم يكونوا كلهم – وقد لعبت الأسواق الأدبية[4] والتجارية[5] أدوارا كثيرة وفعالة في نشأة - النواة الأولى لهذه اللغة-

---

1)- د. إبراهيم أنيس: المرجع السابق. ص 10.
- د. إبراهيم محمد نجا: اللهجات العربية. ط1. مطبعة السعادة. ميدان أحمد ماهر. ص24.

2)- أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي. ص 16.

3)- د. إبراهيم أنيس. مستقبل اللغة العربية المشتركة. ص 8.
- د. إبراهيم محمد نجا. المرجع السابق. ص 24.

4)- د. إبراهيم أنيس: مستقبل اللغة العربية المشتركة. ص 8.
- د. إبراهيم محمد نجا: المرجع السابق. ص ص 25 – 28.
- احمد حسن الزيات. المرجع السابق. ص 15.

5)- سعيد الأفغاني؛ أسواق العرب في الجاهلية والإسلام. ط2. دار الفكر. بيروت. 1960م

وكما هو معروف؛ فقد كانت تقام أربعة أسواق في كل سنة، ثلاثة أدبية وواحدة عامة.

أ- سوق عكاظ في أوائل ذي القعدة.

ب-سوق ذي المجنة في أواخر ذي القعدة

جـ- سوق ذي المجاز، في أوائل ذي الحجة.

د- السوق التجارية العامة (التي يجتمع فيها الناس عامة).

أن وجود هذه الأسواق؛ التي تشبه إلى حد كبير المهرجانات، الدولية أو الشعبية – عندنا اليوم - ، لا شك أنها كانت تستخدم في التفاهم فيما بينها لهجة ذات خصائص عامة يفهمها الجميع، وهذا هو سر استخدام لغة قريش، والذي كان – إيذانا بوجود – لغة مشتركة يرتادها الجميع.

ومن هنا؛ جاءت الآثار الأدبية موحدة في لغة مشتركة – عدا القليل – ولا يخفى علينا، من أن الأسواق العامة تقضى على الصفات الإقليمية والمحلية الضيقة للهجات؛ وتتجه بها إلى لغة عامة مفهومة لأغلب الناس، وقد استطاعت القرشية بفضل ما توفر لها من ظروف وفرص أن تقوى على غيرها وذلك في مكة أولا، ثم زاد سلطانها ونفوذها وانتشرت في شبه الجزيرة جميعا – بعد الإسلام – وبسرعة عجيبة.

3- وهناك عامل آخر لا يقل أهمية عن العاملين السابقين وهو «الغناء».

والمعروف، أن لهذا الفن دخلا كبيرا ودورا عظيما وأثرا فعالا، في توحيد اللغة والقضاء على الصفات الإقليمية والمحلية كذلك،

وذلك؛ لأن الفنان يحاول – عادة – أن يكسب حب الناس وعواطفهم، ولا يتأتى له ذلك، إلا باستخدام لغة ذات طابع عام، لينال رضا الناس والجمهور جميعا ويصل إلى ما يصبو إليه من أماني وأهداف، وقد كان المغنى في الجاهلية كذلك.

- ب- الاشتراك اللغوي بين العربية وأخواتها الساميات [1]

أما احتكاك العربية بأخواتها الساميات، فقد كانت له آثاره و أبعاده و نتائجه الخاصة.

ورأيت قبل الحديث في ذلك؛ أن أعرض لبعض خصائص الساميات المشتركة ووجوه التشابه وصلات القرابة اللغوية ليتضح الموضوع أكثر.

- بعض خصائص اللغات السامية و وجوه الشبه:-

إن الشعوب السامية[2] الأصيلة هي التي انتشرت عبر العصور في مناطق مختلفة كالعراق، وسوريا، وفلسطين ... الخ، ونشرت لغتها فيها، ثم شاء القدر، أن تمتزج من جديد وتلتقي بعد زمن طويل، وهي قد تشكلت بأشكال مختلفة في هذه المواطن الجديدة، وطبقا للنظرية[3] التي تذهب إلى: (أن أصل هذه اللغات واحد)[4].

ومهما قيل؛ من أراء، وفرض من نظريات حول هذه القضية؛ فإن أغلب العلماء اجمعوا على أن بين اللغات السامية كثير من الصفات المشتركة، المتعلقة بأصول الكلمات والأصوات وحتى مخارج الحروف وقواعد الصرف والتنظيم، وقد قويت وجوه الشبه[5] بين بعضها حتى ظن بعض الباحثين أنها لهجات «للغة واحدة »، ويعني ذلك؛ أن هناك صلات تشابه و قرابة كبيرة وخصائص عامة قوية أهمها: على سبيل التمثيل:-

1- يتألف الأصل السامي في الغالب من ثلاثة أصوات ساكنة مختلفة، من مثل (كـ. تـ. ب)، و(نـ. صـ. ر... الخ)[6].

2- ليس للفعل في معظم اللغات السامية إلا زمنان: [7] أ- ماضي ب- مضارع.

3- يحدث في الغالب تأنيث الاسم، و الصفة في اللغات السامية [8] بإضافة (تاء). إلى المذكر كما هو في العربية (حمزة، طلحة).

---

1)- هذه، تسمية اصطلاحية ليست عرفية أو جنسية (د. هادي نهر (محاضرات طلبة الماجستير. عام 1982/81).

2)- الساميون: لقب أطلق على الشعوب (الأرامية والفينيقية، والعبرية، والعربية واليمنية، والبابلية/ الآشورية...) وأول من أطلق ذلك العالم الالماني (شلوتز).

3)- أول من استخدم هذا الوصف. العالمان الألمانيان (شلوتزر وأيكهورن) في أواخر القرن الثامن عشر (انظر/ وافي: فقه اللغة. ص 3).

4)- د/ وافي: فقه اللغة (فصل اللغات السامية).

5)- د.علي عبد الواحد وافي - المرجع نفسه. ص ص 1- 12، وعلم اللغة. ص 203. (بتصرف)

6)- د/ وافي: فقه اللغة ص. 12.

7)- د/ وافي: المرجع نفسه. ص 16.

- الدكتور/ إبراهيم السامرائي: فقه اللغة المقارن. ص 191.

8)- د/ وافي: فقه اللغة. ص 17.

4- تشابه اللغات السامية، في كثير من المفردات، وخاصة الدالة على أعضاء (الجسم، والضمائر والعدد، وصلة القرابة في بعض الأفعال).

ففي العدد مثلا هناك تشابه كبير جدا، بين اللغة العربية والسريانية والعبرية[1]. لاحظ الجدول التالي:

العربيـــة	السريانيـــة	العبريـــة
واحـــــد	حـــــد	إحـــــاد
اثنـــــان	تـــريـــن	شنـأيـــم
ثـلاثـــة	تلاتـــــا	شـلاشـــا
أربعـــــة	اربعـــــا	اربعـــــا
خمسـة	حمشـــــا	حمشـــــا
ستـــــة	اشتـــــا	شـشـــــا
سبعـــــة	شبعـــــا	شفعـــــا
تسعـــــة	تشعـــــا	تشعـــــا
عشـــرة	عســـــرا	عســـــرا

والحقيقة، أن فهم هذه الأمور لا يتأتى إلا بفهم «الساميات» جميعا وليس في مقدور الإنسان اليوم أن يلم بجميع الساميات في العمر المحدود، والزمن الغابر وموت أغلبها. ولا يمكن أيضا، فهم الصفات التي تميز العربية عن غيرها من اللغات إلا بالرجوع إلى تلك اللغات التي تتصل بالعربية اتصال النسب. وهذا، أمر على غاية من الصعوبة، لأسباب تاريخية في الدرجة الأولى.

فالعربية مثلا، قد احتفظت بظاهرة "الإعراب"، لكن معظم هذه الساميات فقدت هذه الظاهرة منذ أقدم العصور[2].

ويرى الأستاذ – فك – المستشرق الألماني: (أن الإعراب صفة من صفات العربية، وسمة من أقدم سماتها اللغوية، والتي فقدتها أخواتها الساميات - باستثناء- البابلية القديمة)[3].

---

1)- د/ السامرائي: - فقه اللغة المقارن. ص 193 و ما بعدها.

2)- المرجع نفسه. ص 11.

3)- عن/ د/ إبراهيم السامرائي: المرجع السابق. ص 124.

- ثانيا:- الخارجـــــي (من جهة نوعية اللغات الهندو/أوربية)

ونعني به احتكاك العربية بغيرها من لغات الفصائل الأخرى (الهندو/أوروبية) كالفارسية، واليونانية أو الرومانية[1]، والهندية، والتركية - فيما بعد- وغيرها، وما نتج عنه بعد الامتزاج[2] الثقافي الهائل (قبل الفتح وبعده)، من أثار التبادل أو الأخذ والعطاء.

ومن العسير جدا، أن ألمَّ بالموضوع من جميع جوانبه وزواياه لسعته وتداخله من ناحية، فهو من الموضوعات التي تكلف الباحث عمرا كاملا.

ومن جهة أخرى، أراني، مضطرا في رسالتي هذه لأن ألقي بعض الأضواء العامة فقط، لتضيء الطريق وتوضح المعالم الكبرى لحركة الامتزاج الثقافي الإنساني وبعض مظاهر التأثر والتأثير والأبعاد بين العربية وغيرها من زاوية الأصوات، الألفاظ، والكلمات.

وعليه، فقد قدمت لموضوعي، بما رأيت فيه من صلة وثيقة لأدفع عني بعض اللوم.

ووجدت (أن الألفاظ كالناس تنتقل كما ينتقلون)[3] وتهاجر كما يهاجرون، وتمتزج بغيرها بعد صراع طويل واحتكاك شديد، والفرق بينها وبينهم في الهجرة، هو أن هجرة بني الإنسان مدفوعة بعوامل طبيعية، أو سياسة أو اقتصادية، وهدفها تحقيق المصالح، الأطماع – عدا الفتوح الإسلامية – أما الألفاظ فلم تكن كذلك، لأنها ظواهر لغوية وإحدى وسائل الإنسان لتحقيق الاتصال والأمور السالفة والتفاهم، أي وسيلة (كالسكين، والقلم، والبندقية، وغير ذلك من الأدوات التي أصبحت ملكا لكل الناس في هذه المعمورة).

واللغات الإنسانية كذلك متداخلة[4] بعضها ببعض نتيجة للاحتكاك البشري وصراعه على المدى التاريخي البعيد، وعبر القرون الغابرة، وغير المعلومة، وعندها تتجاوز الألفاظ المهاجرة حدود أوطانها وتشتبك في حرب مع غيرها، فمنها ما يثبت في المعركة وينتصر في هذه الأقاليم الجديدة، ويأخذ مكانه في لغة السكان، ويصقل بالتدرج في الألسن ومن ثم

---

1)- هكذا كان إطلاق العرب – قديما –

- أنظر/ السيد يعقوب بكر: نصوص في فقه اللغة. دار النهضة العربية. بيروت. عام 1991م. (د.ط).ج2. ص ص 18 ، 19.

- أنظر/ خارطة فصائل اللغات في هذا البحث. ص261.

2)- أحمد أمين: ضحى الإيلام. ج1. ص 373. وما بعدها.

3)- د.السامرائي: فقه اللغة المقارن. ص 164.

4)- د. السامرائي: المرجع نفسه. ص 165. (بتصرف).

يتأقلم ولا يعود؛ ومنها، ما لا تطيب له الإقامة، فيعود بعد ردح من الزمن إلى وطنه الأول،أي يرفض وهو مثخن بجروح[1] ، يختلف عمقها باختلاف نوع الصراع وظروفه.

وتبدو آثار هذه الجروح في شكله غالبا، ومعناه، وأصواته، وبعض قواعد، تأليفه، كما حدث لألفاظ عربية، بعد، أن انتقلت إلى لغات الأمم التي احتكت بها، في القديم والحديث، (شوق، شوقي؛ عادت إليها شوك، شوكي ... الخ).

وعلى سبيل المثال، فاللغة الفارسية استخدمت ألفاظا عربية في غير معانيها الأصلية، وذلك بعد أن ألبستها أثوابا جديدة، ولما عادت إلينا نحن أبناء العربية هذه الألفاظ بدت وكأنها غريبة، دخيلة، كمثل هذه الكلمة العربية (التهور) [2]. التي استخدمت في الفارسية في غير معناها العربي المعروف، لتدل على (الشجاعة) والفرق واضح في العربية بين الشجاعة والتهور.

وقد دخلت الفارسية وغيرها، ألفاظ في صدر الإسلام، وخاصة الألفاظ القرآنية من مثل: القرآن، محمد (ص)، النبي، مسجد، إسلام... الخ...

كما أخذ الترك والفرس أيضا، مصادر عربية مختومة بالتاء المربوطة واستعملت أعلاما مذكرة، كالحشمة، والنزهة، والشوكة، والهداية فصارت بعد إبدال التاء المربوطة بالمفتوحة، حشمت، شكوت، هدايت [3]...

---

1)- من المقرر في قوانين الصراع اللغوي: أنه لا يسلم أي لفظ من الجروح سواء انتصر أم انهزم. (أنظر/ قوانين الصراع اللغوي. "الفصل الثالث". (وافي. علم اللغة)).

2)- د/ السامرائي. المرجع السابق .ص 166.

3)- د/ السامرائي. // // . ص167.

وتبدو من خلال هذه الأمثلة حقيقتان:-

- الأولى: أن اللغات الإنسانية ملك للجميع كبقية المعارف الإنسانية الأخرى وعلى الخصوص اللغات الحضرية، لأن الإنسان مضطر للتحاضر والتعايش.

- الثانية: تقبل اللغة لألفاظ أخرى عند الحاجة، وهذا دليل؛ على الحيوية والنشاط اللغوي والحضاري والتفاعل.

فالعربية أخذت وأمدت اللغات الإنسانية فيما بعد، دون تمييز – بسيل غزير من الألفاظ، في مختلف الأزمنة والعصور، والمجالات وليس من السهولة بمكان، تحديد تاريخ الأخذ والعطاء بينها وبين غيرها، وخاصة في القديم، إلا عن طريق «النص» ذلك لأن المعالم الأولى للتاريخ نفسه قد ضاعت! و «النص» الموثق هو الذي يقرب الحقيقة، ويعكس الواقع والحقيقة وعلى العموم، فهي ترجع إلى أزمنة الاتصال عن طريق الحروب ومختلف العلاقات البشرية في الشؤون الثقافية والحضارية والتجارية[1]، والفتوحات الإسلامية أخيرا، والتي وسعت دائرة الاحتكاك، والاتصال في ميدان المصطلحات العلمية في عهد بني أمية إلى أواخر العهد العباسي[2]. والعولمة "اليوم". هي دورة أخرى بأسبابها ودوافعها.

فلقد اتصل العرب بالأمم المجاورة منذ «القديم» واحتكت العربية بلغاتهم[3]، وتضاعفت أسباب الاحتكاك وقويت، زمن الفتح و بعده، وذلك، بعد أن خرجوا (العرب/المسلمون) من حدود الجزيرة، بدافع نشر الدين الإسلامي، فغزوا جهات كثيرة مختلفة اللغات[4]، فتحوا – فارس(سنة652 م) و الهند؛ في القرن السابع، و جنوب أفغانستان في القرن الثامن...

---

1)- السامرائي. فقه اللغة المقارن.ص 165.

2)- السامرائي. المرجع نفسه 179.

- الأب رفائيل نخلة. غرائب اللغة ط2 المطبعة الكاثوليكية. بيروت. عام 1960. ص 124.

- أحمد أمين. ضحى الإسلام ج 1 ص 164 وما بعدها.

3)- أنظر/ اختلاط العرب بغيرهم وطرق هذا الاختلاط من هذا البحث.

4)- د/ إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية. ص 29. ومستقبل اللغة العربية ص 22-24.

وتفرقت اتجاهات الفتوح، إلى الصين وافر يقيا و أوروبا، وانتشر الإسلام، في جميع المناطق التي وطأتها أقدامهم، و دخل الناس في دين الله أفواجا راغبين، وأقبلوا على« الدين» يتدارسونه، وعلى اللغة العربية يتنافسون، لأنها الوسيلة الوحيدة لفهم هذا الدين«الجديد»، حتى أنها كانت أداة التعليم في كثير من المناطق المفتوحة، و لم تعد ملكا للعرب وحدهم[1]، كبلاد فارس، ومصر، و المغرب... مثلا، و التي أصبحت فيها اللغة العربية أداة التعليم و الكتابة، و القراءة، و تعربت شعوب وشعوب إلى اليوم.

و فيما يلي دليل على ذلك: قال الدكتور محمد حموية:(... و من الواضح أن أداة التعليم لجديدة كانت العربية ... و يكفيك أن تعرف أن الفاتحين العرب قد انتشروا في المدن الفارسية، فأصبحوا بالضرورة المعلمين الأوائل للفرس المسلمين الأوائل[2].

واستطاعت العربية أن تصرع معظم اللغات التي احتكت بها، وفي أوطانها، سواء أكانت من فصيلتها أم من غير فصيلتها؟ فقد تغلبت على الأرامية في العراق و الشام، والفارسية والقبطية في فارس ومصر، والبربرية في بلاد المغرب، وكان الصراع عنيفا، ولا سيما بينها و بين اللغات من غير فصيلتها، وقد بلغ تأثير العربية في هذه اللغات وغيرها، شأوا عظيما، حتى إنها أثرت في ما يزيد عن مئة (100) لغة، من لغات أسيا وأوروبا وإفريقيا،بفضل الدين الإسلامي من جهة أولى، وسمو الثقافة العربية من جهة ثانية، وتجربتها الطويلة من ناحية. فهناك سبع وثلاثون (37) لغة أخذت حروفها الهجائية من العربية كالفارسية[3]، والأفغانية، والتركية القديمة، والهندستانية[4] ... الخ.

وبقدر ما كانت الفارسية وغيرها محتاجة إلى العربية في «الحروف» و بناء القصيدة (البحور الشعرية) ومصطلحاتها، والنحو العربي ومصطلحاته وبالخصوص مصطلحات الدين (القرآن- الفقه- الشريعة...) كانت العربية كذلك محتاجة إلى الفارسية واليونانية، في النواحي الثقافية، ونظم الحكم والإدارة، ومصطلحات العلوم ...الخ.

---

1)- أحمد أمين: ضحى الإسلام. ج1 . ص .175.

2)- مجلة المعرفة. وزارة الثقافة و الإرشاد القومي. عدد 192/191. عام 1978. ص 22. (من مقال بعنوان : تأثيرالأدب العربي في الأدب الفارسي.)

3)- الأب رفائيل نخلة: غرائب اللغة. ص 124. ومحلة المعرفة . عدد191/ 192.عام 1978.ص 21 وما بعدها (المقال السابق).

4)- الأب رفائيل نخلة: المرجع نفسه. ص 125.

والحال هذه، لا يعقل أبدا، أن تسلم العربية من أثار هذا الصراع، وهذا الإحتكاك الحضاري والثقافي باختلاف أنواعه، فهي كبقية اللغات الإنسانية الأخرى، التي خضعت لحكم قانون الصراع [1] والتأثر والتأثير والتقارض.

فاللغة العربية، أثرت وتأثرت، ومنحت، وأخذت، ولكن؛ ما أخذته قليل وما أعطته كثير لا يحصى في هذا المجال، قال السامرائي: (... فما حدث للعربية حين دخلتها مادة غريبة ... من ألفاظ لغات الأمم التي احتطت بها كالإغريقية والفارسية، والتركية) [2].

وقال الدكتور محمد حموية: (... أثر كل من اللغتين (الفارسية والعربية) في الأخرى تأثيرا ظاهرا ملموسا، من ورود الكلمات الفارسية في العربية والعكس بالعكس، ومن دخول المضامين الفارسية وحكمها في الشعر العربي، ودخول المفاهيم الدينية والحكم الآلهية [×] في الشعرالفارسي) [3].

ويقول أحمد أمين: (... ذلك أن العرب لما تحضروا بعد البداوة وجدوا نفسهم أمام أشياء كثيرة، ليس في ألفاظهم ما يدل عليها، وكان ذلك في جميع مرافق الحياة من ... وكانت اللغة الفارسية منبعا كبيرا من المنابع التي تستمد منه اللغة العربية وتوسع به مادتها... الخ) [4].

---

1)- أنظر/ وافي. علم اللغة. (قوانين الصراع اللغوي)ص 224 و ما بعدها.

2)- فقه اللغة المقارن.ص 165.

- السيد يعقوب بكر: نصوص في فقه اللغة. ج2. ص ص 10 ، 16 - 19.

×)- هكذا في الأصل . وهو خطأ مطبعي .

3)- مجلة المعرفة . عدد 192/191. عام 1978. ص 33 .

4)- ضحى الإسلام . ج1. ص 174 .

الفصــل الأوّل

قوانين وسنن التداخل والتقارض - عموما -

I - قوانينه وسننه.

II- نواميس الصراع اللغوي وآثاره على اللغة.

III- عوامله.

I- قوانين التداخل وسننه:-

سوف أذكر في هذا الفصل الموجز القوانين والسنن، التي تخضع لها اللغات، بصفة عامة، عند الاحتكاك أو الاقتراض بأنواعه.

حاولت أن أحلل بعضها، وأطبقها على اللغة العربية بصفة عامة.

- مفهوم القانون:-

لكل علم أو فن نظام خاص به، ينظمه، ويحكمه، وكلمة القانون، في العرف العلمي، تطلق على مجموعة من "النواميس"، والأصول العامة "الثابتة"، التي تبين علاقات وارتباط الأسباب بالمسببات، والمقدمات بنتائجها، اللازمة طبيعيا بحدوث السبب.

ولم أجد تعريفا بين يدي؛ أشمل من تعريف العلامة الفرنسي (مونتسكيو) الذي قال: (.. بأنها – القوانين – العلاقات الضرورية التي تنشأ من طبيعة الأشياء)[1].

والتداخل اللغوي، كظاهرة من الظواهر اللغوية، لا يقبل. المنطق، ولا العلم – بأي حال من الأحوال – أن تكون غير خاضعة لنواميس عامة تنظمها وتحكم أصولها وتبين العلاقات والنتائج الحادثة. عند الاقتراض الذي ينشأ، بحكم الصراع اللغوي والحضاري، ومن أي طريق كان هذا الصراع.

وقوانين اللغة – غير قوانين العلوم الطبيعية؛ التي تتسم بطابع الثبات – بل هي أصولا لغوية عامة، يعتريها بعض التطور أو التغير أحيانا. (طبقا لقوانين النشوء والارتقاء الطبيعي)، وهذه الأصول العامة، هي التي تسير عليها اللغة في "تكونها العام، وفي نشأتها، وفي أحكامها وتطورها، وعلاقاتها المتبادلة بغيرها من اللغات، وآثار ذلك".

ولهذا وغيره، (لم يستطع علماء اللغـــة (القدامى) التوصل إلى استنباط "قوانين ثابتة". لجميع الظواهر اللغوية بالمعنى الدقيق لكلمة القانون ...)[2]

---

1)- نقلا عن (د/ وافي . علم اللغة . ص 17 . (هامش رقم 1).

2)- وافي: المرجع نفسه . ص 23. (بتصرف)

كما حدث في المجالات العلمية الأخرى كالرياضيات والهندسة ....الخ. إلا في فرع واحد من الشعب اللغوية وهي "شعبة الأصوات" – الفونيتيك – أما فيما عداها – فلم يصلوا بعد – إلى قوانين دقيقة ثابتة؛ بسبب حركية اللغة وتطور العلوم والمناهج والوسائل.

ومن هنا؛ فإن قضيتي الاقتراض(-) والتداخل – على ما أعلم – لم تستنبط لها بعد قوانين بالمعنى العلمي المعروف، وإنما وضعت لها بعض الأصول العامة، التي يمكن الاعتماد عليها عند دراسة هذه الظاهرة اللغوية. وذلك بعد دراسات مطولة في الاحتكاك بين لغة ولغة أو لغات، وشروط هذا الاحتكاك، وظروفه الخاصة والعامة، وأثره على الأصوات والأبنية والتراكيب والدلالة. والأساليب والقواعد وجميع ما يتعلق بالاقتراض وأشكاله.

فالاقتراض اللغوي؛ لا يحدث إلا بعد «صراع طويل» واحتكاك شديد. وقد ظهرت في لغتنا العربية – في "العصر الجاهلي" مثلا، بعض "المصطلحات"، نتيجة هذا الاحتكاك، سنتناولها في - ظل – "موقف" العرب القدامى، حول (الدخيل، والمعرب (+)، والأعجمي، والتعريب)، والتي ينبغي تعريفها ولو "بإيجاز"، قبل عرض قوانين الاقتراض، لما لها من علاقة وطيدة بهذه الظاهرة وهي:-

أ- الدخيـــــل:-

إن المراد بالدخيل هو: ما دخل لغتنا العربية من (ألفاظ وكلمات ومفردات) أجنبية عنها من لغات الأعاجم، واستعمله العرب على اختلاف طبقاتهم وعصورهم، الفصحاء منهم والمحدثون، جاهليون وإسلاميون، وغيرهم من القدامى والمعاصرين حتى يومنا هذا، وهو أهم من المعرب[1].

(ويطلق على كل ما دخل «اللغة العربية» من اللغات الأعجمية سواء كان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأوزان والاصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء كان نكرة أم عَلَما)[2].

-)- نعني بالاقتراض: كل ما أخذته لغة ما من لغة أو لغات (أصوات/ مفردات، تراكيب، أساليب،...).

+)- أي أن المعرب فرع من الدخيل، بخلاف ما عرف عند القدامى. الدخيل يساوي المعرب (عند الخليل وابن دريد، والسيوطي ...... الخ). (انظر/ قول السيوطي. (ص 26 من هذا البحث. هامش (2)).

1)- له استعمالات عديدة – حديثا – منها:(اللفظ الأعجمي الذي دخل العربية دون تغيير).

- أنظر/ محمد أحمد أبو الفرج. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. ط1. دار النهضة العربية. عام 1966. ص 56.

2)- د/ عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية (نسخة خطية) ص 10.

ب- المعـرب:-

هو اللفظ الدخيل أصلا أو الكلمة التي شاع استخدامها لدى العرب القدامى بعد أن أخذت النسج والهيكل العربي، وذلك بعد أن انتقص من أطرافها، وتبدلت بعض حروفها وغير موضع النبر منها حتى صارت صورتها الجديدة شبيهة بصورة الكلمة العربية؛ وسماها علماء اللغة العربية "بالمعرب"[1] وهذا نص صاحب المزهر الذي قال فيه: (هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها ويطلق على المعرب دخيل)[2].

ثم استدل بقول الجواهري: (وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول: عربته العرب وأعربته أيضا)[3].

جـ- الأعجمي:-

هو (الكلمة الدخيلة التي بقيت على "صورتها الأصلية، وحافظت على صيغتها وقالبها" وظلت قليلة الشيوع والاستعمال في لغتنا العربية، وأطلقت عليها هذه التسمية «الأعجمي» وكأنما أريد بهذا استبعادها على اللفظة الأصلية)[4]؛ وأورد صاحب المزهر؛ على لسان أبي حيان في كتابه الاشتقاق قال[5]: (الاسماء الأعجمية على ثلاثة أقســـام:-

أ- قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته في اعتبار الأصل والزائد والوزن حكم أبنية الاسماء العربية الوضع نحو (درهم، وبهرج)[6].

ب- وقسم غيرته العرب ولم تلحقه بأبنية كلامها، فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله، نحو؛ آجر، وسفسير وسمســـــار[7].

جـ- وقسم ثالث: تركوه غير مغير، فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعد منها، وما ألحقوه بها عد منها ومثال الأول:- خرســـان؛ لا يثبت به فعلان، ومثال الثاني:- خرم (نبات الشجر) بمعنى ناعم ألحق بسلم، وكركم، الحـــق بقمقم (الحلقوم)).

---

1)- د/ إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 110.
- السيوطي: المزهر في علوم اللغة. ج1. ص 268.
- د/ عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع السابق. ص 7. (مخطوط).

2)- السيوطي: المزهر. ج1. ص 212. وأصل النص للجوهري: الصحاح (عرب). ج1. ص 361.
- محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية. ص 65.

3)- السيوطي: المرجع نفسه. ج1. ص 212.
- الصحاح. ج1. ص 361. (أعرب).

4)- أنيس: من أسرار اللغة. ص 110 وما بعدها.

5)- السيوطي. المرجع السابق. ج1. ص 269. (بتصرف).

6)- في اللسان (بهرج): (كل رديء من الدراهم وغيرها. بهرج وهو إعراب (نبهره) فارسي).

7)- في اللسان والقاموس: (سمسر): (فارسي معرب).

II- قوانين الصراع اللغوي وآثاره على التداخل:-

الصراع البشري، على سطح المعمورة، مهما كان نوعه ولأي سبب كان، وأيا كانت نتائجه، وآثاره، هو في الحقيقة صراع " اقتصادي لغوي" – أصلا – بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ ويخضع هذا الصراع إلى عوامل أهمها:-

1- نزوح عناصر أجنبية إلى البلد[1].

2- تجاور شعبين مختلفي اللغة [2].

3- اشتباك شعبين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حرب طويلة الأمد[3] (حروب كثيرة).

4- توثق العلاقات التجارية بين شعبين مختلفي اللغة؛ (ونراه الأساس في أغلب الحروب).

5- توثق العلاقات الثقافية بين شعبين مختلفي اللغة أو أمتين. متقاربتين أو مختلفتين في الأصول.

وإليك نظرة موجزة على كل عامل:-

– العامل الأول:-

قد يحدث على إثر فتح – أو استعمار – أو حرب – أو هجرة - ... أن ينزح إلى بلد ما، عنصر أجنبي لغته تختلف عن لغة أهل البلاد وعندما تشتبك اللغتان،- الأصلية والدخيلة – في صراع شديد أو حتى هزيل، حسب الظروف، قد ينتهي الأمر إلى إحدى النتيجتين[4]:-

أ- إما أن تنتصر لغة على لغة. (وهو الغالب تاريخيا).

ب-وإما أن تعيش اللغتان معا جنبا لجنب. (وهذا قليل. تاريخيا أيضا) كالأمازيغيات في ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب.

بحيث لا تستطيع أن تقوى إحداهما على الأخرى، وربما نتساءل في هذه الحال، عما إذا كانت إحدى اللغتين، قد تغلبت على الأخرى، أم تعايشتا معا.

---

1)- د/ وافي: علم اللغة. ص 230. (بتصرف).

2)- // // : المرجع نفسه. ص 240.

3)- // // : // // . ص 247.

4)- // // : // // . ص 230.

وما هي شروط الغلبة والانتصار؟

- الجواب:- لحصول الغلبة، هناك **حالتان**:-

- **الأولى:-**

أ- أن يكون كلا الشعبين بسيط المعارف، قليل الحضارة، منحط الثقافة.

ب- أن يزيد عدد أفراده زيادة كبيرة على الآخر.

جـ- ومما يساعد على ذلك «انتماء» اللغتين المتصارعتين إلى شعبة لغوية واحدة، أو على الأقل إلى شعبتين متقاربتين، والأمثلة التاريخية كثيرة جدا؛ وإليكم واحدة منها:-

تغلب الإنجليز / السكسفونين ولغتهم؛ على اللغات «السلتية»، لغات السكان الأصليين بسبب[1]:-

أ- عدد المغيرين أكبر من عدد السكان الأصليين.

ب-المستوى الثقافي لكلا الشعبين منحط.

جـ- كلتا اللغتين من فصيلة اللغات «الهندو / أوربية».

- **الثانية:-**

أن يكون الشعب الغالب أرقى، من الشعب المغلوب في[2]:-

أ- الحضارة، الثقافة والأدب.... الخ.

ب-أقوى في النفوذ السياسي، والاقتصادي- كما كان الرومان قديما والفرس. وكما هو الحال – اليوم – في بعض البلدان العربية والآسيوية والإفريقية.

جـ- لابد من إقامة جالية أجنبية بقصر النظر عن العدد.

د- لابد من امتزاجها بأفراد الشعب المغلوب. (كما حدث في المغرب العربي على عهد الاستدمار الفرنسي).

هـ- أن تكون اللغتان من شعبة لغوية واحدة أو متقاربتين.

و- يشترط حصول«زمن طويل» يكفل الغلبة (يتراوح بين ثلاثة إلى أربعة قرون)[+]، وينطبق على ذلك في تاريخ الصراع اللغوي، فتوح العرب: في آسيا وأفريقيا؛

---

1)- د/ على عبد الواحد وافي. علم اللغة. ص .230

2)- د/ وافي. المرجع نفسه. ص 231.

+)- الغلبة النهائية.

وانتصار العربية على "أخواتها السامية"[1]. وغيرها من الحاميات والهندو/أوربية كالبربرية، والقبطية، والعبرية، والأرامية، والكوشية، والفارسية كما تقدم.

ومهما كانت؛ قوة اللغة التي يتم لها الانتصار والغلبة فلا تخرج سليمة من هذا الصراع. ذلك؛ لأن طول الاحتكاك "بأية لغة"، يجعلها تتأثر بها في كثير من مظاهرها؛ ولا سيما في «المفردات» - المصطلحات، وهذا ما حدث للغتنا العربية إبان احتكاكها وصراعها؛

وتختلف درجات التأثر حسب الصراع نفسه، فإذا قوي قويت وإذا هزل هزلت، وكلما طال زمن الصراع والاحتكاك زادت درجات التأثر، وكلما قصر أو ضعفت قلت، كصراع العربية مع البربرية والقبطية [2] وغيرهما...

هذه بعض الحالات التي تقوي فيها لغة على أخرى، وهناك حالات أخرى لا تقوى فيها إحدى اللغتين على التغلب[3] وتكون فيما – عدا الحالتين، التاليتين:-

أ- انحطاط المستوى الثقافي لدى الشعبين (ومع ذلك يقع التأثر).

ب-إذا كان الشعب المغلوب أرقى؛ من الشعب الغالب في المستوى الثقافي والحضاري[4]، ولكن؛ أكثر منه عددا، وفي مثل هذه الحال، تظل اللغتان، متعايشتان معا جنبا إلى جنب، كما حدث للاتينية والإغريقية؛

فالأولى، كانت لغة الشعب الغالب.

والثانية، كانت أرقى منها حضارة وثقافة.

وذلك لأن شرط التغلب هو رقي لغة الشعب الغالب."أولا".

وهو ما ينطبق كذلك؛ على العربية؛ التي لم تقو على التغلب على الفارسية لعدم توفر شروط الغلبة كلها، فقد توفر شرط واحد هو بقاء العربية «مدة طويلة» في فارس بفضل الإسلام وهذا غير كاف، ومن ناحية أخرى فإن العرب لم يكونوا إذ ذاك:-

أ- أرقى من الشعب الفارسي[5].

ب- ضعف امتزاجهم بالسكان.

---

1)- د/ وافي: علم اللغة. ص ص : 33، 65، 75، 123.

2)- د/وافي: المرجع نفسه. ص ص 233 – 234. (بتصرف).

3)- د/ وافي: // // . ص .237.

4)- أنظر/ الحالات التي يتم فيها الانتصار.

- د/ وافي: علم اللغة. ص ص : (39، 65، 75، 123، 230، 231).

5)- د/ وافي: المرجع نفسه. ص ص 238 – 239. - " / " : فقه اللغة. ص ص 124 – 125.

جـ- انتماء اللغتين إلى فصيلتين مختلفتين.

فالعربية؛ من الفصيلة السامية؛ والفارسية من الفصيلة الهندو/ أوربية.

وعليه؛ لم يتم التغلب والانتصار، وللسبب نفسه؛ لم تستطع العربية؛ أن تتغلب على الإسبانية، على الرغم من فتح العرب لتلك الأقاليم وبقائهم نحو (07) سبعة قرون في بلاد «القوط». لعدم توفر الشروط كذلك، فقد اختل شرطان أساسيان هما:-

أ- الامتزاج التام.

ب-لم تكن اللغتان من شعبة لغوية واحدة أو من شعبتين متقاربتين على الأقل.

واللغة التركية؛ لم تستطع كذلك؛ أن تقوى على أية لغة من لغات الأمم، التي كانت خاضعة للإمبراطورية العثمانية (زمنا طويلا)، في العالم العربي وغيره من أمم أفريقيا وآسيا وذلك بسبب:-

أ- اختلاف الفصائل، فالتركية؛ من الفصيلة الطورانية، والعربية من الفصيلة السامية، والبربرية من الفصيلة الحامية.

ب-الأتراك؛ أقل حضارة وثقافة، من معظم الشعوب التي كانت خاضعة لهم.

جـ- قلة عدد الأتراك المقيمين في هذه المناطق (حكام – جيش).

د- عدم امتزاجهم بالشعوب الأخرى.

هـ- قصور لغتهم في احتواء الثقافات، فقد حكموا العرب بالعربية والدين الإسلامي لا غير.

ولا يعني؛ عدم تغلب إحدى هذه اللغات على لغة أو لغات أخرى، أنها خرجت سليمة من هذا الصراع دون أن تتأثر وتؤثر، فالصراع مهما كان؛ لا بد أن يترك ندوبا وآثارا في كلتا اللغتين، وتختلف درجات التأثر والتأثير طبقا لقوانين الصراع اللغوي والحضاري وظروفهما المحيطة به.

فالعربية مثلا؛ تركت آثارا قوية في اللغات الأسبانية [1]، البرتغالية، وفي اللغة الفارسية[2]، وفي اللغة التركية [3]، والهندية [4]، وجميع اللغات التي احتكت بها أو تصارعت معها سواء أكانت من فصيلتها (الساميات) أو من فصائل مختلفة [5].

ـــ العامل الثاني:-

العامل الثاني من عوامل الصراع اللغوي هو:-

تجاور شعبين مختلفي اللغة، ففي حال كهذه، تحدث فرص كثيرة للاحتكاك بين لغتي الشعبين، وتشتبك اللغتان في صراع ينتهي إلى إحدى النتيجتين التاليتين:-

أ- حالات تقوى فيها لغة على أخرى.

ب-حالات لا تقوى فيها لغة على أخرى.

- أولا: حالات تقوى فيها لغة على أخرى وتنحصر في ثلاثة عناصر أساسية[6]:-

1- زيادة في النمو السكاني: إذا كانت نسبة النمو في أحد الشعبين كبيرة، بحيث يرتفع عدد السكان المجاورين إلى نسبة عالية تفوق عدد السكان المجيرين، وقد تظل هذه الزيادة في الارتفاع حتى تطغى الكثافة السكانية، وتصبح مساحة الرقعة التي يسكنها هذا الشعب لا تكفيهم، وهنا؛ يحدث ما يشبه الفيضان السكاني عن طرق الضغط على «حدود الشعب» المجاور له، وعندها؛ يشتد الاحتكاك ويتزايد التعامل الاقتصادي والتزاوج بين الشعوب والصراع اللغوي، بين اللغتين، فيؤدي لا محالة؛ إلى تغلب لغة الشعب الكثيف السكان، بشرط ألا يكون همجيا أو أن يقل في المستوى الثقافي والحضاري، عن ذلك الشعب، كالذي حدث في تاريخ الصراع اللغوي بين اللغة "الألمانية" التي طغت على مساحات واسعة من المناطق المجاورة لها بأوربا الوسطى،مثل:(سويسرا، وتشيكوسلوفاكيا، وبولونيا، والنمسا).

---

1)- د/ وافي: فقه اللغة. ص 126.
- د/ السامرائي: فقه اللغة المقارن. ص 166.
- الأستاذ / حامد عبد القادر: قصة الأدب الفارسي. مكتبة النهضة – الفجالة – ط1. عام 1951. ج1. ص 100.
- مجلة المعرفة: عدد 192/191. عام 1978. ص ص 109 – 114.
2)- مجلة المعرفة: العدد نفسه. ص 33.
3)- د/ وافي: علم اللغة. ص 205.
- الأب رفائيل نخلة: غرائب اللغة. ص 272.
4)- أحمد أمين: ضحى الإسلام. ج1. ص ص 229 – 252.
5)- د/ وافي: علم اللغة. ص 233.
- // // : فقه اللغة. ص 123 – 127.
6)- د/ وافي علي عبد الواحد: علم اللغة. ص ص 240 – 241.

2- قوة النفوذ «السياسي» لأحد الشعبين: إذا كان النفوذ السياسي لأحد الشعبين المتجاورين قويا متغللا، فبدون شك، يؤدي ذلك، إلى غلبة الشعب القوي على الشعب الضعيف النفوذ السياسي والاقتصادي...

ومن ثم تغلب لغته أيضا بشرط توفر الرقي؛ الثقافي والحضاري[1]. والأمثلة التاريخية لهذا العامل كثيرة جدا، فقديما تغلبت اللغة العربية – في عصور ما قبل الإسلام – على اللغات اليمنية[2] القديمة، بحكم الجوار والنفوذ والرقي، وحديثا؛ تغلغل النفوذ الفرنسي والأسباني، والإيطالي والإنجليزي، في المناطق المجاورة وغير المجاورة[3] والمستعمرات في جنوب أفريقيا وشرقي آسيا، مما أدى إلى تغلب اللغة الإنجليزية والفرنسية، على لغات تلك الشعوب التي خضعت للنفوذ السابق الذكر ..... الخ.

3- الغلبة السياسية تؤدي إلى الغلبة "الاقتصادية واللغوية والثقافية وحتى الفكرية"(رغبة، أو فرضا):

- ثانيا: الحالات التي لا تقوى فيها لغة على أخرى.

والنتيجة الثانية؛ من الصراع اللغوي هي عدم تغلب إحدى اللغتين على الأخرى .... وبقاؤهما - معا- فيما عدا الحالتين التاليتين:-

أ- وجود نسبة النمو في أحد الشعبين.

ب- عدم تغلغل نسبة النفوذ السياسي لأحدهما أو الاقتصادي.

ويدخل في هذا العنصر؛ معظم "**العلاقات**" بين اللغات المتجاورة، فالجوار بين الفرنسية والإنجليزية والألمانية والبرتغالية؛ لم يؤد إلى تغلب شعب على شعب آخر، لأن الاحتكاك في هذه الحالة؛ لا ينطبق على حالة من الحالتين اللتين، يحدث فيهما التغلب بالجوار، وكذلك الجوار بين العربية في العراق، والفارسية في فارس. لم يؤد إلى تغلب إحداهما على الأخرى رغم مرور آلاف السنين من الجوار والصراع[4].

لكن هنا؛ تأثر وتأثير بالجوار. غير مهدد.

---

1)- د/ وافي: علم اللغة. ص ص 211 – 240. (بتصرف).

2)- د/ وافي: فقه اللغة. ص ص 68 – 82. (بتصرف).

3)- د/ وافي: علم اللغة. ص ص : (242 – 243، و 248).

4)- د/ وافي: المرجع نفسه. ص 245.

هذه أهم عوامل الصراع اللغوي – عموما –

وهناك عوامل أخرى تتيح فرصا كثيرة للاحتكاك بين اللغات والشعوب والأمم؛ غير أنها أقل أهمية وأضعف أثرا مما سبق، ومن أهمها:-

1- إشتباك شعبين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حرب طويلة الأمد. (صراع لغات، صراع سياسة...)

2- توثق العلاقات التجارية والثقافية بين الشعبين.

فطول الاحتكاك بين الشعوب المتجاورة على الخصوص "ينقل" إلى لغة كل شعب منها آثارا من لغات الشعوب الأخرى التي اشتبكت معها سواء أكانت من لغات الشعوب أو الأعداء. (عن قرب – عن بعد – بوساطة).

أ- فالتاريخ؛ يروي لنا أن احتكاك الألمانية والفرنسية والإنجليزية في الحربين العالميين قد سمح لكل لغة، أن تأخذ من لغة أخرى بعض المفردات والأساليب.

ب-أن حرب «الثلاثين» بين البروستانتنيين والكاثولكيين[+] أتاحت فرصا للاحتكاك بين الفرنسية والألمانية[1].

جـ- حرب فرنسا مع إيطاليا؛ وفيها تأثرت الفرنسية بالإيطالية كثيرا. ونقلت منها كثيرا من المفردات والكلمات المتعلقة بشؤون الحرب، والفنون الجميلة وجميع الأمور التي كانت تمتاز بها الإيطالية عن الفرنسية[2]. لأن الإيطاليين؛ أسبق في "الحضارة" منهم.

د- الحروب الصليبية وأثرها على "اللغة العربية"، فقد نقلت الفرنسية كثيرا من مفردات «اللغة العربية»، واستعملت اللهجات العربية؛ بعد ذلك كثيرا من الكلمات "الأوربية". من الفرنسية وغيرها من المستعمرين، ومنها دخلت إلى اللغة العربية عن طريق هذه اللهجات، وعن طرق ونواح كثيرة....

فمن الناحية التجارية «الاقتصادية»،تدخل منتجات كل شعب – وعلى الخصوص الشعب الغالب اقتصاديا – إلى الإقليم أو الأقاليم المجاورة، وتحمل معها أسماءها الأصلية، ولا تلبث هذه الأسماء كثيرا؛ حتى تنتشر بين أفراد الشعب

+)- كانت نهايتها سنة 1649م.

1)- على الرغم من أن فرنسا لم تشترك في هذه الحرب إلا من سنة 1635 – 1640 م.

2)- د/ وافي: علم اللغة. ص 248.

المغزو «تجاريا»، وتمتزج بمتن لغته كما يحدث - عندنا الآن(×)- وكلما تزايد الاحتكاك التجاري وقوي بين أفراد الشعبين؛ كلما ظهرت الآثار اللغوية المتبادلة بين الشعبين أو الشعوب كآثار «الفارسية واليونانية والرومانية والهندية. في اللغة العربية قديما، والفرنسية، والإنجليزية في العربية حديثا.... الخ- وكل يوم-

ومن الناحية الثقافية؛ فالمعروف؛ أن هذا العامل له دور كبير في عملية التأثر والتأثير؛ سيما في لغة الكتابة، فقد تحدث آثار كثيرة، لا تقف عند حد «المفردات والألفاظ» بل يتسع التأثر ويشتد إلى أن يصل – أحيانا – المراحل الأخيرة و الخطيرة من التغلب، وذلك عندما يتصل بالقواعد والأساليب ونظام اللغة. !

فاللغة العربية، في العصر العباسي (مثلا) – ولا سيما في عهود الترجمة – قد انتقل إليها عن هذا الطريق كثير من آثار اللغات؛ الفارسية واليونانية والرومية. وكما هو الوضع في هذا العصر، فقد دخل إليها كثير من المفردات، والمصطلحات الأوربية في جميع الميادين كالعلوم، والآداب والإعلام، والصحافة، والتجارة، والسياسة.

وحاصل القول؛ أن هذا الاحتكاك الناشيء عن العلاقات الانسانية يتيح فرص الاقتباس والاقتراض، الذي يعتبر في «علم اللغة» من أهم طرائق النمو اللغوي وإثرائه بين جميع اللغات، كما هو معروف. بشرط؛ أن لا يهدم نظام اللغة والفكر.

فإذن الآثار واضحة في تبادل؛ المفردات والمصطلحات منذ القديم[1] إلى يومنا هذا وهو مفيد لترقية اللغات.

وسأوضح ذلك مع التمثيل في الحديث عن "طريقة العرب في التعريب" وأهم الضوابط لمعرفة «الدخيل. والمقترض». باختلاف أنواعه في القسم الثاني (التطبيقي).

---

1)- وافي. علم اللغة. ص ص 205 – 313.

×) – راجع/ المستوردات في أسواقنا العربية. جميع الأوطان.

الفصــل الثّانـــي

- فصل عام فيما يعرف به "المتداخل"

يعرف "المتداخل" من الفصيح بأمور كثيرة؛ منها:-

<u>أولا:-</u> على مستوى "الأصوات":-

يلاحظ؛ أن العربية بمختلف لغاتها قديما، ولهجاتها حديثا.

قد استعارت "أصواتا" أو تركتها على حالها، أو أبدلتها؛ وهو كثير في هذا المجال من كل لغات المثاقفة؛ سامية أو هندو/أوربية.

وكات إحدى العقبات أو الإشكاليات "الكبرى" في عملية "التعريب والنقل" على مر الأزمنة والعصور، وأكثر تعقيدا -اليوم-

وذلك؛ أن بعض أصوات هذه الأمم والشعوب إما مفقود في اللسان العربي وإما ثقيلة المخارج، وإما لا تأتلف مع كثير من أصواتهم العربية.

فحاولوا؛- على مر العصور، وفي مختلف اللغات العربية. أن:-

1- يحددوها.

2- يتصرفوا فيها بطرائقهم وعلى مناهجهم.

3- أن يتركوا بعضها لعدم ضرره وقرب مخرجه وسهولة طرقه ودورانه في ألسنتهم – غير الفصيحة – على الخصوص.

كأصـــوات:-

1- الجيم الخالية من التعطيش (الفارسية والهندو/أوربية): كورب = جورب.

2- الباء المهموسة [1]. (p).

3- الفاء المهجورة. (v).

4- الشين الفارسية (دشت = دست).

5- الباء اليونانية والرومانية (B) التي أبدلت بالغين العربية في كثير من الحالات.

6- الكاف (c.k) اليونانية.

---

1)- د. إبراهيم أنيس:

- الأصوات اللغوية. ط.4. مكتبـ / الإنجلو المصرية. القاهرة 1971م. (قسم الأصوات).

- اللغة بين القومية والعالمية. ص ص 22 – 26.

7- الهاء الفارسية.

8- الكاف الفارسية.

9- بعض الشوارد.

10- إبدال "ز" سينا في "مهندز" ومشتقاتها.

وكان – واجبا – عليهم، أن يتصرفوا، أمام هذه الظواهر الصوتية بالتغيير والإبدال والقلب. والإلحاق بأصواتهم وأبنيتهم. (فاستبدلوها بأصوات عربية [1]. لتكون أقرب إلى طبيعة النطق العربي واصوات العربية (أو العربيات).

1- فالجيم غير المعطشة. أبدلت "جيما معطشة"– أو كافا – أو قافا أو قل: حرفا مترددا صوته بين هذه الأصوات الثلاثة، نحو: جورب. التي أصلها في الفارسية "كورب"[2].

2- أبدلوا الصوت الفارسي (پ: P) أي الباء المهموسة (فاء)، فقالوا في: "پرند" الفارسية، فرندا (العربية المعربة) أو (برندا) في لغة ثانية.

3- "الفاء" المهجورة - V- أبداوها واوا [3].

4- ابدلوا "الشين" الفارسية والأرامية والسريانية والعبرية (شلوم) - سينا – فقالوا: "دست" في "دشت" الفارسية بمعنى الصحراء [4]، قال ابو عبيدة: (العرب يعربون الشين سينا، يقولون نيسابور وهي نيشابور وكذلك "الدشت" يقولون الدست) [5].

- أو السين الأرامية والعبرية في سهر (أرامي) بمعنى شهر. و (ساطان) العبرية بمعنى شيطان. فابدلتها بالشين العربية وهو كثير وشائع.

---

1)- د. محمود فهمي حجازي: اللغة العربية عبر القرون.ط1. القاهرة. 1978م. ص 97.

2)- الجواليقي: المعرب. ص ص 187 ، 441.
- د. صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة. ط4. دار العلم للملايين. بيروت. 1970م. ص 319.
- د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ط3. مكتبـ/ الإنجلو. القاهرة. 1966م. ص 113.

3)- د. صبحي الصالح: المرجع السابق. ص 319 وما بعدها.

4)- عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص 53.
- د/ إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 114.
- انظر/ "دست" من هذا البحث.

5)- السيوطي: المزهل. ج1. ص 275.
- د/ أنيس: من أسرار اللغة. ص 115.
- طوبيا العنيسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية. ط1. دار العرب للبستاني. القاهرة. عام 1965. ص 42.
- أنظر/ (موضوع الإبدال) من هذا البحث.

5- أبدلوا c = k الكاف قافا. ولا سيما في الألفاظ "اليونانية". كمثل كتاب Piotica (بوطيقا) الأرسطو، وكلمة (إقليم) التي اصلها (klima) [1]، ومنها كلمة (climat): المناخ، الجو.

6- وجد العرب أن بعض الكلمات الفارسية – المنتهية بالهاء – تقلب الهاء فيها حين تجمع، إلى تلك الجيم الخالية من التعطيش، في حالات معينة نحو: "بندهْ"، جمعها الفارسي (بندكان): "أي عبد وعبيد". لذا عمدوا إلى المفرد من بعض الكلمات فعربوه على أنه ينتهي – بالجيم – فقالوا في كوسهْ – كوسج - ... الخ.

7- التحول الصوتي: وهي ظاهرة طبيعية تحدث في جميع اللغات.

وقد حدثت في لغة أهل المدينة من مثل: شطرنج التي تحولت إلى "الأشترنج" [2].

وقد اهتم علماء اللغة، بهذه الكلمات الدخيلة والمتداخلة أحيانا ووضعوا لها علامات وضوابط تعرف بها وسميت تلك الألفاظ "بالمعرّبة" أو المعربة. قال الجوهرى: (تقول عرّبته و أعربته) [3].

والتعريب كما قلت سالفا: هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، ويجب أن يتوفر في هذا "اللفظ" أو هذه الألفاظ شرطان لكي يطلق عليه اسم "المعرب".

- أوّلهما:- أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف، وتغير في "البناء" حتى صار كالعربي.

قال سيبويه: (... لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية) [4].

- ثانيهما:- هو "أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد [5]، وذلك بأن يرد في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب الذين يحتج بكلامهم.

ويمكن أن نعرض ما قيل حول تلك الضوابط وعلاماتها فيما يأتي:-

---

1)- د. محمود فهمي حجازى: اللغة العربية عبر القرون. ص 75.
2)- الجاحظ: البيان والتبيين. ج1. ص ص ص 19 – 20.
3)- الصحاح: (عرب).
- عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص7.
4)- الكتاب. ج1. ص 35.
- عبد الرحيم عبد السبحان. المرجع السابق. ص7.
5)- عبد الرحيم عبد السحان: المرجع نفسه. ص8 .(وهذا شرط غير موضوعي؟!)

علامات "الدخيل والمتداخل" وضوابطه

قال أئمة اللغة: (تعرف عجمية الاسم بوجوه) [1]:

:-I

النقل: بان ينقل ذلك أحد أئمة العربية [2].

:-II

خروجه عن "أوزان الأسماء العربية"، نحو: إبريسم؛ فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الاسماء في اللسان العربية.

:-III

إئتلاف الحروف، أي يمكننا معرفة "الدخيل" بإئتلاف حروفه، فقد يتكون من حرفين متنافرين لا يجتمعان في كلام العرب [3]، وهي نوعان:-

الأول: حروف لم تجتمع في كلمة عربية البتة.

الثاني: حروف تجتمع في كلامهم؛ غير أنها تلتزم ترتيبا خاصا في تأليفها.

و ورودها في كلمة بغير هذا الترتيب يدل على أنها "دخيل".

مثل:

III- 1: أن يكون أول اللفظ (نون ثم راء نحو "نرجس")، فإن ذلك؛ لا يكون في كلمة عربية [4]، كنرس، ونرسيان... الخ ومن النوع الثاني نورج.

-

1)- الجواليقي المعرب. ص 53 - 60

- السيوطي: المزهر. ج1. ص .270

2)- عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص .14

3)- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع السابق. ص .15

4)- السيوطي: المرجع السابق. ج2. ص 59.

- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع السابق. ص 16.

III- 2: أن يكون آخره (زاي بعد دال)، نحو مهندز. فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

ذكر صاحب الصحاح: أن "المهندز" هو الذي يقدر مجارى القُنى والأبنية، وهو معرب، صيروا زاية "سينا"، فقالوا: مهندس، لأن ليس في كلام العرب زاي قبلها دال [1]، (وهو من النوع الثاني).

III- 3: أن يجتمع فيه "الصاد" و "الجيم"، نحو: الصولجان، والجص، والإجاص، وصهريج، وصنجة [2]....الخ

وذكر الأزهري في التهذيب معقبا على من قال: أن الجيم والصاد مستعملان. ومنه:-

جصص الجرو: إذا فتح عينيه، وجصص فلان إناءه إذا ملأه، والصنج: ضرب الحديد بالحديد) [3]. (وهو من النوع الثاني).

III- 4: أن يجتمع فيه "الجيم" و "القاف" [4]، نحو "المنجنيق" و"الجرموق": الذي يلبس فوق الخف، والجوسق: (القصر)، وجلّق: (موضع بالشام وقيل: دمشق)، والجولق: وعاء، والجلاهق: الطين، والبندق [×].

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 441.
- الفيروز أبادي: القاموس المحيط. ج1. ص 5.
- السيوطي: المزهر. ج2. ص 182.
- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 112.
- وافي: فقه اللغة. ص 200.
- عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص 17.

2)- الجواليقي: المرجع السابق. ص 263. (ومنه صناجة العرب: الأعشى)
- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع السابق. ص 15.

3)- (جصص).

4)- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع نفسه. ص 15.

×)- البندق: ثمر ليس بعربي. (أنظر/ الجواليقي: المعرب. ص 107. المعجم الوسيط: ج1 (بندق).
- أهمله صاحب الألفاظ الفارسية المعربة.
- أعتقد أنه من الألفاظ الهندية لأن أصل منبته: الهند.

قال الفارابي: "الجيم والقاف" لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت، نحو: الجردقة (الرغيف) [+].

وذكر صاحب المزهر، أن ابن دريد قال: (لم تجمع العرب "الجيم والقاف" في كلمة إلا في خمس أو ست)[+] . (وهو من النوع الأول).

III- 5: أن يكون خماسيا أو رباعيا عاريا من حروف الذلاقة [1]، فإنه متى كان عربيا فلا بد أن يكون فيه شيء منها:-

قال صاحب المعرب: (فإذا جاءك مثال خماسي أو رباعي بغير حرف أو حرفين من حروف الذلاقة، فاعلم أنه ليس من كلامهم).

مثل: سفرجل، وقذعمل، باستثناء – عسجد)[2] -.

III- 6: ذكر الفارابي في ديوان الأدب: (الجيم والتاء، لا يجتمعان في كلمة من غير حرف ذولقي، ولهذا السبب، ليس الجبت (الصنم، الكاهن) من محص العربية) (3) (النوع الأول).

+ السيوطي: المزهر.. ج1 ص70 وما بعدها

1)- حروف الذلاقة: الذلاقة من (ذلق) وهي حدوث الصوت بين ذلق اللسان أي طرفه، ومقدم الغار الاعلى، وهي أخف الخروف، وعددها: ستة؛ ثلاثة؛ من طرف اللسان وهي: (ر، ن، ل). وثلاثة؛ من طرف الشفتين. لا أثر للسان فيها وهي (فّ، بّ، م) وجمعت في قولهم: (مربنفل).

- وتقابلها الحروف المصمة.
- أنظر/ في ذلك: الجواليقي: المعرب. ص 60.
- د. أنيس: من أسرار اللغة. ص ص 116 ، 200.
- د. هادي نهر: الحروف والاصوات العربية. في مباحث القدماء والمحدثين. بغداد. عام 1982. ص ص 30 – 50.

2)- الجواليقي: ص 60.

3)- السيوطي: المرجع السابق. ج1. ص 271. عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص16. وأصل القول للجوهري: الصحاح: – (جبت)، قال: (وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي).

III- 7: "الجيم" و "الطاء"، قال الفارابي: ("الجيم والطاء" لا يجتمعان في كلمة عربية واحدة؛ ولهذا السبب كان، "الطاجن" و "الطيجن" معربين أو مولدين، لأن ذلك لا يكون في كلامهم الأصلي) (1).

III- 8: "الدال" و "الذال": قال البطليوسي في شرح الفصيح: (لا يوجد في كلامهم "دال" بعدها "ذال"، إلا قليل؛ ولذا أبى البصريون أن يقولوا: (بغداذ، بإهمال الدال وإعجام الثانية، ومثل الدَّاذي (أي شراب) ففارسي لا حجة فيه) (2).

III- 9: لا تجتمع "الزاي" و "الذال" مع "السين" إلا في مثل تلك الكلمة المعربة، - ساذج (3) - .

III- 10: الإبدال: ومن مذاهب العرب في استعمال الاعجمي، أنهم كانوا كثيرا ما يلجؤون إلى الإبدال(×) فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا.

والابدال لازم؛ لئلا يدخلوا في كلامهم، ما ليس من حروفهم، وربما غيروا "البناء" من الكلام الأعجمي سواء أكان فارسيا أم يونانيا أم هنديا... إلى أبنية العرب.

وهذا التغيير يكون بابدال حرف أو حرفين، أو زيادة حرف أو نقصان وحذف حرف، أو ابدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك أو تحريك ساكن.

قال ابن دريد: (قال أبو حاتم قال الأصمعي؛ العرب تجعل الظاء طاء ألاَ تراهم سموا الناظور ناطور(*)، والناظر، الناطر: "حافظ الزرع") (4).

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 269.
- ابن منظور: اللسان (فارسية).
- إبراهيم أنيس. من أسرار اللغة. ص 111.
- عبد الرحيم عبد السبحان. المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص 15.
2)- السيوطي: المزهر. ج1. ص 271 وما بعدها.
3)- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 112.
- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع السابق. ص 15.
×)- أنظر/ سيبويه. الكتاب. ج1. (فصل اضطراد الإبدال في الفارسية).
4)- الجواليقي: المعرب. ص 382.
*) - إبن منظور: اللسان (عربية).

قال الجواليقي: (العرب تخلط فيما ليس من كلامها) [1] يعني تخلط الكلمات الاعجمية في نطق حروفها [×] في أبنيتها بما يوافق لغتها حفظا لألسنتهم من لكنة العجم.

وذلك عندي حسن ما دام يثري العربية.

وقال ابن فارس: حدثني علي بن أحمد الصاحبي قال: سمعت ابن دريد يقول: "حروف لا تتكلم العرب بها إلاَّ ضرورة، فإذا اضطروا إليها حولوها عند التكلم بها إلى أقرب الحروف من مخارجها، وذلك كالحرف الذي بين "الباء والفاء" مثل: پور إذا اضطروا، قالوا: فور (بلد بساحل بحر الهند). معرب: پور [2].

وأيد السيوطي ذلك؛ فقال: "وهذا صحيح لأن پور ليس من كلام العرب، فلذلك، احتاج العربي عند تعريبه إياه أن يصيره فاءًا" [3].

وكان الفراء يقول: "يبنى الاسم الفارسي أي بناء كان إذا لم يخرج عن أبنية العرب" [4].

وذكر صاحب المزهر، أن بعض العلماء، قال: "الحروف التي يكون فيها البدل في المعرب عشرة" [5].

---

1) - الصحاح: (عرب) (تعريب) (أعرب).

- المعرب. ص 57

2)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 14. عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص 59 – 60.

×)- وفيها ضروب أخرى من التغيير، غير الإبدال لأسباب شتى منها:-

أ- توهم كون الدخيل جمعا مثل: (قروش) التركية التي وافق بناؤها بناء العربية (فعول)، فظن أنه جمع، واشتق منه مفردا (قرش) فنتج من هذا الوهم كلمة جديدة لا وجود لها في التركية.

ب- توهم زيادة بعض الحروف مثل: الالف والنون. فحذفت من الدخيل مثل: (دَيْدبان) و (بهرمان) فقالوا: ديدب، وبهرم. (راجع/عبد الرحيم عبد السبحان. المصدر السابق. ص ص 61 ، 63 .

3)- المزهر. ج1. ص 272.

4)- الجواليقي: المعرب. ص 57.

5)- السيوطي: المزهر. ج1. ص 274 وما بعدها.

6)- البدل المطرد: هو في كل حرف ليس من حروفهم كقولهم: كربج (الكاف فيه بدل من حرف بين الكاف والجيم) ومعناه: الحانوت. (السيوطي: المرجع نفسه. ج1. ص 274...).

أ- خمسة لا يطرد إبدالها، وهي: (السين، الشين، العين، اللام والزاي) [6].

ب- خمسة يطرد إبدالها وهي: (الكاف، الجيم، القاف، الباء والفاء) [6].

أمثلة على الإبدال:-

1- إبدال "الكاف" جيما؛ كورب: جورب [1]، (فارسي) معناه: قبر الرِّجـل.

2- إبدال "الهمزة" عينا: إشمائيل: إسماعيل. و"الشين" سينا

3- إبدال "الزاي" لاما: قفشليل: كفجلاز [2].

4- أبدلوا أصواتا كثيرة منها: (النون بالراء، الخاء بالحاء، الجيم بالصاد أو الشين، التاء بالطاء، الشين بالزاي، الألف بالعين... الخ) [3].

5- إبدال "الزاي" صادا، البوزي: البوصي [4]. والعكس. الزيق: الصيق، والمعنى: الريح.

6- إبدال "الضاد" "ذالا": قال أبو محمد البطليوسي في كتابه (الفرق): "لم يقع في كلام العرب إبدال "الضاد" "ذالا" إلاّ في قولهم: نبض العرق، فهو نابض، ونبذ. فهو نابذ لا أعرف غيره" [5].

أما في المعرب والدخيل فهو كثير.

ثانيا:- من جهة التراكيب:-

الأول: (لم يرو أحد من الثقاة، كلمة عربية مبنية من (الباء، السين، والتاء). فإذا جاء ذلك في كلمة فهي دخيل، مثل: بستان: فارسي معرب [6]. ج بساتين.

---

1)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 4.

2)- وقع فيها ابدال أكثر من حرف (القاف بالكاف، الشين بالجيم، واللام الأخيرة بالزاي)، (راجع/ الجواليقي: المعرب. ص 56).

3)- أدي شير: المرجع السابق. ص ص 4 – 5.

4)- الجوليقي: المرجع السابق. ص ص 102 ، 259.

5)- السيوطي: المزهر. ج2. ص 94.

6)- السيوطي: المرجع والجزء نفسهما. ص ص 101 – 102.

- وانظر/ البستان: من هذاالبحث ص 87 . ر 32

- فيها لغة ثانية: ثقات

وكذا، (بست) بالفتح والضم، وبفتح وسكون "السين" (هو السيد، وما فوق العنق). وبضم وسكون السين: (بلد بسجستان معروف).

وذكر صاحب المعرب: (أن أحسن أمثلة العرب، ما بني من الحروف المتباعدة المخارج، وأخفها حروف الذلاقة، وهي؛ ستة) [1]...

ولهذا (لا يخلو الرباعي أو الخماسي منها، إلا ما كان من – "مسجد" – فإن السين أشبهت – النون – للصفير الذي فيها، والغنة التي في النون) [2].

<u>الثاني:</u> قالوا: "ليس لهم كلمة عربية صحيحة آخرها، "ذال" وأولها "ضاد" أو "ظاء"، بل ولا "سين" إلا في المعرب".

ولهذا قالوا: أن "الأستاذ"، ليس بعربية [3]، وكذلك كلمة – أسبذ [4] - فارسي عربه الشاعر العربي الجاهلي "طرفة بن العبد، والأصل "أسب" وهو ذكر البراذين؛ وقيل: الفرس بالفارسية اسمه "أسب" وعند التعريب زادوا فيه ذالا.

<u>الثالث:</u> لا يوجد أصلا في لغة العرب – الذال أو السين أو الظاء في أول كلمة آخرها "ثاء" مثلثة [5].

<u>الرابع:</u> قال ابن سيده: "ليس في كلام العرب "شين" بعد لام في كلمة محضة، "الشينات" كلها في كلام العرب قبل اللامات [6]".

<u>الخامس:</u> قال أبو عبيدة: (العرب يعربون "الشين" "سينا"، يقولون: نيسابور وهي "نيشابور". وكذلك "الدشت" يقولون دست [7]).

---

1)- الجواليقي. ص 60.- (أنظر/ ص41. هامش (1). من هذا البحث)

2)- د. وافي: فقه اللغة. ص ص 116 ، 200.

- د. أنيس: من أسرار اللغة. ص 112.

3)- الجواليقي: المعرب. ص 73.

4)- الجواليقي: المرجع نفسه. ص 87.

- الفيروز أبادي:القاموس المحيط. ج1. ص 5.

5)- الفيروز أبادي: المرجع نفسه. ص5.

6)- السيوطي: المزهر. ج1. ص 275.

7)- راجع/ موضوع "الإبدال" من هذا البحث. ص42 وما بعدها. (III: 10)

وقال نصر الدين بن محمد بن أبي الفتح في كتابه أوزان الثلاثي: (شين العربية، سين في العبرية فالسلام شلام، وشلوم، واللسان لشان، والاسم، اشم) [1].

<u>السادس:</u> قال صاحب كتاب أوزان الثلاثي [×]: (ليس في العربية تركيب؛ (ب ق م) و لا (ب م ق) ولا (ق ب م)، ولا (ق م ب) ولا (م ب ق) ولا (م ق ب). فلذلك كان (البقم: معربا). وهو لفظ فارسي، ومعناه: صبغ أحمر، وقد تكلمت به العرب، قال العجاج:-

كمرجل الصباغ جاش بقمه (*) ــــــــــــــــــــــــ) [2]

<u>السابع:</u> قال ابن درستويه في شرح الفصيح: (ليس في كلام العرب اسم آخره "واو"، أوله مضموم، فلذلك لما عربوا – خسروا – وبنوه على: - فعلى - (بالفتح) في لغة، وفعلى (بالكسرة) في أخرى. وأبدلوا "الكاف" فيه "بالخاء". علامة لتعريبه، فقالوا: "كسرى") [3].-

- الثامن: ليس في كلام العرب بناء من (ج، ر، م، ن.) إلا ما اشتق من المرجان" (4)

---

1)- عن/ السيوطي: المرجع السابق. ج1. ص 275.

×)- هو نصر الدين بن محمد بن أبي الفتح النحوي "المعروف".

2)- عن/ السيوطي: المزهر. ج2. ص 91.

- انظر/ الجواليقي: المعرب. ص 107.
- ابن منظور: اللسان (بقم). مجلد 14. ص 318.
- الفيروز آبادي: القاموس (بقم).

*) – أنظر/ ص92 من هذا البحث (بقم)

3)- عن/ السيوطي: المزهر. ج2. ص 103.

4) – عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية (مخطوط) ص18. (عن ابن دريد).

- انظر/ ص50. من هذا البحث أيضا.
- الجزائري: التقريب...ص36.

ثالثا:-   على مستوى القواعد والأوزان:-

- أولا: **القواعد:-** ومن ناحية القواعد استطاع علماء الصرف، والنحاة، منذ عهد مبكر. وكان الخليل وسيبويه، من أوائل الذين بحثوا في ذلك، ووضعوا مجموعة من الأصول التي يعرف بها الاسم الاعجمي من كلام العرب وألفاظهم [1].

قال سيبويه في جمع ما كان من "الأعجمية" على أربعة أحرف وكسر على مثال (مفاعل): (هذا باب ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف وقد أعرب فكسرته، على مثال "مفاعل"، زعم الخليل أنهم يلحقون جمعه "الهاء" إلا قليلا فقالوا: كيالجة ونظيرهُ في العربية "صيقل" وصياقلة [2]...)

وأضاف علماء الصرف فقالوا: الأسماء المعربة في الصرف وتركه على ضربين [3]:-

1- أحدهما؛ لا يعتمد بعجمته؛ وهو ما أدخل عليه "لام" التعريف، مثل: الديباج، الديوان...الخ.

2- وثانيهما؛ ما يعتمد بعجمته، وهو ما لم يدخلوا عليه "لام" التعريف، مثل: موسى، عيسى...الخ.

ويمنع الاسم من الصرف للعملية مع "العجمة" بشرطين:-

أ- أن يكون علما في أصله الأعجمي مطلقا، وهو غير العربي.

ب- أن يكون "رباعيا" فأكثر، نحو: يوسف، إبراهيم، إسماعيل، إسماعين، وإن لم يتحقق الشرط. بأن كان الاسم غير مستعمل في أصله الأعجمي "علما"، ونقله العرب إلى لغتهم واستعملوه "علما"، فإنه يمنع من الصرف. وإذا لم يستعملوه "علما" وإنما نقل إلى لغتهم في أول الأمر على أنه "نكرة"، ثم جعلوه "علما" بعد ذلك. لم يمنع من الصرف فما ليس بعلم في

---

1)- سيبويه: الكتاب. ج2. (باب ما أعرب من الأعجمية).

- السيوطي: المزهر. ج2. ص 270. (وجوه معرفة عجمة الألفاظ).

- د. خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ط1. مكتبة النهضة. بغداد. عام 1965م. ص 333.

2)- سيبويه: المرجع السابق. ج2. ص 206.

3)- الجواليقي: المعرب... ص 53. (الأسماء المعربة في الصرف...).

اللغة الأجنبية، ونقله العرب إلى لغتهم أول الأمر على أنه "علم". كالكلمة الفارسية التالية: "مخبدار"، وهي اسم جنس لتاجر المعادن، وكذلك الكلمة الرومية (قالون) وهي: اسم جنس للشيء الجيد.

والكلمتان؛ في اللغتين الأجنبيتين، اسما جنس وليستا علمين، وقد نقلتهما العرب إلى لغتهم علمين في أول استعمالهما.

ولذا امتنع صرفهما (في الرأي الشائع).

ومثال آخر، فيما ليس "علما" في اللغة الأجنبية، ونقله العرب إلى لغتهم "نكرة" أول الأمر – لا علما -؛ (ديباج، لجام، فيروز). فكل منهما اسم جنس يدل على المعنى المعروف به، وقد نقلتها العرب كذلك أول الأمر، ولذا لا يجوز منعه من الصرف [1].

__ثانيا: الأوزان:-__

__1- إفعـــل:__ لم يأت في كلام العرب [2] على وزن – افعل – إلا سبعة أحرف [3]، أسحل، أشكل (ضربان من الشهر)، أثمد، أجرد (نبت)، وأنقض وأحبل (اللوبيا في لغة اليمن) واصمت (الأرض القفر).

__2- إفعيـلل:__ ما جاء على وزن "افعيلل"، ليس من كلام العرب مثل: إبريســم [4].

__3- تفـعال:__ قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات:

(ليس في كلام العرب اسم على "تفعال"، إلا أربعة أسماء، وخامس مختلف فيه، يقال: تبيان، ويقال لقلادة المرأة: تقصار، وتعشار، وتبراك (موضعان)، والخامس: تمساح وتسمح أكثر وأفصح) [5].

---

1)- عباس حسن: النحو الوافي. ج4.. ط1. دار المعارف القاهرة. عام 1963.ص 185.

2)- الثعالبي: فقه اللغة وأسرار العربية. ص ص 224 – 225.

3)- السيوطي: المزهر. ج2. ص 91. (وصاحب القول هو: أبو عبيد الله بن محمد الأزدي).

- وزاد ابن منظور: في اللسان: (إثنان: هما (اذخر، ابلم).

4)- محمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية. ص 301.

5)- عن/ السيوطي: المزهر. ج2. ص 92.

4- فوعلاء: قال الأندلسي في المقصور والممدود: "فوعلاء بنية لم توجد في كلام العرب إلا معربة من كلام العجم، مثل: أورباء (اسم)، بورياء (البازي)، جودياء (الكساء بالنبطية)، لوبياء" [1].

5- فاعول: "ما جاء على وزن "فاعول" نحو: طالوت، جالوت، صابون، قابوس، ليس من كلام العرب" [2]. ويرى بعض[+] الباحثين. أن وزن (فاعول، وفاعيل، وفاعال) من أقدم الأوزان العربية؛:... وأن فاعول بتطورها ولدت (فعول) [3].

6- فعـلاء: قال الأخفش: ليس في أبنية العرب (فعلاء) ممدودة بكسر الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجميا مثل: سيناء والفتح أجود (سيناء) [4].

7- فعـلل: العرب لا تعرف في لغتها وزن - فعلل - إلا في – كلمة – درهم [*] وبعض الكلمات الأخرى التي ألحقوها بأبنيتهم [5]. فالدرهم ألحقوه بهجرع، واسحاق –، ويعقوب –بيربوع، والدينار – بديماس [6] (بكسر الدال وفتحها (الحمام)).

8- فعالأن: قرر علماء الصيغ أن وزن – فعالان – أجنبي في لغتنا [7] العربية، مثل: خراسان.

---

1)- عن/ السيوطي: المصدر والجزء نفسهما. ص 118.

2)- عن/ السيوطي: المصدر والجزء نفسهما. ص 112.

+)- مثل عبد الله العلايلي: في "مقدمة"درس لغة العرب". (نقلا/ عن/ المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية. ص 142).

3)- محمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية. ص 142 (نقلا عن: عبد الله العلايلي. درس لغة العرب).

4)- ابن منظور: اللسان. م 13. ص 230. الزبيدي: التاج. م9. ص 245.

*)- انظر/ "درْهم" من هذا البحث. ص142. ر 81.

5)- د.إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة. ص 112.

6)- الجواليقي: المعرب. ص 56.

7)- د.وافي: فقه اللغة. ص ص 162 ، 200.

9- فاعيل: كما قرروا أن وزن – فاعيل – غير عربي مثل: آمين، وهابيل، وقابيل... الخ [1].

10- فاعل: (بضم العين) نحو آجُر [×]، وكابل وآنك، قال الفيومي في ترجمة "آنك": ومنهم من يقول الآنك فاعُل، ولـيس في العربي فأل بضم العين [2].

11- فعالـل: نحو؛ سرادق، وجوالق، قال الراغب في السرادق: "فارسي معرب، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثة ألف وبعده حرفان [3]".

وقال ابن دريد: (ليس في كلامهم (ج، ر، م،ن) إلا ما اشتق من المرجان ولم أسمع له بفعل متصرف) [4].

12 – فعليل: ليس من كلام العرب "فعليل"(5) نحو:"أبريز": إبريق

ومن هنا يتضح؛ أن العرب غيّروا [+] الأصوات وبناء الكلمات والألفاظ "الدخيلة"، عند التعريب لتوافق الأبنية العربية.

ولا يعني هذا، أنهم غيروا كل شيء، بل لم يستطيعوا في كثير من الأحول التغيير، واخضاع اللفظ إلى البناء العربي، فتركوه على حاله كمثل: خرم، خرسان، الكركدن... الخ.

وخلاصة القول؛ أن خروج "الكلمة" عن الاوزان والأبنية العربية تدل على أنها ليست من الكلام العربي، وهي كثيرة؛ يمكن للباحث التعرف على هويتها بسرعة إذا اكتسب السليقة العربية، وعن طريق القياس والضوابط والاشتقاق والذوق. الذي هو الأساس في فهم البيان العربي.

---

1)- عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية (مخطوط). ص 18.

×)- أنظر/ الثعالبي: فقه اللغة وأسرار العربية. ص .224

2)- نقلا عن/ المبارك: (فقه اللغة وخصائص العربية. ص 401).

3)- نقلا عن/ عبد الرحيم عبد السبحان: المعرب والدخيل في اللغة العربية. ص .18

4)- عبد الرحيم عبد السبحان: المرجع نفسه. ص 18.

5) – الجزائري: التقريب ...ص 36. راجع/ "إبريق".ص 58 من هذا البحث. ر:4

- انظر/ فصل التحقيق: "باب الجيم". من هذا البحث.

+)- راجع/ الصيغ والأوزان (الثعالبي: فقه اللغة وأسرار العربية). ص 224.

- د. خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص 334 وما بعدها.

فالكلمة الدخيلة؛ تبدو بارزة، كالصخرة الصماء في عرض النهر، فتكبر في أذنيك، وتثقل في لسانك، إذا كنت صاحب ذوق فني لغوي بخلاف الألفاظ العربية، التي تبدو؛ حلوة، لذيذة، سلسة، كأنها السحر المبين.

القسم الثّاني

- تطبيقي -

القسم الثّاني

1)- هو قسم ميداني، استقرائي وصفي دلالي، تأصيلي، تاريخي، حول (09) تسعة دواوين بتحقيقات مختلفة، لخمسة شعراء فحول اللغة والأدب العربي.

2)- مرتبة علة "حروف المعجم" في أبواو؛ من (الهمزة إلى الكاف) فقط.

وعلى الحرف "الأول والثاني" مثل: أب – أج – أر. مثل الأنبوب. باب الهمزة، باب الباء، باب التاء... الخ

3)- حاولت تحقيقه وتأصيله في: أهم المعاجم المتخصصة في "المجال"، وبترتيب زمني أيضا. (للتعرف على المجدد والمقلد) والتطور.

4)- حافظت على "النصوص"؛ كما جاءت الاستدلالية "الشواهد" اللغوية العربية والمتداخلة من خلال أمات المراجع.

5)- تدخلت (قبولا، إستحسانا، رفضا) بحجج، قد تكون مقبولة ومفيدة، بقراءة تاريخية، حضارية وعصرية حداثية على – ضوء – علم اللغة الحديث.

- بـــاب الهمــزة -

- المصطلح:-

1- الأبيل.

2- الأبابيل.

3- آجور (أجور).

4- الإبريق.

5- الأرجوان.

6- الأران، الإران.

7- الأرندج.

8- اوريشلم.

9- الأريكة.

10- الأقحوان.

11- الآس.

12- الإستار.

13- الإسفنط.

14- الإسكاف.

15- آميــن.

16- الأنبوب.

17- الأندري.

18- أنطاكية.

19- أنقرة.

20- الإوز.

21- الإيوان.

1- الأبيـــل: من أبل (بفتح الباء مخففة) الراهب، الناسك القس[1] رئيس النصارى على وزن (فعيل) قيل: فارسية معربة[2]، وقيل أرامية[3]. أليس هذا الوزن عربي؛ كريم؛ رحيم...(×)

---

1) – ابن دريد (ت 321هـ): جمهرة اللغة (أبل). ط1. طبعة جديدة بالأفست، مكتبة المثنى بغداد، (د.ت). وأصل قوله: (فأما الأبيل فهو القس القائم في الدير الذي يضرب الناقوس).

- الأزهري (ت 370هـ): تهذيب اللغة (أبل) تحـ / عبد السلام محمد هارون مراجعة / محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف و الترجمة - القاهرة (د،ط) (د ،ت) و أصل عبارته: (الأبيل، العصا ومنه الإبالة وهي حزمة من الحطب ...).

- الجوهري (ت 400 هـ): تاج اللغة و صحاح العربية ، تحـ/ أحمد عبد الغافور عطار ، مط/ دار الكتاب العربي بمصر (د، ط) (د ، ت) مثله ، وزاد : (... و لا تقل إبالة ، لأن الاسم إذا كان على فعالة بالهاء ، لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ..) .

2)- الجواليقي أبو منصور (ت 540 هـ) : المعرب ....ص 78 : (و الأبيل : الراهب فارسي معرب)

- السيوطي (ت911 هـ) : المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات .. تح /د عبد الكريم الزبيدي (د ، ط) منشورات جامعة سبها 1986 ليبيا (مهمل) .

- ابن منظور (ت: 711 هـ/ 1311م): اللسان (أبل) نقلا عن الأزهري في التهذيب ، قال : (الأبيل : العصا ..و الأبيلة و الأبالة: الحزمة من الحشيش والحطب؛ و الأبيل ، رئيس النصارى ، وقيل وهو الراهب و قيل: الراهب الرئيس و قيل: صاحب الناقوس ، ويروى أبيل الآبلين ، " عيسى ابن مريم " ، سمي بذلك لتأبله عن النساء و ترك غشايتهن و الفعل منه أبل (بالتخفيف) يأبل إبالة : إذا تنسك و ترهب) .

- الزبيدي (ت 1205هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس (أبل)(د ،ط) مكتبة الحياة (د ،ت) نحو ما في (اللسان) ، (أبل) .

- و أهمله أدي شير : (ت 1915م) الألفاظ الفارسية المعربة. ط1. المطب/ الكاثوليكية بيروت 1900م.

3)- اليسوعي: غرائب اللغة العربية ط 2 .المطب/ الكاثوليكية بيروت 1908 ص 172 (أبل: تنسك: ébol. أبيل :راهب ، ناسك Abilo) .

- المنجد : المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة . ط1 أمثارات بنيافرنك ، إيران 1978(مهمل).

4)- الديوان : شر وتعليق / د. محمد حسين ، مكتبة الآداب بالحمايزية . المطب/ النموذجية (د،ط) (د،ت) ص 177.

- الديوان : دار صادر – دار بيروت للطباعة و النشر 1960م. ص 135.

- الجمهرة ،و المعرب (شطر2).ص . 79

(×) قد يوافق وزن الأعجمي الوزن العربي، وهو كثير.

–)- ناقوس: أعجمي سيذكر في يابه

لم يستعمل في الشعر الجاهلي إلا عند الأعشى وفي موضع واحد، لا غير، في كامل ديوانه قال يعاتب (بني مرشد و بني حجدر):

فإني ورب الساجدين عشية * و ما صك ناقوس(-) النصارى أبيلها(4)

2- الأبابيـــل: ج: أبيل (بتضعيف الباء و كسرها) وهو من الألفاظ التي تداخلت في اللغة العربية منذ القديم.

و جاءت في القرآن الكريم : قال تعالى: (و أرسل عليهم طيرًا أبابيل) (1)

- عرَّفه أغلب المتخصصين؛ يقول الأصمعي: (ولا تعرف العرب واحد الشماطيط، و هي القطع من الخيل، والأساطير(×) والأبابيل (2)) وهذا مجانب للصواب فالعرب عرفت ذلك ويقول أبو عبيدة : (واحد الشماطيط ، شماط و واحد الأبابيل، أبيل) (3) .

- وقال الأزهري : (و لو قيل: واحد الأبابيل: إيبالة لكان الصواب (4)) عُر فت في الشعر الجاهلي.

و أول من استعملها ؛ زهير بن أبي سلمى و في موضع واحد لا غير في كامل ديوانه

---

1) الفيل : 03.

2) الأزهري : التهذيب (أبل) .

3) عن/ الجزائري ... : التقريب لأصول التعريب مطب / السلفية مصر (د.ط) (د،ت) ص 102

4) التهذيب : (أبل) .

-الجواليقي : المعرب (مهمل) – وكذا في الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير .

- اليسوعي : الغرائب (مهمل) .

- السيوطي : المتوكلي (مهمل) –

- المنجد : المرجع السابق (مهمل) .

5) شرح الديوان : تصنيف أبي العباس أحمد بن يحي بن زيد الشيباني ثعلب (200هـ ، 291هـ) نسخة مصورة عن طبعة / دار الكتب الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة (د ،ط) (د ،ت)ص 309 .

- (الجرد : الخيل القصيرة الشعر وهي ممدوحة عند العرب)

×) – لم يرد هذا المصطلح في كامل الشعر الجاهلي المدروس. وعند 05 شقراء في (09) دواوين وإنما ورد عند غيرهم، سيأتي في موضعه إن شاء الله –لاحقا-

(ومجازا) قال يصف:

و بالفوارس من ورقاء قد علموا * إخوان صدق على جرد أبابيل [5]

3- آجـــــــور: الخزف المطبوخ؛ القرميد بلغة أهل الشام والجزائر والطوب بلغة مصر والجزائر أيضا.

وهو من الألفاظ المتداخلة في اللغات ومنها العربيـــة وهو معرب[1] وقيل: آرامية (Ogoûro[2]).

و قيل : فارسي، وفيه لغات : آجر (بالتشديد) و آجور ، وياجور و آجرون (بفتح الجيم) و آجرون (بكسر الجيم) ، تكلمت به العرب في الجاهلية .

- و أول من استعمله في الشعر الجاهلي ، من شعراء هذه الدراسة النابغة الذبياني؛ لا غير و في موضع واحد فقط و على سبيل المجاز ، قال :

أو دمية من مرمر مرفوعة * بنيت بآجور يشاد بقرمد (+) [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على الحروف المعجم . ص 13.

- السيوطي: المرجع السابق. (مهمل).

- أدي شير : المرجع السابق: ص7 (فارسي معرب عن " آكور ").

2)- اليسوعي: غرائب اللغة ص 172 .

- إبن منظور : اللسان (آجر) (...فارسي معرب) .

- الجزائري ؛ الشيخ طاهر بن العلامة صالح: التقريب ص 16(.. ومما لم يلحقوه بموازنهم : الآجر و الفرند....).

- و انظر/ كذلك : ص ص : 07، 17، 78) منه

- الحموي ، ياقوت (ت 626 هـ) : معجم البلدان. م1 ، ص51 (وهو في الأصل اسم جبْس للآجرة ...).

- المنجد : المرجع السابق. ص 5. كما في: (اللسان - المعرب - الألفاظ الفارسية).

3)- الديوان : محمد الطاهر بن عاشور. ص96.

+)- أعجمية: أنظرها/ في باب "القاف" في هذا البحث.ص 244

4- الإبريـــق: ج : أباريق ، إناء من خزف أو معدن ، تجمع المراجع المتخصصة، على أنها من غير لسان العرب[1] ، تداخلت فيه منذ الجاهلية و ذكرت في القرآن الكريم قال تعالى : (بأكواب و أباريق من معين) [2] .

قيل : فارسية معربة [3] عن (آبريه) أو عن (آبـريز) .[4]

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، الأعشى ، و في (05) خمسة مواضع[5] ، لا غير في كامل الديوان، قال منها :-

بالصحن و المصحاة و الـ * إبريق يحجبها علابه [6]

و ذكرها بعده عنترة في موضع واحد فقط ، قال : -

أحب إليَّ من قرع الملاهي * على كأس و إبريق و زهر [7]

---

1)- الجواليقي : المعرب ص 53 (قال أبو عبيد: وروى عن ابن عباس و مجاهد و عكرمه و غيرهم في أحرف كثيرة : أنه من غير لسان العرب مثل " سجيل" و " المشكاة " و " أليم " و " الطور" و " أباريق ").
2)- الواقعة : 18
3)- ابن دريد : الجمهرة (برق) : (و الإبريق المعروف ، فارسي معرب) .
- الثعالبي : أبو منصور (ت 430 هـ) : فقه اللغة و أسرار العربية . (د . ط). منشورات ، دار مكتبة الحياة بيروت (د ،ت) (فصل الأواني) : (فارسي).
- السيوطي : المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات: ص 74 (عن الجواليقي) .
- الزبيدي : تاج العروس (برق) : (و الإبريق واحد الأباريق ، فارسي معرب) كما في الجمهرة و المعرب .
- الجواليقي : المرجع السابق : ص 71 : (و الإبريق فارسي معرب و ترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء أو صب الماء) و قال في موضع آخر ص 313 : (و إنما هو ابريه)
- ابن منظور : اللسان (ب رق) : (الإبريق : إناء و جمعه أباريق فارسي معرب)
- الفيروز آبادي (تَ 817هـ): القاموس المحيط (برق) : ط ^{2}. مطب/ الباني الحلبي1272هـ . (الإبريق: معرب آب ري : ج أباريق) .
4)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة ص 6 (هو إناء من خزف أو معدن له عروة و فم معرب (آبريز) ومعناه يصب الماء و هو يطلق بالفارسية على الدلو، وكأس الحمام ومنه : الكردي و التركي " إبريق ")
- الجزائري : التقريب، ص 36 (و الهمزة فيه أصلية و وزنه (فعليل).
- // : // ص 81 : (الإبريق ... فارسي معرب والمشهور أن أصله (آبريز) و معناه صب الماء و فيه أنه الفارسية بمعنى : الرمل)
- المنجد : المرجع السابق. ص 3. كما في: (اللسان - القاموس - الألفاظ الفارسية).
5) الديوان : تحـ/ و تعليق / د. محمد حسين ص ص 71 ، 241 ،289 ، 293 ، 359 .
6) الديوان : المحقق نفسه. ص 289 .
- الديوان : دار صادر - دار بيروت ص 22 .
7)- الديوان : شرح / يوسف م . عيد. دار الجيل. ط 1 . 1413 هـ. بيروت ص 143. (و لم يرد : في تحقيق / محمد سعيد مولوي).

5- الأرجـــوان: من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية ، قيل : فارسية [1] من (الأرجوان) : بمعنى : صبغ أحمر ، وأطلقت (مجازا) على الثياب الحمر و الدماء والخدود.

- و أول من استعملها من شعراء الجاهلية ، الأعشى الكبير ، ومرة واحد لا غير ، قال :

و حثثنا الجمال يسهكن بالبا * غز و الأرجوان خمل القطيف[×][2] .

ثم ذكرها بعده عنتره، وفي (4) أربعة[3] مواضع لا غير، قال منها : يصف قتيلا .

وبدر قد تركناه طريحا * كأن عليه حلة أرجوان [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...ص 67 (و الأرجوان : صبغ أحمر فارسي)

- إبن منظور : اللسان (رجا) : (الأرجوان : الحمرة .... الثياب الحمر، ....معرب أصله. " أرغوان " بالفارسية فأعرب) .

- الجزائري : التقريب ... (مهمل) .

- أدي شير : المرجع السابق. ص 8 (معرب " أرغوان " : و هو شجر له ورد .... و يطلق أيضا على الأحمر و الثياب الحمر) .

- اليسوعي : الغرائب ....ص 216 قسم الألفاظ الفارسية (أرجوان : أرجوان) دون أن يبين أصله .

- المنجد : المرجع السابق. ص 6 : (كما في اللسان - المعرب - الألفاظ الفارسية المعربة).

2)- الديوان : شرح / وتعليق د/ محمد حسين ، ص 313

3)- الديوان : شرح / يوسف .م. عيد. ص ص 101 ، 103، 141 ، 155

4)- المصدر نفسه. المحقق نفسه ، ص 101

×) – أعجمية: ما تزال مستعملة في اللهجة الجزائرية (القطيفة)
- أنظر ها/ في باب "القاف". ص 249

6- الإران، الأران: و فيه لغات (أرن، أرون، أران) و هو من الألفاظ التي تداخلت في المعجم العربي على عهد الجاهلية؛ و معناه : سرير موتى النصارى ، تابوت.

قيل : عبراني ، وهو قول اليسوعي [(1)]

- و أول من وظفه في الشعر الجاهلي ، أمرؤ القيس ، ومرة واحدة فقط ، قال يصف ناقة ، وهو (مجازي هنا)- حيث يشبه الناقة بالأران في الصلابة و القوة

و عنس كألواح ، الإران نسأتها * على لا حب كالبرد ذي الحبرات. [(2)]

و استعمله ، بعده ، الأعشى ، في موضع واحد لا غير ، قال : -

أثرت في جناجن كأران الـ * ـــميت عولين فوق عوج رمال. [(3)]

---

1)- غرائب اللغة العربية. ص 211، قسم الألفاظ العبرية (إران: تابوت من خشب للميت: Aron، صندوق، تابوت العهد).

- و أهمل في: (المعرب – التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة - المفضل في الألفاظ الفارسية المعربة).

2)- الديوان : تصحيح / أبي شنب ص 196 (عنس : الناقة الصلب نسأتها : زجرتها بالمنسأة : أي ضربتها بالعصا و هي من الألفاظ القرآنية ، اللاحب : الطريق البين).

- الحبرات : راجعها / في باب "الحاء" من هذا البحث؛ وهي من الألفاظ المتداخلة أيضا(قيل: حبشية)

3) الديوان : شـر / و تعليق د/ محمد حسين ص 07.

7- الأرنـــدج: وفيه لغات أخرى "اليارندج" و"اليرنـدج" : ومعناه الجلود الــتي تدبغ بالعفص[1] . و آلة لتسوية الخشب فيما بعد عن طريق "النقل"

هو من الألفاظ الفارسية [2] المتداخلة في اللغة العربية منذ الجاهلية.

و لم يستعمله إلا شاعران ، الأعشى ، في موضع واحد وزهير؛ في موضع واحد كذلك ، قال الأعشى يمدح إياس بن قصيبة الطائي :-

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج إسكاف يخالطه عظلما [3]

و قال زهير :

زجرت عليه حرة أرجبية * و قد كان لون الليل مثل اليرندج [4]

---

1)- ابن سلام ، أبوعبيد القاسم : الغريب المصنف ، تحـ/ محمد المختار العبيدي ، ط1 بيت الحكمة 1989 م. تونس : ج1 ص 148 : (أبو عمرو : و إن كان أسود فهو الأرندج (بفتح الألف).

2)- الجوهري : تاج اللغة و صحاح العربية (رندة) : (اليرندج و الأرندج جلد ســود ، قال أبو عبيد أصله بالفارسية "رندة"). و كذا في اللسان : (..... بالفارسية "رندة") .

- الجواليقي : المعرب ..ص ص 64 ، 403 : مثله (نقلا عن / الجوهري حرفيا).

- الجزائري ....: ، التقريب ...ص 04 (... ومما وقع فيه زيادة شيء أرندج – و هو جلد أسود ، فإنه معرب ، من (رندة) زيدت في أوله همزة و أبدلت فيه الهاء جيما و هو كما في (التاج و اللسان حرفيا).

- و أنظر/ كذلك (ص ص 45 ، 46). منه

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل) .

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية .... ص 230 : فارسية (رندج : آلة تسويت الخشب ، "رندة ") (كما في الجمهرة - التاج - المعرب) .

- المنجد : المرجع السابق، ص 7 (كما في الجمهرة و المعرب).

3)- الديوان : تحـ / وتعليق/ د. محمد حسين ص 295.

- الديوان : دار الصادر – دار بيروت ص 187. (ديابوذ : ثوب ينسج على نيرين).

و هو من الألفاظ المتداخلة من الفارسية في العربية - سيذكر في (باب الدال) من هذا البحث - إن شاء الله -

(- العظلم : نبات يستخرج منه صبغ أسود يصغ به الشعر).

4)- شرح الديوان : ص 31.

8- أوريشلم: اسم بيت المقدس، القدس (اليوم)، وفيه لغات، وتجمع المراجع المتخصصة؛ على أنها (عبرية) معربة.

- قال الجواليقي: (قال أبو عبيدة: فأوري شلم " بكسر اللام .. وهو عبراني معربة [1])

- ولم يأت على هذا "الوزن" في كلام العرب غيره ، كان معروفا في الجاهلية .

- و أول من أستعملها من شعراء الجاهلية؛ الأعشى ، و مرة واحدة لا غير ، قال :

وقد طفت للمال آفاقه * عُمان فحمصَ فأوريشلم. [2]

---

1)- المعرب: ص ص 70، 80 (ومن ذلك قولهم لبيت المقدس " أوري شلم"قال الأعشى البيت).

- ابن منظور: اللسان (أروي شلم): (المشهور أوري شلم بالتشديد مخففة للضرورة) و يعني: الأعشى في البيت المذكور.

- الجزائري : التقريب : ص 60 (....من العبرانية و أورشلم : اسم بيت المقدس) .

- اليسوعي : غرائب اللغة ص 211 (جهنم : ....Quey Hinnom هذا الوادي في جنوب أورشليم ...) و هو يعني بيت القديس. كثر فيه –قبل ميلاد السيد المسيح: احتراق الأطفال تضحية لمولوخ: إله الحمونيين

- الحموي، ياقوت : المرجع السابق م1 ص 272 (... هو إسم لبيت المقدس بالعبرانية، إلا أنهم يسكنون اللام يقولون : أورشلم و فيه لغات ..)

- و انظرا / كذا. المرجع نفسه م 3 ، ص 358.

- وأهمل في (الألفاظ الفارسية... المفصل في الألفاظ الفارسية).

2)- الديوان: شر/ وتعليق / محمد حسين ص 41 .

- الجواليقي: ص 80 (فأوري شلم) .

- الجزائري : المرجع السابق. ص 60 .

9- الأريكة: ج أرائك ، سرير ، منجد، مزين في قبة أو بيت ، من الألفاظ القرآنية المعربة) قال تعالى : (..... متكئين فيها على الأرائك [1]).

- قيل : من الألفاظ اليمنية القديمة ، تداخلت في القاموس العربي ، و كان بعض الصحابة لا يعرف معناها عندما ذكرت في القرآن .

قال صاحب التقريب لأصول التعريب : (.... و أخرج أبو عبيد عن الحسن ، قال : كنا لا ندري ، ما الأرائك ، حتى لقينا رجلا من أهل اليمن ، فأخبرنا ، أن الأريكة عندهم الحجلة فيها سرير) [2]

-و قيل حبشية [3].

-و أول من استعملها ، في الشعر الجاهلي ، الأعشى في موضعين لا غير ، قال :

نبين الرواق و جانب من سيرها * منها و بين أرائك الأنضاد [4]

وقال في مو ضع ثان يتغزل :

و سبتك حين تبسمت * بين الأريكة و الستار [5]

---

1)- الكهف : .31

2)- الجزائري: المرجع السابق ص .105

- الثعالبي: المرجع السابق : (الباب الثالث) : (و لا يقال أريكة إلا إذا كان عليها حجلة....). ص21 .

3)- السيوطي: المتوكلي :ص .63

- الجواليقي : المعرب (مهمل) .

- اليسوعي : غرائب اللغة (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل).

- المنجد : المرجع السابق (مهمل).

4)- الديوان : شر/ تعليق. د/ محمد حسين ص .129.

5)- المصدر نفسه : ص 153 .

10- الأقحوان: ج : أقاح؛ نبات ربيعي، دقيق السيقان، و سطه اصفر ذو زهر أبيض[1]، طيب الرائحة تشبه به العرب الأسنان الجميلة، الواضحة الصفاء ، كما سيأتي، و تسميه الفرس: " البابونج " و البابوك أيضا.

- قيل : من الفارسية " أقحوان [1]" (بفتح الهمزة والقاف وسكون الحاء) استعمل في تراثنا الشعري الجاهلي، المحدد في البحث (07) مرات لا غير، في جميع الدواوين المدروسة.

- وأول من أستعمله أمرؤ القيس، وفي موضع واحد فقط، قال على (سبيل المجاز) يتغزل بالثغر الجميل:-

بثغر كمثل الأقحوان المنور * نقي الثنايا أشنب غير أثعل. [2]

- وذكره – بعده – الأعشى ، وفي أربعة [3] مواضع لا غير ، قال منها:-

و تضحك عن غر الثنايا كأنه * ذرى أقحوان نبته لم يفلن. [4]

- و استعمله عنترة ، مرة واحدة، قال يتغزل بعبلة (عبيلة):-

له حاجب كالنون فوق جفونه * و ثغر كزهر الأقحوان مفلج [5]

- ووظفه النابغة مرة واحد فقط فقال:-

كالأقحوان غداة سائه * جفت أعاليه و أسفله ندي [6]

---

1)- إبن مراد، إبراهيم : دراسات في المعجم العربي، ص 78 (عن/ الاعتماد لابن الجزري ص194)

(الأقحوان له ورق يشبه ورق الكزبرة ، وزهر أبيض ، و الذي في وسطه اصفر ، وله رائحة فيها قفل وفي طعمه مرارة) .

- أهمل في: (المعرب- التقريب- غرائب اللغة- الألفاظ الفارسية المعربة- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة).

2)- الديوان :ص 365 (أشنب: ذو شنب : الماء العذب في الأسنان ، الأثعل : من الثعل : وهو تراكب الأسنان بعضها على بعض أود خول السن على سن أخرى) .... و المراد؛ أن أسنان المحبوبة جميلة بيضاء ناصعة ، ليس فيها أي عيب .

3)- الديوان : شر/ تعليق د/ محمد حسين (ص ص : 77 ، 153 ، 209 ، 395).

4)- المصدر نفسه : ص 395

5)- الديوان : شر / يوسف م عيد .ص 42

6)- الديوان : تحـ/ ابن عاشور .ص 97

- الديوان: شرح / عمر فاروق الطباع ، ص 49

11- الآس: نبات ريحان ، زهرة آلاس والعرب [1] وتسميه العرب الغار[+].

هو من الألفاظ "السامية" المتداخلة في العربية ، على عهد الجاهلية.

- قيل : أرامي و هو قول اليسوعي قال: (آس : ن ....oço) [2].

- ولم يستعمل في الشعرالجاهلي؛ إلا (02) مرتين لا غير، في مجموع الدواوين المدروسة

- الأولى في قول الأعشى:-

و آس و خيري ومرو " وسوسن * إذا كان هنز من ورحت مخشما [3]

- والثانية، في قول عنترة:-

وأورق فيها الآس والضال والغضا * ونبق ونسرين وورد وعوسج[4]

---

1)- ابن سلام ، أبو عبيد القاسم : الغريب المصنف ، ج 1 ص 163 (باب نعوت الطيب)

2)- غرائب اللغة : قسم الألفاظ الأرامية ص 172

- الجواليقي : المعرب (مهمل)

- أهمل في: (التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة - المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة).

3)- الديوان: شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 293 (الألفاظ التالية: (خيري، مرو، سوسن، هنزمن) كلها أعجمية، ستذكر في أبوابها من هذا البحث).

4)- الديوان: بشرح / يوسف ، م ،عبيد . ص 41 (ولم يرو (في تحـ/ مولوي).

(نسرين): من الألفاظ المتداخلة في العربية - راجعها / في بابها من هذا البحث.(أهمل هذا الباب بسبب كبر الحجم)

+)- هو من الألفاظ المعربة.

- أنظر/

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 116.

- المنجد: المفصل... ص 56 (قسم الشعر الجاهلي).

- ابن منظور: اللسان (غور).

- الجواليقي: المرجع السابق (مهمل).

12- الإستار: ج : أساتير ، و فيه لغات.

- قيل فارسية[1] (جهار) : بمعنى أربعة، و لما عربه العرب قالوا فيه (إستار) .

و قيل يونانية[2] .

هو من الألفاظ المتداخلة بين اللغات. كما ترى.

- لم يرد في الشعر الجاهلي إلا عند الأعشى ، وفي موضع واحد لا غير ، قال من قصيدة بعنوان "صهباء صافية العيون" :-

توفي ليوم و ليلة * ثمانين تحسب إستارها[3]

- و في رواية:-

توفي ليوم في ليلة * ثمانين تحسب إستارها [4]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (ستر) اعتبره عربيا ، وكذلك الجوهري :(الصحاح) .

- الأزهري : التهذيب (ستر) و أصل عبارته (قال أبو سعيد : سمعت العرب تقول للأربعة "إستار" لأنها بالفارسية " جهار"، فأعربوه، وقالوا : إستار ، و هذا الوزن الذي يقال له "الإستار" معرب أيضا.

و أصله " جهار " فأعرب .... و يجمع أساتير).

- الجواليقي : المعرب ص 90 : قال أبو سعيد : سمعت العرب تقول للأربعة " إستار " ، لأنه بالفارسية " جهار " فأعربوه فقالوا " إستار " (وهي أصلا عبارة الأزهري ، كما مر) .

- ابن منظور : اللسان (ستر) : (فارسي " جهار ").

2)- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص 252 (صنفه في مجموعة الألفاظ اليونانية) قال : (إستار أربعة Tessares إستار: أربعة مثاقيل ونصف STARIR).

- ولم أعثر عليه في: التقريب لأصول التعريب .

- المنجد : المرجع السابق. ص 9 (عن / المعرب - اللسان) – و أهمل في / الألفاظ الفارسية .

- و انظر / عثمان طيبة : الاقتراض اللغوي (مخطوط). ص 184 .

3)- الديوان : شر /تعليق د/ محمد حسين. ص 319 .

- الديوان : دار صادر – دار بيروت ، ص 91 (توفي ؛ يعني القارورة الكبيرة إذا شربوا بالصغيرة ثمانين (80) يكون بالكبيرة أربعة (04) أي في كل 01=20.

4)- الجواليقي : المرجع السابق ص 90 (توفي : هنا وافيه الكيل كوبا وليس الوفاة) كما روى هو.

- ابن منظور : اللسان (توفي) (بضم التاء) وهو خطأ والصواب : كما جاء في الديوان . وعليه أغلب مراجع؛ اللغة.

و الشطر الأول؛ فيه خلل لغوي و دلالي ، إذ لا يستقيم المعنى بهذا الشكل

13- الإسفنط: اسم من أسماء الخمر، أو عصير العنب ، تداخل في اللغات (العربية الرومية ، اليونانية ، الفارسية) .

- قيل : رومي [1] دون بيان أصوله الرومية ، وقيل : فارسي معرب . جاءت فيه أربع لغات بالسين (الإسفنط (بفتح الفاء) و الإسفنط (بكسرها) و الإسفند بإبدال "الطاء " دالا، و يقال: كذلك (بالفتح) و (الكسر) . و فيه لغة بالصاد. (الإصفند) و قيل : يوناني [3] . و قيل : عربي[4] (سفط) ، تكلمت به العرب في الجاهلية.

- ولم يذكر في الشعر الجاهلي؛ إلا لدى الأعشى ، وفي (03) ثلاثة [5] مواضع لا غير، قال منها يمدح هودة بن علي الحنضي :-

و إسفنط عانة بعد الرقا * د ساق الرصاف إليها غدير [6]

---

1)- الجواليقي : المعرب ... ص 66 (و الإسفنط و الإسفنط ، والإسفند و الإسفند) : اسم من أسماء الخمر و عن ابن السكيت أنه قال : هو اسم بالرومية معرب ، وليس بالخمر ، و إنما هو عصير عنب) .

- ابن منظور : اللسان (سفط) : (عن / الجوهري) : أنه فارسي معرب ، و عن الأصمعي : أنه رومي.

2)- الزبيدي : تاج العروس ....(سفط) : (و القول ما قاله الصمعي ، من أنه رومي) .

- الجزائري ... : التقريب ص 56 : (كما في اللسان و التاج (وقيل : هو عربي) .

- أدي شير : المرجع نفسه . (مهمل).

3)- اليسوعي :غرائب اللغة .. ص 252 قسم الألفاظ اليونانية (إسفنط : أجود الخمر ، المطيب من عصير العنب Apsi-thion فسنتين كان الخمر يطيب به) .

- وأنظر / عثمان طيبة : المرجع السابق .ص 185

4)- الجزائري : المرجع السابق ص 56.

- و أهمل في المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة أيضا.

5)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين ص ص 05 ، 93 ، 277 .

6)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 93 .

- الديوان : دار صادر – بيروت ص 85 (.... وشك الرصافي إليها) رواية ثانية .

7)- الديوان: شرح و تعليق / د . محمد حسين ص 277.

- المعرب. ص ... 66 اللسان (سفط) و لم يرو في (ديوان دار الصادر – بيروت).

و قال يصف الخمر العتيق ، و هو أجود الخمر عند العرب، و كان من تجارها البارزين .

و كأن الخمر العتيق من الإســـ * ـــفنط ممزوجة بماء زلال [7].

14- الإسكاف: (Oûchkofo) ، و منه الإسكافي :الحذاء ، المعروف عندنا في اللهجات العربية .

قيل أرامي : ، وهو قول اليسوعي بعد أن صنفه في قسم " الألفاظ الأرامية " قال: (إسكافي ،Oûchkofo) أسكفة : عتبة الباب eskoufto) [1] .جرى على ألسنة العرب في الجاهلية .

- لم يرد ذكره في الشعر الجاهلي المدروس، إلا عند الأعشى. و في موضع واحد ، لا غير قال:-

عليه ديابوذ تسربل تحتهُ * أرندج إسكاف يخالطه عظلما [2]

---

1)- غرائب اللغة : ص .172.

- الجواليقي : المرجع السابق (مهمل).

- أدى شير : المرجع السابق (مهمل).

- الجزائري : المرجع السابق (مهمل) .

- المنجد : المرجع السابق .(مهمل)

2)- الديوان : شرح و تعليق . د/ محمد حسين .ص .295

15- آمـــين: من الألفاظ القرآنية (آمين) و منه الأمين اختلف فيه .

قيل: (عربي) ، وقيل: (عبري) ، وهو في لـغات كثيرة (آمين ، أمان) صنفـه صاحب

(الغرائب) في قسم " الألفاظ العبرانية" قال :

(آمين ، Amen : في الحقيقة ؛ على وجه أكيد ، فليكن هكذا) [1]

- وهو من الألفاظ المتداخلة بين الساميات قديما، باعتبار "السامية" هي "الأم" والقول: إنها عبرية مردود؛ فهي من الألفاظ المشتركة بين الساميات أولا - و غيرها ثانيا - يمكن أن تكون عربية أو يمكن أن تكون غير ذلك .

- فلا دليل على أحوالها ، فهي في اللغات الأخرى كذلك ، مثل (القبطية ، الإيطالية و الفرنسية ....إلخ) .

تكلمت بها العرب ، على عهد الجاهلية كغيرهم .

- و لم يستعمل في الشعر الجاهلي، إلا لدى النابغة، وفي موضع واحد. لا غير، قال:-

سأرعى كل ما استودعت جهدي * و قد يرعى أمانته الأمين. [2]

---

1)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية . ص 211 آمن(صدق الحقيقة)

- الجـزائري : التقريب .... ص ص 79 ، 80 .

- الجواليقي : المعـرب :.....(مهـمـل). و كذا في : (الألفاظ الفارسية ....- المفصل ...).

2)- الديـوان: تحــ / إبن عاشور، ص 34 (قد) – هنا – للتحقيق ، وإن كانت داخلة على المضارع، كقوله تعالى :(قد يعلم ما أنتم عليه) و قوله : (قد يعلم الله المعوقين منكم) ، والأمين : الصادق.

- (ولم يرو هذا البيت في الديوان بشرح / الطباع).

16- الأنبوب: ج : أنابيب : كعب في العصا ، ج : كعوب. و توسعت فيه العرب على مر العصور .

قيل : أرامي (آبوب) و هو قول اليسوعي ، الذي وصفه في قسم الألفاظ (الأرامية)

قال : (أنبوب : ما بين عقدين من القصب ، كل أجوف مستدير ......Aboûbo : قصبـــة أنبوب أجوف يسيل فيه الماء أو غيره. [1]) .

- و لم يستعمل في الشعر الجاهلي ، إلا لدى النابغة ، و في موضع واحد لا غير.

قال يصف أسيرة من (بني قعين) .

تدعو قعينا وقد عض الحديد بها * عض الثقاف على ضم الأنابيب[2]

---

1)- الجواليقي: المعرب (مهمل)

- غرائب اللغة العربية: ص 173.

- أدي شير: الألفاظ الفارسية (مهمل)

- الجزائري: التقريب ... (مهمل).

2)- الديوان: ابن عاشور. ص 54 .

- الديوان: شرح / الطباع: ص 24 (تدعو قعينا: أي تستغيث ببني قعين "قومها": من بطون بني أسد).

- (الثقاف: خشبة تقوم بها الرماح).

17- الأندري: آندر ؛ و الأصل في الأندري : الرجل المنسوب إلى (أندر).

(Ander) بيدر و هو بالشام ، كالبيدر بالعراق ، و الجرين بالحجاز و المربد بالبصرة (بكسر الباء).

- قيل : أرامي Edoro) [1] صنفه صاحب (الغرائب) في قسم " الألفاظ الأرامية " قال : (آندر : بيدر) جرى على ألسنة العرب في جاهليتها .

- لم تستعمل في الشعر الجاهلي إلا مرتين لا غير ، (لدى أمرؤ القيس ، و النابغة) .

و أول من استعملها أمرؤ القيس ، مرة واحدة فقط ، (على سبيل المجاز) .

قال يصف حمارا وحشيا : -

و أصدرها بادي النواجذ * أقب كعقد الأندري محيص [2]

ثم استعملها بعده ، النابغة ، ومرة واحدة لا غير قال :-

أقب كعقد الأندري مسجح * حزابية قد كدمته المساحل [3]

---

1)- الجواليقي: (مهمل) .
- اليسوعي : غرائب اللغة. ص 173.
- أدي شير : الألفاظ الفارسية (مهمل).
- الجزائري : التقريب ... (مهمل) . و كذا في المفصل. في الألفاظ الفارسية المعربة.
- ابن مراد؛ دراسات في المعجم العربي (مهمل) .

2)- الديوان : ص 342 (الأندري : هنا - الحمار الوحشي الشديد ، المحيص : الجبل الشديد).

3)- الديوان: تحـ / ابن عاشور ، ص 185 (المساحل : ج مسجل (بكسر الميم : الحمار الوحشي) .

18- أنطاكية: (بتشديد " الياء" و تخفيفها) اسم مدينة بالشام ، معروفة منذ الجاهلية. اشتهرت بالثياب الموشاة، وكانت العرب في جاهليتها تتسوق إليها و تستورد منها أجمل الثياب و البضائع ،كما كانت إذا أعجبها شيء نسبته إلى إنطاكية وهي من الألفاظ المتداخلة .

- قال الجواليقي : (و " أنطاكية" اسم مدينة بالشام معروفة مشددة (بالياء) و هي أعجمية معربــة) [1]

- و أول من استعملها من شعراء الجاهلية ، أمرؤ القيس ، و في موضع واحد لا غير

قال: علون بأنطاكية فوق عقمة * كجرمة نخل أو كجنة يثرب[2]

- وذكرها بعده زهير بن أبى سلمى ، لاغير ، وفي موضع واحد فقط قال : -

علونا بأنطاكية فوق عقمة * وراح حواشيها مشاكهة الدم [3]

- و في رواية :

علون بأنماط عناق و كله * و وارد حواشيها مشاكهة الدم. [4]

---

1)- المعرب : ص 73 .

- و أهمل في(التقريب .... - غرائب اللغة) .

- الحموي ياقوت : المرجع السابق ، م1 ص ص 266 – 270 : (أنطاكية : دون تشديد و ردت في قول زهير، قال (بالتشديد) علون بأنطاكية .....) .

- و قول أمريء القيس كذلك علون بأنطاكية ....) و هو خطأ من الشاعرين لأنها نسبة ،وكانت العرب عندما يعجبها شيء نسبته إلى أنطاكية . و الأصل : في بعض الروايات ،(قيل : أول من بناها " الملك أنطخيس " و قيل الملك " أنطيوينا " و سماها على إسم ولده (أنطيوخوس) وهي " أنطاكية" و قيل : أول من بناها و سكنها "أنطاكية". بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام) (الحموي : أنطاكية).

- و أهمل في: (الألفاظ الفارسية ...... المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة) ..

2)- الديوان : ص 128 (علون بأنطاكية : أي علون الخدور ثياب عملت بأنطاكية).

3)- الديوان : هامش (02) ص 129 (صدر البيت منحول عن إمريء القيس) .

4)- الديوان : ص ،ص 9 – 10.

19- أنقـــــرة: (أنكورية)[1] (بكسر القاف) و جمهور اللغة . لم يعرف بها ، إلا أنها أعجمية أو ربما رومية ، وهذا الوزن مفقود في العربية .

و هي من الألفاظ المتداخلة ، على عهد الجاهلية .

- قال الجواليقي : (و " أنقرة " اسم مدينة بالروم) [2] معتبرا إياها كلمة أعجمية دون بيان أصلها .

- وقال ياقوت الحموي:(.. بالفتح ثم السكون و كسر القاف وهو فيما بلغني ، إسم للمدينة. مات فيها الشاعر العربي الجاهلي أمرؤ القيس [3]) جرت على ألسنة العرب قديما .

وهو أول من استعملها من شعراء الجاهلية و مرة واحدة لا غير ، قال في الرجز المنسوب إليه :

ياجفنة متحيرة ، وطعنة متعجرة * قـد غـــودرت بـأنـقـرة [4]

وفيه؛ روايات. [5]

---

1)- الحموي ياقوت : المرجع السابق م 1 ص 272

2)- المعرب : ص 74 .

- ابن منظور: اللسان (عنجر). و أهمل في: (التقريب لأصول التعريب ، و كذا غرائب اللغة .)

3)- الحموي ياقوت : المرجع السابق. م 1. ص 271 (.... وهو فيما بلغني : اسم للمدينة المسماة " أنكورية "....) و هي المدينة التي أحب فيها أمرؤ القيس (بنت ملك الروم) الذي بعث إليه بثياب (قميص) مسمومة ، فلما لبسها تساقط لحمه فعلم بالهلاك فقال : -

رب طعنة متعنجرة * تبقي غدا بأنقرة . – أنظر/ "رمون". ص148 أيضا.

- و أهمل في (الألفاظ الفارسية و كذا المفصل).

4)- الديوان : تصحيح /أبي شنب ص ص 47 ، 49.

5)- أبو الفرج الأصبهاني : **الأغاني**، ج 8 ، ص 73 : (و جفنة .... حلت بأرض أنقرة)

- ابن منظور : اللسان (ع ،ن ،ج ،ر) : (رب جفنة .... تبقي غدا بأنقرة) .

20- الإوز: طير من الدواجن" معروف" . اعتبره اليسوعي من الألفاظ الأرامية ، قال:

(إوز .... wozo) [1] دون تعليل ذلك . و هو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية.

- و لم يذكر في الشعر الجاهلي ، إلا لدى النابغة ، وفي موضع واحد ، لا غير ، قال:

تلقى الإوزون في أكناف داراتها * بيضا و بين يديها التبن منثور[2] .

---

1)- غرائب اللغة: ص 173.

- الجواليقي : المرجع السابق (مهمل) .

- الجزائري: المرجع السابق (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية (مهمل) و كذا في : المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة .

2)- الديوان: تحـ/ إبن عاشور. ص 138

- الديوان: شرح / الطباع. ص 77 (الإوزون : ملحق بالجمع السالم ، وروى "الإوزين") . أي تلقى الإوزين... مغعول به - (تلقى أنت الإوزين).

21- الإيـوان: و (إوان) كذلك.

- قيل : أعجمية[1] و قيل: فارسية[2] (إوان)؛ ج : (إيونات)و هو الصفة العظيمة ، ثم بنية مشهورة بناها كسرى بالمدائن ، و قد اشتهرت كثيرا في شعر البحتري (إيوان كسرى)

و اللفظة معروفة في الجاهلية و مسترجعة في تراثنا العربي .

- وأول من استعملها : الأعشى ، و مرة واحدة لا غير ، قال بهجو الحارث بن وعلة .

و يحمي الحي أرعن ذو دروع * من السلاف تحسبه إوانا [3]

- واستعملها بعده عنترة ؛ في موضعين[4] ، لا غير . قال يمدح كسرى أنو شروان :-

ملك حوى رتب المعالي كلها * يسمو مجد حل في إيوانه[5]

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 67 (و " الإيوان " : أعجمي معرب، و قال قوم من أهل اللغة : هو إوان "بالتخفيف").

- الفيروز أبادي : القاموس : (إيوان) : (جمع إيوانات ... فارسي معرب).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة :ص 217 (صنفه في مجموعة الألفاظ الفارسية) قال : (إيوان : مكان مشع من بيت يحيط به ثلاثة حيطان : إيوان eyvôn رواق) .

- ابن منظور : اللسان (اوان) : (.... و في الحكم .... و هو أعجمي و منه إيوان كسرى ..)

- و لم أعثر عليه في / التقريب لأصول التعريب و دراسات في المعجم العربي .

- أنظر/ تاريخ (الإيوان) : (الحموي ، ياقوت : معجم البلدان ، م1 ص 294 و ما بعدها).

- و انظر / المنجد : المرجع السابق : ص ص 10-11.

3)- الديوان : دار الصادر ، دار بيروت ص 213 .

- (و لم يرو؛ في تحـ / د/محمد حسين) .

4)- الديوان : شرح / يوسف م ، عبيد ص ص 144، 182 .

5)- الديوان نفسه؛ ص 182.

- باب الباء -

- المصطلح:-

22- بابل.

23- البخث.

24- البذخ.

25- برجان (بنو برجان).

26- البرج (بروج).

27- برجاوين.

28- البرص.

29- البربط.

30- بريد.

31- الباز.

32- البستان.

33- بصرى.

34- البوصي (بوص) (بوزي).

35- باطية: (الباطية).

36- بعلبك (بعل + بك).

37- بقم.

38- البلاط.

39- بانقيا.

40- البند.

41- البنفسج.

42- بياخوش (بياخوس).

43- بيطري (بيطرة).

22- بابـــــل: (معروفة) تاريخيا وحضاريا ودينيا.

من الألفاظ المتداخلة [1] منذ الجاهلية و نرى أنها غير عربية محضة.

- و أول من ذكرها الأعشى وأربع [2] مرات فقط. قال منها : -

وسبيئة[+] مما تعتق بابل * كدم الذبيح سكبتُها جريالها [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب (مهمل).

- اليسوعي: المرجع السابق: (مهمل).

- الحموي: معجم البلدان: م1 .ص 309. (أنظر تاريخها فيه).

- الجزائري: التقريب لأصول التعريب : (مهمل).

2)- الديوان: شرح د/ محمد حسين. ص ص (27 ، 29، 293، 343).

+) - السبيئة: من أسماء الخمر الخاصة للشرب لا للبيع. (الجريال: صبغ أحمر ونوع من الخم والمراد: أنه شربها حمراء وبالها صفراء).

3)- الديوان نفسه: ص 27.

- وانظر/ (الجريال في هذا البحث).ص 110.

23- البُخــت[1]: (بضم الباء وسكون الخاء)؛ الإبل الفارسية "الخراسانية"، تم توسع في استعماله على جميع الإبل؛ التي تحمل التجارة من بلاد فارس، وهي (اللطيمة) عند العرب.

و طريقها العراق، وبلاد الشام. إلى بلاد العرب. (رحلة الشتاء والصيف).

- قيل: فارسية [2] . وقيل: تركية [3].

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ النابغة، وفي موضع واحد.لا غير. قال:-

كأن مشعشعا من خمر بُـصـــرى[+] * نـمــته البخـت مشدود الخـــتام [4]

---

1)- هناك: البَخت (بفتح الباء : أي الحظ ، الجد) ، قال الجواليقي ("أبو بكر". "البخت". معروف. فارسي معرب ... وهو الجد).

2)- أهمل في : (المعرب... - غرائب اللغة العربية – الألفاظ الفارسية – المفصل في الألفاظ الفارسية).

- الجزائري : التقريب لأصول التعريب : (أشار في الفهرس)، إلى أن "اللفظ". في (ص ص 03، 42)، ولما عندنا إليهما، لم نعثر عليهما، وهذه من أخطاء الجزائري أو الطابع.

3)- الحموي: معجم البلدان. م2. ص 500. (... الجمال "الإبل" بالتركية).

4)- الديوان: (ابن عاشور) ص 27.

- الديوان: (شرح / الطباع). ص 120. (نمته : نقلته) .

+)- (بصرى (بضم الباء و سكون الصاد) : مدينة بالعراق. وليس بصرى (بفتح الباء). كما شاع بين العامة وبعض الخاصة. وهي من الألفاظ المتداخلة أيضا)

- أنظرها / (في هذا البحث) (بصرى). ص 88.

24- البذخ: (بفتح "الباء" و "الذال").

ج: بواذخ: الشامخ، العالي، الترق، الحمل : (ولد الضأن). جرى على ألسنة العرب في الجاهلية. ويجري اليوم – بمعنى: الشرف، والعز المادي

- قيل : فارسي معرب، وجمعه " بذخان " [1] (بكسر الباء).

- وأول من استعمله في الشعر الجاهلي ، أمرؤ القيس ، وفي موضع واحد. لا غير، قال:-

كأني إذ نزلتُ على المُعلَّى * نزلت على البواذخ من شَمَّام. [2]

- و ذكره زهير؛ مرة واحدة فقط. قال يمدح حصن بن حذيفة بن بدر:-

حذيفة يُنْمِيه و بدرٌ كِلاَهما * إلى باذخٍ يَعْلو على من يطاوله. [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب ... ص 106: (و " البذخ " بفتح الباء والذال: الحمل: فارسي معرب، وجمعه " بذخان". و في الحديث (فيخرج رجل من النار كأنه بذخ ترعد أوصاله). وفي رواية (النهاية، واللسان): (يؤتى ابن آدم يوم القيامة كأنه بذخ من الذل).

- و أهمل في : (التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة العربية - دراسات في معجم العربي – المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة أيضا).

2)- الديوان : ص ص 40 ، 287 (مكرر).

3)- الديوان : ص 143 .

25- البُــرْجُ: (بضم الباء)، القصر، البناء العالي، ج: أبراج وبروج: السماء عند المنجمين. والكواكب وهي (البروج). من الألفاظ القرآنية. قال تعالى: (والسماء ذات البروج) (+). وقال أيضا: (.. أينما كنتم يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة...) (*).

- قيل : يونانية (1)

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ وفي موضعين 2. لا غير، قال:-

وغذافر سَدَس تخالُ مَحَالَهُ * برجا تشيده النبيطُ القرمدا. (3)

وذكرها، النابغة، مرة واحدة فقط، قال:-

فأعملتها والكور ينبيه تامكٌ * لها قَرد والعُنسُ كالبرج يَانسُ. (4)

- وكلمة "البروج" استعملها، عنترة. وفي موضع واحد، لا غير. قال:-

خسفتم جميعا في بروج هبوطكم * جَهارًا كما كل الكواكب تُنْكَب. (5)

+)- النور: 01.

*)- النساء: 78.

1)- هذا. قول، اليسوعي، غرائب اللغة العربية. ص 254. قسم الألفاظ اليونانية. قال: (برج (بناء)... Pirghos).

- و أهمل في: (المعرب ... - التقريب لأصول التعريب – الألفاظ الفارسية – المفصل أيضا).

2)- الديوان: شرح وتعليق: د/ محمد حسين. (ص ، ص ، 229 ، 361).

3)- المصدر نفسه: ص 229 (والنبيط؛ النيط: من الألفاظ المتداخلة).

4)- الديوان: شرح / ابن عاشور ، ص 260 (ينبيهْ: يبعده، من نبا ينبو، تامك: سنام عادل، قرد: فيه القراد. العنس: ج؛ عنس: الناقة الصلبة. كالبرج : كالقصر).

26- بنوبُرْجان: قوم من الروم (جنس) [1] مركبة من "بنو" العربية و"بُرجان" الدخيلة وإن وافق بناؤه أبنية العرب.

- قيل: أعجمية "برجان": إسم أعجمي) [2].

- وأول من ذكره في الشعر الجاهلي؛ و تفرد به أيضا، هو الأعشى، و مرة واحدة فقط في كل الديوان. قال:-

وهرقلا(+) يوم ساآتيدمى(*) * من بني برجان في البأس رجح. [3]

---

1)- انن منظور: اللسان (برج).

2)- الجواليقي: المعرب... ص 119.

- وأهمل في: (التقريب لأصول التعْريب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة – المفصل).

3)- الديوان: شرح د/ محمد حسين. ص 239.

- ورواية اللسان: (في البأس) بدل "الناس". وأرجح؛ بقول ابن منظور. لأن الدولة به أرقى.

*)- (هرقل، ساآتيدمى: من الألفاظ المتداخلة أيضا. ستذكر في أبوابها. من هذا البحث).

+)- هرقل: أعجمي شائع في تراث العرب. قيل: يوناني (Urkul).

27- برجاوين: (بفتح الباء وسكون الراء). صفة للعينين الواسعتين الصافيتين. يقال: (عينان برجاوين).

- أهمل في أغلب المعاجم المتخصصة [1]. ونعتقد أنها أعجمية. لأن هذا "البناء" مفقود في العربية. وقد وردت في كلام العرب قديما، ولم تعرَّب إلى – اليوم -. ولأنها علم.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي الأعشى، ومرة واحدة فقط. قال يصف العينين الجميلتين والواسعتين:-

سجْوَيْن برجاوين في حسن حاجب * وخد أسيل واضح متهلل. [2]

---

1)- المعرب: (مهمل).
- الألفاظ الفارسية المعربة: (مهمل).
- التقريب لأصول التعريب: (مهمل).
- المفصل: (مهمل).
- غرائب اللغة: (مهمل).

2) الديوان: شرح وتعليق د/ محمد حسين. ص 353،(سجوين: نعت لعيني المرأة التي تشبه الريم).

28- البـــرص: ومنه "المبرَص" (بفتح الباء والراء): داء يصيب الجلد من بقع بيضاء.

- قيل: أرامية [1].

- عرف في الجاهلية.

- وأول من استعمله، الأعشى وفقط. في موضع واحد، لاغير. قال:-

فهلْ تُنكرُ الشمسُ في ضَوئها * أو القمر الباهر المُبرصُ. [2]

---

1)- اليسوعي..: غرائب اللغة العربية. ص 174. قسم الألفاظ الأرامية ونصه: (برص : ...Barso....bras صفر، ثقب).

- وأهمله الجواليقي؛(فلم يذكر إلا: "برص": موضع بدمشق). ص 106: المعرب (ضمن الأعجمي المعرب).

- وكذا الجزائري: التقريب لأصول التعريب.

- ومثله، أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة – المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة.

2)- الديوان: ص 369.

29- البَرْبَــط: آلــة موسيقية، ذات أوتــار. كانت معروفة في العصر الجاهلي.

- قيل: فارسية [1] من (بر): صــدر، و(بط): طــائر البط.

- وقيل: رومية معرّبة [*].

- لم يستعمل في الشعر الجاهلي المدروس، إلا عند "الأعشى"، وفي ثلاثة [2] مواضع (03)، لاغير، قال منها:-

وبربطنا مُعْمل دائمٌ * فقد كان يَغلب إسكارها. [3]

- وقال:-

والناي نرم و بربط ذي بحة * والصنج يبكي شجوهُ أن يُوضعــا. [4]

---

1)- الجواليقي: المعرب ....ص 119: و("البربط "، معروف، وهو معرب، وهو من ملاهي العجم، شُبّه بصدر البط، والصدر بالفارسية "بر" فقيل: بربط) وهو نقل حرفي عن التهذيب.

- لم أعثر عليه في: التقريب لأصول التعريب.

- ابن منظور: في اللسان (بربط). (فارسي معرب، قال ابن الأثير: أصله: "بربت").

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 18. كما في اللسان ونصه: (تعريب "بربت" وأصل معناه، صدر الإوز، لأنه يشبهه").

- اليسوعي؛ غرائب اللغة.... (قسم الألفاظ الفارسية). ص 218. (مثل الذي في المعرب). (هامش). ص 293.

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 13 ، 100 ، 172.

- وانظر/ عثمان طيبة: الاقتراض اللغوي (مخطوط)، ص 188.

- ابن مراد؛ دراسات... (مهمل).

*)- د/ محمد حسين: شرح ديوان الأعشى. ص 293.

2)- الديوان: شرح وتعليق: د/ محمد حسين. ص ص: 293، 319. (ولم يرو فيه: والناي نرم).

- الديوان: دار الصادر : دار بيروت ص ، ص : 91 ، 187.

3)- الديوان : (شرح و تعليق) : د/ محمد حسين. ص 319.

- // : ط/ دار صادر. بيروت. ص 91.

4)- لم يرو هذا البيت في دواوين:-

أ- شر ح و تعليق : د/ محمد حسين.

ب- دار صادر – دار بيروت.

- وإنما روي في: الشعر والشعراء. لإبن قتيبة. ص 137.

- والمعرب. للجواليقي: ص ص (120 ، 262، 388).

30- بريد: ج: برد: (الرسل) وفي الفارسية: (بريده "دم"): البغل، الرسول، المسافة، بين السكتين، العدول عن الطريق[1].

- قيل: أعجمية [2]، وقيل: فارسية [3].

ومازلنا نستعملها "اليوم". في جميع البلاد العربية: وزير البريد والمواصلات. البريد المركزي... وعلى أنها عربية. من قال بذلك ؟!

قالت العرب ؟ (في مختلف العصور) هذا غيرصحيح.

فهي من الألفاظ "المتداخلة" في العربية كثيرا، ومنذ الجاهلية.

- وفي القرن السادس تقريبا، ولا نملك في العربية بديلا ولا مقابلا لها- حتى الآن- لأن؛ هذه "الخدمة": "البريد". لم تظهر عند الشعوب البدوية إلا بعد تحضرها. والشعور بالحاجة إليها. مما يدل؛ على أن الواضع كان أكثر تحضرا من الناقل أو المقترض (بكسر الراء) وهي سنة طبيعية. فنحن - في الجزائر- مثلا: نقول: "البريد" و("البوسطا" أو "البوصطة"): من: (La poste) الفرنسية.

وذلك، بسبب سيطرة "اللغة الفرنسية". على هذا القطر؛ في (عهد الاستدمار وبعد الاستقلال) في أغلب المجالات؛ وعرّبت رسميا فيما بعد "ببريد".

- وأول من وظفها في الشعر الجاهلي؛أمرؤ القيس ، ومرتين[2] فقط. بدلالة (الطريق) قال منهما:-

على كل مقصوص الذنابي معاود * بريد السرى بالليل من خيلي بربرا [5]

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 98 (أعجمية) ، دون أن يذكر أصله و لا معناه.

2)- الجزائري : التقريب لأصول التعريب ص 47 : (و البريد كلمة فارسية: البغل، و أصلها بريدهْ : أي محذوف الذنب لأن بغال البريد ؛ كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها ، فأعربت و خففت ، سمي الرسول الذي يركبه ، بريدا).

- و كذا مثله في " المغرب في ترتيب المعرب " المطرزي ص 33 .

- راجع معجم البلدان : م 1 ، ص 35 (دلالات أخرى).

3)- المنجد: المفصل في الألفاظ الفارسية. ص ص 102 ، 175 (كما في التقريب لأصول التعريب).

4)- الديوان : (ص ص : 173 ، 428) (بريد السرى : طريق قد استعمل في سيرة البريد مرارا).

5)- المصدر نفسه : ص 173.

31- البـــاز: ج : بواز ، طائر معروف.

قيل : فارسية أعجمية [1] ، و قيل فارسية [2]؛ من الألفاظ المتداخلة، في الغة العربية، منذ الجاهلية. وما تزال مستعملة –عندنا- إلى اليوم- في جميع الأقطار العربية.

و أول من استعملها، من شعرائها. أمرؤ القيس و في موضع واحد. لا غير؛ قال (على سبيل المجاز) يصف حصانا:-

كأن غلامي إذا علا حال متنه * على ظهر باز في السماء محلّق [3]

و ذكرها عنترة في موضع واحد أيضا. قال:-

كأنه باز دجن فوق مرقبة * حلى القطا فهو ضَارٍ سَمْلَقٌ سَنِقٌ [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب .... ص 112 : (و ذكر أبو حاتم ، أن كان كل طائر يصيد يسمى صقرا " ما خلا " العقاب " و " النسر ") و ذكر أن الصقور: " الصقر " و " البازي " و " الشاهين ") ، أي أنها أعجمية معربة لأنها معطوف على متقدم.

- و أهمل في: (التقريب لأصول التعريب – الألفاظ الفارسية).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ، ص 218 الألفاظ الفارسية : (باز ، بأز. ط ، باز وباز).

- المنجد: المرجع السابق. ص 171 (الباز هو البازي: ... فارسي محض...).

3)- الديوان : ص 328.

4)- الديوان : تحـ/ مولوي ، ص 335 (السملق ، الصحراء ، سنق : بشم) .

32- البستـــان: ج : بساتين. الحديقة – الآن -

قيل: أصله فارسي [1]. من (بست) أو " بوستان" [2]، (بو: رائحة). و"بستان": موضع، مكان. محل.

و لما عربه العرب، حذفوا "الواو". فقالوا: "بستان" [3]. وأطلق على كل مكان يكون فيه الشجر، وإن لم يكن فيه الزهر. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية من الفارسية. جرى على ألسنة العرب في الجاهلية. وما يزال يجري عندنا إلى –اليوم-

ولم يستعمل في الشعر الجاهلي إلا عند "شاعرين". فقط:

- الأول الأعشى، وفي موضع واحد لا غير، قال:-

يهب الجلة الجراجر كالبسـ * ـــتان تحنو لدردق[×] أطفال [4]

- والثاني: هو عنترة ، وفي موضع واحد كذلك ، قال يمدح (كسرى) و يبين إحسانه:-

أمسيت في ربع خصيب عنده * منتزها فيه و في بستانه [5]

---

1) ابن دريد : الجمهرة (ب،س ،ت) : (وقالوا : " البستان " و هو معرب).

- الجواليقي : المعرب ...ص 101 : (البستان): فارسي معرب. و يجمع بساتين (ومن لفظ البستان هذا الذي يقال له : " بست " و لم يحك أحد من الثقات. كلمة عربية مبنية من (باء و سين وتاء).

- و ص 102، المرجع نفسه.

2)- هذا قول اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 219 : (بوستان : بو : رائحة).

- أدي شير: المرجع السابق. ص 22 (البست فارسي محض: مفتح الماء في فم النهر أو الجدول. مركب من (بو : رائحة. ومن (ستان : أي محل).

3)- هذا قول الجزائري: التقريب لأصول التعريب ص 24 (و مما يدل على المكان " ستان " نحو "سبتان": أي مكان الرائحة ، وقد عربه العرب بحذف الواو منه، فقالوا : بستان ... ").

4)- الديوان : دار الصادر – دار بيروت ص 9 – الجمهرة: (درق).

- المعرب: ص 101. اللسان (بست، دردق).

- المنجد: المرجع السابق. ص ص: 15 ، 176.

5)- الديوان : شرح / يوسف م. عيد . ص 182.

×)- (دردق: من الألفاظ المتداخلة : بمعنى : الصغير من كل شيء راجع في "الدردق" من هذا البحث. ص 141)

33- بُصْرَى: (بضم الباء وسكون الصاد): موضع بالشام، مدينة بالعراق، وكثيرا ما يلحن فيها الخاصة. فهي عندهم (بفتح الباء) والصواب (بضمها) ونسبوا إليها "السيوف" والخمرة، فقالوا: (سيف بُصْريٌّ) و(خمرة بصرية). أو(خمر بصري).

وهي؛ من الألفاظ المتداخلة في العربية على العهد الجاهلي.

وقيل: دخيلة [1]. جرت على ألسنة العرب قديما. وما تزال تجري في لهجاتنا إلى – اليوم-

- وأول من وظفها في الشعر الجاهلي، النابغة؛ وفي موضع واحد، قال:-

كأن مشعشعًا من خمر بصرى * ________________ [2]

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 107. وأصل عبارته: (و"بصرى" ..... وأحسبه دخيلا).

- اليسوعي: غرائب اللغة.... (مهمل).
- الجزائري: التقريب (مهمل).
- ابن مراد: دراسات في المعجم العربي (مهمل).
- // // : المصطلح الأعجمي... (مهمل).

2)- الديوان: (ابن عاشور). ص 27.

- الديوان: شر/ الطباع. ص 120.
- وأنظر/ الشطر الثاني في ("البخت") من هذا البحث. ص 87 (البيت)

34- البوصـــي: المـلاح ، السـفين، الزورقــي، التــأخر، الموضــع. وهـو مـن الألفـاظ المتداخلة في اللغة العربية قديما،

- قيل: فارسية [1] ، وقيل: يونانية [2] ، و قيل: هنديـة [2]. و قيـل: عربيـة: (التـأخر وموضـع. جرى على ألسنة الجاهليين.

وأول من استعمله، من شعراء المعلقات أمرؤ القيس، وفي موضع واحد. لا غير. قال:-

أمن ذكر ليلى إذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطْوَةُ و تبوص [3]

- و ذكر ه الأعشى، أيضا في موضع واحد فقط. قال : -

مثل الفراتي إذا ماطما * يقذف بالبوصيّ و الماهر [4]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (بصص).

- الجواليقي: المعرب ..ص 52. (حكي عن أبي علي ، قال : رأيت أبابكر يدير هذه اللفظة "بوصي" ليشتقها؛ فقلت: أين تذهب؟ إنها فارسية إنما هو "بوزيد" وهو إسم جدنا. قا ل: ومعناه السالم، فقال أبو بكر: فرحت عني).

- وفي ص 102 (نقلا عن/ابن دريد حرفيا) قال: ابن دريد: ضرب من السفن وهو بالفارسية "بوزي"). وكذا في اللسان: (بصص).

- و في التاج. (كما في الجمهرة، الصحاح، اللسان وزاد: (...البوصي في كلام العرب: التأخر... و البوصي: موضع...).

- أدي شير: المرجع السابق. ص 31 (عن يوحنا: أن الكلمة أرامية).

2)- غرائب اللغة العربية ص 256 قسم الألفاظ اليونانية ، وأصل قوله (بوص : نسيج كتان ..... Vissos نسيج من كتاب هندي رقيق جدا).

- وأهمل في: التقريب لأصول التعريب.

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 17 ، 182.

- وأنظر/ عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي...(مخطوط). ص189 – 190.

3)- هذا البيت : لم يرو في الديوان، تصحيح/ابن أبى شنب. (وإنما هذه رواية: اللسان: (بصص)).

4)- الديوان : شرح / د. محمد حسين. ص 139.

- الديوان : دار الصادر ، داربيروت. ص 93.

- المعرب: ص 103.

35- باطية: (الباطية) إناء فخاري أو زجاجي للشرب. وفيه لغة أخرى: "الباسنة" الجرة، واسع الأعلى، ضيق الأسفل. يوضع بين الشاربين ليغترفوا منه الخمر ويسمى كذلك "الناجود". وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية من الجاهلية.

قيل : فارسية [1] و أصله : (باديه) [2]. قلبت العرب "الدال" طاءا. و"الطاء": سينا في بعض اللهجات.

و أول من استعمله في الشعر الجاهلي، الأعشى، و مرة واحدة. لا غير. قال:-

من زقاق التَّجْر في بَاطيّة * جونة حارية ذات رَوْح. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...ص 131 : (قال الحربي : و " الباطية " كلمة فارسية إناء واسع الأعلى و ضيق الأسفل. و في الحديث : نزل آدم من الجنة با " الباسنة". و قيل : إنه آلات الصناع و ليس بعربي محض).

- لم أعثر عليه في التقريب لأصول التعريب.

- أدي شير: الألفاظ الفارسية (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 218 ، قسم الألفاظ الفارسية (باطية : إناء ، زجاجي للشرب "باديه": جرة).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

3)- الديوان : شرح د/ محمد حسين ص .241. (جونة: سوداء. من الأضداد ويقال: أنها أعجمية).

36- بعـلبك: مدينة قديمة (معروفة) حتى الآن. بين دمشق و حمص و هي إسم مركب من (بعل) : إسم صنم. لقول إلياس النبي (عليه السلام) ومعظم – عند اليونان – قديما. و(بك)[1] ونظن. أنها غير عربية، وربما يونانية. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي (القرن السادس). وجاءت في القرآن الكريم. قال تعالى: (وإن إلياس لمن المرسلين، إذ قال لقومه. ألا تتقون، أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين) [2].

- و أول من استعملها، أمرؤ القيس، وفي موضع واحد. لا غير. قال:-

لقد أنكرتني بعلبك و أهلها * ولا بن جريح في قرى حمص أنكر [3]

---

1)- الحموي، ياقوت : معجم البلدان. م1. ص ص 453- 455 (بعلبك: مدينة قديمة، بينها و بين دمشق أيام و هو مركب من (بعل) ، و (بك): عنق... و بعل: إسم صنم. كان لقوم إلياس النبي إلياس عليه السلام؛ وهو معظّم عند اليونان).

- و أهمل في: (المعرب - التقريب لأصول التعريب - غرائب اللغة العربية - الألفاظ الفارسية المعربة - المفصل).

2)- الصافات: 124 ، 125.

3)- الديوان : ص 175. وأنظر/ ص 125 من هذا البحث.

37- بقَّم: (بفتح الباء وتضعيف القاف وفتحها) وفيه لغة ثانية بسكون القاف مع فتح الباء: وهو شجر ساقه أحمر، يصبغ به [1]، ويقال له أيضا: العندم.

تكلمت به العرب في جاهليتها، واستعمل بدلالة: "الشجر" الصبغ. تداخل في العربية.

- قيل: فارسي معرب [2]. وقيل: دخيل معرب [3]. وهو ما يفيد أنه غير معروف الأصل اللغوي، وهي عادة مشهورة عند كثير من علماء لغتنا قديما.

قال الاعشى:-

بكأس وإبريق(+) كأنّ شرابها * إذا صُبَّ في المصحاة خالطا بقما [4]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (بقم).

- ابن منظور: اللسان (بقم).

- الفيروز آبادي: القاموس... (خشب شجرة. وعظام. وورق كورق اللوز وساقه أحمر، يصبغ بطينه، ويلحم الجراحات، ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان...).

2)- ابن دريد: المرجع السابق (بقم): (والبقم: فارسي معرب...).

- الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية (بقم): (كما في الجمهرة). وزاد: ... وهو العندم).

- الجواليقي: المعرب. ص 107 (عن ابن دريد "حرفيا").

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 25 (تعريب (بكم)).

3)- ابن منظور: المرجع السابق (بقم: (البقم: شجر يصبغ به، دخيل معرب. وعن الجوهري: قلت لأبي علي الفسوي: أعربيٌّ هو ؟ قال: معرب).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 219(فارسية): (بقم: ش. بقم).

4)- الديوان: شر/ د. محمد حسين. ص 293. (المصحاة: قدح من فضة يشرب به، الإبريق: كلمة فارسية)؛ أنظرها/ في بابها من هذا البحث. ص 58.

38- البلاط: بفتح (الباء)، و كسرها أيضا من الياجورأو الآجر، توسع فيها، فأطلقت للدلالة على القصر، الديوان، و مواقع كثيرة. أعجمية [1]. وردت في كلام العرب على الجاهلية.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى. و مرة واحد فقط قال:-

يوازي كبيداء السماء و دونه * بلاط و دارات و كلس(+) وخندق [2]

---

1)- الحموي، ياقوت : معجم البلدان م 1 . ص 477 (راجع).
- المعرب : (مهمل) .
- الألفاظ الفارسية المعربة: (مهمل).
- التقريب لأصول التعريب...،(مهمل).
- غرائب اللغة... (مهمل).
- المنجد: (مهمل).

2)- الديوان: شرح / د.محمد حسين. ص 217 (كلس وخندق: أعجميتان). وأنظر/ ص 134 من هذا البحث (البيت).

+) – أعجمية: ما تزال مستعملة.
- راجع/ "خندق" في هذا البحث.

39- بانقيـا: بحر خليج هو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

يقال: هي ناحية من نواحي الكوفية ، كانت على شاطيء الفرات أعجمية [(1)] غير معربة. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية في القرن السادس.

- وأول من ذكره في الشعر الجاهلي، الأعشى. ومرتين [(2)] فقط، قال يذكر رحلاته بين المدن و البلدان:-

قد طفت، مــا بين بانقيا إلى عدن * و طال في العجم ترحالي و تسياري [(3)]

و قال:-

فما نِيلُ مصر إذ تسامى عبابه * و لا بحر بانقيا إذ راح مفعما [(4)]

---

1)- المعرب : (مهمل) .

- وكذا في الألفاظ الفارسية المعربة .

- التقريب لأصول التعريب : (مهمل).

- غرائب اللغة: (مهمل). وكذا في المفصل في الألفاظ الفارسية...، وهذا دليل على سكوت كثير من المعاجم على كثير من المتداخلات الأعجمية.

2)- الديوان: شرح د/ محمد حسين. ص ص 179 ،297.

3)- الديوان: المصدر نفسه. ص 297.

4)- المصدر نفسه. ص 179.

40- البـنــــــد: ج : بنود ، العلم الكبير للقائد، و يكون مع كل (بند) عشرة آلاف (10.000) رجل. و توسع فيه، فأطلق على الجيش كله ، وعلى كل فصل أو فقرة من كتاب، قانون.

- قيل: ليس بعربي محض [1]. و قيل : من اللغة الفارسية "معرب" [2]. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ العصر الجاهلي.

- وأول من استعمله في الشعر الجاهلي ، عنترة. و في موضعين [3] فقط. قال : -

إذ عادت بنو الأعاجم تهوى * و قد ولّت و نكست البنود. [4]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (بند) : (فأما البند: الذي يراد به علم الجيش - فليس بالعربي الصحيح ، واستعمله المولدون). أي مولدون ؟ ! حتى في العصر الجاهلي، يبدولي، أن ابن دريد؛ خلط هنا، فجيل المولودين لم يظهر إلا في العصور التالية...

2)- الجواليقي : المعرب : ...ص 125 .و أهمل في: (التقريب لأصول التعريب).

- ابن منظور: اللسان: بند (فارسي معرب).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 220 : قسم الألفاظ الفارسية (بند : فصل أو فقرة من كتاب أو نحوه).

- أدي شير: المرجع السابق. ص 27 (فارسية: "بَنْد").

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 103 ، 179: (عن/ المعرب – اللسان – الألفاظ الفارسية...).

3)- الديوان : (عيد) ص ص : 90 ، 200.

4)- الديوان : نفسه ، ص 200.

41- البنفسج: نبات. شجر. الورد "المعروف" يصنع منه دهن الياسمين للتجميل.

وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية.

- قيل: معربة [1] و قيل: فارسية. أصله (بنفشه) [2].

أبدلت لعرب فيه حرفان (الشين) ب (السين) و(الهاء) الفارسية (بالجيم) فقالت: "بنفسج".

جرت على ألسن العرب، وما تزال تجري إلىَ أيامنا - .

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى ، ومرة واحدة فقط. قال يمدح إياس بن قصيبة الطائي:- (وهو أكثر الأبيات التي استخدم فيها الشاعر 04 كلمات متداخلة).

لنا جلسان[*] عندها و بنفسج * وسيسنبر[*] و المرزجوش[*] منمنما. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب ص 127 (و "البنفسج": معرب) و لكن كيف؛ و مما عرب؟

- الثعالبي: المرجع السابق. (الرياحين) (فارسي).

- الجزائري : التقريب لأصول التعريب. ص ص 14 ، 42 : (البنفسج : وهو معرب بنفشه).

- السيوطي: المزهر. ج1. (باب ما تكلمت بها العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة). ص 279.

2)- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة ص 28 (أنه تعريب بنفشه) .

- المنجد: المرجع السابق. ص 16 (الشعر الجاهلي).

- اليسوعي: غرائب اللغة ... ص 220: قسم الألفاظ الفارسية: (بنفسج: بنفشه). وهو نقل حرفي عن/ أدي شير - الجزائري

- ابن مراد: دراسات في المعجم العربي. ص 87 (كما في المعرب).

(وشكله بفتح الباء والنون) (عن/ المعرب – الألفاظ الفارسية – تحفة - المفصل).

- ابن مراد: المصطلح الأعجمي: ج2. ص ص 237 – 238.

3)- الديوان: شر/ وتعلي/ د محمد حسين ص 293.

- // : ط/ دار صادر – دار بيروت. ص 286.

واختلف في روايته:-

- ففي المعرب... ص 128: (لنا جلسان حولها.... * ————).

- وفي اللسان (جلس): (لها جلسان عندها * ————).

*)- هي من الألفاظ التداخلة في العربية.

ستذكر في أبوابها (من هذا البحث).. و (منمنم: مزخرف، منقش).

42- بياخــوش:من الألفاظ غير المعربة إلى الآن. وهي من الألفاظ المتداخلة.

قيل : فارسية [1].

- و أول من استعملها وتفرد بها في الشعر الجاهلي،امرؤ القيس، ومرة واحدة فقط. ولم يرددها غيره من شعراء البحث.

- قال يتغزل برومية :-

فقالت أنا رومية عجمية فقلت * لها و رخيز بياخوش من قُزل. [2]

---

1)- لم أعثر عليها في كل المعاجم التالية (والمعتمدة في البحث) رغم وجودها (البارز والقديم).

- المعرب للجواليقي.
- التقريب لأصول التعريب للجزائري.
- الألفاظ الفارسية. أدي شير – المفصل... – للمنجد.
- غرائب اللغة العربية. اليسوعي.
- دراسات في المعجم العربي. ابن مراد.

2)- الديوان : ص 485. و قوله (و رخيز بياخوش : بلسان الفرس و المراد : قم وات و بخ بخ ، فأنا؛ صاحب عرج، قزل : عربية و هي مشية المقطوع الرجل). لاحظ؛ استعمل الشاعر هنا؛ جملة كاملة (ورخيز بياخوش). وهو نادر في الأدب العربي الجاهلي.

43- البيطـــري: (البيطرة) طب الدواب.

- ومنه "المبيطر". جرت في كلام العرب قديما.

- قيل: يوناني، من (Ippiyatros) [1] . وهي من الألفاظ المتداخلة. منذ الجاهلية. وما تزال تستخدم - إلى أيامنا هذه. (معهد البيطرة، - طبيب بيطري ، طب بيطري).

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ هو النابغة، ومرة واحدة فقط. و على سبيل المجاز والمبيطر هنا من البيطرة ، قال يصف قرن ثور:-

شك الفريصة بالمدري فأنفذها * شك المبيطر إذ يشفي من العضد. [2]

---

1)- هذا، قول اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 256 (قسم الألفاظ اليونانية)

- وأهملته أغلب المعاجم : (المعرب - التقريب ... الألفاظ الفارسية المعربة – المفصل – دراسات في المعجم – المصطلح الأعجمي).

2)- الديوان : ابن عاشور. ص 80.

- الديوان : شرح/ الطباع. ص 39 (شك : أنفذ و شق؛ الفريصة : لحمة من الكتف إلى الخصر ، والمراد؛ أن الثور شق فريصة الكلب؛ المدرى (بكسر الميم) هنا : قرن الثور).

- بـــاب الـتــــــاء -

- المصطلح:-

44- التامورة (التامور).

45- التبان.

46- التاج (متوج).

47- تدمر.

48- الترك.

49- الترياق (الدرياقة).

44- التــامــورة: (تامور) صـــومعــة الراهب. صبغ، موضع السحر، موضع الأسد.

- قيل : سريانية[1] ، عر فته العربية منذ العصر الجاهلي. وهو من الألفاظ المتداخلة من الساميات.

- و أول من استعملــها في الشعر الجاهلي، الأعشى ومرة واحدة، لا غير. قال :

و إذا لنا تامورة * مرفوعــة لشرابهــا[2].

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (تمر) (.. ومما أخذ من السريانية "التامور"...).

- الجواليقي: المعرب ص 133 (قال إبن دريد : ومما أخذ من السريانية : "التامور ". و ربما جعلوه صبغا أحمر و ربما جعلوه موضع الشر ، وربما سمي دم القلب " تامورا " و ربما سمي موضع الأسد " تامورا " ، و" تامورة " و " التامورة " صومعة الراهب).

- ابن منظور: اللسان: (تمر) (كما في الجمهرة).

- وأهمل في: غرائب اللغة - التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة المفصل.

2)- الديوان: شرح / د/ محمد حسين. ص 255.

45- الـــتبان: ج : تبابين: سروال قصير يلبسه الملاحون ، المصارعون. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

- قيل : فارسي معرب عن (تنبان) [1]. مركب من (تن): جسم. و (بان): سروال.

أستخدم في كلام العرب في العصر الجاهلي

- وأول من استعمله في الشعر الجاهلي الأعشى؛ و مرة واحدة لا غير.

قال : -

كأن ثياب القوم حول عرينه * تبابين أنباط(+) إلى جنب محْصد. [2]

---

1)- أهمل في: المعرب. – الألفاظ الفارسية – دراسات في المعجم العربي.

- اليسوعي : غرائب اللغة ؛ ص 221 (تبان .... عن تنبان تن : جسم).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

2)- الديوان : شرح و تعليق : د/ محمد حسين. ص 191. +)- جمعك نبط: قوم، جنس، متواجدون في العراق

46- الـــتاج: ج : تيجان ؛ ومنه :(متوج) بالعرش، لبس "التاج" ويأتي مجازا بمعنى الشرف، المنصب السياسي. الرآسة، الإكليل- قيل : معرب عن الفارسية وأصلـه (تاك) [1] تصرفت غيه العرب. بإبدال (ت ك) الفارسية (جيما) فقالوا: تاج، واشتقوا منه ما احتاجوا.

- ترددت في الشعر الجاهلي، سبع مرات (07). الأعشى (01) وعنترة (04) والنابغة (02).

- والتاج عند العرب: الإكليل.

- و أول من ذكرها في الشعر الجاهلي ، الأعشى، و مرة واحدة. لا غير ، قال :-

فـــإذا رأوه خـــاشـــعـــا * خشعوا لذي تاج حلاحل [2]

- و ذكرها عنترة أربع مرات (04) [3] لا غير. قال منها :-

فوا أسفا كيف اشتفى قلب خالد * بتاج بني عبس كرام العشائر. [4]

- و استخدمها النابغة مرتين [5] لا غير قال منهما :-

متوج بالمعالي فوق مَفْرقة * و في الوغى ضيغمٌ في صورة القمر. [5]

---

1)- أهمل في: (المعرب - التقريب لأصول التعريب - الألفاظ الفارسية المعربة – دراسات في المعجم العربي).

- وما ثبت هنا هو لليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 221 . وأيضا في: المفصل في الألفاظ الفارسية (تاك).

- الحموي، م2 ، ص 3. (اسم الدار مشهورة ....) راجع / أخبارها في "معجم البلدان".

2)- الديوان: ص 339. (لذي التاج: لذي الملك، وهو مسروق بن وائل. الحُلاحل: السيد المطاع في قبيلته).

3)- الديوان : (عيد). ص ص 116 ، 181 ، 182 ، 260.

4)- الديوان : (عيد). ص 116.

5)- الديوان : (ابن عاشور). ص ص 154 ، 255.

- // : شرح / الطباع. ص 79.

6)- الديوان : (ابن عاشور) ص 154.

- // : شرح / الطباع. ص 79.

47- تـــدمـــــر: اسم مدينة بالشام. قيل: بناها "سليمان الحكيم".

و قيل : سميت ب (تدمر بنت حسان بن أذينة بن السميدع ... بن لاولاد بن سام بن نوح عليه السلام) [1] . و ذكرت في كلام العرب قديما ، و عليه ؛ فإنها سامية قديمة [2]. تداخلت في العربية.

- و أول من استعملها النابغة و مرة واحدة ، لا غير. قال : -

و خَيِّس الجنّ إني أذنتُ لهم * يبنون تدمر بالصُّفّاح و العَمَدِ. [3]

---

1)- الحموي؛ معجم البلدان. م 2 . ص 17 ، قيل : (سميت بتدمر بنت حسان بن أذينة بن السميدع بن لأولاد بن سام نوح عليه السلام).

2)- أهمل في المعاجم التالية :-

(المعرب - التقريب لأصول التعريب – الألفاظ الفارسية – دراسات في المعجم العربي - غرائب اللغة العربية – المفصل في الألفاظ الفارسية).

3)- الديوان (ابن عاشور) ص 82.

- الديوان: شرح / الطباع ص 47.

48- الـــــترك: قوم في بلاد الترك "الروم" (تُركستان) أو تُركسان؛ جيل من الفاس شمال فارس قديما ، واليوم يتوزعُون على البلدان أهمها : تركيا " وشمال العراق، كلمة أعجمية[1] ، ذكرت في كلام العرب قديما. ربما من (تركمان) أصلا.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى و مرة واحدة. لا غير. قال : -

و لقد شربت الخمر تر * كض حولنا تركٌ و كابلْ. [2]

- و ذكرها النابغة مرة واحدة قال :

قعودا له غسان يرجون أوبه * و تُرْكٌ و رهط الأعجمين و كابل. [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب... ص 301. عن أبي عبيدة...: (و "الترك": البيض).

- الحموي : معجم البلدان م2 ، ص 23.

- أهمل في: التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة العربية – دراسات في المعجم العربي - المفصل في الألفاظ الفارسية.

2)- الديوان: شرح / و تعليق د/ محمد حسين. ص 347.

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 190 (رهط الأعجمين : طائفة من أهل الفرس ، كابل : بلد قرب (هراة). كان يسكنها قوم من الترك. و كان الكثير منهم في جند النعمان بن الحارث).

- الديوان : شرح / الطباع. ص 98.

49- التِّـــريــاق: (بكسر التاء). و فيه لغات أخرى (الدرياق)[*] ، (بالدال) والدرياقة منه. و الطرياق (بالطاء): دواء للسموم .

- قيل : سرياني أو رومي [1]. وقيل : رومي معرب [2] . عن (ثِرياكوس)

و العرب تسمي الحمرة ترياقا : لأنها عندهم بمثابة الدواء ، وكانت معروفة عندهم في الجاهلية. وكان الأعشى تاجرا لها يستوردها من (بصرى) وغيرها.

- و أول من و جدناه ، قد استعملها وتفرد بها (اللفظة) هو الأعشى ، و في موضع واحد فقط. قال :-

و الخمرِ و الترياقِ و الزبيبِ [3] * ـــــــــــــــــــــــــــــ .

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (درق) .

2)- الجواليقي : المعرب ...ص 190 : (و هو رومي معرب).

- في اللسان: (ترق): أنه فارسي معرب، ورومي عن/ ابن خالويه، أنه قال: (طرياق. لأن الطاء والدال والتاء من مخرج واحد...).

- الفيروز آبادي: القاموس (يونانية "ترياك") .

- الجزائري : التقريب لأصول التعريب ، ص 65 (معرب عن الرومية) .

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 256 (قسم الألفاظ اليونانية) : (ترياق : دواء مضاد للسموم Thiryakos دواء لمعالجة عضة الوحوش). أنظر/ الفرق بين اللغتين ص 261 من هذا البحث، والملاحظ، أن العلماء يخلطون بين "اليونانية والرومية"

- المنجد: المفصل... ص ص 19 ، 106 (عن اللسان والقاموس...).

- انظر / عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي (مخطوط). ص 191.

3)- الديوان : شرح و تعليق: د/ محمد حسين. ص 265.

- الديوان : ط / دار بيروت ، دار الصادر. ص 28.

- قال حسان بن ثابت:-

يسوقن درياق الرحيق و لم تكن * تدعى و لائمهم لنفق الحنظل.

(الديوان : ط / دار الصـــادر دار بيروت ص 180).

*)- انظرها / في (باب الدال) من هذا البحث. ص144.

- بـــاب الـثّـــاء -

(مهمـل)

- بـــاب الـجـيـــم -

- المصطلح:-

50- الجـــؤذر.

51- الجرجس.

52- الجريال.

53- جلق.

54- الجلم.

55- الجلسان.

56- الجلنداء (الجلندي).

57- الجمان.

58- جهنم.

59- الجولان.

60- الجون (الجونة).

61- الجوهر.

50- الجــؤذر: ج: جآذر: ولــد البقرة الوحشية وغيرها؛ فيه ست [1] لغات. منها: (الجؤذر بضم الجيم – وكسرها مع همز- والجودُر، و الجُوذَر (بضم وفتح الذال))، وذلك بعد النطق اللهجي توسع العرب فيها.

قيل: فارسية معربة[2]. من (كحودر)[3]. قلبت العرب (الكاف) الفارسية فيه (جيما) وأضافت (همزة) أو خففت، وقيل: من (او)[4]: (بقرة).وهو من الألفاظ المتداخلة بين العربية والفارسية ، تكلمت به العرب في الجاهلية (وعلى سبيل المجاز) فشبهت بها عيون (النساء الجميلة الواسعة) واستغنت على استعمال اللفظة العربية " البقرة " أو البقرة الوحشية أو (عين). كما في الأبيات الآتية.

- إما تقززا من لفظة "الوحشية" وإما إعجابا باللفظة الفارسية (الجؤذر). "الإعجاب بالأجنبي".

- و أول من استعمله من شعرائها؛ أمرؤ القيس و في موضعين [5] لا غير. قال منهما:-

هما نعجتان من نعاج تبالة * لدى جؤذرين أو كبعض دمى هكرِ [6]

- و ذكرها الأعشى مرة واحدة. فقط، قال:-

كعيناءَ ظَلَّ لها جؤذر * بقُنَّة جو فأجما دها. [7]

- و استخدمها زهير في موضع واحد فقط قال: -

تعتاده عِينٌ ملمَّعة * تزجى جَاذُرهَا مع الأدم. [8]

---

1)- الزبيدي: التاج (جذر) ونحوه في القاموس المحيط. الفيروز آبادي.
2)- ابن دريد: الجمهرة (جذر) (..فارسي معرب).
- الجواليقي: المعرب ...ص 152 : كما في الجمهرة) (نقلا).
-ابن منظور: اللسان (جذر) : (... و الجؤذر و الجوذر) بضم و فتح الذال ، فارسيان..).
3)- أدي شير: الألفاظ الفارسية..، ص 39 (الجوذر: دون الهمزة) و أصله (جوذر و جوذر : فا : ولد بقرة وحشية معرب (كودر)).
4)- اليسوعي: غرائب اللغة. ص 224.
- وفي المفصل؛ للمنجد. ص 25: قال، (عن/ المعرب ةاللسان، والجمهرة. و لم يذكرها أدي شير).
وهوخطأ؛ لم يعد إليه الأستاذ المنجد (أنظر/ أدي شير سابقا) و ص 39 من المرجع المذكور.
- وقال: في ص ص 25، 189: (الجؤذر : فارسي معرب. قلت أصلها كوْدَر بفتح الأول. واسم البقرة).
- وأهمل في دراسات في المعجم العربي.
- وانظر/ عثمان طيبة: الاقتراض اللغوي. (مخطوط). ص 195.
5)- الديوان : ص ص 243 ، 321.
6)- المصدر نفسه : ص 321.
7)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين. ص 73.
- الديوان : ط/ دار صادر- دار بيروت. ص 60.
8)- الديوان : ص 382 (عين : بقرة ، ملمعة بها لمع تخالف سائرها) وهي قرآنية قال تعالى: (بقرة لاشية فيها. عين...)(الأدم : الضباء البيض، ج: آدم تزجي: تسوق) .

51- الجــرجـــس: (بكسر الجيم الأولى والثانية وسكون الراء) هو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

وفي الأصل: الطين صلصال: والصحيفة، لأنها كانت تطبع على الطين. يختم به، قيل (فارسي معرب)، من (جرجشت) [1].

- قيل- أرامية [2] - وفيه لغة أخرى "القرقس" وتوسع فيها ، فأطلقت للدلالة على الصحيفة. تكلمت به العرب.

- وأول من استعمله في الشعر الجاهلي امرؤ القيس؛ ومرة واحدة فقط. لا غير. قال:-

ترى أثر القَرْحِ في جلده * كنقش الخواتم في الجِرْجِسِ [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 318 (و "القرقس"): طين يختم به، فارسي معرب يقال له بالفارسية "جرجشت").

2)- اليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 176: قسم الألفاظ الأرامية (جرجس: البعوض الصغير Gargso: نوع بعوض. صلصال. جرجس: الطين الذي يختم به ...Garechta).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل) وكذا في: المفصل في الألفاظ الفارسية – دراسات في المعجم العربي.

3) - الديوان: ص 447. وانظر/ ص 129 من هذا البحث.

52- الجـــريـــال: وفيه لغة أخرى (جريان) بإبدال اللام نونا، من معانيها: ماء الذهب وقيل: صبغ أحمر. وأطلق على لون الذهب والخمرة. (من باب المجاز لعلاقة الشبه)، وهو معرب عن الرومية [1] – وقيل: عن الفارسية [2]. وردت في الشعر الجاهلي (المدروس) خمس مرات (05). لا غير.

- وأول من استعملها أمرؤ القيس، ومرة واحدة. لا غير. قال:-

- كأن على سربالة نَضْحَ جريال. [3]

- وذكرها الأعشى ثلاث[4] مرات (03) لا غير منها. قوله:-

تريك القذى و هي من دونه * إذا ما تصفق جريالها. [5]

- واستخدمها عنترة مرة واحدة. لا غير، قال:-

ولرب قرن قد تركت مجدلا * بلبانة كنواضح الجريال. [6]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة: (جرل): (صبغ أحمر، حمرة الذهب ثم أطلق على الألوان...).

- الجواليقي : المعرب. ص ص 150، 151 :(...صبغ أحمر ... وزعم الأصمعي أنه رومي معرب ..)

- ابن منظور: اللسان، (جريال) (وزعم الأصمعي: أن الجريال، إسم أعجمي، رومي عرب. أصله " كريال").

2)- أدي شير: الألفاظ الفارسية ...ص 40 ... (معربة عن الفارسي "زَرْزَدون" و هو مركب من "زر " أي ذهب " زرد " أي أصفر و من " يون " أي لون " وزريون " بالفارسية. يطلق على اللون الأصفر و على شقائق النعمان و على الرجل المسرور).

- المنجد: المفصل: ص ص 21 ، 188. عن (الجمهرة – واللسان... عن الدنيوري قال: زعم بعض الراواة أن الجريال معرب، وأصله فارسي، وهو النشاستِج وتفسيره؛ الذي سُكّن حتى تتقنَّ قال، ولذلك سمت العرب "التّقن" الغريل، كأنه يذهب إلى أن أصله كِريال. (كتاب النبات. ص 170)).

- اليسوعي : غرائب اللغة (مهمل) .

- و انظر / عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي. (مخطوط) . ص 108 .

3- الديوان : ص 493.

4)- الديوان : شرح وتعليق د / محمد حسين. ص ص 27 ، 149 ، 163.

5)- الديوان نفسه : ص 163 .

- (وراجع: " بابل " في هذا البحث). أيضا: (جيريال). ص77

6)- الديوان : (عيد). ص ص 73 ، 336 (من زيادات " منتهى الطلب ").

53- جـــلـــق: (بكسر الجيم، وتضعيف وكسر اللام) أيضا؛ اسم لمدينة "دمشق" قديما.

- وقيل: إنما "صورة إمرأة" كان الماء يخرج من فمها. في قرية من قرى دمشق.

- قيل(أعجمي معرب) [1] تكلمت به العرب في الجاهلية وبعدها ثم ماتت.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ النابغة؛ ومرة واحدة، لا غير. قال:-

لئن كان للثِّبْرين قبرٍ بجلّقَ * وقبرٍ بصيداءَ الذي عند حَارِبِ. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب. ص 149 : (و "جلق": وهو أعجمي معرب).

- و أهمل في (غرائب اللغة العربية – الألفاظ الفارسية –: المفصل...- دراسات في المعجم العربي).

- الحموي: معجم البلدان : م 2 . ص 154 . (كما في المعرب) . راجع / تاريخها فيه.

2)- الديوان : (ابن عاشور). ص 45 .

- // // : نشر / الطباع . ص 18 (صيداء ، حارب : موضعان بالشام).

54- الجـلــــم: (بفتح الجيم) ج: أجلام، المقص الكبير: لجز الصوف والمثنى (جَلِمَان) (بكسر الجيم وفتحا).

- قيل: أرامي [1] و تفرد بهذا القول اليسوعي وحده.

تكلم به العرب في جاهليتها؛ وما يزال مستعملا - إلى اليوم - في اللهجة العربية بالجزائر. وتونس وليبيا. وللوظيفة نفسها.

- وأول من استعمله، عنترة؛ و مرة واحدة. لا غير. قال:-

حَرُقَ الجناح كأن لِحْيَيْ ر أسهِ * جِلمان بالأخيار هَشٌّ مُولِعُ. [2]

- و ذكرها النابغة مرة واحدة، قال:-

شوازب كالأجلام قد آل رمّها * سماحيقَ صُفرًا في تَلِيلٍ و فائلِ. [3]

---

1)- غرائب اللغة: ص 177 . (جلاّم : جزاز الصوف Goloûmo).

- وأهمل في: (المعرب .. - الألفاظ الفارسية – التقريب.. – المفصل – دراسات في المعجم العربي).

2)- الديوان : (عيد). ص 98 .

- و في رواية (مولوي) : ص 263 (جلمان : بفتح الجيم و اللام) .

3)- الديوان : (ابن عاشور) ص 199 .

- شر / الطباع : ص 100 (شوازب : خيول ، نوق) : ضوامر ، الرِّم : ج رمّة: مخ العظام ومنه قوله تعالى: (من يحي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي أنشأها أول مرة). (سمحاق: رقيق. التليل: عظم العنق، الفائل: عظم الفخذ).

55- الجلسان: وفيه لغتان: الجلسان (بسكون اللام)، والجلسان (بفتح اللام وتضعيفها). - قيل: الورد، وقيل: قبة توضع على الرأس عليها ورد. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية من الفارسية. ففي الفارسية فيه عدة لغات:-

- قيل: من (كلشان) (1) و قيل : من (كلشن) (2) و (كلستان) (3) ، (بالسين)، و (جلشن).

- لم يرد في الشعر الجاهلي ، إلا مرتين فقط ، وعند شاعر واحد لا غير ، وهو الأعشى قال :-

لنا جُلّسان عندها و بنفسج (*) * و سيسنبر (*) و المرزجوش (*) منمنما (4)

و قال أيضا:-

بالجلسان و طيبَ أردانه * بالونِّ(×) يضرب لي بكر الإصبعا. (5)

---

1)- ابن فارس: مقاييس اللغة (جلس): (فارسي وهو جلشان: نثار الورد).

- الجواليقي: المعرب. ص 153. (و"الجلسان": دخيل هو بالفارسية "كلشان") وأصل القول، للجوهري والليث.

- ابن منطور: اللسان (جلسان): عن الليث والجوهري، (قال: الليث وهو دخيل، وهو بالفارسية (كلشان)

2)- الفيروز آبادي: القاموس (جلسان) (كما في الجمهرة والمعرب).

3)- أدي شير:الألفاظ الفارسية المعربة.ص43:(هو بالفارسية مركب من (كل) أي: ورد و(ستان) أي: محل الورد).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 223 : " كلشن" Golchan (بستان ورد).

- المنجد: المرجع السابق: ص 23 (كما في القاموس والمقاييس...). (قلت: كلشن: معناها روضة الأزهار، والبستان "ذهبي").

- انظر / عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي. (مخطوط). ص 196 .

4)- الديوان : شرح وتعليق د/ محمد حسين ص 293.

- الديوان : ط / دار صادر – دار بيروت ص 186.

- في اللسان برواية: لها جلسان...).

5)- هذا البيت لم يذكر في الديوان : (شرح و تعليق د/ محمد حسين ولا في ط/ دار الصادر – دار بيروت).

- وهذه الرواية، عن ابن قتيبة : الشعر و الشعراء ص 137.

- الجواليقي: المعرب. ص ص 153 ، 392 .

*) - (بنفسج، سُيسنبر، مرزجوش: اسماء وورد). ستذكر في مواضعها من هذا البحث.

×) – أعجمي: آلة موسيقية.

56- الجُــلَنْــدَاءُ: (بضم الجيم وفتح اللام) وفيه لغة أخرى (جلندا) ممدوة ومقصورة (حلندى) أيضا.

- قيل: اسم ملك عمان[1] ، قديما ، وقد يستعمل في معاني أخرى أشهرها : الفاجر.

- قيل: فارسية معربة [2] عن (كلنده) [3]. وتصرفت فيه العرب بقلب (الكاف الفارسية) جيما. وحذف (الهاء)الفارسية أيضا وزيادة "نون" بعد (اللام).

- لم يذكر في شعر الجاهلية ، إلا في قول الأعشى، و مرة واحدة. لا غير، قال:-

وجلنداء في عمان مقيما * ثم قيسا في حضر موتَ المنيفِ. [4]

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 155.

2)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 155 : (اعتبره من الألفاظ الأعجمية أو المعربة ، في كتابه هذا ، ولم يذكـر شيئا عن لغتها). و اكتفى بالقول : (" و جلندا " : إسم ملك عمان جاء به الأعشى) (البيت السابق).

3)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 48: ("الجلندى" مقصورة والجلنُود، الفاجر، معرب "كِلَندهْ").

- اليسوعي: غرائب اللغة : (مهمل)- وكذا المفصل.....دراسات في المعجم العربي.

- انظر/ عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص 199 .

4)- الديوان : ط/ دار الصادر – دار بيروت ص 114 .

- ابن منظور: اللسان (جلند)؛ مع اختلاف في الرواية فقد جاء منه (وجلندى لدى عمان مقيما).

- الجواليقي: المعرب. ص 155 (و"جُلنداء").

57- الجمّــــان: حبة تعمل من الفضة كالدرة،

وأصله فارسي معرب [1] (كثمان) فعرب "جمان"، وذلك بعد أن أبدلت العرب فيه "الكاف" (جيما). وحذفت (الثاء) منه. فقالت: "جمان" و "جمانة". وسمت به نساءها. (وعلى سبيل المجاز) وهو من الألفاظ المتداخلة كما ترى.

- و أول من استعمله في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس. لا غير. ومرتين [2] فقط.

قال منهما:-

فأسبلَ دمعي كغض الجمان * أو الدُّرِّ رقراقه المُنْحَدِرِ. [3]

- و ذكرها عنترة مرة واحدة. لاغير. قال :-

كالدر أو فَضَضِ الجمان تقطعتْ * منه عقائد سِلْكه لم يوصَلِ. [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب ص 163 : (و "الجمان" : خرز من فضة ، أمثال اللؤلؤ ، فارسي معرب).

- ابن منظور: اللسان (جمن): (فارسي معرب).

- أدي شير: المرجع السابق. ص 45: (إما مأخوذ عن الفارسية "چَمَان" ومعناه المرج والجنينة، ويطلق على كل شيء مقبول ولطيف، أو عن اللاتيني Gemma).

- المنجد: المرجع السابق. ص 24: (كما في المعرب – اللسان – الألفاظ الفارسية) وزاد/ (قلت: Gemma باللاتينية معناه: حجر ثمين ذو لون (انظر/ لاروس الكبير الموسوعي، وبالفرنسية Gemme ، ونستبعد أخذ العرب عن اللاتينية في الجاهلية). وهذا وهم من الأستاذ/ المنجد. فاللاتينية قديمة، من قبل عهد سيدنا عيسى (عليه السلام).

- راجع/ خريطة الفصائل اللغوية في هذا البحث.

- اليسوعي: غرائب اللغة. ص 223 : قسم الألفاظ الفارسية (جمان : لؤلؤ).

2)- راجع الديوان: ص ص 304 ، 372.

3)- الديوان: ص 304.

4)- الديوان: (عيد). ص 247.

58- جـــهـــنـّم: وفيه لغة أخرى: "جِهنام" : اسم النار التي يعذب بها الله في الآخرة.

وهي من الألفاظ القرآنية قال تعالى: "إن جهنم كانت مرصادا"(×).

- قيل: أعجمي معرب[1] .

- وقيل: إنه عربي [2] .

- و قيل: عن العبرانية [3] (كهنام).

- و قيل: عن الفارسية.[4] و أصلها فارسي[4] معرب ، وهو (جهنام) [5] تكلمت به العرب في جاهليتها وبعد أن تصرفت فيها بقلب القاف العبرية أو الفارسية (جيما مفتوحة) واسقاط (ألف المد). وردت بصيغة "جهنم" و "جهنام". كما في النصوص. دون أن تجري للتعريف. قال يونس: (... وهي أعجمية لا تجري للتعريف والعجمية) [6].

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي الأعشى و مرة واحدة. لا غير. قال:-

دعوت خليلي مِسْحَلا و دعْوا له * جُهنام جَدْعًا للهجين المُذمَّم [7]

(×) - سورة النبأ الآية 21.

1)- الجواليقي: المعرب. ص 155 .

2)- الجواليقي : المرجع نفسه. ص 155.

3)- ابن منظور: اللسان (جهنم) : وأصل عبارته: (قال ابن الأنباري،... قال يونس... وقيل: إنه عربي ولم يجر للتأنيث والتعريف). (.. وقيل: هو تعريب (كهنام) بالعبرانية ..) و مثله في التاج والقاموس.

- و أهمل في: الألفاظ الفارسية ... وكذا؛ المفصل.

- اليسوعي: غرائب اللغة. ص 211. قسم الألفاظ العبرية وعبارته: (جهنم Guey hinnom وادي "هِنُّم"). هذا الوادي في جنوب أورشليم، وقد كثر فيه؛ قبل ميلاد السيد المسيح، إحراق الأطفال. تضحية بهم لمولوخ إله العمونيين).

4)- السيوطي : المتوكلي. ص 77 (هامش 1).

(عن/ المفردات في "غريب القرآن". للراغب الأصفهاني، تحـ / محمد سيد كيلاني. دار المعرفة - بيروت (د، ت). ص 102).

- انظر / عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي (مخطوط). ص 200.

5)- السيوطي: المرجع نفسه. ص 77.

6)- هذا اصطلاح الكوفيين (تجري) والبصريون يقولون: (تنصرف).

- الديوان : تحـ/ د، محمد حسين. ص 125.

7)- الجواليقي: المرجع السابق. ص 156.

8)- الديوان: (عيد). ص 87.

- وذكرها عنترة ومرتين في بيت واحد. قال:-

ماء الحياة بذلة كجهنم * و جهنم بالعز أطيب منزل [9]

59- الجــولان: (فَوْعَلان) و(فُوعلان) (معروف الآن في شمال غرب سوريا).

بــلد الحارث والد النعمان، "الغساني". ودفن فيه "النعمان".

- قيل: من أعمال دمشق (جبل). وما يزال كذلك وقد أحتل عام 1967 من طرف الصهاينة.

هو من الألفاظ المتداخلة، منذ الجاهلية ولم تعرب.- حتى الآن -

- قيل معرب [1] .

- لم يذكر إلا في (نص) النابغة ، و ثلاث [2] مرات ،(03) لا غير. قال منها:-

بكى حارث الجولان من فقد ربه * و حورانُ منه موحش متضائلُ. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب. ص 153 : ونصه (والجولان: من عمل دمشق، بنية).

- وأهمل في: الألفاظ الفارسية - غرائب اللغة العربية - التعريب – المفصل...دراسات في المعجم العربي.

- الحموي؛ ياقوت: معجم البلدان : م 2 . ص 205 (عن/ الجوهري (جبل بالشام). راجع / (الجولان).

2)- الديوان : (ابن عاشور). ص ص 51 ، 189، 190.

3)- الديوان : (نفسه). ص 190. وأنظر/ ص127 من هذا البحث.

- // : الطباع. ص 98.

- الحموي: المرجع السابق. م2. ص 205.

60- الجَـــوْن: (بفتح الجيم وسكون الواو) ج: جـؤن، ومنه الجونــة: ج: جونات وهو اللون والسفط (الخابية).

هي من الأضــداد "المشتركة"؛ تدل على السواد والبياض والاحمرار جميعا، وتطلق في كلام العرب (مجازا) للدلالة على: السحابة السوداء، والفرس الأدهم، وخابية الخمر؛ المطلية بالقار؛ وتوسع فيها كثيرا.

- قيل: فارسية [1] بمعنى: اللون، عرفت في كلام العرب كثيرا.

- وأول من استعملها من شعراء المعلقات والطبقات؛ أمرؤ القيس. وأربع مرات (04). فقط[2] وكان: له فرس يدعى "جون"، قال يصفه:-

ونشربُ حتى نحسَب النخل حولنا * نِقادًا وحتى نحسَب الجون أشقر. [3]

- واستخدمها الأعشى، ثلاث مرات (03) [4]. لا غير، قال منها:- (وهنا بمعنى: الخابية).

فقمناه و لمَّا يصح ديكنا * إلى جونة عند حدادها [5]

- ووظفها عنترة، مرتين (02)[6]. قال منها:-

لعبت بها الأنواء بعد أنيسها * والرامسات و كلّ جونٍ مُسْبِلِ. [7]

- و ذكرها النابغة ثلاث مرات (03) [8]. قال منها:-

كأن قتودي و النُّسُوعُ جرى بها * مِصَكٌّ يباري الجونَ جأْبُ مُعقَرَبُ. [9]

- و رددها زهير، أربع مرات (04) [10]. قال يصف قطاة "جُونية".

كحصاة القَسْم مَرتَعُها * بالسِي ما تنبتُ القفْعَاءُ والحَسَكُ. [11]

---

1)- ابن منظور: اللسان (زرج) عن السيرافي (الزرجون) (شبَّه لونها بلون الذهب؛ لأن "زر" بالفارسية: الذهب، و"جون ": اللون. وهم مما يعكسون المضاف و المضاف إليه عن وضع العرب).

- الجواليقي: المعرب ... ص 213،(لم يذكر لفظة "جون" تماما في كتابه وإنما الذي ذكره، هو ("الزرجون": الخمر؛ فارسي معرب و أصله " زركون " أي لون الذهب ، وقال الليث: " الزرجون " بلغة أهل الطائف وأهمل الغور : قضبان الكرم).

- أدي شير: الألفاظ الفرسية (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 224 (جون : لون، كون Goun).

- المنجد: المرجع السابق: (مهمل). وكذا؛ دراسات في المعجم العربي.

2)- الديوان : ص ص (179 ، 184 ، 261 ، 338).

3)- الديوان نفسه : ص 179 (النِقاد : غنم صغار ، والمراد ؛ شربنا حتى أصبحنا لا نفرق بين الأضداد ، صغير و كبير و جون و أشقر) .

4)- الديوان: ص ص : 39 ، 69 ، 277.

5)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 69.

6)- الديوان : (عيد). ص ص 87 ، 258.

7)- الديوان : (عيد). ص 87 (الرامسات : الرياح الحاملات للتراب ، المسيل : المنسكب من المطر).

8)- الديوان : ابن عاشور . ص ص : 59 ، 228 ، 264 .

9)- الديوان نفسه : ص 59 (القتود : أعواد الرحل؛ النسوع : ج : نِسع (بكسر السين : سيرٌ من جلد ، يشد به الرحل) .

- ولم يرو هذا النبيت في (شرح / الطباع) .

10)- الديوان : ص ص 171 ، 189 ، 222 ، 243 .

11) الديوان نفسه: ص 171. (القفعاء الحسك

61- الجـــوهر: ج: جـواهر أصل الشيء، و إسم كل حجر كريم، مثل: الياقوت، الزبرجد.

ومنه (يتجوهر).

- قيل: فارسي معرب [1] ، وأصله (كوهر- Gowhar)[2] .

- هو من الألفاظ المتداخلة. في المعجم العربي؛ منذ العصر الجاهلي. قلبت فيه العرب " الكاف" الفارسية (جيما)؛ فقالت: جوهر. واشتقت منه كعاداتها للحاجة.

- و أول من استعمله ، عنترة ، و ثلاث مرات (03) [1].لا غير؛ و قال منها : -

إذ ما لقيت الموتَ عممَّتُ ر أسه * بسيف على شُرب الدماءِ يتجوهر.[2]

---

1)- الجواليقي : المعرب. ص 146 : (و " جوهر " الشيء : أصله. فارسي معرب).

- ابن منظور: اللسان (جوهر): (الجوهر "معروف"، الواحدة جوهرة، قال إبن سيده: قيل: الجوهر فارسي معرب).

2)- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 224 قسم الألفاظ الفارسية (جوهر ليس كنه الشيء حجر كريم – كوهر- Gowhar) . وأهمل في: الألفاظ الفارسية – المفصل في الألفاظ الفارسية...دراسات في المعجم العربي.

3)- الديوان : (عيد). ص 107.

- بــاب الحـــاء -

- المصطلح:-

62- الحانــوت.

63- الحبرات (حبرة).

64- الحبش: (قوم الحبش).

65- الحرباء.

66- حمص.

67- حوران.

68- الحوب.

62- الحانــوت: في الأصل: موضع بيع الخمر، وهو أقدم استعمال لها وتوسع فيه فأصبح يطلق على محل تجاري.

- قيل: أرامية، وأصله (Hanouto ، دكان).

وربما من "حانة" الأرامية أيضا. موضع بيع الخمر hanou [1] .وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية. منذ القديم. وماتزال مستعملة في اللهجات العربية وبخاصة في الجزائر وتونس وليبيا... الخ. جرت على ألسنة الجاهليين كما جاءت.

- وأول من استعملها، في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ ومرتين (02)[2] .لا غير، قال منهما:-

و قد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتبعُني * شاوٍ مِشَلٌ شلُولٌ شَلْشَلُ شَوِل.[3] (×)

---

1)- اليسوعي: غرائب اللغة العربية... ص 178، (قسم الألفاظ الأرامية)

- وأهمل في: (المعرب - التقريب لأصول التعريب - الألفاظ الفارسية المعربة – المفصل).

2)- الديوان : شرح وتعليق د/ محمد حسين ص ص 59 ، 299.

3)- الديوان : نفسه. ص 299.

- (×)

63- الحبــش[1]: ج : حبش و هم قوم أحباش أيضا. "معروفون" في الجاهلية بلاد الحبشة و منها (النجاشي) . الملك الذي آوى الرعيل الأول من المسلمين، الفارين من كفار قريش، و هم عجم.

- تكلمت بها العرب المهاجرون في الجاهلية.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، وبصغة الجمع؛ الأعشى؛ ومرتين (02) [2] . لا غير. قال منهما :-

و الجن تعزف حولها * كالحُبْش في مِحْرابها. [3]

---

1)- أهمل في: المعرب... - غرائب اللغة - "الألفاظ الفارسية المعرب" – دراسلات في المعجم العربي – المفصل.

2)- الديوان : ص ص 251 ، 289.

3)- الديوان : ص 251.

64- الحبرات: (بكسر الحاء و فتحها أيضا) ج : حبرة : الثوب الموشى .

قيل : من برود [1] اليمن؛ هو من الألفاظ المتداخلة. في العربية. منذ الجاهلية .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي أمرؤ القيس،   و مرة واحدة (01) ، لا غير ، قال:-

و عنس كألواح الإران نسأتها * على لا حب كالبرد ذي الحبرات. [2]

- و ذكرها الأعشى ؛ مرة واحدة. (01) لا غير ، قال : -

إذا الحَبَراتُ تلوَّت بهم * وجروا أسافلَ هُدَّابها. [3]

---

1)- أهمل في : المعرب - التقريب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة – المفصل.

2)- الديوان : ص 196 (نسأتها : زجرتها ، ضربتها بالمنسأة . اللاحب : الطريق البين) .

3)- الديوان : ص 173.

65- الحِــرباء: (بكسر الحاء) معروفة؛ جنس من العضاء والعامة (بفتح الحاء).

- قيل : فارسية معربة؛ و أصلها : (خِربا) : أي حافظ الشمس. [1]

- وقيل سريانية [2] ، و هي من الألفاظ المشكوك في أصلها بسبب التداخل ، تكلمت بها العرب في الجاهلية. وقلبت "الخاء" الفارسية (حاءا) ولست أدري لماذا ؟.

فلو تركوها لما ضاع شيء، لأن لديهم (صوت الخاء). وربما بفعلهم هذا أدركوا بأنها ستتداخل مع "اللفظة" العربية (خرباء)، وحتى لا تتداخل في الدلالة بالمصطلح العربي.

"الخرباء": الديار: "الخربة"، إختاروا ذلك، واجتبوا اللبس والتراكم الدلالي على اللفظة المذكورة.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، الأعشى ، و مرة واحدة (01). لا غير، قال :-

و فيها إذا ما هَجّرت عَجْرفيَّةٌ * إذا خِلتُ حِرباء الظَّهيرةِ أصْيدَ. [1]

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 166.

- و أهمل في : التقريب لأصول التعريب- المفصل – دراسات في المعجم العربي.

2)- أدى شير : الألفاظ الفارسية : (عن/ صاحب البرهان القاطع؛ / (أن الكلمة سريانية الأصل ......).)

وأ رحج؛ أن اللفظة مركبة من (خِر) بالفارسية أي شمس و (بان) أي: حافظ ، و مترقب.

- اليسوعي : غرائب اللغة .... ص 224 (فا : حرباء حربا ، ربما كانت من (هُور الشمس و (بت): (صنم)، كانت الحرباء تعد الشمس صنمًا) .

3)- الديوان : شرح وتعليق. د / محمد حسين. ص 135.

66- حمص: (بكسر الحاء و سكون الميم): موضع بالشام، بلدة "معروفة" - حتى اليوم - في سورية.

- قيل: ليس بعربي محض [1] ، وقيل: أعجمية [2] . وهكذا ترى التضارب والتداخل ؟! . في أصل لغتها ، تكلمت بها العرب في الجاهلية .

- و أول من استعملها في كلامهم ، أمرؤ القيس ، و مرة واحدة (01). لا غير. قال : -

لقد أنكرتني بعلبك و أهلها * ولا بنُ جريح في قرى حِمص أنكرا. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 167 : (و " حِمص": موضع و ليس بعربي محض) .

2)- ابن منظور : اللسان : (حمص) (كورة من كور الشام ، أهلها يمانيون. قال سيبويه: هي أعجمية).

- وأهمل في: (التقريب لأصول التعريب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة العربية - المفصل – دراسات في المعجم العربي).

3)- الديوان: ص 175. وأنظر/ ص91 من هذا البحث

67- الحُـــوب: (بضم الحاء) ربما آرامية من (حاب)، يحوب: إثم وخطأ وتحوَّب: تجنب الذنب. والتحوب: الوجع أيضا.

- قيل: آرامية[1]. بمعنى : أذنب، وقيل: حبشية[2]. تكلمت بها العرب في جاهليتها. وذكرت في القرآن الكريم. قال تعالى: (إنه كان حوبا كبيرا) [3].

- و أول من استعملها عنترة و مرة واحدة (01)، لا غير. قال :-

إن الغبوق له و أنتِ مَسُوءَةٌ * فتأوَّهي ما شئت ثم تحوَّبي. [4]

- ذكرها النابغة مرتين [5] (02) . لا غير. قال منهما :-

حبوتَ بها غسانَ إذ كنتُ لا حقا * بقومي و إذ أعْيتْ عليَّ مذاهبي. [6]

- و استخدمها زهير مرة واحدة (01). لا غير. قال : -

وَ يقيك ما وَقّى الأكارم من * حوبٍ تسب به و من غَدرِ. [7]

---

1)- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 179 - و (أهمل) في (المعرب – المفصل).

2)- السيوطي: المتوكلي. ص ص 39 ، 40 ونصه: (عن ابن عباس عن نافع بن الأزرق قال لإبن عباس أخبرني عن قوله تعالى: "إنه كان حوبا كبيرا" قال: إثما كبيرا بلغة الحبشة).

3)- النساء: 03.

4)- الديوان : (عيد) ص 58 (تحوبي : توجعي ، تألمي).

5)- الديوان : (ابن عاشور) ص ص 50 ، 176

- شرح / الطباع / ص ص 21 ، 134.

6)- الديوان: (ابن عاشور) ص 50

- شرح / الطباع. ص 21.

7)- الديوان : (ابن عاشور). ص 92 .

- (و يروى : و يقيك ما وقى الأكارم...).

68- حُـوران: (بفتح الحاء و ضمها أيضا) كورة واسعة ، من أعمال دمشق، من جهة القبلة. ذات قرى كثيرة، ومزارع[1]. و مدينة بالشام قديمة. معروفة منذ الجاهلية، فتحت قبل دمشق. ووليَّ عليها (عمر بن الخطاب (رضي اللعه تعالى عنه ورحمه) القائد (علقمة بن عُلانة) - رحمه الله-.

أترى أنه غير عربية ؟

- و أول من استعمله في الشعر الجاهلي ، أمرؤ القيس ، ومرة واحدة (01). لا غير. قال : -

فلمَّا بدت حوران في آلآلِ دونها * نظرتَ فلم تنظر بعينيك مَنْظرا. [2]

- و ذكرها النابغة كذلك، و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال :-

بكى حارث الجْولان من فقد ربه * و حوران منه موحشٌ متضائلٌ. [3]

---

1)- الحموي: معجم البلدان م 2 . ص ص 313 ، 317.

- الجواليقي : المعرب (مهمل) و كذا في : التقريب لأصول التعريب - غرائب اللغة العربية –المفصل.

2)- الديوان : ص 163

-الحموي: المرجع السابق. م2. ص 313 (ولما ....و الآل.....) .

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 190. (موت في ص117)

- // : الطباع. ص 98.

- بــاب الـــخاء -

- المصطلح:-

69- الخــاتم.

70- الخزامى.

71- خسرو.

72- الخلخال.

73- الخليج.

74- الخندق.

75- الخندريس.

76- الخورنق.

77- الخيري.

78- الخيزران.

69- الخـــاتم: ج: خواتم، حلقة من خيط، أو معدن (فضة، ذهب) توضع في الإصبع (معروفة) - حتى اليوم- في اللهجات العربية المغاربية (الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا)، تكلمت بها العرب منذ الجاهلية. وفي "نص" أمرؤ القيس. وذكرت المادة (خ.ت.م) بمختلف الصيغ في القرآن الكريم: (ختم، خاتم، يختم) قال الله تعالى: (ختم الله على قلوبهم وعلى ألسنتهم، وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) [1].

- قيل: أرامية. من: (هَتْمو أو حتمو... hatmo) [2].

تصرفت فيه العرب. بقلب (الهاء أو الحاء) الأرامية (خاءا مع مدها وحذف (مد الآرامية الأخير (و)).

- وأول من استعملها، من شعراء المعلقات والطبقات، أمرؤ القيس، ومرة واحدة (01) فقط. قال:-

تَرَى أثرَ القرحِ في جِلده * كنقش الخواتم في الجرجس. [3]

---

1)- البقرة: 07.

2)- أهمل في: (المعرب – المتوكلي – المفصل - الألفاظ الفارسية المعربة - التقريب - دراسات في المعجم العربي).

- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص .180 أرامية (خاتم : Hatmo).

3)- الديوان : ص 447. (مرت في. ص 109).

70- الخـزامى: (بضم الخاء) ، نبات طيب الرائحة. (معروف) - إلى اليوم- يتبخر به ، بري الأصل. [1] .

- قيل: من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية منذ العصر الجاهلي وما يزال مستعملا في اللهجة العربية بالجزائر -إلى أيامنا هذه -.

- و أول من استعمله في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس، ومرتين (02) [2]. لا غير. قال:-

كأن المُدام و صوتَ الغَمامِ * وريحَ الخُزامَى و نشرَ القطرِ.[3]

- وذكرها عنترة كذلك، في موضعين (02) [4] لا غير؛ قال منهما:-

و ريحُ الخُزامى يذكّرُ أنفي * نسيمَ عذارَى و ذاتَ الأيادِي. [5]

---

1)- المعرب.... (مهمل).

- المتوكلي... (مهمل).

- الألفاظ الفارسية المعربة ... (مهمل).

- وأهمل في: (غرائب اللغة العربية - دراسات في المعجم العربي - المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة.

2)- الديوان: ص ص 100 ، 306.

3)- الديوان : ص ص 306 ، 469 (عن/ العِقد الثمين . ص 203) ، وروي العجز:

(ـــــــــــــــــ * وريح الخزامى وذوب العسل)

4)- الديوان : (عيد) ص ص 197 ، 245.

5)- الديوان نفسه. ص 197.

71- خِسرو: ملك من ملوك الفرس ، والنسبة إليه "خُسرواني". وأطلق على بلد من بلاد العجم ، وهو " خسر سابور " نسبة إلى (خسر و سابور) [1] . شائع في الشعر الجاهلي كما في لغته؛ و اعتبرها الجواليقي وغيره من الألفاظ الأعجمية [2] ، الفارسية التي تكلمت بها العرب قديما .

- و أول من استعملها فيه، الأعشى. و مرة واحدة (01) لا غير ؛ قال :-

و طِلاءٍ خُسروا ني إذا * ذاقه الشيخُ تغنَّى وأرجحّن. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 181 .

- الجواليقي: المرجع نفسه. ص 183 (" الخسرواني ": الحرير الرقيق الحسن الصبغة و هو منسوب إلى عظماء الأكاسرة).

- الحموي ، ياقوت : معجم البلدان. م 4 . ص 283 : (... و سابور : إسم ملك من ملوك ساسان ، و إسم لمدينة الأنبار : بناها "سابور" ذو الأكتاف بن هُرمز)

- وانظر/ كذلك : (م^{2} . ص 371 و م^{3} . ص 167).

- و أهمل في : التقريب لأصول التعريب... – الألفاظ الفارسية المعربة.

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 225 ، فارسية (كما في المعرب. ص183).

- المنجد المرجع السابق. ص 27 (... من ملوك الفرس). وانظر/ أيضا ص 194 (الخسرواني).

3)- الديوان : (شرح و تعليق) : د / محمد حسين. ص 359.

- (أرجحن: مال ، واهتز بسبب أثرالخمرة).

72- الخلخال: حلة من فضة أو ذهب، ج: خلاخيل، وخلاخل وهو على شكل حلقة، تلبسه نساء العرب - حتى اليوم- في أرجلهن، و تسميه العرب الحجل (×) و الوقف[1] أيضا.

- قيل: فارسية [2]. تكلمت به العرب في جاهليتها . وما يزال يستعمل في اللهجة الجزائرية -إلى يومنا-.

- وأول من استعمل "الخلخال" في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس. ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

كأني لم أركب جوادا للذة * و لم أتبطن كاعبا ذاتَ خلخال. [3]

---

1)- أبو عبيد : الغريب المصنف. ج1 ، ص 157 :(الأصمعي) الوقف : الخلخال، ماكان من شيء من فضة أو غيرها).

2)- أهمل في: المعرب...- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة – دراسات في المعجم العربي.

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 226 : (قسم الألفاظ الفارسية) دون أن يذكر أصله، قال: (خلخال: حلية لرجل المرأة).

- و أهمل في: المعرب دراسات في المعجم العربي .

3)- الديوان: ص 115 .

×)- قال أمرؤ القيس: رداحُ صموت الحجل تمشي تحيرا * وصراخة الحجلين يصرخن في زجل. 0الديوانك ص 481)

- (الرداح: المرأة، الثقيلة الأوراك. تحيرا: تتردد في مشيتها. صراخة: شديدة الصوت. الزجل: رفعُ الصوتِ أو التطريب).

73- الخليج [1]: بحر، نهر (معروف) إختلاف الرأي، يجمع؛ على خلجان وخُلُج أيضا.
هو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية. واشتقت منها أبنية وأفعالا.
- وأول من استعملها (على سبيل المجاز) في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس ومرة واحدة (01)؛ لا غير. قال:-

فعيناك غَرْبَ جدول في مُفَاضة * كمَرِّ الخليج في صفيحٍ مُصَوَّبِ. [2]

- و ذكرها الأعشى مرتين (02) [3] لا غير؛ قال منهما:-

و ما مُزْبَدٌ من خليج الفُرا * تِ يغشى الأكامَ ويعلُو الجسور. [4]

- و استخدمها النابغة ، ثلاث مرات (03) [5] لا غير. قال منها:-

له خُلجٌ تهوي فزادى و تَرْغَوِي * إلى كل ذي نِيرَيْن بادي الشواكِلِ. [6]

- ووظفها زهير ومرة واحدة (01). في معنى اختلاف الرأي قال:-

ــــــــــــــــــــ * تَخَالُجُ الأمر إن الأمرَ مشترك. [7]

---

1)- أهمل في: المعرب... – التقريب...- الألفاظ الفارسية – المفصل – دراسات في المعجم العربي.
- اليسوعي: غرائب اللغة العربية ص 226 : (قسم الألفاظ الفارسية) : (خلفج : ش. خلنك ، خليج: (في البحر)).
- الحموي: معجم البلدان. م 2. ص 386: (الخليج: بحر دون "قسطنطينية" وجبل خليج: أحد جبال مكة).
2)- الديوان: ص 130 (غربا: مثنى بمعنى: الدلوان).
3)- الديوان: شرح و تعليق/ د. محمد حسين. ص ص 39 ، 99.
4)- الديوان: نفسه. ص 99 (و صدر البيت مكرر في ص 39 من الديوان نفسه).
5)- الديوان: (ابن عاشور) ص ص 104 ، 196 ، 205.
6)- الديوان : (نفسه). ص 196 ، شرح / الطباع. ص 99.
7)- الديوان : ص 165 (تخالج قيل : منه خليج) .

74- الخـــنــدق: حفير، حول المدن أو "محفور"، وهو من الألفاظ الفارسية المتداخلة في العربية.

- قيل: فارسية معربة وأصله فيها (كنده) [1] أي محفور، قلبت العرب فيه (الكاف) الفارسية إلى (خاء) و(الهاء) الفارسية إلى (قاف).

فقالت: خندق؛ وجاء كثيرا في الشعر العربي، وتوسع فيه فيما بعد الجاهلية.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى ومرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

يوازي كبيداءَ السماءِ و دونه * بلاطٌ و دَارَاتٌ و كِلْسٌ و خندقٌ. [2]

- وذكرها النابغة؛ مرة واحدة (01) كذلك، قال:-

فَدَوَخْتَ العراقَ فكلُّ قصرٍ * يجلّلُ خَنْدقٌ منه وحَام. [3]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (خندق): (فارسي معرب وأصله "كنده" أي محفور).

- الجواليقي: المعرب ص 179. وأصل قوله: (و"الخندق ": فارسي معرب. وأصله "كنده": أي: محفور). وأصل القول: (لابن دريد في الجمهرة) كما سلف.

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 27 ، 111 ، 195 (عن/ الجمهرة - المعرب - اللسان) حرفيا.

- وأهمل في: التقريب ...- غرائب اللغة العربية... – دراسات في المعجم العربي.

2)- الديوان: شرح و تعليق: د/ محمد حسين، ص 217. (مرَّ. في: ص 93)

3)- الديوان: (ابن عاشور). ص 242.

- // : شرح / الطباع: ص 122.

75- الخنـــدريس: الخمر أو صفة من صفاتها، وهي أحسن أنواع الخمر(+)، لقدمها.

- قيل: رومي معرب (1). وقيل: ليس بعربي محض، وقيل: معربة عن الرومية.

- وقيل عن اليونانية؛ وقيل: معربة عن الفارسية)(2). وأنظر كيف تداخلت بين اللغات ؟!.

- تكلمت بها العرب في جاهليتها، واشتقت منه (الخذْرسة)، وما تزل تستعمل في اللهجة العربية العاصمية(×) بالجزائر.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى، ومرة واحدة. لا غير. قال:-

فأصبحتُ و دَّعتُ لهو الشبا * ب والخندريس لأصحابها. (3)

+)- وجاء في العربية بما يربو عن (17) كلمة واسما منها: (الخمر، الشمول، القرقف، الخندريس، الرواح، الرحيق، القهوة، المدام، المدامة، السباء، المشعشعة، القُطار، الحنطة، المسطار، العاتق، المعتقة الإسفنط (رومية). المنصفق، المعرّق...).

- أبو عبيد: الغريب المصنف. ج1. ص ص 241 ، 242. (كتاب الخمر "باب أسماء الخمر").

1)- الجواليقي: المعرب... ص 172 (و " الخندريس" من صفات الخمر.

أخبرني؛ ابن بندار عن محمد بن عبد الواحد عن سعيد ابن دريد : أن "الخندريس" رومي معرب). وأصل القول؛ لإبن دريد، كما سيأتي:- في (قول 1 ، 3). الهامش التالي:-

- ابن دريد : الجمهرة (خندريس) : ذكرها في ثلاثة مواضع مترددا في أصلها:-

+ الأول : ج3 . ص 330 : (و الخدرسة ، منه اشتاق الخندريس ، و ليس بعربي محض وقال بعض أهل اللغة: الخندريس: رومية معربة).

+ الثاني : ج 3 . ص 401 : (و خندريس : إسم من أسماء الخمر و أظنه معربا).

+ الثالث : ج 3 . ص 501 : (و الخندريس ايضا رومي معرب) – لاحظ؛ (مصطلحات: ليس بعربي محض – أظنه معربا- رومي معرب)، ما هذا؟!

2)- الجواليقي : "المعرب". ص 173 ، (و أُخبرنا، عن يعقوب : أن الخندريس: القديمة. يقال: حنطة خندريس، أي قديمة و قال قوم إنها معربة من الفارسية و إنما هي "كندريش" أي ينتف شاربُها لحيته لذهاب عقله فعربت فقيل: "خندريس").

- و أهمله صاحبا: الألفاظ الفارسية. غرائب اللغة العربية... وكذا في المفصل.

- الكرملي، الأب أنستانس ماري : نشوء اللغة العربية (د.ط) مصر. 1938 م ص 39 : (أن الكلمة معربة عن الرومية و اليونانية). – لاحظ؛ خلط الكرملي بين اللغات.؟ ! - أنظر/ فصائل اللغات (ص261)

×)- المطرب الجزائري: عمر الزاهي (اسقني خندريس... كل واحد يشرب من دواه.....).

- و انظر / عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي.... (مخطوط). ص 201 .

3)- الديوان: شرح و تعليق: د/ محمد حسين. ص 173.

- الديوان: ط / دار صادر – دار بيروت. ص 25.

4)- الديوان: (عيد). ص 43.

- وذكرها عنترة، مرة واحدة (01)، لا غير، قال يصف إخوان صدق في الغزو والشرب:-

تطوف عليهم خندريس مدامة * ترى حبَبًا من فوقها حِينَ تُمْزَجُ. [4]

76- الخَـــورْنَق: قيل: اسم قصر للنعمان بن أمرىء القيس (مشهور)، وقيل موضع للشرب، واسم نهر.

- قيل: فارسي معرب، وأصله: "الخرنكاه" [1] و "خورنكاه" [2]. ومعناه: موضع الشرب في أصل لغته. تكلمت به العرب قديما.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى، ومرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

و يجبي إليه السَّيْلَحُونَ و دُونها * صَرِيفُونَ في أنهارها و الخورنق. [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب... ص 174 : (و " الخورنق" كان يسمى " الخرنكاه " و هو موضع للشرب ، فأعرب، وهي بِنَيَةٌ بناها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة ، وذلك ، أن الكسروي ، كان به داء، فوصف له هواء. بين البدو و الحضر فَبُنِيَّ له ذلك ..).

- و نحوه في اللسان.

2)- الزبيدي: التاج (خورنق) : بناه النعمان بن امرىء القيس و بناه سِنِّمار الرومي وقصة مشهورة وهو معرب "خورنكاه" أي موضع الأكل و الشرب و نهر بالكوفة).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة ص 54: (...........أن فارسيته " خورنگاه").

- وأهمل في: غرائب اللغة العربية - التقريب... – المفصل – دراسات في المعجم العربي.

- وانظر/ عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي (مخطوط). ص 202 .

3)- الديوان : شرح و تعليق :د/ محمد حسين ص 219.

- الديوان : ط/دار الصادر – دار بيروت ص 117 .

- المعرب. ص 175 وروايته: (البيت)

(و تُجْبَي إليه ...." بدل يجبي") ، (السيلحون ، صريفون : موضعان بالعراق).

77- الخيــري: (بكسر الخاء)، والعرب (تفتح): ريحان، نبات.

- قيل: فارسية، وأصله (خيُرو)[1]: منثور الزهر الأصفر. لم تعربه العرب إلى اليوم. تصرفت فيه بإبدال الكسرة فتحة، و"الواو"، ياءً.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى، ومرة واحدة (01)، لا غير قال:-

و آس و خيري ، ومرو و سوسن * إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا. [2]

---

1)- و أهمل في : المعرب... المتوكلي.

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 59 (تعريب: خيرو).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 226 (قسم الألفاظ الفارسية).

- المنجد: المرجع السابق. ص 30 (كما في الألفاظ الفارسية المعربة (حرفيا)).

- ابن مراد ، إبراهيم : دراسات في المعجم العربي. ص 94 (عن أدي شير و غيره).

- ليبارير، بلقاسم: نمو اللغة وتكارثها من خلال لسان العرب، "ماجستير") 1983م (مخطوط) ص 177. (عن / اللسان).

2)- الديوان: ص 293. (مرَّ في ص 65)

78- الخَـيْزُرَان: و(الخيزرانة) نبات له عروق، تتخذ منه الرماح، منبته بلاد الهند

- قيل فارسية. و أصله (خيزران Kheyzarane) [1].

- تكلمت به العرب في جاهليتها دون تعريبه و ما يزل يستعمل إلى اليوم.

- وأول من استخدمها في الشعر الجاهلي، النابغة؛ وفي موضع واحد (01). لا غير، قال:-

يظل من خوفه الملاحُ معْتصما * بالخيزرانة بعد الأين و النجد. [2]

---

1)- أهمل في: المعرب ... - دراسات في المعجم العربي... – المفصل في الألفاظ الفارسية...

- اليسوعي :غرائب اللغة العربية، ص 226.

2)- الديوان : (ابن عاشور). ص 88.

- // : (شر/ الطباع). ص 45 (الأين : الإعياء ، النجد ، العرق من التعب).

- بـــاب الـــدال -

- المصطلح:-

79- الدرخص.

80- الدردق.

81- الدرهم.

82- الدرياق.

83- الدست.

84- الدمسق.

85- الدملج (الدملوج).

86- دمون.

87- الدمية.

88- الدن.

89- الدهقان.

90- الديباج.

91- الديابوذ.

92- الديسق (الصحراء).

79- الدخـــرص: و"الدخريس" [1] (بكسر الدال و تشديدها)، ج: دَخَــارص (بفتح وكسر الدال) [2]؛ ودخاريص أيضا.

قطعة تزاد في الثوب أو دلو: لتوسيعه. وفيها لغة (تخارص).

- قيل: أصلها فارسي، عربه العرب. وتكلمت به في جاهليتها، ثم ماتت في لغتنا ولهجاتنا - اليوم- .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، الأعشى ، ومرة واحدة (01). لا غير ، قال:-

قواقّي أمثالا يوسعن جلده * كما زدت في عرض القميص الدَّخارصا [3]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (خرص): (وبنيقة: القميص التي تسمى التخارص والدخاريص بالدال والواحدة دخرصة... فارسي معرب).

-الجواليقي : المرجع السابق.ص ص 191 ، 192. (فارسي).

- ابن منظور: اللسان (خرص): عن الأزهري: (سمعت غير واحد من اللغويين يقول: الدرخيص: معرب أصله فارسي: وهو عند العرب البنيقة...).

والبنيقة أيضا فارسية معربة، ج؛ بنيق وبنائق (الجمهرة: (بنق)).

- أدي شير: (فارسي؛ تعريب "بنيك").

- الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل).

- غرائب اللغة العربية. (مهمل).

- المنجد: المرجع السابق. ص 32 (كما في: المعرب والجمهرة واللسان) حرفيا.

- ابن مراد ، إبراهيم : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

2)- و الذي هنا؛ تعليق/ الأستاذ الدكتور : محمد حسين؛

محقق / ديوان الأعشى (دون ذكر للمرجع) ودون تعليل؛ والأصل؛ في (الجمهرة واللسان).

3)- الديوان : تحـ/د. محمد حسين. ص 151

- (ولم يرو. في ط/ دار صادر/ بيروت).

80- الــــدردق: ج : درادق؛ الصغير من الناس، ثم توسع فيه حتى صار يطلق على كل صغار: "دردق".

- قيل: فارسية معربة [1]. وأصله فيها الصغار من الغنم والإبل. تكلمت به العرب في جاهليتها.

- وأول من استعملها الأعشى، وثلاث مرات (03)[2]. لا غير. قال (يمدح المحلق بن خنشم بن شداد بن ربيعة):-

ترى القوم فيها شارعين و دونهم * من القوم و لدان من النسل دردق. [3]

- وقال من قصيدة أخرى يتشوق إلى أهله:-

وتعادي عنه النهار تُواريـــ * ــه عراضُ الرمال والدرداق [4]

- وقال:-

يهبُ الجلة الجراجر كالبسـ * ـتان تحنو لدردق أطفال. [5]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (دردق) .
- ابن منظور : اللسان (دردق).
- الأزهري : التهذيب (دردق) .
2)- الزمخشري : أساس البلاغة. (دردق) (... فارسي معرب).
- وأهمل في: (المعرب - الألفاظ الفارسية المعربة - غرائب اللغة العربية – دراسات في المعجم العربي).
- و أنظر/ عثمان طيبة: الاقتراض اللغوي في العربية --- (مخطوط) ص ص 208- 209.
2)- الديوان: ط/ دار صادر – بيروت. ص ص 121 ، 128.
3)- الديوان : نفسه. ص 121.
- (ولم يروه. د/ محمد حسين).
4)- الديوان: نفسه. ص 128.
- (ولم يروه د/ محمد حسين).
5)- لم يرو هذا البيت في الديوانين السابقين بطبعتيه (دار صادر.../ تحـ/ د. محمد حسين).
- والمثبت هنا؛ هو رواية: (- الجمهرة - المعرب ص 101 ، اللسان (دردق).

81- الدّرهم: في الأصل وحدة وزن، قطعة نقد فضية، ذهبية. ج: دراهم. جاءت في القرآن الكريم. قال تعالى: (وشروه بثمن بخس دراهم معدودات وكانوا فيه من الزاهدين)[+].

وهو من الألفاظ المتداخلة في اللغات. (الفارسية و اليونانية و السريانية). وهذا الوزن مفقود في العربية[-]

قيل: معرب[1] عن الفارسية وأصله (دَرْم)[2] (بفتح الدال وسكون الراء). وهو من الملحقات.

- قال الجواليقي: (ومما الحقوه بأبنيتهم "درهم". ألحقوه بـ " هجرع "). [3]

- وقيل: يونانية. من (دراخمي) [4]، وقيل: سرياني عن اليونانية[5].

+)- يوسف: 20. [-] - راجع/ ص 49. من هذا البحث.

1)- ابن دريد: الجمهرة (درهم).

- الجواليقي: المعرب... ص 196 : (و" درهم" معرب. تكلمت به العرب قديما إذ لم يعرفوا غيره و ألحقوه بـ "هجرع ").

- السيوطي: المتوكلي (مهمل). رغم أنه يتناول الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم.

- ابن منظور: اللسان " درهم " : (... أعجمي)، وفي موضع آخر (الدَّرْهَم (بفتح الهاء) وكسرها. لغتان: فارسي معرب في كلام العرب).

2)- أدي شير : الألفاظ الفارسية ... ص 62 .(تعريب (دَرْم) بالفارسية. (بفتح الدال وسكون الراء)).

3)- االجواليقي : المرجع السابق. ص 56.

4)- الكرملي : إنستاس : النقود العربية. ط / المطبعة المصرية. (د.ط). 1939م. ص 24 (الحاشية).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 258 : (درهم : وحدة وزن ، قطعة نقد Dhrakhmi).

- عبد السبحان؛ عبد الرحيم: المعرب في اللغة العربية... (مخطوطة). ص 46.

5)- الجزائري : التقريب لأصول التعريب. ص 57.

- المنجد: المرجع السابق. ص 35. (عن/ الجواليقي، ابن منظور أدي شير) حرفيا،... وزاد؛(والأصح أن أصلها من اليونانية وأخذتها الفارسية منها ومن الفارسي انتقلت إلى العربية). ولكن ما هو الدليل؟، قد يكون ذلك كذلك. وهو كثير بين اللغات في جميع العصور.

ويعلق؛- (محقق/ المعرب)، الأستاذ/ أحمد محمد شاكر؛ بقوله:-

(ولسنا نرى في شيء من هذا: دليلا على عُجمة الكلمة، ولعلها مما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم) [1]. تكلمت به العرب قديما؛ واشتقت منه أفعالا [2]؛ وجاءت في الشعر الجاهلي؛ أربع مرات (04)، لا غير؛

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى، و مرتين (02)[3] . لا غير، قال منهما:-

دراهمنا كلُّها جيد * فلا تحبسنا بتنقادها [4]

- وذكرها عنترة مرة واحدة (01) ، لا غير. قال :-

جاءت عليها كل عين ثرة * فتركْنَ كلَّ حديقة كالدرهم. [5]

- واستخدمها زهير، مرة واحدة (01) كذلك، لا غير، قال:-

فَتُغْلل لكم مالاً تغل لأهلها * قرى بالعراق من قفيز و درهم [6]

---

1)- الجواليقي: المرجع السابق (هامش 6. ص 196).

2)- وانظر / عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي (مخطوط). في (جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر- جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة – الجزائر). ص 204.

3)- الديوان: شرح وتعليق د/ محمد حسين. ص ص 71 ، 79.

4)- الديوان: (نفسه). ص 71.

5)- الديوان: (تحـ/ مولوي): ص 196.

- (ولم يروه / يوسف. م. عيد).

6)- الديوان: ص 21.

82- الدريــاق: (بفتح الدال وتشديدها وكسرها وتخفيفها. أيضا): دواء السموم والخمرة وفيه لغاتان: أخريان، (الترياق [1])، والطرياق)، ومنه الدرياقة: الخمر.

- قال ابن منظور:(عن ابن خالويه إنه يقال "طرياق".

لأن (ط، د، ق). من مخرج واحد [2] وعن الهَجْري: ("درياق" بفتح الدال) [3].

- قيل: (رومي معرب) [4]، وقيل: (فارسي معرب) [5]. وقيل: (يونانية، دواء مضاد للسم " Thiryaros "، دواء لمعالجة عضة الوحوش) [6]. وقيل: سريانية. – أنظر: الخلط بين العلماء؟ !

ومهما تكن؛ لغته أولغاته، فهو من الألفاظ المتداخلة في العربية. على عهد الجاهلية، وتصرفت فيه العرب (بالقلب والتشديد والتخفيف). حتى يوافق طرائقها وسننها.

- وقد استعملت لفظة "الترياق" أكثر من (الدرياق و الطرياق). وذلك بسبب خفتها الصوتية عند النطق.

- وأول من استعملها " الترياق" الأعشى؛ ومرة واحدة (01)لا غير، وكان خمارا، وتاجرا للخمرة في الجزيرة قال: يهجو وائل بن شرحبيل بن عمرو:-

__________ * والخمر والترياق والزبيب. [7]

---

1)- انظر/ "الترياق": (باب "التاء" من هذا البحث). ص 105

2)- اللسان: (درق)، (ترق).

3)- ابن منظور: المرجع نفسه، (درق).

4)- ابن دريد: الجمهرة (درق، ترق) وأصل عبارته (.. رومي معرب) مع تردده (بين: أنه سرياني - أو رومي).

- الجواليقي: المعرب... ص 190، وأصل عبارته: (و"الدرياق" لغة في "الترياق" وهو رومي معرب). كما في الجمهرة (حرفيا).

5)- ابن منظور: اللسان (درق): (دواء السموم، فارسي معرب)؛ والعرب تسمي "الخمر" ترياقا وترياقة، لأنها تذهب الهم بالهم).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل).

6)- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 256.

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 19 ، 200 (لغة في الترياق).

- وأنظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص 191.

7)- الديوان: شرح وتعليق/ د/ محمد حسين. ص 265.

- الديوان: ط/ دار صادر – دار بيروت. ص 28.

83- الدست: (من معانيها - أصلا: الصحراء، انتصار، يد)، وهو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية منذ زمن الجاهلية في حدود القرن الخامس ميلادية.

- قيل: معربة عن الفارسية، وأصلها: "دشت" [1].

تكلمت بها العرب في الجاهلية.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، ومرة واحدة (01). لا غير. قال:-

و قد كان لعبي كل دست بقبلة * أقبل ثغرا كالهلال إذا أفل. [2]

- و ذكرها الأعشى مرة واحدة (01). لا غير. قال، يمدح سلامة فائش:-

قد علمت فارس و حِمير والــ * اعْراب بالدست أيهم نَزَلاَ. [3]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة (دست).

- ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. ص 60 (عن أبي عبيدة).

- الجواليقي: المعرب... ص 186. و("الدست" الصحراء بالفارسية). وص 285 (الدستبند).

- ابن منظور: اللسان (دست) عن (أبي عبيدة: وهو فارسي أو اتفاق بين لغتين).

- الفيروز آبادي: القاموس (الدست: الدشت – من الثياب والورق، وصدر البيت... معربات).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص ص 63 - 64 (وأما الدست بمعنى الصحراء فمعرب عن "دشت" فارسي محض...). وأهمل في: دراسات في المعجم العربي.

- اليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 277 فارسية: (دست، صحراء دشت، دست (في التعبير الدست لي) بمعنى: غلبت المختص بلعب الشطرنج دست/ يد، انتصار).

- الحموي؛ ياقوت: معجم البلدان. (أوردها في موضعين):-

أ)- م 2. ص 45: (قرية من قرى أصفهان بين "إربل" و"تبريز").

ب)- م 5. ص 50: (مائق الدشت، ومعنى الدست بالفارسية: صحراء).

- المنجد: المرجع السابق. ص 35 (كما في المعرب – اللسان – الألفاظ الفارسية).

2)- الديوان: ص 485. (يريد: كلما غلبها قبَّلها)؛ قال:-

فقبلتها تسعا وتسعين قبلة * وواحد أيضا وكنت على عجل.

3)- الديوان: شرح وتعليق/ د. محمد حسين. ص 486.

- الديوان: دار صادر – دار بيروت. ص 171.

84- الدّمسق: القز[1]، الحرير، (الأبيض خصوصا). وفيه لغات (الدمقاس، الديمقس).

- قيل : أعجمي معرب [2] ، وقيل : يونانية محرفة عن (متقْسَ- Metaxa)[3].

- و قيل : فارسية : و أصلها (دمسه). و هو منسوب إلى مدينة "دمشق" [4]. لاحظ: الاختلاف بين العلماء؟

تكلمت بها العرب في جاهليتها . (ق 5).

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس وفي موضع واحد (01)، لا غير. قال؛ عندما ذبح ناقته للعذارى، صواحب محبوبته:-

فظل العذارى يرتمين بلحمها * و شحم كهداب الدمقس المفتل. [5]

- و ذكرها الأعشى ، مرتين (02) [6] ، لا غير ، قال منهما:-

و ألوتْ بكفٍّ في سوار يزينها * بنانٌ كهداب الدمقس المفتل. [7]

---

1)- أبو عبيد: الغريب المصنف. ج 1. ص 169 : عن (ابي عبيدة ......و "القز": ثياب بيض والدمقس : القز).

- ابن دريد: الجمهرة (دمقس) و في اللسان: (دمسق) ، (كما في الجمهرة).

- الزبيدي: التاج (دمقس) :(القز).

2)- الجواليقي: المعرب ص 199 :(و "الدمقس" : القز الأبيض، و مايجري مجراه في البياض والنعومة؛ أعجمي معرب).

3)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 258 (قسم الألفاظ اليونانية).

4)- أدي شير : الألفاظ الفارسية... ص 66 : (معرب "دمسه").

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل)، رغم أنها استعملت في الشعر الجاهلي، وذكرت؛ في المراجع التي اعتمدتها: مثل (المعرب، اللسان، الألفاظ الفارسية...).

- وانظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص 203.

5)- الديوان : ص 65.

6)- الديوان : شرح وتعليق/ د. محمد حسين. ص ص 201 ، 355.

7)- الديوان: نفسه: ص 355.

- الديوان : دار صادر - دار بيروت. ص 142.

85- الـدُّملــج[1]: سوار، حلي في المعصم؛ وفيه لغة أخرى:الدملوج، (بضم الدال و تشديدها) ج : دماليج. ومن معانيه: الحجر الأملس، يقال: عن اللحياني: دملج جسمه دملجة: أي طُويّ طيًّا حتى كزّ لحمه). [2]

وهو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية؛ منذ عهد الجاهلية.

- قيل: من اللغة الحبشية " دملوج " [3]. جرى على ألسنة العرب في الجاهلية.

- وأول من استعمله، عنترة؛ و مرتين (02) في بيت واحد لا غير. قال:-

و تحتي منها ساعد فيه دملج * مضيء و فوقي آخر فيه دملج. [4]

- و استخدمها بعده ، زهير بن أبي سلمى، مرة واحدة (01). لا غير. قال:-

و تُصْبي الحليمَ بالحديث يَلَذُّه * و أصواتِ حُلْيٍّ أو تَحَرّكِ دملج. [5]

---

1)- الجواليقي : المعرب ... (مهمل).

2)- ابن منظور : اللسان (دمل) : (سوار ، حلي في المعصم).

3)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 285 وأصل عبارته : (دملوج : سوار deugweulma).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية... (مهمل). وكذا؛ المفصل؛ رغم أنها ذكرت في الشعر الجاهلي كثيرا. والمراجع اللغوية قديما وحديثا ؟ !

4)- الديوان : (عيد). ص 43

- (و لم يروه/ مولوي).

5)- الديوان : ص 322.

86- دَمُّون: (بفتح الدّال وضم الميم مشدّدة) وضم الدّال أيضا، والفتح أجود. حصن من حصون اليمن قديما، وقيل: مدينة حضر موت.

كان به أمرؤ القيس عندما جاءه خبر مقتل أبيه. وكان يخمر، فقال فيه: "اليوم خمر وغدا أمر". ولما أفاق من سكره، استنجد ببعض القبائل العربية. فلم تنصره. وعندها شق طريقه إلى (ملك الروم). وكانت قصة هلاكه على يديه. في أحد جبال "أنقرة".

يظن، أنّ اللفظة غير عربية [1] محضة؛ وإن كانت على وزن (فعول) بدليل التاريخ (أنظر، تاريخ: نشأة حصن (دمّون) [2].

- وأول من استعملها، ومرة واحدة (01) أمرؤ القيس. في نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس للميلاد تقريبا. قال:-

تطاولَ الليلُ علينا دُمُّونْ * دُمُّونُ إنَّا معشرُ يمانيونْ [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب...: (في/ فهرس الألفاظ، والأماكن) (مهمل).
- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).
- أدي شير: الألفاظ الفارسية. (مهمل).
- اليسوعي: الغرائب... (مهمل). وكذا المفصل؛ رغم استعمالها في الشعر الجاهلي.

2)- أنظر/ الحموي، ياقوت: معجم البلدان. (دمون).

3)- الديوان: 525.

87- الـدميــة[1]: ج : دمى: الصورة المنقشة؛ التمثال؛ صنم. هو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية قديما.

- قيل: أرامية، وأصلها: (Dmoûto) [2]. أي: (دموتو)، تكلمت بها العرب وماتزل تجري في لغتنا ولهجاتنا إلى - أيامنا – وقد تصرفت فيها العرب بحذف أغلب أصواتها الأصلية (o ، t ، oû) وزيادة (ياء - هاء) حتى تخضع لسلائقهم. فقالوا (دمية). ج: دمى.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس، وأربع مرات (04)[3]. لا غير. قال (على سبيل المجاز):-

من البيض كا لأرام و الأدم كالدمى * حواصنها و المبرقات الرَّوان. [4]

- وذكرها الأعشى؛ ثلاثَ مرات (03) [5]. فقط ، قال منها (على سبيل المجاز):-

حرة "طَفلةُ" الأنامل كالدَّمـ * ـيــة لا عابسٌ و لا مِهزاقُ. [6]

- و استخدمها عنترة، مرتين (02) [7] لا غير، قال منهما (على سبيل المجاز):-

و كواعبٍ ، مثلَ الدمى أصْبيْتُها * ينظرن في خفرٍ و حُسْنِ دَلالِ. [8]

---

1)- الجواليقي : المعرب. (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية . (مهمل)، وكذا؛ المفصل؛ رغم ورودها بكثرة في الشعر الجاهلي.

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية . ص 181.

3)- الديوان : ص ص (157 ، 206 ، 243 ، 528).

4)- الديوان : ص 157 (الأرام ، هنا ؛ النساء البيض ، الأدم : النساء أيضا؛ يضربن إلى السمرة، الحواصن : ج حاصن و حِصَّان : النساء العفاف ، المبرقات : النساء يبرقن للرجال؛ أي: يبرزن حليَّهن و يبدين محاسنهن، الرَّواني : الدائمات النظر في سكون).

- و البيت (مكرر) في ص 528. أيضا. من الديوان نفسه برواية : (خواصمها و المبرقات: الزواني)، و هو خطأ ؛ لأن المعنى لا يستقيم بذلك. والصواب ما أثبت في البيت.

5)- الديوان : شرح وتعليق/ د.محمد حسين. ص ص (139 ، 209 ، 217).

6)- الديوان : نفسه. ص 209 (طفلة : (بفتح الطاء) : ناعمة ، المهزاق: كثيرة الضحك).

7)- الديوان : (عيد). ص ص (73 ، 247).

8)- الديوان : (عيد). ص 73.

- الديوان : (مولوي). ص 337.

88- الــــــــدَّن: (بتشديد الدال) ج: دِنان: الزِّق: الذي توضع فيه "الخمرة"، حجرة: كبيرة تركز في حفرة؛ و هو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية على عهد الجاهلية.

- قيل: أرامية و أصلها فيها (Dona) [1]

جرت على ألسنة الجاهليين، مع المحافظة على (وزنها وأصواتها)؛ إلا بزيادة (ال) الشمسية و (تضعيف الدال). وعلى عادات العرب في التعريف أو "التشميس".

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، عنترة ، ومرة واحدة (01)؛ لا غير، قال:-

و إن طرب الرجال بشرب خمر * و غَيبَ رشدَهم خمرُ الدِّنانِ. [2]

---

1)- هذا قول: اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 181. (قسم الألفاظ الأرامية).

و أهمله :-

- الجواليقي : المعرب... (مهمل).
- السيوطي: المتوكلي... (مهمل).
- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة.. وكذا صاحب المفصل.
- ابن مراد ، إبراهيم : دراسات في معجم العربي. (مهمل)

2)- الديوان : (عيد). ص 100 (و لم يروه/ مولوي).

89- الـــــــدهقان: (بكسر الدال و تشديدها) وفي اللهجات العامية بفتح "الدّال" وسقط فيها بعض الأساتذة. وهو التاجر، القوي التصرف، مع حدة. وفيه لغات أخرى، قال أبوعبيدة: (يقال "دهقان" و "دهقان" والجمع: "دهاقين") [1] و قيل: يجمع على (دهاقنة)[2]. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

- قيل: (فارسي معرب) [3]. و قيل: أصله في الفارسية "ده" ضيعة، خان، تاجر، رئيس قبيلة؛ في الفارسية القديمة [4]. ومن معانيه: حاكم إقليم، حاكم بلدة.

تكلمت به العرب في جاهليتها، وماتزل - إلى اليوم – تجري على ألسنة المدرسين والمؤرخين خصوصا.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ و مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

عدِّ هذا في قريض غيره * و أذكر في الشعر دهقان اليمن. [5]

---

1)- عن الجواليقي : المعرب... ص 114 و ص 367/ سطر2 : (يقال: له دهقنة).

- في اللسان (دهقن) : (كما في المعرب).

2)- هامش (09). ص .194 المعرب...). قول المحقق : أحمد محمد شاكر.

3)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 194.

4)- أدي شير : الألفاظ الفارسية. (دهق).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 229.

- المنجد: المرجع السابق (مهمل)؛ رغم كثرة ورودها في الشعر الجاهلي والعباسي.

- الحموي؛ ياقوت : معجم البلدان. م 5. ص 50 (بالفارسية؛ التاجر، صاحب الضِّياع؛ و اسم موضع في شعر الأعشى).

5)- الديوان : ص 359 (الدهقان : هنا؛ إسم موضع).

- وروي عنه أيضا، أنه قال يصف ثورا:-

فظل يغشى لِوَى الدهقان منصلتا * كالفارسي تَمَشَّى و هو مُنْتَطَقُ. [1]

---

1)- هذا البيت :(لم يرو في/ الديوان بطبعتيه : تحـ/ د محمد حسين ، و ط / دار الصادر).
و الذي هنا ، رواية : الجواليقي : المعرب ص 194 – و ابن منظور : اللسان (دهق): و يقال: أن "الدهقان" في هذا البيت عربي : وهو إسم واد ورمل عظيم ، (المعرب ص 194 عن أبي عبيدة). و هو غير صحيح ، فهو صفة للواد منقولة بالمجاز عن الدلالة الأصلية في لغتها الأصلية ، وهذا كثير عند العرب. كأن تقول في واد "الرمال"بقسنطينة - الجزائر. واد "الراين" وتقول: بعد الشيوع: "الراين" باسقاط كلمة "واد". فالأصل: أجنبي "ألماني". وإن طال أمد استعماله.
ونستطيع أن نشتق منه (رَيَنَ). كـ (تلفزة. وتلفن... الخ وإن كان أعجميا. إذا احتجنا أو جهلنا لغتنا وبخاصة عند بعض المترجمين والناقلين -اليوم- "للمصطلحات" إلى العربية، والذين أثقلوا: على العربية وأجيالها – في كثير من الحالات... (شاطر ومشطور – الهنبورق (الهنبرق) الموسيقار – البورصة، البنك البنكي...- الجندرمة – القمارق (في تونس). الجمارك (في الجزائر) وبعض الدول العربية – "الديوانة"... الخ. كوارث؛ كل ثانية تسقط على العربية في دارها. تفتح، تفتح أيها العربي. تطور. إنفتح. إنتفخ؛ تنفس "التفتح"، وغدا، يتوقف التنفس؟ لأنه "سيعولم" أيضا.
تنفس مرة واحدة (بدولار واحد) فقط ؟ !!. مربح اقتصاديا ومفيد صحيا ("فلونزا" الطيور شاعت، جنون البقر والبشر، اتسع. ولا نعرف من أين جاء، قالوا: كذا وكذا... لننتظر. حلا من عندهم. فدجاجنا في خطر... أطفالنا في خطر، ونحن في خطر، ونحن نتفتح.
وغدا؛ "العولمة" في: العقول والروح والدم... الخ.
- ولا يمكن لنا؛ تغيير اتجاه الرياح. وليس الريح. لأن الريح، لم يستعمل في القرآن إلاّ للدلالة على:
- الخير.
- النمو. والرياح للشر. والخراب.

90- الدِّيباج: (بكسر الدال وتشديدها، وفتحها أيضا): الحرير ويجمع على "ديابيج". ومنه "دبج" (بتخفيف الباء وتشديدها)، وديباجة: (مقدمة)، قال ابن دريد: (وقد جمعوا ديباجًا "ديابيج" في لغة مَنْ جمع (ديوانا "دياوين") (1). وقال: والدبج: النقش. أعجمي مأخوذ من "الديباج") (2)، وهو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية على عهد الجاهلية.

- قيل: أعجمي (3)، وقيل: (أعجمي معرّب (4). عن الفارسية، وأصله فيها: "ديوباف" أي نساجة الجنِّ. وقيل: أصله من "ديبا". مركب من "ديو" أي جن ومن "باف" أي نسَّاجة) (5): نساجة الجن أو الشيطان.

تكلمت به العرب قديما. وتصرفت فيه كثيرا؛ واستعملته في دلالات جديدة وكثيرة على (سبيل المجاز). فأطلقته للدلالة؛ على المطر الذي يصيب الأرض (دبج المطر الأرض): إذا أسقاها فأنبتت. وأطلق للدلالة على الطيلسان الذي زينت أطرافه بالديباج، وأطلق للدلالة على جمال الخدين، فقالوا: ("الديباجتان": الخدان) (6). وتوسعوا فيه على طرائقهم وسننهم البيانية.

---

1)- الجمهرة: (دبج) (معرب، فارسي معرب).

- ابن منظور: اللسان (دبج).(كما في الجمهرة).

2)- الجمهرة: (دبج).

3)- ابن دريد: الجمهرة (دبج).

4)- الجواليقي: المعرب... ص 191. (كما في الجمهرة).

- وفي ص 188: واصل عبارته: (و"الديباج": أعجمي معرب... ويجمع على "ديبابيج". و"دبابيج". على أن تجعل أصله مشددًا كما قلنا في الدينار؛ وكذا التصغير. وأصله "الديباج": بالفارسية "ديوباف". أي نساجة الجن).

- ابن منظور: اللسان (دبج):... (فارسي معرّب).

5)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 60 (معرب "ديب").

- اليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 229. (كما في الألفاظ الفارسية حرفيا).

6)- أبو عبيد، القاسم بن سلام: الغريب المصنف. ج1. ص 35.

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 37 ، 115 ، 204 (كما في: الجمهرة – اللسان – الألفاظ الفارسية...).

- وأنظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص 206.

- // / ليبارير بلقاسم: نمو اللغة وتكاثرها... (مخطوط). ص 186 (عن/ اللسان).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، ومرة واحدة (01)، لاغير. قال:-

تعلّق قلبي طفلةً عربية * تنعم في الديباج والحَلْي والحلل. [1]

- واستخدمها الأعشى بعده. مرة واحدة (01) فقط. قال:-

وكلّ زوج من الدِّيباج يلبسهُ * أبو قُدامة مَحْبُوًّا بذاك معًا. [2]

- وذكرها عنترة، مرتين (02) [3]؛ لا غير، قال منهما:-

لِمن الشُّموسُ عزيزة الأحداج * يَطّْلعنَ بين الوشْي والديباج. [4]

- ووظفها زهير بن أبي سلمى. مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

فإنكم وقومًا أخفَروكم * كالديباج مال به العَبَاءُ. [5]

---

1)- الديوان: ص 477.

2)- الديوان: شر/ وتعلي/ د. محمد حسين. ص 107.

3)- الديوان: (عيد). ص ص 44 ، 247. (ولم يروهما مولوي).

4)- الديوان: (عيد). ص 247. (ولم يروه/ مولوي).

5)- الديوان: ص 77.

91- الديابـــوذ: (بكسر الدال وتشديدها): ثوب، ينسج على نيرين؛ وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية. من الفارسية على عهد الجاهلية، وفيه لغات يقال: "دوابوذ" و "دبوذ" قال: ابن دريد:("الديابوذ" وهو "دوابوذ" بالفارسية) [1].

- و قيل: " دبوذ " [2] . جرى على ألسنة العرب في الجاهلية؛ واشتقت منه...

- و لم يستعمل عند شعراء البحث؛ إلا عند الأعشى؛ ومرة واحدة (01)، لا غير ، قال يمدح إياس بن قصيبة الطائي:-

عليه ديابوذ تسربل تحته   *   أرندج إسكاف يخالطه عِظلمَا. [3]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة: (دبذ) (عن أبي عبيد: أصله دو پوذ ... فارسي معرب).

- الجواليقي : المعرب....: -

أ- ص 64: (... وربما عربوه بدال غير معجمة).

ب- ص 186: (كما في الجمهرة حرفيا). وزاد/ في ص 187 (عن/ أبي عبيدة، قال: (قال: أبو عبيدة: أصله بالفارسية "دوبوذ") (الجمهرة ...)- أنظر/ هامش: (01 سلفا).

- ابن منظور : اللسان (دبذ) : (كما في الجمهرة و المعرب).

2)- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 60. وأصل عبارته (الدبايوذ: معرب عن "دوپوذ" وهو ثوب ذو نيرين).

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 36 – 37 (عن الجمهرة – الجواليقي – الألفاظ الفارسية) وزاد: قلتُ: دو: معناها: اثنان، ويود: اللحمة في النسيج).

- اليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 229 قسم الألفاظ الفارسية (ديبوذ: ثوب ذو لحمتين من "دو" إثنان و"بوذ": لحمة).

- وانظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي في العربية... (مخطوط). 1982 م. ص 205.

- وانظر/ ليبارير بلقاسم: نمو اللغة و تكاثرها من خلال لسان العرب. (مخطوط). عام 1983م. ص 187. (عن/ "اللسان")

3)- الديوان : شرح و تعليق/ د. محمد حسين. ص 295.

- الجواليقي: المرجع السابق. ص ص 64 ، 187.

- ابن منظور : اللسان (دبذ).

- الديوان : ط/ دار صادر – دار بيروت. ص 187.

92- الــــــدَّيْسَقُ: الصحراء الواسعة ، السراب ، موضع.

ديسقة: إسم موضع [1] . من الألفاظ المتداخلة في العربية، على عهد الجاهلية، ولم تعربها العرب -إلى أيامنا- هذه.

- وأول من استخدمها في الشعر الجاهلي "المدروس" في البحث، الأعشى؛ ومرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

و حور كأمثال الدمى و مناصف * و قدر و طباخ و صاع وديسق. [2]

---

1)- الجواليقي: المرجع السابق (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة ...(مهمل) و – كذا إبن مراد: دراسات في المعجم العربي.

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل). رغم ذكرها في الشعر الجاهلي.

- الحموي؛ ياقوت: معجم البلدان. م 2. ص 543 : (ديسقة: اسم موضع ، ذكر في شعر النابغة الجعدي). لا؛ بل هو قبل ذلك بكثير. قال الجعدي:

نحن الفوارس يوم ديسقة الـ * مغشى الكماة غوارب الأكم.

2)- الديوان : شرح و تعليق/ د. محمد حسين ص 217. وانظر/ (دمية) من هذا البحث ص 149.

- بــاب الــذال -

(مهمــل)

- بـــاب الـــرّاء -

- المصطلح:-

93- الــرخ.

94- الرزدق.

95- الرمان.

96- الروم.

97- الريحان.

98- الرِّيط (الرِّيطة).

93- الـــــرّخ [1]: (بضم الراء وتشديدها) قطعة في الشطرنج. تشبه "البرج"، وأصله: طير كبير.

- قيل : فارسية [2] ، تكلمت به العرب في جاهليتها ، في حدود القرن الخامس ميلادية.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، أمرؤ القيس؛ و مرةواحدة (01)، لا غير ، قال - :

ولا عبتها الشطرنج خيلي ترادفت * و رخي عليها دار بالشاه بالعجل. [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب (مهمل).

- ابن مراد إبراهيم : دراسات في المعجم العربي. (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة... ص 230 (دون أن يذكر أصله في الفارسية) ودون تعليل؟ !

- أدي شير: الألفاظ الفارسية: (لم أعثر عليه).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

- الحموي : معجم البلدان. م 2 . ص 38 (رخ : ربع من أرباع نيسابور).

3)- الديوان : ص 485 .

- وانظر/ "الشطرنج" و" الشاه". في بابها. من هذا البحث .

(الشطرنج، الشاه: كلمتان أعجميتان أيضا). والشطرنج هنا؛ حقيقة "اللعبة المعروفة".

94- الــــــرّزدق: (بضم الراء وتشديدها وفتح أيضا) (وتخفيف الراء).

الصف؛ السطر من النخيل؛ و فيه أربعُ لغات أخرى : "رزداق" و "رستق" و"رستداق" و "رزتاق".

- قيل : فارسي معرب ، و أصله : (رسته)[1] و قيل : دخيل [2] .

- تكلمت به العرب في الجاهلية؛ وألحقته بأبنيتها؛ فتصرفت فيه صوتيا، بابدال (السنين) زايا. و(التاء) دالا. و(الهاء) الفارسية (قافا). وتوسعت في إطلاق دلالاته على (سبيل المجاز) (التشبيه).

- و أول من استعملها؛ في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس. ومرة واحدة (01)؛ لا غير؛ قال:-

تضمَّنَها وهمٌ "ركوب" كأنه * إذا ضمَّ جَنبيه المَخَارم رزدقُ. [3]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (رزدق) : و أصل عبارته : (و الزردق ، السطر من النخيل. و غيره، و الفرس تسميه " رسته" أي سطر).

- الجواليقي : المعرب... ذكره في ثلاثة مواضع:-

أ- ص 56 : (و مما ألحقوه بأبنيتهم ...رزداق ب " قرطاس").

ب- ص 205 : (كما في الجمهرة): ونصه: (وهو فارسي معرب و أصله بالفارسية " رستة").

جـ- ص 206 : (وكان الفراء يقول : (الرسداق ... و هو معرب ، ولا تقل رستاق).

2)- اللسان : (رزدق) ذكره في موضعين: ونصه:-

أ- (عن الليث ، وكان الليث يقول له الناس ، "الرستق". و هو الصف (زردق) وهو دخيل)

ب- و في مادة: (ر س ت ق) (عن اللحاني : الرزتاق و الرستاق واحد. فارسي معرب).

- الفيروز أبادي: المرجع السابق: (الرُّزدق بالضم: السواد والقرى. معرّب "رُستا" والرّزداق بالفتح: الصف من الناس والسطر من النخل، معرب "رُسته").

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة . ص 71 (كما في الجمهرة و المعرب) .

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية : (مهمل).

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 38 ، 208 ، 209. (كما في المعرب والقاموس والألفاظ الفارسية..).

- وانظر / عثمان طيبة : الاقتراض اللغوي ..(مخطوط). ص 210.

3)- الديوان : ص 466 (هنا: استعملها على سبيل المجاز. للدلالة على ضلوع الجمل).

95- الـــــرّمان[1]: نبات شجر ذو فاكهة "معروف" إلى أيامنا؛ وهي من الألفاظ القرآنية، تداخلت في العربية قبل الإسلام.

- قيل : أرامية و أصلها : (Roûmono...) [2] (رومونو).

تكلمت بها العرب، في جاهليتها و تصرفت في بنائها. فهذا البناء (فُعال) بضم الفاء وفتح العين؛ و تشديدها. مفقود في العربية. كما (مدت الميم) الأرامية المضمومة. وما نزال نستعملها إلى -اليوم-.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، الأعشى، مرة واحدة (01). لا غير، قال يتغزل:-

و ثديان كالرمانتين و جيدها * كجيد غزال غير أن لم يعطل. [3]

- و ذكرها ، النابغة؛ مرة واحدة (01)، كذلك ، لا غير. قال : -

ـــــــــــــــــــ * و يخبأن رمان الثدي النواهد. [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب : (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي : (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية . (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 183.

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد إبراهيم : دراسات المعجم العربي (مهمل).

3)- الديوان : شرح و تعليق : د / محمد حسين. ص 353 (الرمانتين : هنا (مجازي)؛ لم يعطل: لم يخلُ من الحلي ، عطل المرأة : نزع حليها) .

4)- الديوان : (ابن عاشور) ص 91.

- // : شرح / الطباع. ص 52 (يخبأن: يخفين، وهي ماتزال مستعملة في عاميات المغرب العربي، (تونس-الجزائر-المغرب-ليبيا) وغيرها من اللهجات العربية).

96- الرّوم: قوم؛ جيل من الناس (معروفة تاريخيا). ومنه صفة "الرومية" نسبة إلى اسم مدينة وهو من الألفاظ القرآنية.

قال تعالى: (... غلبت الروم في أدنى الأرض) (1). وسورة "الروم". وهو من الكلمات (الأعلام) المتداخلة بين اللغات، لأنها علم،

- قيل: أعجمي (2)، وقيل: يوناني (3)، وقيل: فارسية (4). جرت على ألسنة العرب في الجاهلية.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس، وثلاث(5) مرات (03)، لا غير، قال منها يتغزل:-

حجازيةُ العينين، مكيّةُ الحَشَا * عراقيةُ الأطراف روميةُ الكَفلِ (6)

- واستخدمها الأعشى بعده، ومرتين (02) (7) فقط. قال منهما:-

كما إلتَمَسَ الرومي مِنْشبَ قُفْلَةٍ * إذا اجتسَّهُ أخطأ الشَّبَا (8)

- واستعملها طرف في وصفه الناقة:-

كقنطرة الرومي * ____________

---

1)- الروم: 02.
2)- الجواليقي: المعرب... ص 211.
- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. (مهمل).
3)- اليسوعي..: غرائب اللغة العربية. ص 258. وأصل عبارته: (يوناني، من رعايا الأمبراطورية البيزنطية القديمة... Roméos).
4)- السيوطي: المتوكلي... تحـ/ عبد الكريم الزبيدي. ص 79 (باب ذكر ما ورد في القرآن بالفارسية).
- الحموي، ياقوت: معجم البلدان: م3. ص 97: (الروم: جيل من الناس... فيقال بلاد الروم. يقال أنهم من ولد روم بن سماعيل بن اسحاق بن إبراهيم (عليه السلام). ... فأما الذين هم الروم فهم بنو رومي ابن بَزنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام...).
- وانظر/ أراء أخرى. لـ: عدي – ابن الكلبي – الأزهري – الجوهري. المجلد 3. ص 97.
- وانظر/ (الرومية) في المجلد نفسه. ص 100.
- المنجد: المرجع السابق: (مهمل).
- دائرة المعارف الإسلامية: مطبـ/ الشعب. (د.ط). (د.ت). القاهرة. ج10. ص 245. (الروم: اسم الأمبراطورية البيزنطية في اللغتين الفارسية والتركية. والروم معناها بلاد الرومان. أو البيزنطيين... وأطلق هذا الاسم في اللغة التركية للدلالة على اليونانيين المحدثين، تمييزا لهم عن اليونانيين القدماء. الذين كان يطلق عليهم اسم يونانيان أو الأيونيين).
5)- الديوان: ص ص 169 ، 484 ، 485.
6)- // : نفسه. ص 484.
7)- الديوان: شر/ وتعليـ. د. محمد حسين. ص ص 04 ، 117.

8)- الديوان: نفســــــه. "   "   ". ص 117. (منشب: (فعلة): (مهملة) في المعاجم. وهي تركية من "النشاب").

97- الـــرّيحان[1]**:** كل نبتٍ طيب الرائحة و لا سيما "الآس"، وهو من الألفاظ القرآنية.

- قيل: آرامية ، وأصله : (Rihono) [2] أي (ريهونو) ، تداخل في العربية.

وتكلمت به العرب في جاهليتها وكثر في الشعر الأندلسي[*]؛ ومايزال [×] يستعمل في اللهجات العربية إلى أيامنا...

- وأول من استعماله عنترة ، ومرة واحدة (01) لاغير ، قال (على سبيل المجاز):-

وريحانتي رمحي و كاسات مجلسي * جماجمُ ساداتٍ حِراصٍ على المجد. [3]

- وذكرها النابغة؛ مرتين (02) [4] لا غير. قال منهما :-

رقاقُ النِّعَالِ طيِّبٌ حُجُزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب. [5]

---

1)- الجواليقي : المعرب... (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي (مهمل) رغم أن موضوعه: (... فيما ورد في القرآن باللغات...).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة. (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 184 (آرامية : كما هومثبت).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد إبراهيم : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

- الديوان : (عيد) ص 173 ، ولم يرو في شرح مولوي).

- الديوان : (ابن عاشور) ص ص 49 ، 190 و شرح / الطباع ص ص 21 ، 98.

*)- سننشر/ "دراسة" (حول) "المصطلحات الحضارية" التي انتقلت مع العربية من الشرق في الشعر الأندلسي –إن شاء الله-

×)- لا يقال: ما يزال؛ بل الصواب: ما يزل الشيء، الأمر على حاله، وأما "ما يزال"؛ فهي من الأفعال الناقصة العاملة في المبتدأ والخبر.وكثيرا؛ ما يخطيء المدرسون في الفرق بينهما في العمل والدلالة. لتماثلهما شكلا.

3)- الديوان: (عيد). لاص 173.

- لم يرو: في(شر/ مولوي).

4)- الديوان: (ابن عاشور). ص ص 49 ، 190.

5) - // : شر/ الطباع. ص ص 21 ، 98.

98- الــــــرِّيط: (بكسر الراء وتشديدها) ج: رياط. ومنه(ريطة): ثوب لين، رقيق ولا تكون إلا بيضاء،

وهو من الألفاظ المتداخلة، التي فقدت أصولها، وأهملت في أغلب المراجع [1] أو سكت عنها. تكلمت بها العرب في جاهليتها. (القرن الخامس ميلادي).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس. وثلاث مرات (03)[02] ، لا غير. قال منها:-

يُقَصِّر عنهن الطريق و غوْله * قتيلُ الغواني في الرياط و في الخال. [3]

- و ذكرها النابغة، مرة واحدة (01)، لا غير. قال : -

و الراكضات ذيولَ الرِّيط فانقها * بُرْدُ الهواجرِ كالغزلان بالجَرَدِ. [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي: (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة . (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية . (مهمل).

- ابن مراد: دراسات في المعجم العربي. (مهمل).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

2)- الديوان : ص 373 ، 406 ، 462

3) الديوان : ص 373 (الغواني : النساء الجميلات ؛ الخال : برد مخطط من برود اليمن).

4)- الديوان : (ابن عاشور). ص 83

- // شرح / الطباع. ص 42 يُروى (الساجيات ديول الريط فنقها * ـــــــــــــــ).

(الركضات : الجواري اللابسات الريط).

- بــــاب الــــزاي -

- المصطلح:-

99- الــزئبق.

100- الزبرجد.

101- الزجاجة.

102- الزخرفة.

103- الزنبق (الزنبقة).

104- الزنجبيل.

99- الـزئبق: (بكسر الزاي مع تشديدها، وهمزة على نبرة)، والزيبق أيضا (بالتخفيف)، وهو معدن يشبه "الفضة" الذائبة. جارٍ "معروف" في الأوساط العلمية، يستعمل في الطب وغيره لقياس درجة الحرارة والطلاء و"الزاووق" بالعربية.

وهو: من الألفاظ المتداخلة في العربية على عهد الجاهلية،

- قيل: معرب، و يقال له ايضا "الزاووق" [1].

- وقيل: فارسية. (واصلهُ (زيوه) Zîveh)

المحزقة. عن (سمآب). "سيم": (فضة) ، و"آب" (ماء) [2].

- و لم يستعمل في الشعر الجاهلي، إلا مرة واحدة (01)،

- و أول من استعمله في الشعر الجاهلي ، عنترة و مرة واحدة (01)، لا غير قال:-

أراعي نجوم الليل و هي كأنها * قوارير فيها زئبقٌ يترجرجُ. [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب... ص 218.

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 76.

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 231.

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد؛ إبراهيم:-

- المصطلح الأعجمي. ج2. ص ص 411 ، 412 / ر 969.

- دراسات في المعجم العربي. ص 105 .(من الفارسية " زيوه ").

3)- الديوان : (عيد). ص 43.

100- الزبرجـــد: (بفتح الزاي وتشديدها): حجر كريم، جوهر؛ ومنه "الزبرجدة" و فيه لغات: "الزمرد" و "الزبرج" [1].

وهو؛ من الألفاظ المتداخلة، في العربية على عهد الجاهلية.

- وقيل: عربية[2] – وقيل: أعجمية [3]. و قيل فارسية [4] . وقيل: يونانية[5]، - لاحظ: الخلط والتداخل؟!

وهذا البناء (فعللل). مفقود في العربية، وهذه الأصوات (ز، ب، ر، ج، د) لا تجتمع في كلمة عربية محضة.

و لذا؛ لايمكن قبول الرأي. القائل بعروبتها، بدليل:-

أ)- غرابة الوزن في العربية.

ب)- غرابة تأليف الأصوات (ز، ب، ر، ج، د).

جـ)- ذوقيا وسمعيًّا؛ فلولا تعودنا؛ على النطق به في تراثنا- لَبَدا غريبا علينا، ممج على "الأذن العربية"؛ ولا أذكر؛ أن في العربية (كلمة) تماثلها أو تقاربها، حتى في الوزن لنقيس عليها.

د)- تصريح وإقرار الأساتذة اللغويين: (الجواليقي (معرّب) (ضمن الكلام المعرب الأعجمي) - أدي شير – اليسوعي – عبد السبحان).

- و لم ترد في الشعر الجاهلي؛ إلا عند ثلاثة (03) شعراء (الأعشى ، عنترة ، النابغة).

---

1)- الأزهري : التهذيب. (زبرجد).
- الجوهري : الصحاح. (زبرجد).
- إبن منطور : اللسان : (الزبرجد).

2)- ابن دريد: المرجع السابق (//) (وهو المتفرد بهذه المقولة).

3)- الجواليقي : المعرب. ص 223: (معروف) (ضمن المعرب من الكلام الأعجمي)

4)- أدي شير : الألفاظ الفارسية.. ص 76 (أنه فارسية " زبرجد").
- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 231 (صنفه في قسم الألفاظ الفارسية) و (أحجم عن ذكر أصله فيها).
- المنجد : المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة. ص ص 19 ، 40 ، 119 عن/ (المعرب – الألفاظ الفارسية).
- ابن مراد، إبراهيم : - دراسات في المعجم العربي ص 102 (...من الفارسية).
- المصطلح الأعجمي ...ج ^{2} . ص 414 (ر : 974)، (مثله).
- و انظر/ عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص 213- 214.

5)- عبد السبحان: المعرب... (مخطوط). ص 46.

- و أول من استعملها الأعشى ، ومرة واحدة (01). لا غير. قال:-

وجَلَّ زبرجدة فوقه   *   و ياقوتة خِلتُ شيئا نكيرا. [1]

- واستخدمها عنترة ، مرة واحدة (01) فقط. قال : -

يطلعن بين سوالف و معاطف   *   و قلائد من لؤلؤ و زبرجد. [2]

- و وظفها النابغة كذلك، و مرة واحدة (01)؛ لا غير. قال :-

بالدر و الياقوت زُيِّنَ نحرها   *   و مُفَصَّلٍ من لؤلؤٍ و زبرجدِ [3]

---

1)- الديوان : شرح و تعليق : د / محمد حسين. ص 95.

- الديوان : شر/ الطباع / دار الصادر – دار بيروت. ص 86.

2)- الديوان : (عيد) ص 212.

-     //   : شر/ الطباع. ص 133.

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 102.

- // شرح / الطباع. ص 133.

101- الزجاجـة: (من الزجاج)، صناعة، ج : زجاجات، و هو من الألفاظ القرآنية ، قال الله تعالى:(الله نور السموات و الأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري) [1] .

وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية - قبل الإسلام -

- قيل : أرامية. و أصله (Zgoûguito) [2]. تكلمت بها العرب في الجاهلية.

- و أول من استعملها. في الشعر الجاهلي، النابغة، و مرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

يحُفُّه جانبا نِيقٍ و تُتْبِعُه * مثلَ الزجاجةِ لم تُكْحَلْ من الرَّمدِ. [3]

- ووظفها الأعشى بعده، وفي موضع واحد(01)، لا غير. قال:-

يسعى بها ذو زجاجة له نُطَفٌ * مقلَّصُ أسفل السربال مُعْتَمِلُ. [4]

---

1)- النور: 35.

2)- الجواليقي : المعرب.. (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 184 (آرامية).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 85.

- // // : شر/ الطباع. ص 43 (يـحف : يحيط ، نيق : جبل).

4)- الديوان : شرح و تعليق/ د. محمد حسين. ص 59.

- الديوان : شر/ طباع- دار الصادر – دار بيروت ص 147 (النطف : ج نَطَفَة : اللؤلؤة؛ القرطة، معتمل؛ مجتهد في العمل و الخدمة).

102- الزخرفة: التصوير، النقش ، التزيين؛ وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية وهي قرآنية.

- قيل: يونانية. وأصلها:(زَخرف، وزُخرف (بفتح وضم الزاي)(Zoghrafiya) زُخرافيا) [1]

تكلمت بها العرب في الجاهلية.

- و أول نص أستعملت فيه من الشعر الجاهلي،هو قول عنترة، ولم يذكرها إلا مرة واحدة (01). لا غير؛ قال:-

نعيمُ وصلِكِ جناتٌ مزخرفةٌ * و نار هجرك لا تبقي و لا تذر. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب. (مهمل) .

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية. (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص ص 258-259 : (يونانية).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

2)- الديوان : (عيد) ص 112.

103- الزنبق: نبات، زهرة "معروفة" يستخرج منها دهن "الياسمين".

وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية. منذ القرن الخامس الميلادي تقريبا.

- قيل: فارسية: زنبه [1] . و قيل: من (زيوه) ، تكلمت بها العرب في جاهليتها.

- و أول من استعملها، أمرؤ القيس، و مرة واحدة (01). لا غير؛ قال : -

و فوقَ الحوايَا غزلة و جآذر [*] * تضمَّخْنَ من مسكٍ [*] زكيٍّ و زنبق. [2]

- وذكرها الأعشى، مرتين (02) [3] لا غير. قال منهما:-

و كسرى [*] شهنشاه [*] الذي سار ملكه * له ما اشتهى راحٌ عتيق و زنبق. [4]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة. (زبق) : لم يذكر أصله (أسقط نونه).

- الجواليقي : المعرب. (مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة. ص 80 (تعريب زنبه).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 232 : قسم الألفاظ الفارسية. (زنبه).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد إبراهيم : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

- وأنظر/ عثمان طيبة : الإقتراض اللغوي.. (مخطوط). ص ص 212 ، 213.

2)- الديوان : ص 321.

3)- الديوان : شرح وتعليق : د/ محمد حسين. ص ص 55 ، 217.

4)- الديوان: نفسه. ص 217.

- الديوان : دارالصادر – دار بيروت ص 216 (و الشطر الثاني في اللسان م 146/10).

*)- هذه الألفاظ (جآذر، مسك، كسرى، شهنشاه) كلها أعجمية. راجعها في أبوابها من هذا البحث. باستثناء (مسك) (مهملة) بسبب الحجم.

104- الزنجبيل: نبات ذو عروق تسري في الأرض، يؤكل رطبا. قال ابن قتيبة: ينبت في أرياف عمان، وليس بشجر... وأجوده ما يحمل من بلاد الصين. وكذلك القرنفل. والعرب تصفه بالطيب، (وهو مُستطابٌ عندهم) [1]. وأطلق على الخمرة لطيبها (مجازا).

- وقيل: من بلاد الزنج.

وهو من الالفاظ القرآنية. قال تعالى: (ويسقون فيها كأسا مزاجها زنجبيلا...) [2]. تعددت فيه اللغات وتداخلت.

- قيل: معرب [3]، وقيل: (فارسية تعريب شنكپيل) [4]، وقيل: صيني، وقيل: زنجي وقيل: يونانية [5]، وأصله "zinguiveri". أي (زنقفري). وقيل: سريانية (زنجبيل)، وقيل: هندي من السنسكريتية [6]. والعرب تسمي الخمر زنجبيلا من باب النقل المجازي لطيبه.

- فإذن، كما ترى هو من الألفاظ المتداخلة. وبشكل عجيب ؟ !. أين الحقيقة؟

أ- بين عدة لغات. فهو؛ فارسي، وهو يوناني وهو سرياني وهو هندي.. وهو صيني وأخيرا معرب في حكم العربي.

---

1)- عن/ الجواليقي: المعرب... ص 222 (عن الدينوري) (دون ذكر المرجع).

2)- الإنسان: 17.

3)- ابن دريد: الجمهرة. (زنج): وأصل عبارته: (والزنجبيل: معرب... الخمر).

- الجواليقي: المرجع السابق. ص 222. (أحجم عن ذكر أصله).

- ابن منظور: اللسان: (زنج):(كما في الجمهرة والتهذيب).

4)- السيوطي: المتوكلي... ص ص 79 – 80 (باب ما ورد في القرآن الكريم بالفارسية).

5)- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 80.

- الزبيدي: التاج: (زنج).

- الزركشي: البرهان في علوم القرآن: ص 1303.

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 259.

6)- أنظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي... (مخطوط). ص ص 211 – 212.

- وأهمل في: (دراسات في المعجم العربي – المفصل في الألفاظ الفارسية).

ب- متداخل في العربية؛ وفي بعض اللغات الأوربية الحديثة كالفرنسية "zinguiveri" للأسباب؛

1- من الجهة التاريخية: أن أغلب الروايات؛ تقر بأنه كان يحمل من بلاد الصين أو الزنج، (موطن المنبث).

2- من الناحية التركيبية: أنه مركب من (ز. ن. ج): نسبوه إلى أرض الزنج، أو قوم الزنج؛ ومن (پيل)؛ بمعنى: نبات أو طيب: أي "طيب الزنج". لأنهم كانوا يتاجرون به إلى أرض العرب وغيرهم.

3- أن العرب كانت تستورده من بلاد الزنج.

4- من الناحية الصوتية: أنه لا تجتمع في كلمة عربية محضة أصوات (ز، ن، ج) البتة.

5- من جهة الوزن: تقرر قوانين الصرف، أن وزن "فعلليل" مفقود في العربية. ومع ذلك؛ فإن العرب استعملته منذ الجاهلية.

- واول شاعر سجل لنا استعماله هو الأعشى. ومرتين (02)[1] فقط في كامل شعره المحقق. قال منهما:- (وعلى سبيل المجاز) واصفا؛ النفس والريق:

كأنَّ جنيًّا من الزنجبيـــ * ـل خالط فاها وأرْيًا مَشُورًا. [2]

- وفي رواية أخرى؛

كأن القرنفل والزنجبيــ * ـل باتا بفيها وأريا مشورا. [3]

- وفي رواية ثالثة؛

كأن طعم الزنجبيل وتفـ * ـاحا على أري الدبور نزل. [4]

---

1)- الديوان: شر/ وتعلي/ د. محمد حسين. ص ص 73 ، 277.

- // : ط/ دار صادر. بيروت. ص ص 85 ، 173.

2)- الديوان: (د / محمد حسين). ص 73.

- // : (ط/ دار صادر...). ص 85.

3)- هذه الرواية؛ (لم ترد في الديوان بطبعتيه "المعتمدتان في البحث". ط/ د. محمد حسين، ولا. ط/ دار صادر). والمثبت هنا؛ ما رواه:

- الجواليقي: المعرب... ص 222.

- ابن منظور: اللسان: (زنج) (... في ريقها...) بدلا؛ من: فيها.

4)- الديوان: ط/ دار صادر – دار بيروت. ص 173.

- بـــاب السّيـــــن -

- المصطلح:-

105- ساسان.

106- ساباط.

107- السابري (سابرية).

108- ساتيدما (ساآتيدمى).

109- السجنجل.

110- السربال.

111- السراج.

112- السرو.

113- السفرجل.

114- السفسير.

115- السفير.

116- السلوقي (سلوق).

117- سليمان.

118- السمسار.

119- السمهري (السمهرية).

120- سينين (طور سينين).

121- السوسن.

122- السيسنبر.

105- ســـاسان: ملك الفرس جد ملوك ، الأكاسرة ؛ محلة بمرو [1] . و هو من الألفاظ الأعلام المتداخلة في العربية على عهد الجاهلية "بنو ساسان" معروف.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ؛ الأعشى ، ومرة واحدة (01)، لا غير. قال : -

فما أنت إن دامت عليك بخالد * كما لم يخلد قبل ساسانُ و مُورقُ. [1]

---

1)- الحموي، ياقوت : معجم البلدان ، م ^{3} . ص 171.

- الجواليقي : المعرب؛ (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة. (مهمل).

- المنجد: المرجع السابق. ص ص 44 ، 217. (... هو أرْد شير ابن بابك وإليه ينسب الملوك الساسانية).

2)- الديوان : ص 217 (مورق : يقال : إنه ملك الروم) .

106- ساباط [1]: سقف بيت دارين وتحته طريق، السجن الذي مات فيه النعمان. سجينا هو من الألفاظ الأعجمية المتداخلة في العربية، استعملته العرب في جاهليتها.

- قيل: فارسية؛ وأصله: (ساپه يوش) مظلمة [2].

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي. الأعشى، ومرة واحدة (01). لا غير. قال:-

فذاك و ما أنْجَى من الموت ربَّه * بساباطَ حتى ماتَ وهو محزرق. [3]

---

1)- المعرب: (مهمل).

- الفيروز آبادي: القاموس (... معرب "بلاس آباد").

- آدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 84 (... معرب "سابه بوش" أي المظلة).

- المنجد: المرجع السابق. ص 42 (فصله). وانظر/ أيضا ص 216. منه.

2)- غرائب اللغة العربية ص 232 (فارسية).

- الحموي: المرجع السابق. م3. ص3 (ساباط السري... موضع معروف "بلاس أباذ" وبلاس: اسم رجل).

3)- الديوان: شرح و تعليق د/ محمد حسين. ص 219(محزرق: مضيق عليه النعمان).

107- السّابري (السابرية): ضرب من الثياب رقيق ومنه " السابرية " هو من الألفاظ المتداخلة في العربية،

- قيل: نسبة إلى (سابور) احدى مدائن الفرس، وملكه سابور وسابور، أعجمي. أصله (شاه پور) [1].

- تصرفت فيه العرب بإبدال "الشين". "سينا" وحذف (الهاء) الفارسية. معروف في الجاهلية.

- وأول من استعمله في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس، ومرة واحدة (01). لا غير. قال:-

تَجَافَى عن المأثور بَيْنِي و بينها * وتُدْفي عليَّ السابريَّ المُضَلَّعَا. [2]

- و ذكرها الأعشى ، مرة واحدة (01). لا غير. قال : -

و بطن كَطَيِّ السَّابريةِ لَيِّنٌ * أَقَبُّ لطيفٌ ضامرُ الكَشْحِ أَنْعجُ. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب. ص 242 . (..... و إنما هو بالفارسية : (شاه بور).)

- أدي شير: الألفاظ الفارسية. (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- غرائب اللغة العربية. (مهمل).

- دراسات في المعجم العربي؛ (مهمل) وكذا في المفصل.

2)- الديوان : ص 361(المضلعا : ذو أضلاع).

3)- الديوان : (عيد). ص 42.

108- ساتيدما [1]: (بمد السين وفيه لغة ثانية بمديْن "ساآتيدمى") جبل. وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية غير معربة من عهد الجاهلية - حتى الآن -. وأهملته أغلب المصادر والمراجع المتخصصة والعامة. إلا الحموي، قال عنه: (سآتيدما... أصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب، فإما أن يكون مرتجلا عربيا. لأنهم قد أكثروا من ذكره في شعرهم، وإما أن يكون أعجميا؛ قال العمراني: هو جبل بالهند [2]).

وأرى؛ أنه ليس كذلك فالجبل: له يوم مشهود بين العرب و"هرقل". ويقع في بلاد (بني بُرجل) [*]. بدليل قول الأعشى الآتي؛ وقول الحموي (.. جبل بالهند). غير مهضوم عندي أيضا.

بأدلة: - قد تكون أقرب إلى المنطق. والمعقول. والقبول منها:-

أ- قول الأعشى (البيت). وهو أقدم منه وأدرى بجغرافيته وزمنه.

ب- "هرقل" في بيت، الأعشى ليس هنديا، لأنه لم يعرف في التاريخ أن الهنود يسمون قادتهم "العسكريين" بـ"هرقل"، ولا حتى الفرس. والمعروف (تاريخيا وعسكريا) أن "الهراقل": ج "هرقل" إطلاق يوناني. ثم روماني - بعد الانقسام السياسي-

جـ- الهند؛أبعد من فارس واليونان والرومان على العرب وأقل احتكاكا وصراعا (سياسيا - عسكريا) مع العرب.

---

1)- ابن دريد: الجمهرة. (مهمل).
- الجواليقي: المعرب. (مهمل).
- ابن منظور: اللسان (مهمل).
- أدي شير: الألفاظ الفارسية. (مهمل).
- الجزائري : التقريب ...(مهمل) .
- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. (مهمل).
- المنجد: المرجع السابق (مهمل).
- ابن مراد ابراهيم : دراسات في المعجم العربي (مهمل) .

*)- أنظر/ (بنو برجان). (باب الباء) من هذا البحث. ص 81

2)- الحموي ، ياقوت : معجم البلدان ، م3 . ص 168.

د- الجبل الذي، وقعت فيه "المعركة" بين العرب و"هرقل" (بيت الأعشى). يقع في بلاد (بني برجان). وهؤلاء: قوم من "الروم". كانوا على صراع دائم مع القبائل العربية - والله أعلم -

هـ- أن كلمة "هرقل" معروفة في اللغات الأوربية الحديثة (الحية الآن) كالفرنسية والانجليزية (HURKUL) بأنها ليست هندية. وإنما هي: رومية.

- وأول من استعملها، في الشعر الجاهلي ، الأعشى ، و مرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

و هرقلا يوم ساآتيدْمَى * من بُرجانَ في البَأسُ رَجَحْ. [1]

---

1)- الديوان: شر/ د. محمد حسين. ص 239.

109- السَّجنجل: (بفتح السين وتضعيفها) المرآة؛ ومن معانيها، قطع من سبائك الفضة، وماء الذهب أو الذهب نفسه والزعفران [1]. وفيها لغة أخرى (بالزاي) "الزجنجل" [2] بإبدال السين (زايا) لقربهما في الصفير. من الألفاظ المتداخلة في العربية.

- قيل: رومية [3]. – و قيل: لاتينية [4]. و قيل: هندي أيضا. وقيل: فارسية [5]. – لاحظ الاختلافات والخلط؟!

- تكلمت به العرب في جاهليتها باللغتين، و ما تتا بعد ذلك، فلا نعرف لها استعمالا في العصر الحديث و المعاصر.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس، ومرة واحدة (01)، لا غير. قال يتغزل:-

مهفهفة بيضاءُ غيرُ مفاضةٍ * ترائبها مصقولةٌ كالسنجنجلِ [6]

---

1)- ذكرت معظم هذه المعاني في: (الجمهرة - التهذيب – الصحاح ، المعرب : ص 227 .

- ابن منظور: (السجنجل) .

2)- الجواليقي : المعرب. ص 222 : ("الزجنجل" لغة في "السجنجل").

- الجواليقي : المرجع نفسه. ص 222 (قال أبو حاتم عن الأصمعي: هو الزرنيخ فارسي معرب).

3)- و في ص 227 (السجنجل) : (و السجنجل) المرآة بالرومية قال أبو عبيدة : و ربما وافق العربي الأعجمي) ، و أصل العبارة لابن دريد : (الجمهرة).

- و كذا في (- التهذيب – الصحاح - اللسان - القاموس – التاج (سجنجل).)

- الجزائري : التقريب لأصول التعريب ص 55 (معرب عن الرومية)

4)- هذا رأي اليسوعي: غرائب اللغة العربية ص 278 (سجنجل : صفيحة فضة مصقولة ، كانت تستعمل كالمرآة قبل اختراع الزجاج).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة؛ (مهمل).

- وانظر/ عثمان طيبة : الاقتراض اللغوي... (مخطوط). ص ص 214 ، 215.

5)- الجواليقي: المرجع السابق. ص 222.

6)- الديوان : ص ص 31 ، 74 .

- الجمهرة - التهديب – المعرب. ص 227.

110- السّربال: القميص، الدرع [1] على (سبيل المجاز)، ج: سرابيل ومنه الصفة (مسربل).

- هو من الألفاظ القرآنية، قال تعالى: (وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر و سرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون) [2] ، وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

- قيل : فارسية معرب [3] ، معرَّب "شروال" و أصله " سربال " مركب من (سر) أي فوق و من " بال" أي القامة) واشتقت العرب منه أفعالا على عادتها في التصرف فقالت: سربلةٌ، سربل، يتسربل، مسربل ..جاء في الشعر الجاهلي لدى (امريء القيس والأعشى وعنترة والنابغة وزهير).

- و أول من استعمله امرؤ القيس. و مرتين (02) [4] لا غير ، قال منهما:-

و مثلك بيضاءُ العوارضِ طَفْلةٍ * لعوبٍ تُنَسِّي إذا قمتُ سِربالي. [5]

- و ذكرها الأعشى، خمس مرات (05) [6] فقط قال منها:-

يسعى بها ذو زجاجاتٍ له نُطَفٌ * مُقَلَّصُ أسفلَ السربالِ مُعْتَمِلِ. [7]

---

1)- هذا قول ابن دريد : الجمهرة (سربل) ، وكذا :(التهذيب – الصحاح – اللسان) .

2)- النحل 81. وإبراهيم: 49 – 50 (وترى المجرمين يومئذ مقرَّنين في الأصفاد، سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار).

3)- الجواليقي: المعرب (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص 88 .

- وتبعه اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 233.

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

- وانظر/ عثمان طيبة. الاقتراض اللغوي . (مخطوط) ص ص 215 ، 216.

4)- الديوان: ص ص : 104 ، 493.

5)- الديوان: نفسه ص 104 (تنسي : تذهب بفؤادي حتى أنسى قميصي).

6)- الديوان: شرح و تعليق د/ محمد حسين. ص ص (59 ، 139 ، 147 ، 165 ، 295) .

7)- الديوان: نفسه ص59.

- و وظفها عنترة ، مرة واحدة (01) كذلك قال (بمعنى الدرع) :-

و مسربل حلق الحديد مدججٌ * كالليث بين عريئهْ الأشبال.ر [1]

- واستخدمها النابغة مرتين(02) [2] فيما ينسب إليه قال منهما:-

فمن كان لا يهوى هواك فَقُطِعَتْ * سرابيلٌ من نارٍ له و بَراقِعُ. [3]

- و رددها زهير ، مرة واحدة (01) لا غير ، قال : (على سبيل المجاز)

فجالت على و حشيِّتها و كأنها * مسربلةٌ في رازقيٍّ مُعضَّدِ [4]

---

1)- الديوان: (عيد) ص 73.

- الديوان: (مولوي) ص 376

2)- الديوان: (ابن عاشور) ص ص 32 ، 160.

3)- الديوان: نفسه ص 32.

4)- الديوان: ص 228؛ (جالت هي: أي البقرة الوحشية، تجول: جاءت و ذهبت ، الرزاقي: الكتان، معضد: مخطط).

111- الســـّراج [1]: المصباح، إضاءة، وهو من الألفاظ القرآنية ؛ تداخلت في العربية على عهد الجاهلية. بعد تعريبها.

- قيل: أرامية ، و أصله : .... Chrogo من chrag ، أضاء [2] .

- تكلمت بها العرب في جاهليتها.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، النابغة ، ومرة واحدة (01). لا غير. قال : -

______________ * قد كان محجوبًا سِراجُ المُوقِدِ. [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب . (مهمل) .

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة (مهمل).

- السيوطي : المتوكلي (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة. ص 186.

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

3)- الديو ان : (ابن عاشور) ص 95 (أي إذا رأيتها صَحَبَ حُسنُها حسنَ السِّراج) .

112- الســـّرُو: صفة لما ارتفع من الوادي، وانحدر من غلظ الجبل وشجر، ج: سروة، وهو معروف - إلى اليوم - في اللهجة العربية الجزائرية. وهو من الألفاظ الحميرية، ا لتي دخلت العربية على عهد الجاهلية ، بدليل أقوال الشعراء: (امرؤ القيس، الأعشى، طرفة). وعرف عندهم باسم (سرو حمير) بأرض اليمن [1] .

- ذكر في الشعر الجاهلي، في عدة مواضع، (لدى امريء القيس، الأعشى، طرفة).

- قيل: أرامية. و أصله : (sarwo أي سرو : شجر)[2].

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، امرؤ القيس و مرة واحدة (01) لا غير قال :-

تبصَّرْ خليلَيَّ هل ترى ضوء بارق * يضيء الدجى بالليل عن سروٍ و حميرٍ [3]

- و ذكرها الأعشى، كذلك مرة واحدة (01) ، لا غير قال : -

و قد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأوريشلم

فنجران فالسرو من حمير * فأي مرام له لم أرُمْ. [4]

- و قال طرفة بن العبد (في قصة المرقش) : -

إلى السرو ، أرض قادة نحوها الهوى * و لم يدر أن الموت بالسرو غائله.

فوجدي بسلمى مثل و جد مرقش * بأسماءَ إذا لا تستفيق عواذ له.

قضى نحبه وجدا عليها مرقش * وعُلقتُ من سلمى خَبالا أَمَاطِلُهُ. [5]

---

1)- الحموي، ياقوت : معجم البلدان ، م 3 ص 217.

- الجواليقي : المعرب : (مهمل)

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة؛ (مهمل).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 186.

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

3)- الديوان : ص 384.

- و في الحديث : (سرو حمير) و هو النعف و الخيف .

4)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين. ص 41.

- الحموي ، ياقوت : م 3 . ص 217.

5)- المرجع نفسه م 3 . ص 21.

113- السّـفرجل[1]: (بفتح السين و تشديدها)، نبات، فاكهة (معروفة) وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية. منذ الجاهلية ،

- قيل : أرامية و أصلها : (Safarglo) [2].

"سفرقلو"، لم يتصرف فيها العرب إلا بإبدال (القاف) المصرية (قْ) المثلثية جيما وتشديد (السين).

وهذا الوزن (فعلّ)، مفقود في العربية، وقد تكلمت بها العرب. وماتزال مستعملة في لهجاتها العربية في تونس، الجزائر، بلاد الشام...

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، امرؤ القيس و مرة واحدة (01) لا غير، قال:-

كأن على أسنانها بعد هجعة * سفرجل أو تفاح في القَنَدِ و العسل. [3]

---

1)- لم أعثر عليها في الجمهرة .
- الجواليقي : المعرب ...(مهمل).
- أدي شير : الألفاظ الفارسية ..(مهمل) .

2)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية : ص 187 : قسم الألفاظ الأرامية ("sfarglo").
- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

3)- الديوان : ص 481 (الهجعة؛ النومة الحقيقية ، القند : عسل السكر إذا جمد) .

114- السّـفسير: الخدم، الذي يعتني بالناقة و يخدمها [1] والسمسار أيضا و هو من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية على عهد الجاهلية. وماتت في العصور التالية،

- قيل بالفارسية : "السمسار" [2] و قيل:(أصله بالفارسية (سمسار) وهو الدلاّل و يحتمل أن يكون أصل الكلمة أراميا) [3] ، و قيل: أرامية وأصله (safsiro)

من (safsar): ساوم [4].

- تكلمت به العرب قديما.

- و أول من ذكرها، النابغة، ومرة واحدة (01). لا غير. قال:-

و قارفتْ وهي لم تجرب و باع لها * من الفصافص بالنُّمَيِّ سفسير. [5]

---

1)- الجمهرة و اللسان (سفسر).

2)- الجواليقي : المعرب ، ص 233 (كما في الجمهرة) : (أي بالفارسية "السمسار").

- ابن دريد : الجمهرة (سفسر) و تبعه/ الجواليقي في (المعرب ص 233) . كما سلف.

- الجوهري : الصحاح (سفسر). أيضا.

- ابن منظور: اللسان. (سفسر) عن/ الأزهري (السفسير بالفارسية السمسار ... وهو معرب....).

3)- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة. ص 91. (السفسير والسمسار: المتوسط بين البائع والشاري، تعريب "سپسار").

4)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 187 : (سفسير : سمسار safsiro) .

- المنجد: المرجع السابق. ص 47. (عن أدي شير).

- و راجع/ عثمان طيبة : ا لإقتراض اللغوي ...(مخطوط) ص 218.

5)- الديوان : (ابن عاشور) ص 137.

- الديوان : (الطباع) ص 77 ، و الجواليقي : المعرب ص 233.

- و في الجمهرة : مرة (غير منسوب) و مرة منسوب:

- لأوس بن حجر و كذلك في / "الشعر و الشعراء و اللسان". وهو خطأ منهم فالبيت؛ معروف للنابغة. ورواية الجواليقي صحيحة وفي تحقيق العلامة: (ابن عاشور) هو للنابغة، وكذلك الطباع. (قارفت: الناقة: قربت: أي تجرب، الفصافص: ج فِصْفِص (بكسر الفائين): هو القتُّ الرطب نبات معروف إلى اليوم، تعلف به الأبقار خصوصا).

115- السّــفير: ورق شجر، نوع من الحجارة الكريمة، ج؛ سفراء.

منصب سياسي (ممثل الدولة، الوطن...) سفير دولة، الرسول بين شخصين فأكثر لمهمة ما، سفير الخير، الحب...

جرى على ألسنة العرب في الجاهلية، وما يزال يجرى في لغتنا ولهجاتنا. إلى أيامنا بدلالتين لا غير.

- الأولى: المرسول (الرسول). بين شخصين فأكثر لمهمة.
- الثانية: سياسية (ممثل الدولة، المملكة) وهو أكثر شيوعًا.

- قيل؛ هو من الألفاظ المتداخلة في العربية. وأهملته أغلب المراجع المتخصصة في المعرب[1] والدخيل[2]. إلاّ اليسوعي، الذي رأى: أنها يونانية: بمعنى الحجارة الكريمة[3].

ولم نعثر في الشعر الجاهلي، المدروس على استعمال له بهذه الدلالة.

كما أنه لم يرد استعماله إلاّ لدى شاعر واحد فقط وهو "زهير". ومرتين(2)[4] لا غير. وبدلالة: ورق الشجر (معروف عند العرب) تأمل بيته المدون.

أنْ نِعْمَ معتركُ الجياع إذا * خَبَّ السفيرُ وسابيء الخمر. [5]

---

1)- الجواليقي: المعرب..... (مهمل)

- المنجد: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة. (مهمل)

- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. (مهمل)

2)- الخفاجي؛ شهاب الدين؛ شفاء الغليل فيها. كلام العرب من الدخيل. ط. الوهبية (د.ط). 1282 هـ. (مهمل)

3)- غرائب اللغة... ص 259 (سطر 15. جدول 02).

4)- الديوان: ص ص 88 ، 128.

5)- // : نفسه ص 88 : (الخب: العدو).

(وفي البيت رواية ثانية:-

أن نعم......... إذا * حُبَّ القتار..........). عن أبي عمرو (الديوان هامش)، وسابيء الخمر؛ المشترى لها.

يقال: سبأت الخمر: أسبُؤها سبأً. وسِبَاء (بكسر السين): اشتريتها.

أرى؛ مع كل احترام الجليل للأستاذ "اليسوعي".

أنه؛ ربما اختلط عليه الأمر، أو فاتته بعض القراءات.

وهذا؛ أمر وارد عند كل عالم وباحث وبشر.

فـ "اللفظ" استعمل في العربية البدوية في عهد زهير وربما قبل ذلك على ألسنة العرب بالدلالة المخالفة لما ذكره اليسوعي.

ولماذا لا تكون عربية ؟ ! ولما الحكم عليها بأنها يونانية ؟ ! ودون دليل تاريخي، أو عقلي أو واقعي مهضوم. !

أنا لا أستطيع، قبول هذا الموقف من هذه الجوانب.

ومن جهة ثانية؛ هناك أدلة ترجح أن يكون اللفظ عربيا وليس يونانيا.

1- أن البناء عربي (س. ف. ر) ومشتقاته.

2- أن الوزن عربي (فعيل)..

3- إذا كان هذا (البناء والوزن) في اليونانية. فإنه ربما يكون أصلاً عربيا أو مما تتوافق فيه اللغات؟ ! من جهة الأصوات، والأوزان

4- كل المعاجم "المتخصصة والعامة" اعتبرته عربيا؛ إلاّ اليسوعي؛ الذي تفرد بهذا الموقف – على ما أعلم – ودون دليل.

5- أن ما دونه اليسوعي (رسما ونطقا) باللغة الفرنسية للاحتجاج على يونانيته، عليه وليس له،

أ- أنَّ "saphiros" سافيروس غير "سفير". وبعيد كل البعد عما في العربية.

ب- لم يأت من جذر (س. ف. ر) في العربية "فاعيل": سافير، وإنما جاءت منه أبنية على (فَعَل، فاعل، فعيل...).

إذن؛ القول بعجمته؛ بعيد عن الموضوعية، وهو أقرب إلى التوهم والخلط والخبط. – والله أعلم –.

116- السّــلوقي: قيل: أصلها مدينة من مدن الروم وقيل: هي مدينة باليمن [1]
و السلوقي ، نسبة إلى (سَلوق) (بفتح السين) و بلدة على نهر دجلة بالعراق قديما.
- سميت باسم بانيها (سلوقس) الرومي. و كانت تصْنع فيها الدروع الجيدة واشتهرت بتربية كلاب الصيد : المعروفة بـ "السلوقية". ج سلوقي. والتي مازالت شائعة عندنا -إلى اليوم-.
- جرت في كلام العرب على عهد الجاهلية، واعتبرها "الجواليقي" من الألفاظ الأعجمية، دون أن يذكر أصلها أو لغتها المنقولة منها [2] .
- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ النابغة، ومرة واحدة (01) ، لا غير ، قال :-

تُعَدُّ السَّلُوقيَّ المضَاعَفَ نَسْجَهُ [3] * ______________

---

1)- الجواليقي : المعرب... ص 248 .
- الحموي ياقوت: معجم البلدان م 3. ص 242 : (قال أبو منصور ، قال شمر : السلوقية من الدروع منسوبة إلى سلوق : قرية باليمن؛ قال النابغة (البيت) و قال الجوهري : مدينة بالشام تنسب إليها الدروع ...).
- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).
2)- المرجع: نفسه ص 248.
3)- الديوان : (ابن عاشور) ص 48.
- (الطباع). ص 120.

117- ســـليمان: اسم النبي (عليه السلام) هو من الألفاظ القرآنية من الألفاظ السامية المتداخلة في اللغة العربية.

- قيل : عبراني [1]. تكلمت به العرب و سمت به ولا سيما (بعد الإسلام) ، تبركا. بالنبي وكثر، وما يزال سائرا، عند المسلمين إلى أيامنا.

- وأول من استعملها من "شعراء الدراسة"، النابغة؛ لا غير، ومرة واحدة (01) فقط. قال:-

إلا سليمان إذ قال الإله له * قم في البرية فاحددها من الفند. [2]

---

1)- الجواليقي : (المعرب).. ص239. وأهمل في: (المتوكلي – الألفاظ الفارسية – غرائب اللغة العربية – المفصل).

2)- الجواليقي : المعرب ص239 (الفند : الكذب) .

118- السّمسار: (بكسر السين الأول وتشديدها وسكون "الميم") ج: سماسرة، في (البيع والشراء) صفة الذي يدخل بين البائع والمشتري[+] ومن معانيها، الرسول. جاء في الحديث عن الصحابي الجليل ، قيس بن أبي غرزة ، قال : كنا نُسَمَّى السماسرة، فسمانا النبي (صلى الله عليه و سلم) بأحسن منه ، فقال : يا معشر التجار). [1]

- وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية ، على عهد الجاهلية.

- قيل: معربة [2].

- وقيل أرامية. و أصلها : (.... semsoro) [3]. و قيل: بالفارسية أيضا [4].

- وأول من استعملها الأعشى، ومرة واحدة (01) لا غير، قال من قصيدة بعنوان (صهباء صافية العيون) (بمعنى الرسول). وقد تفرد باستعمالها، دون غيره:-

وأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع سمسازها. [5]

+)- ابن منظور: اللسان. (سمسر).

1)- روى في :(مسند أحمد و الترمذي ، و النسائي).

2)- الجواليقي : المعرب ص 249 : (و "السمسار" و الجمع سماسرة ، و فعلهم " السمسرة " عربت).

3)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 189.

4)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 233 ك (و "السفسير": بالفارسة "سمسار").

- المنجد: المرجع السابق. ص 48. (عن: أدي شير).

- وانظر/(سفسير) من هذا البحث. ص 189

- و أهملها : صاحب الألفاظ الفارسية وصاحب : دراسات في المعجم العربي.

- و انظر/ عثمان طيبة : الاقتراض اللغوي ..(مخطوط) ص ص 217 -218.

5)- الديوان: شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 319.

- الديوان: ط/ دار صادر – دار بيروت ص 90

- واللسان (سمسر) و المعرب ص 149 (دون إسناد).

- و في البيت اختلاف في الروايات (فأصبحت، و أصبحت لا تستطيع، ما استطيع).

119- السّـمهري: (بفتح السين وتشديدها) الرمح الشديد، ويقال: (على المجاز) اسمهر الأمر: إذا اشتد؛ ومنه السمهرية، وهو نسبة إلى (سمهر) زوج ردينه أوالى "قرية" في الحبشة. والشائع هو الأول.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي. امرؤ القيس؛ ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

و ظل لثيران الصَّريم غمائم * يداعسها بالسمهري المعلب [1]

- وذكرها الأعشى مرتين (02) [2] ، لا غير، قال منهما:-

جبهنا هم بالطعن حتى توجهوا * و هزوا صدور السَّمهري المقوّضمِ [3]

- وظفها عنترة؛ مرتين (02)[4]، لا غير، قال منهما:-

و نحن المنصفون إذا دُعينا * إلى طعن الرماح السمهرية [5]

---

1)- أهمل في: (المعرب – غرائب اللغة – الألفاظ الفارسية – المفصل – دراسات في المعجم العربي).

- الديوان: ص 146 (الصريم: الرمل، الغمائم: الأصوات، يداعسها: يطاعنها، من (دعس)، المعلب: المشدود (بالعلباء). وهو عصبة في القفاء، والمراد؛ يطاعن الغلام الثيران، فيسمع لها أصواتا مرددة ...:(صدى الأصوات).

2)- الديوان: ص ص 127 ، 195.

3)- الديوان: ص 127.

4)- الديوان: (عيد). ص ص 119 ، 137.

5)- الديوان: نفسه. ص 119.

120- سينين: (بكسر السين) من (سيناء) (+)، وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية على عهد الجاهلية، كما سترى.

- ذكرت في القرآن الكريم: قال الله تعالى: (وطور سينين) [1]، قيل معناها: في الأصل: حسن، ومبارك.

- وقيل: هو الجبل الذي نادى الله منه موسى، ويسمى أيضا "سيناء" قال تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء(+) تنبت بالدهن) [2]. والعرب تسمي الجبل(×): طورا. وأحدها في فلسطين – نابلس – زرته عدة مرات سنة 1964 – 1967م لسببين (ديني وتاريخي). مع أصدقائي من (السامرة – واليهود)؛ من سكان نابلس، واطلعتُ على عقائدهم (حوله) ووقفت بصحبة ومساعدة "حجاجهم وعارفيهم"، من زملائي الطلبة وغيرهم. على رأس الجبل الموسوم وفي "الصخرة" التي أراد فيها (سيدنا إبراهيم عليه السلام) ذبحَ سيدنا "إسماعيل" بأمر من ربه وربنا جميعا.

+) الفتح أجود. "الأخفش". راجع/ ص49. من هذا البحث (س7. 8) إبن منظور– الزبيدي

1)- التين : 02 (والتين والزيتون وطور سينين..).

2)- المؤمنون : 20.

×)- الطور: (اسم السورة).

- // : 1 و 2 (والطور وكتاب مسطور).

- البقرة: 63 (ورفعنا فوقهم الطور...) و 93.

- الحموي؛ ياقوت : (معجم البلدان) وذكرها في أربعة مواضع:-

أ)- م 3 ص 300 :(سيناء : اسم موضع بالشام يضاف إليه "الطور" فيقال: طور سينين ....).

ب)- // ص 557 أيضا.

جـ)- م 4 ص 48 (طور سيناء) : (بكسر السين و فتحها ، قال الليث: طور سيناء ، جبل ، وقال أبو اسحاق : قيل سيناء : حجارة و الله أعلم، فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فأنها لا تنصرف و من قرأ سينا فهي هنا: اسم للبقعة، فإنها لا تنصرف أيضا. وليس في كلام العرب فِعلاء ، (بكسر ممدود)، وهو إسم جبل بقرب أيلة .. و قال الجوهري؛ "طور سينين" جبل بالشام و هو (طور) وأضيف إلى سيناء و هو شجر و كذلك طور السنين.

- قال الأخفش : السينين شجر واحدتها سينينة، وقرىء بالفتح و الفتح أجود لأنه يبني على (فَعْلاَءَ) و الكسر رديء في النحو. لأنه ليس في أبنية العرب (فعلاء) ممدود مكسور الأول ، غير مصروف إلا أن تجعله أعجميا) .

د)- و في م4 ص 47 ، يقول : (طور و ذكر بعض العلماء و أن (الطور) هذا الجبل المشرف على نابلس، ولهذا يحج إليه "السامرة"، .... و أما اليهود، فلهم فيه اعتقاد عظيم و يزعمون، أن إبراهيم أمر بذبح ، إسماعيل فيه ...).

سيما، وأن القصة. معروفة في القرآن الكريم (رؤية النبي إبراهيم). قال تعالى: (يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك، فانظر ماذا ترى. قال يا أبتي إفعل ما تؤمر به، ستجدني إن شاء الله من الصابرين... وفديناه بذبح عظيم..): (ذبح: (بكسر الذال): الكبش، الفدية). ولا يقال هنا، الذبح (بفتح الذال). لأن هناك فرق بين (الذبح والذبح) بفتح "الذال" تعني: عملية الذبح نفسها.

وفي مصر؛ معروف بـ "سيناء". وما يزال إلى أيامنا هذه. (جزيرة سيناء) التي احتلت من طرف الصهاينة بمساعدة وإشراف أمريكا سنة 1967 م. واسترجعتها مصر في عهد "السادات"؛ بعد العبور العظيم ومفاوضات شاقة وناجحة. وبعد أن خسرت فيها مصر والعرب أجمعين (المال، خيره الشباب والكرامة). عادت "سيناء" الأرض، وما تزال الكرامة (في صندوق التاريخ العربي الكبير.؟ !) محفوظة، مصانة – إن شاء الله – وإلى أن يشاء الله ويبعث "عنترة" ليدرب أبناءه "العناترة" المعاصرين وبناته المعنترات - آمين رب العالميــن-

وتكلمت العرب بها في جاهليتها. و اعتبرها "الجواليقي" من الألفاظ الأعجمية [1]. دون أن يصرح بذلك صراحة.

قيل: بلسان الحبشية [2]. و قيل: بالنبطية [3]: الحسن.

وهذا البناء (فعيلاء) مفقود في العربية. إذ ليس فيها اسم مركب من (س. ي. ن) إلا في قولك في الحرف (سين). وسيَان: (مماثلان).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى، و مرة واحدة (01)، لا غير قال :-

و مستق سينين وون و بربط * يجاوبه صنج إذا ما ترنما. [4]

---

1)- المعرب : ...ص 246 (أحجم عن ذكر لغتها).

2)- السيوطي : المتوكلي ... ص 62.

3)- السيوطي: المرجع نفسه. ص 136. و أهمله اليسوعي: غرائب اللغة.

- إبن مراد: دراسات في المعجم العربي (عن الاعتماد والبيروني). ص 110. وأهمل في (الألفاظ الفارسية - المفصل).

4)- الديوان: شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 293.

121- السّـوسن: نبات مزهر ذو رائحـة طيبـة.

- قيل : أرامية : و أصله ... شوشن Chaw-chano [1].

- جرى على ألسنة العرب في جاهليتها، وتصرفت فيه (بإبدال الشين الفارسية (ch) الأولى والثانية) حتى يجري على مناهجها وحافظت على دلالته، "الأصلية" في اللغة المنقول منها.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى، و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال:-

و آس و خيري و مرو و سوسن * إذا كان هنزمْن ورحت مخشما. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب...: (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 189.

- وأهمل في: (الألفاظ الفارسية – المفصل – دراسات في المعجم العربي).

2)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين ص 293.

122- السّـيسنبر: (بكسر السين الأولى و تشديدها)، نبات ، زهرة طيبة الرائحة.
و يقال لها بالعربية "النمام"، جرى في كلام العرب، على عهد الجاهلية، ولم يبق مستعملا.
وهو ليس بعربي محض [1] لأن هذا "البناء" مفقود في العربية.
- و قيل: يونانية. أصلها : (Sisimvrion.......) [2].
- و قيل: فارسية من اليونانية.
ومن هنا، فإننا نعتبره من الألفاظ المتداخلة في لغتنا بأدلة لغوية : بناء غير عربي.
وبأدلة تاريخية: إتفاق المراجع على عجمته، كما ظهر سلفا.
ولم يذكر في الشعر الجاهلي، إلا لدى الأعشى ، فهو أول من استعمله، ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

لنا جلسان [+] عندها و بنفسج [+] * و سيسنبر و المرز [*] جوش منمنما. [3]

---

1)- الجواليقي - المعرب؛ (مهمل).
- ابن منظور: اللسان.(سيسنبر): (الريحانة التي يقال لها "النمام"، وقد جرى في كلامهم، وليس بعربي محض).
- أدي شير: المرجع السابق. ص 97 (كما في اللسان) وزاد؛ (فارسي).
2)- اليسوعي: غرائب اللغة العربية. ص 260.
- المنجد: المرجع الساق. ص 50. كما في: (اللسان – الألفاظ الفارسية...) وعن البيروني في كتاب الصيدنة. (ص 364): (نمام هو السيسنبر بالسندية وبالفارسية "سُسْرم"). وعلق المنجد هنا؛ بقوله: (وهوالصحيح) ؟! ولا أدري كيف عرف ذلك وقبله ؟ فاللفظ تداخلت فيه اللغات وربما يكون فارسيا، انتقل إلى اللغات السندية، ولماذا لا؟
3)- الديوان : ص 293.
+)- (جلسان - بنفسج : رياحين أعجمية أيضا)، أنظرها/ في بابيها من هذا البحث. (ص96، 113).
*) – أعجمية: (مهملة).

- بـــاب الـــشين -

- المصطلح:-

123- الشـــــاه.

124- الشرعبي.

125- الشطرنج.

126- شـــاهبور.

127- الشاهسفرم (الشاهسفرن - الشاهيسفرم).

128- شهنشاه (شاهنشاه).

129- الشهر.

130- الشيزر.

123- الشـــــاه: (بفتح الشين و تشديدها) و هي "فارسية". و في الأصل: يعني ملك الفرس، سلطان[1] . و هو (علم). و توسع في إطلاقاته ، فأطلق على قطعة في لعبة الشطرنج الهندية، ونسبيوا إليه نوعًا من الطيور الجارحة. فقالوا: الشاهين جمعا وجمعوه، كذلك على "الشواهين"، وسموه به أبناء الملوك فقالوا: "شاهبور" أو "شاه بور" أي إبن الملك؛ جرى على ألسنة العرب في الجاهلية و تداخل في معجمهم اللغوي ، و تراثهم الشعري وغيره. وما تزال تستعمل إلى اليوم. شاه "إيران".

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس؛ و مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

و لاعبتها الشطرنج خيلي ترادفت * ورخي عليها دار بالشاه بالعجل.[2]

---

1)- الجواليقي : المعرب..... ص 242 (هامش 6).

- الجواليقي : المرجع نفسه. ص 256 :(و شهنشاه : كلمة فارسية و معناها ملك الملوك)

و"الشاهين": (هامش1) (معناها طائر معروف. فارسية نسبة إلى شاه بالفارسية بمعنى سلطان) –(المعرب ص 256).

- السيوطي: المتوكلي (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ....ص 235 : (شاه: ملك إيران، فا: ملك شاه: أهم قطعة متحركة في الشطرنج، شاه بلوط ، ش : و شاه بندر ، رئيس التجار ، فا : قنصل ، مدير ....).

- وأهمل في: (الألفاظ الفارسية - المفصل).

2)- الديوان : ص 485 (الشطرنج ، الرخ لفظان أعجميان). (أنظرهما/ في بابهما) ص ص 200 ش، 159 رخ الشاه هنا: قطعة في الشطرنج و هي " الملك ".

124- الشَّرْعَبي: ضرب من البرود، ثياب، منسوب إلى "شرعب" باليمن. ولا يكون إلا من الحرير الأحمر.

وإذا كان من الحرير الأصفر، فيسمى "الإضريج".

تكلمت به العرب في جاهليتها. ثم مات بعد ذلك.

وأظنه؛ غير عربي. ربما سامية قديمة.

- وأول من استعمله، الأعشى؛ وفي موضعين (02) [2] فقط، قال منهما:-

ينوء بها بوص إذا ما نفضَّلتْ * توَعّبَ عَرضَ الشرعبيِّ المغيّلِ [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب... (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي... (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة... (مهمل).

- أدي شير: المرجع السابق (مهمل).

- المنجد: // // (مهمل).

2)- الديوان: ص ص. 09 ، 351.

3)- الديوان: ص 351. (المغيل: الواسع).

25- الشَّطرنج: (بفتح الشين وتشديدها): اللعبة المعروفة.

وفيها لغتان أخريان:-

أحدهما: (بكسر الشين مع تشديدها). وهي أجود [1].

والثانية: (بإبدال "الشين"، سينا) [2]. وهي ضعيفة. وهذا البناء مفقود في العربية (ش، ط، ر، ن، ح). وتقاليبه.

شاعت، وتشيع على ألسنة العامة والأعاجم ومن شاكلهم.

وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ العصر الجاهلي، وفي حدود منتصف القرن الخامس للميلادي – ولم تعرب إلى – أيامنا هذه –

كما تداخلت بين اللغتين (الفارسية - الهندية).

- قيل فارسي معرب [3]. وقيل: هندي [4]. وقيل: أعجمي. (يحتمل من جميع اللغات).

---

1)- الجواليقي: المعرب. ص 257 (... وبعضهم يكسر شينه ليكون على مثال أمثلة العرب).

- إبن منظور: اللسان (شطر): (... والشطرنج؛ فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود، ليكون من باب "جردحل").

2)- الزبيدي: التاج، (شطر).

3)- الجواليقي: المرجع السابق... ص 257 (و"الشطرنج"؛ فارسي معرب... لأنه ليس في الكلام أصل "فعلَلّ" بفتح الفاء).

- ابن منظور: المرجع السابق؛ (... فارسي معرب).

- الفيروز آبادي: القاموس: (شطرنج): (... لا يفتح أو له... والسين لغة فيه، من الشطارة أو من التشطير أو معرب).

- الزبيدي: المرجع السابق؛ (شطر) كما في القاموس. وزاد، عن/ إبن هشام اللجمي في فصيحه قال: (فارسي معرب من صدر لك الحيلة أو من "شدرنج" أي: من اشتغل به، ذهب عناؤه باطلا. أو من شطرنج: أي ساحل التعب...... وقالوا: الفتح لغة ثانية، ولا يضر مخالفة أوزان العرب، لأنه أعجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه...).

- اليسوعي؛ غرائب اللغة العربية. ص 236. (قسم الألفاظ الفارسية): (شطرنج: "شترنك"، شيش: (ستة)، رنك: لون، دلالة على كون قطع هذا اللعب، المتحركة من ستة أنواع). وهو بهذا يرجح رأي أدي شير- دون غيره، وبلا دليل مهضوم -

4)- أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة. ص ص 100 – 101 (الشطرنج: لعبة مشهورة......... قيل: هو معرب: "شدرنك" أي: من اشتغل به، ذهب عناؤه باطلا. وقيل: معرب "شترنك" أي: ستة ألوان، وذلك، لأن له ستة أصناف من القطع التي يلعب بها؛ الشاه – الشرزان – الرخ – الفرس – الفيل – البيدق. وقال البعض؛ هو معرب عن "شترنك": المركب من "شت" بمعنى: الحصة. ومن "رنك" بمعنى: القمار، أو مركب من "شتر" وهو العدو بالهندية، ومن "رنك" ومعناه؛ الحيلة، أو المشية. أي: حيلة العدو ومشيته).

- الجزائري: التقريب لأصول التعريب. ص ص 58 – 59 (هندية لأن العرب أخذوه من الفارسية...).

ورأي جمهور المتخصصين؛ (قديما وحديثا). أنه متداخل، غير عربي. بأدلة؛-

1)- من الجهة الصوتية؛ أن "الطاء" و "الجيم" لا يجتمعان في كلمة عربية محضة. وكرما كان فيه (طاء وجيم) فاعلم أنه غير عربي من مثل: الشطرنج – الطيجن – الجلفاط (الجلفطة).. قال الجوهري: (لا يجتمع "الطاء" و "الجيم" في كلمة عربية واحدة) (1).

2)- من جهة الوزن والبناء؛ أن بناء "فَعللّ" مفقود في العربية. قال الجواليقي: (... لأنه ليس في الكلام أصل "فعللّ" بفتح الفاء) (2).

3)- من جهة التاريخ؛ أن مخترع هذه اللعبة، هو هندي واللعبة منسوبة إلى الهنود وليس إلى الفرس (في جل المراجع التاريخية). اللهم؛ إلا إذا كان التاريخ مزيفا. ؟ !

- ولم ترد في الشعر المدروس. إلا عند أمريء القيس، ومرة واحدة فقط (01)، قال:-

ولاعبتها الشطرنج خَيْلي ترادفت * ورُخي عليها دار بالشاه بالعجل (3)

---

1)- الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية: (الطيجن). ج3. ص 357.

- الجواليقي: المرجع السابق (مهمل).

2)- المعرب... ص 257.

- إبن منظور: المرجع السابق (شطر): (... وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب "جردحل"). أي أن هذا الوزن مفقود في العربية.

- الزبيدي: المرجع السابق. (... ولا يضر مخالفة أوزان العرب، لأنه أعجمي، فلا يجيء على قواعد العرب، من كل وجه...).

- وأنظر/ عثمان طيبة. الاقتراض اللغوي... (مخطوط) ص ص 218 – 220.

3)- الديوان: ص 485. (الرخ، الشاه): لفظتان أعجميتان. (ذكرت في بابيها) من هذا البحث.

وعندي؛ - (ومهما قيل: سلفا) فإنَّ "اللفظة"؛

بالنظر إلى: - القوانين الصوتية.

- القوانين الصرفية.
- أراء جمهور اللغويين (المتخصصين - والموسوعيين).
- التاريخ (تاريخ اللعبة).

أن بيئتها هندية. لأن التاريخ يسند وينسب اختراع اللعبة إلى الحكيم الهندي، (داهر)، ومن هنا؛

فإن المنطق والعقل لا يؤيدان، مَن ذهب إلى كونها "فارسية".

إذ لا يعقل؛ أن يكون المخترع (هنديا) والواضع فارسيا.. ؟ !

والأسلم، أن تكون الفارسية أخذته عن الهندية لقرب حال الفرس إلى الهند (جغرافيا – وتجاريا – وثقافيا ...).

والعرب استعاروه من "الفارسية" في العصر الجاهلي، وبعض اللغويين، في القديم. فاته، هذا النظر، واعتقد ومال إلى "الفارسية". لكون "الفارسية" في عهدهم وفي بيئاتهم، كانت أكثر شيوعا وسيطرة عليهم وكانوا – كأن الفرس عندهم، (هو العالم).. والتاريخ يعيد نفسه. كما حدث عندنا، في الماضي، ويحدث – اليوم – في استعارة "المصطلحات" الأجنبية من الإنجليزية – الفرنسية... فكثيرا؛ ما أسمع من المشارقة؛ أن مصطلحا "ما"، إنجليزي، ومن المغاربيين، أن مصطلحا "ما"، فرنسي.

والسبب في أكثر ذلك؛ يعود إلى سيطرة وتغلب كل لغة؛ على "الذهن العربي"، وتأثره بالمعجم اللغوي المكتسب (إنجليزي - فرنسي). المفروض، في عهدي (الاستعمار - الاستقلال) بسبب ظروف وحجج؛ كل عهد وبلد.

والإنجليزية؛ عند إخواننا في المشرق هي العالم.

والفرنسية عندنا – في المغرب العربي – (هي العالم). أيضا.

وأمريكا فوق كل العالم.... أي أن العالم "سينچلز": (عولمة). دون رغبة؛ أو خيار... حتى نهاية الهرم الحضاري الحديث. وللتاريـــخ؛ حكمـــــه؟.

126- شـــــاهــبور: قيل: فارسية مركب من "شاه" [1] بمعنى: ملك الفرس و"بور" ابن: (ابن الملك).

وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية، تكلمت به العرب في جاهليتها على أصل لغته "الفارسية".

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى، ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

أقام به شاهبورُ الجنُو * د حَوْلَيْنِ تضربُ فيه القُدُمْ. [2]

---

1)- الجواليقي: (مهمل).

- المنجد: المرجع السابق. ص 51 (شاهبور: سابور).

- وراجع/ "الشاه" و "شاهنشاه" في هذا البحث.

2)- الديوان: شرح و تعليق. د/ محمد حسين. ص 43 (شاهبور ، هنا : هو ابن هزم الفارسي).

127- الشّاهسفرم: (بفتح الشين و تضعيفها) ريحان الملك وفيه لغات؛ (الشاهسفرن، الشاهسبرم) أيضا. وهو مركب من "الشاه": ملك [1] و "سفرم": ريحان.

قيل: هي بالفارسية[2] (بالميم). وربما عند دخولها العربية قلبت العرب "الميم" (نونا) لقرب المخرج فقالوا " شاهسفرن" ولم تعرب في التراث العربي.

تكلمت بها العرب في جاهليتها.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى و مرتين (02)[3]،لا غير. قال منهما:-

و شاهسفرم و الياسمينُ و نَرْجَسٌ * يُصَبِّحنا في كل دجْنٍ تَغَيَّما. [4]

---

1)- أنظر/ "الشاه" في هذا البحث. ص 198

2)- ابن دريد : الجمهرة؛س (شهسرم). ج 3. ص 413.

- إبن سيدة : المحكم؛ ج 4. ص 355 و أصل عبارته : (... و قال أبو حنيفة : هي فارسية دخلت في كلام العرب). (كما في المحكم: حرفيا)

- الجواليقي : المعرب ...(مهمل).

- ابن منظور : اللسان(شهسرم) : (شاهسفرم: ..قال أبوحنيفة : هي فارسية دخلت في كلام العرب).

- السيوطي: المتوكلي (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية.. ص 104 و أصل عبارته: (الشاهسبرم) و (الشاهسفرم) : تعريب "شاه إسبرغم" و معناه الريحان السلطاني ....(وروى في ذلك (قصة الحية المتظلمة) لأنوشروالن من العقرب الذي تسلط على قرين الحية ، و التي بعد قتل العقرب حملت إلى سرير أنوشروان (بذار) و زرع البذر ، وكان ريحانا يتداوى به انوشروان إذ أصيب بالزكام).

وهي من عجب الأساطير و الخرافات الفارسية .

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ....ص 236 فارسية (شاهسفرم : ن : شاه سپرغم Chah sépargham Sépargham (عشب عطر). و"شاه" : ملك).

- المنجد: المرجع السابق ص 51 (كما في/اللسان – كتاب النبات و برهان قاطع).

- و انظر / عثمان طيبة : الإقتراض .... (مخطوط) ص 220.

3)- الديوان : شرح وتعليق د/ محمد حسين ص ص 293، 357.

4)- الديوان: نفسه. ص 293.

- والديوان : ط/ دار صادر. ص 187.

- ابن سيدة: المرجع السابق. ج4. ص 355.

128- شـهـنشاه: (بفتح الشين و الهاء) هو من الألفاظ الفارسية الأعلام التي دخلت المعجم العربي و لم تعرب؛ ويقال فيها أيضا " شاهين شاه " و المعنى:

ملك الملوك ، مركب من " شاهين " و " شاه " [1] أو (شاهان شاه) [2] ، تكلمت به العرب في جاهليتها؛ دون أن تتصرف فيه.

وهذا البناء مفقود في العربية، ولم يرد في العربية أن اجتمعت أصوات: (ش، هـ، ن، ش، الألف، الهاء)، إلا في هذا الاسم.

- و أول من تفرد في استعمالها الأعشى و مرة واحدة(1)، لا غير. قال:-

و كسرى شَهَنْشاه الذي سار مُلْكُه * له ماشتهى راحٌ عتيق و زنبقُ. [3]

---

1)- راجع : (الشاه) في هذا البحث.

- الجواليقي : المعرب ...ص ص 208 ، 256. و أصل عبارته : (و شهنشاه : كلمة فارسية ، معناها ملك الملوك ...).

- ابن منظور: اللسان. (شوه): (شاهنشاه: يراد به ملك الملوك... (عن أبي سعيد السكري): شاهنشاه: بالفارسية. أنه ملك الملوك...).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة ....ص 236. وأهمل في: الألفاظ الفارسية.

- المنجد: المرجع السابق. ص 52 (كما في المعرب واللسان).

3)- الديوان: شرح وتعليق د/ محمد حسين. ص 217.

129- شـهـر: ج : شهور وأشهر أيضا. (معروف). وهي قرآنية قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن...) (1). وقال: (يسألونك عن الشهر الحرام...) (2).

- وقيل: هو من السريانية(3) وأصله "الساهور" (4) و معناه: القمر، دارة القمر، غلاف القمر، يدخل إذ كسف. (5) و قيل: أرامية "Sahro" (6).

تكلمت به العرب في جاهليتها مع تصرفها فيه، بحذف (ألف المد والواو) وقلب "السين" (شينا)، فقالت: شهر.

---

1)- البقرة: 185.

2)- البقرة: 217.

3)- ابن دريد : الجمهرة (سهر) (قال : (الشهر): القمر).

- الجواليقي المعرب...:- (ذكره في موضعين)

أ- ص 192. (وهو "الساهور". و قال قوم بل دارة القمر و قد ذكره أمية بن أبي الصلت و لم يستعمل إلا في شعره، وكان مستعملا في السريانية كثيرا. لأنه كان قد قرأ الكتب ...)؛ و هنا؛ قد جانب ابن دريد الصواب بقوله : (لم يستعمل إلا في شعره) ، فهو معروف. في الجاهلية و استخدمه : النابغة(مرتين) - و زهير بن أبي سلمى (مرة واحدة) و غيرهما ...) كما رأيت.

- ومر هذا الخبر؛ على الأستاذ العلامة / أحمد محمد شاكر. محقق / المعرب للجواليقي (هامش (8) ص 240 مع الإقرار به) كما مر، على (الجواليقي الذي نقل عن ابن دريد). وهذا، خطأ على خطأ على خطأ. ووهم.

- ب- ص 255: قال: (فأما "الشهر". فقال بعض أهل اللغة : (أصله بالسريانية " سهر". فعرب. و قال ثعلب : سمي " شهر ا " لشهرته و بيانه لأن الناس يشهرون دخوله و خروجه ، و قال غيره : سمي " شهرا " باسم الهلال إذا أهل سمي شهرا).

4)- إبن دريد : الجمهرة: (سهر) – قوله : (في هامش 01) (سبق).

5)- إبن قتيبة، الدينوري : طبقات الشعراء؛ ص 279 – 208 : (ترجمة أمية بن أبي الصلت).

و أصل عبارته : (وكان يحكي في شعره قصص الأنبياء ، و يأتي بألفاظ كثيرة ، لا تعرفها العرب، ويأخذها من الكتب المتقدمة ، و أحاديث أهل الكتاب).

- السيوطي : المتوكلي. ص 120 : (و عن بعض أهل اللغة أن " شهرا " بالسريانية).

- ابن منظور : اللسان. (شهر) : (كما في : الجمهرة – الطبقات).

6)- اليسوعي : غرائب اللغة ص 191 (شهر : sahro : القمر، شهر قمري).

- السيوطي: المتوكلي. (هامش) (02) ص 120.

- أهمل في: (الألفاظ الفارسية - المفصل - دراسات في المعجم العربي).

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، النابغة و مرتين (02) [1] ، لا غير، قال منهما:-

فإن يملك أبو قابوس يهلك * ربيعُ الناس و الشهرُ الحرام. [2]

- و ذكرها زهير مرة واحدة (01)، لاغير. قال:-

إن الركاب لتبتغي ذا مِرة * بجنوب نخلٍ إذا الشهورُ أحلتِ. [3]

---

1)- الديوان : (ابن عاشور) ص 233.

- // : الطباع : ص ص 77 ، 118.

2)- الديوان : (ابن عاشور) ص 233 (و لم يرو إلا هذا البيت).

3)- الديوان : ص 334 (ذو مِرّة : ذو عقل. وفي القرآن الكريم (ذو مرة فاستوى). (النجم: 06). و المراد : هو هرم بن سنان، أحَلت : صارت حلالا).

130- الشَّــيْـزر: (بكسر الشين و فتحها و تضعيفها) : اسم موضع وقلعة بالشام – قديما، يمر عليها نهر الأردن. ليس بعربي [1].

إذن هي من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية و لم تعربها العرب.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال:-

تقطَّعُ أسبابُ اللُّبانةِ و الهوى * عشية جاوزنا حماةً و شِيزرَا. [2]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة: (شزر) و أصل عبارته : (اسم موضع، لا أحسبه عربيا صحيحا).

- الجواليقي : المعرب ...ص 254 (كما في الجمهرة " حرفيا ").

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة .....(مهمل). وكذا في: (الألفاظ الفارسية - المفصل).

- الحموي؛ ياقوت: معجم البلدان، ج 5. ص 325 (وشيزر : قلعة، تشمل على كورة بالشام قرب "المعرة" بينها وبين حماة مسافة يوم ....).

2)- الديوان : ص 163 (حماة : موضع بالشام معروف -إلى يومنا-).

- بـــاب الــــصّاد -

- المصطلح:-

131- الصحيفــــة.

132- الـــصقر.

133- الصلاة (شعيرة).

134- الصليب (شعار).

135- الصنج (آلة طرب).

136- الصيام (شعيرة دينية).

131- الصحيفـــــة: ج: صحائف و صحف؛ ورقة ، مجموعة أوراق؛ دليل، كتاب.

و هي من الألفاظ القرآنية، قال تعالى: (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وَفَّى) [1]

- تداخلت في كلام العرب منذ العصر الجاهلي:

- وأرى؛ أنها سامية عربية – وربما آرامية [2] – أصلاً –

- أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، عنترة، و مرة واحدة (01) ، لا غير، قال :-

كوحي صحائف من عهد كسرى * فأهداها لأعجمَ طِمْطِمِّي. [3]

- و ذكرها زهير، مرة واحدة (01) لا غير، قال :-

أخبرت أن أبا الحُويرثِ قد * خطَّ الصحيفَة أَيْتَ للحِلْمِ. [4]

---

1)- النجم: الآيتان: 36 ، 37.

2)- الجواليقي : المعرب. (مهمل).

- السيوطي : المتوكلي.. (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية، (مهمل). كذا في (الألفاظ الفارسية - المفصل).

3)- الديوان : (عيد). ص 265 و (مولوي) ص 268 .

4)- الديوان: ص 253 (أيت (خفيفة): عجبا، يقال: أَيْتَ لهذا الأمر وويت له: أي عجبت لحلمه، كيف عزب عنه).

132- الصّــقـر: ج: صقور: طير من الجوارح، و يسمى "الشاهين" (×) أيضا. و فيه ثلاث لغات: في العربية (الصقر ، السقر ، الزقر) و ذلك؛ بسبب قرب "مخارج" ، هذه الأصوات عند العرب (الحروف) ، بعضها ببعض.

- قيل: أرامية من (ZFAR) أي توسخ من أثار اللحم ، و ما يزال هذا المعنى مستعملا في بعض اللهجات العربية كالجزائر؛ رائحة زفرة. وهو معروف عند العرب في الجاهلية وتصرفت فيه بإبدال "الزاي" (سينا و صادا).

- وأول من وظفها في الشعر الجاهلي ، زهير، ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

يَكِنْ كالحُبَارَى ، إن أُصِيبَتْ فمثلُها * أُصِيبَ و إن تُفْلَتْ من الصقر تَسلَحِ. [1]

×)- أنظر/ "الشاه" من هذا البحث. (مرت في ص 205)

1)- الجواليقي: المعرب.. (مهمل) في أبواب: (س ، ص ، ز) لأن العرب نطقت به (سقر ، صقر ، زفر).

- السيوطي: المتوكلي... (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 184 أرامية (زقر : أكل اللحم من ZFAR.

توسخ بسبب توسخ ما يبقي في الأصابع من آثار (اللحم)).

- وأهمل في (الألفاظ الفارسية - المفصل).

2)- الديوان : ص 349 (الحبارى : طائر طويل العنق، رمادي اللون ، في منقاره طول، و هو من أشد الطيور طيرانا). و لها خزانة في دبرها، ويضرب بها المثل في الحمق، فيقال: "أبله من الحبارى" ، و يقال: "أمْوَقُ من الحبارى" / كما يضرب بها المثل أيضا في الطلب (الصيد) فيقال : ("أطلب من الحبارى". و تجمع على حبابير ، و حُبارات ... و يبيض في الرمال النائية. و هو أبعد نجعة) (راجع : الجاحظ : كتاب الحيوان: (الصقور و الجوارح)) .

133- الصّـــــلاة: ج: صلوات: وهي قرآنية قال تعالى: (.. الذين إنْ مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة..) [1] (لهدمت صوامع و بيع و صلوات ومساجد). [2] قيل: معرب من العبرية.[3] و قيل: سريانية [4] و قيل: أرامية [5] فإذن؛ كما تلاحظ، متداخلة بين اللغات، بشكل يصعب فيه، - عند العقلاء - التصديق لأحد هذه الأقوال، وهو؛ زعم متحيز، ومردود.

- والرأي عندي، أنها سامية. فقدت أصولها، "الأولى"، وجرت على ألسنة جميع الساميين، ومنها العربية. فقـد تكلمت بها العـرب في الجاهلــية، واشتقت منها صيغ كثيرة.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي النابغة و مرة واحدة (01) لا غير؛ قال :-

فآب مُصَلُّوه بعيْنٍ جليَّةٍ * و غُودِرَ بالجَوْلاَن حَزْمٌ و نَائـلُ. [6]

---

1)- الحج : 41.

2)- الحج : 40 (و لولا دِفْعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض لهدمت صوامع ...).

3)- الجواليقي: المعرب... ص: 259: (قوله تعالى" وصلوات ": هي كنائس اليهود؛ وهي بالعبرانية "صَلُوتا").

- الزمخشري ، الكشاف : ج 3. ص ص 34 ، 35 (وقيل: هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية " صَلُو تا ").

- ابن منظور : اللسان: (صلاة) : (مثله).

4)- السيوطي: المتوكلي، تحـ / د عبد الكريم الزبيدي. ص ص 120 – 121.(عن/ ابن جني في (المحتسب). (أن قوله تعالى: "وصلوات" هي الكنائس بالسريانية).

5)- برجشتراسر؛ التطور النحوي للغة العربية، نقله إلى العربية. الدكتور/ رمضان عبد التواب – ط/ مكتبة الخانجي. بالقاهرة 1402 هـ ، 1982 م. ص 221 (أرامية).

واللفظة في العربية أيضا. و هي كما ذكر اللغويون - مأخوذة من (الصلوين ...)

و هذا عن/ ابن جني (المحتسب). ص 83 ج2 .

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ص 193 : أرامية: (صلّى : .....Şali ، صلاة ، slouto)

- هبو، أحمد إرحيم : المدخل إلى اللغة السريانية ، منشورات جامعة حلب ، كلية الآداب. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية سوريا (د.ط). 1975 - .1976 ص 386 ، وأصل عبارته: (وأغلب الظن أن هذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

6)- الديوان : (ابن عاشور). ص 189.

- // : (شر/ الصباع). ص 97.

134- الصّـــــليب: عودان متقاطعان؛ اتخذه النصارى إشارة إلى معتقدهم " صلب عيسى عليه السلام". لما أراد اليهود قتله ، فنجاه الله.و رفع إليه.

- وهي من الألفاظ القرآنية أيضا.

- قيل : أرامية [1] ، تداخلت في لسان العرب منذ الجاهلية وما تزال تستخدم.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، النابغة؛ و مرة واحدة (01) لا غير.

قال:-

ظلَّتْ أقاطيعُ أنعام مؤبلةٍ * لدى صليبٍ على الزوراءِ منصوبِ. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب .... (مهمل).

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. (مهمل). ص 192 أرامية: (صليب : ..... slibo).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

2)- الديوان : (ابن عاشور). ص 53.

- شر/ الطباع: ص 23 (الأقاطيع : ج قطيع و هي طائفة الإبل ، المؤبلة : التي تتخذ للقينة ، لا تركب ولا تستعمل : الزوراء : مسكن بني حنيفة ، و المراد : ظلت أنعام بني أسد في هذا الموضع) .

135- الصّـــــنـــج: (بفتح الصاد و تشديدها) آلــة طرب؛ دائرة صغيرة من النحاس تعلق بالأصابع، وتنقرُ عليها الراقصة. والصناجة: الضاربة على الصنج وهو دخيل معرب[1].

والعربي الذي يكون في الدفوف و نحوها.

قال : الليث : (الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف واللاعب به يقال له "صناجة" و منه " صنجة " الميزان) [2]. وصناجة العرب: الأعشى.

- وهذا البناء مفقود في العربية. لأن ("الصاد" و "الجيم") لا يجتمعان في كلمة عربية ثلاثية أو رباعية - عدا جَصَّ الجروُ. قال ابن دريد: (وليس يجتمع في كلام العرب (جيم وصاد) في كلمة ثلاثية ولا رباعية) [3].

- قيل : فارسية.[4] و أصلها " سنج ".

وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية قديما.

---

1)- الجوهري : الصحاح ؛ (صنج) : و أصل عبارته : (.... و أما "الصنج ": ذو الأوتار فيختص به العجم).

- الأزهري : التهذيب (صنج) :(كما في/ الصحاح).

- الجواليقي : (معرب ..ص ص 120 ، 262 ، (كما في الجمهرة والصحاح).

- ابن منظور : اللسان (صنج): (... فدخيل معرب تختص به العجم).

- السيوطي: المتوكلي. (مهمل).

- الفيروز آبادي : القاموس: (صنج) ج1. ص 204.

- الزبيدي : التاج: (صنج) ، (كما في/ اللسان القاموس).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة ص 108 و أصل عبارته : (الصنج : صفيحة مدورة من النحاس يضرب بها على أخرى مثلها للطرب ، تعريب " سنج ").

2)- الجواليقي : المعرب ص 262 .

3)- ابن دريد: الجمهرة: (صنج).

4)- ابن منظور : اللسان: (وصَنجة الميزان، و سنجته : فارسي معرب).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية. ص 108 (تعريب؛ سنج).

- اليسوعي : غرائب اللغة. ص 237 ، فارسية: (صنج : نوع آلة طرب ذات أوتار : چنك) أي أصلها في الفارسية بـ"الجيم" المصرية و النون و الكاف ، و إذا كان ذلك كذلك ، فإن العرب أبدلت (الجيم بالصاد و زادت ألف المد بعد الباء. و أبدلت (ك) جيما) حتى توافق لسانهم ومنهاجها.

- المنجد: المرجع السابق. ص 53 (كما في/ المعرب –اللسان – الألفاظ الفارسية).

تكلمت بها العرب في جاهليتها فأبدلت " السين، الصاد" لقربهما في المخرج.
فقالوا: صناجة و صنج و صناجة العرب " الأعشى " لجودة شعره .
- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي الأعشى؛ و خمس مرات (05) [1] لا غير، قال منها :-

و مستجيبٍ تخالُ الصنجَ يسمعه * إذا تُرَجِّعُ فيه القينةُ الفُضُلُ. [2]

---

1)- الديوان : شرح و تعليق د/ محمد حسين. ص ص 59 ، 173 ، 293 ، 319 ، 359 (مكرر).
2)- الديوان : نفسه. ص 59.
- الديوان : ط/ دار صادر – دار بيروت. ص 147.

136- الصّـــــيام: صام يصوم والصائمة : الميل إلى الشيء و الامتناع عنه.

وهي من الألفاظ القرآنية، قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام، كما كتب على الذين من قبلكم..) [1].

- قيل: من الألفاظ المتداخلة من (الأرامية). [2] في العربية.

و قد كانت مستعملة في الشعر الجاهلي: واشتقت منها العرب صيغا كثيرة على منهاجها.

- و أول من استعملها؛ النابغة، و مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

خيلٌ صيّامٌ و خيلٌ غير صائمةٍ * ________________ [3]

---

1)- البقرة: 183.

2)- الجواليقي : المعرب ....(مهمل).

- السيوطي: المتوكلي... (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية . ص 191 أرامية (صام :......"som" ، صبا إلى كذا: شعر بميل إليه).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 223 .

- بـــاب الطّــاء -

- المصطلح:-

137- الطّــبَــاهِج.

138- الطّــنبـــور.

139- الطـهرجـــار (الطـهرجارة).

140- الطّــوْر: (مرحلة) ج : أطوار.

- الطّـــور: جبل؛ لم يرد في الشعر المدروس. (راجع باب السين "طور سينين" من هذا البحث).

137- الطبــاهج: نوع من قلي اللحم مع البيض و البصل .

- قيل : فارسية و أصلها : (تباهه) .[1] و يعرف في بلاد الشام باسم "الكباب" ، تكلمت بها العرب في الجاهلية مع تصرفها فيه : بإبدال " التاء " طاء و "الهاء" الفارسية الأخيرة (جيما) و الأصوات: (ط ، ب ، هـ ، ج) ، لا تجتمع في كلمة عربية محضة ، و مع ذلك إشتقت منه العرب: (طبهج ، يطبهج ، مطبهج ....) و الإشتقاق : ليس حجة على عروبة المصطلح ، كما يعتقد الكثير .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، عنترة و مرة واحدة (01) ، لا غير ، قال :-

فَنُضْحى سُكَارَى و المُدام مصفف * يدار علينا و الطعام المطبهج [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب. (مهمل).
- اليسوعي : غرائب اللغة العربية ...ص 238 (قسم الألفاظ الفارسية) .
- المنجد: المرجع السابق: (مهمل).
- إبن مراد : دراسات في المعجم (مهمل) .
2) الديوان : (عيد). ص 43.

138- الطنبور: ج : طنابير: آلة طرب بأوتار نحاسية، أو بجلود الماعز و غيره ......

- قيل: فارسية من "تَنَبور". [1] المركبة: من "دُنبه"، "بره". "دنبه": ذنب و" بر ه": حَمَلَ أو إليــة.

تكلمت بها العرب في الجاهلية. و لم تتصرف فيها إلا بإبدال صوتي بسيط، وهو إبدال " التاء " الفارسية " طاء " لقرب مخرجهما . و لم تخضعها للأوزان العربية فهذا البناء مفقود فيها. وفيه لغات: "الطنبار" و"التنبور". وهي لهجات.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى و مرة واحدة (01)، لا غير، (وعلى الوضع الحقيقي) قال:-

و طنابيرَ حِسانٍ صوتُها * عند صنج كلما مُسَّ أرَنْ [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب.. ص 273. ((الليث) "الطنبور" الذي يلعب به. معرب وقد استعمل في لفظ العربية. وروى أبو حاتم عن الأصعمي: ... دخيل وإنما شبه بإلية الحَمَل. وهي بالفارسية: "دُنْبِ بَرَهْ" فقيل: "طنبور" والطنبار لغة فيه).

- ابن منظور: اللسان (طنبر): (الطنبورالطنبار: معروف. فارسي معرب. دخيل أصله "دُنْبَهِ برَه" أي يشبه إلية الحمل. معرب وقد استعمل في لفظ العربية).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية.. ص 113 (... من آلات الطرب ذوعنق وستة أوتار. معرَّب "تنمور" وأصله. دنبه بره...).

- اليسوعي : غرائب اللغة .... ص 239.

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

- المنجد: المفصل.. ص ص 54 – 55 (عن/ المعرب... ص 225 (وهو خطأ بل في/ ص 273) وعن/ أدي ثير، - ابن منظور. برهان قاطع).

2)- الديوان: د/ محمد حسين. ص 359.

139 - الطهرجار:(بكسر الطاء وتشديدها وفتحها) أيضا و"الطهرجارة" لغة فيها: فنجان: (بيكان)

- قيل: من الفارسية القديمة (الفهلوية) " تركَهار" (Targohar) [1].

هو كما ترى، من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية. منذ الجاهلية. تصرفت فيها العرب بإبدال (ت) (طاء) وزيادة "هاء" بعدها، وإبدال (ق) "گــ" الفارسية (هاء) وهذا البناء مفقود في العربية. (ط، هـ، ر، ج، ر).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي الأعشى ، و مرة واحدة (01)، لا غير، و على (سبيل الحقيقة)، قال:-

ولقد شربت الراح أُسـ * ـقي من إناءِ الطَّهرجاره. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب: (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة العربية ص 238: (قسم الألفاظ الفارسية): وأصل عبارته: (طرجهالة: فنجان، تركهار Targohar في اللغة القديمة).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

- ابن مراد: دراسات في المعجم العربي (مهمل) .

2)- الديوان : ص 155.

140- الطّــوْر [(1)]: ج: أطـوار: مرحلة من كل شيء ينمو؛ وهي قرآنية: قال تعالى: "وقد خلقكم أطوارا" [(+)].ربما سامية من الآرامية أو السريانية. يقال : طور، أطوار: (ط [1] - ط [2])، ومنها التطور: طور يطور...... لأنها تدل على الانتقال والتحول المرحلي.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي أمرؤ القيس؛ و مرة واحدة (01)، لا غير. قال:-

و رحنا بِكَابِن الماء يُجنبُ و سطنا * تَصَوَّبُ فيه العينُ طوْرا و ترتقي. [(2)]

- و استعملها النابغة، ثلاث مرات (03) [(3)] ، لا غير قال منها:-

فإن أفاق ، لقد طالت عمايته * و المرء يخلق طورا بعد أطوار. [(4)]

- و ذكرها زهير بعده ، أربع مرات (04) [(5)] ، قال منها:-

يخفظها الآل طوْرا ثم يرفعها * كالدومَ يعمدْنَ للأشراف أو قَطَنِ. [(6)]

---

1)- الجواليقي : المعرب ... (مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. (مهمل).

- السيوطي : المتوكلي؛ (مهمل) (رغم أنها قرآنية).

- المجد: المرجع السابق (مهمل).

+)- نوح: 14.

2)- الديوان : ص 332 (ابن الماء :طائر طويل العنق؛ و هنا ، شبه الفرس به في الخفة و طول عنقه)

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص ص 146 ، 164 ، 252.

- // : الطباع. ص ص 56 ، 84 ، 129.

4)- الديوان : (ابن عاشور). ص 146 ،

- // : الطباع. ص 56.

5)- الديوان : ص ص 119 ، 141 ، 174 ، 241.

6)- الديوان : ص 119 (الآل : يرفع الظُّعُن أحيانا ثم يخفضها. الدَّوْم : شجر المقل، تشبه النخل. قطن : جبل).

- بابا: الظّــاد – الضّـــاد -

(مهـملان)

- بـــاب العيــن -

- المصطلح:-

141- العـسكـر – عـسكــر.

141- عسـكر: العسـكر : ج : العساكر : و هو الجيش و الخميس أيضا.

قيل: فارسية معربة [1] ، و قيل : أرامية. [2] .

- تكلمت به العرب في الجاهلية ، و ما تزال مستعملة في لغتنا -إلى أيامنا- .

- و أول من ا ستعملها في الشعر الجاهلي، عنترة، و ثلاث [3] مرات (03) ، لا غير قال منها:-

و ما الفخرُ في جمع الجيوش و إنما * فَخَارُ الفتى تفريقُ جمع العساكر. [4]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (عسكر) : و أصل عبارته : (و " العسكر " : فارسي معرب و إنما هو " لشكر " وهو إتفاق في اللغتين). وهذا؛ غير صحيح. فالعرب أبدلت هنا؛ "اللام". عينا. و"الشين" سينا.

- الجواليقي : المعرب ...ص 278 و أصل عبارته : (قال : ابن قتيبة : و "العسكر " : فارسي معرب ، قال ابن دريد : إنما هو " لشكر" بالفارسية و هو مجتمع الجيش).

- و رجح / محقق المعرب / الأستاذ أحمد محمد شاكر : اعتمادا على قول إبن الأعرابي :(العسكر الكثير من كل شيء ، يقال : عسكرٌ من الرجال، وخيل، وكلاب). أي: أن الكلمة عربية – قال: (و الظاهر أن الكلمة عربية) وهو بعيد عن الصواب؛ لأن هذا ليس حجة معقولة ولا مهضومة، فالرواة واللغويون؛ كثيرا ما يجانبهم الصواب في الحكم و الرواية وهو كثير.

- وانظر/ كذا قول الأزهري في (المعرب ..... ص 278 : (قال الأزهري :...و كأنه معرب").

- وانظر/ (هامش : (04 ، 05) المعرب... ص 278).

2)- اليسوعي : غرائب اللغة... ص 195.(قسم الألفاظ الأرامية) وأصل عبارته " عسكر Askarto ".

- و أهمل في : دراسات في المعجم العربي – المفصل كذلك.

3)- الديوان : (عيد). ص ص 115 ، 223 ، 227.

4)- الديوان : (عيد) ص .115.

- بـــاب الغيـن -

(مهــمـل)

- بــــاب الفــاء -

<u>- المصطلح:-</u>

142- الفارسي (الفُرس).

143- الفدام.

144- الفرانق.

145- الفرس.

146- فرعون.

147- فرند.

148- الفصفصة.

149- فلسطيــن.

150- الفلفــل.

151- الفيــل.

142- الفـارسي: نسبة إلى جنس الفرس: [+] (قوم) وبلده فارس، كما يقال: الجزائري العربي...، وفارس: اسم أبي هذا الجيل من الناس، أعجمي معرب [1].

وفي الحديث: (إذا مشت أمتي المُطَيْطاءَ، وخدمتهم فارسُ والروم كأن بأسَهُمْ بينهم[2]).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس؛ ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

وقام طُوَال الشخص إذْ يخضبونه * قيامَ العزيز الفارسي المُنَطَّق. [3]

+)- أنظر/ "الفرس" في هذا الباب من البحث.

1)- الجواليقي : المعرب ....ص 291.

2)- الترمذي: (عن ابن عمر رضي الله عنهما: وروايته: (إذا مشت أمتي المُطَيِّطا و خدمها أبناء الملوك، أبناء فارس و الروم، سلط شرارها على خَيَارها) (عن/ المعرب.... للجواليقي. ص 291 (وهامش) (04).

- انظر/ السيوطي : الجامع الصغير: (رقم 867): (... وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم): (المطيطاء مشية فيها تَبخْتر. ومد اليدين، يقال؛ مَطَوْتُ، ومططتُ أيضا: مددت، وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر) – (النهاية في غريب الحديث (مطط).)

- المنجد: المرجع السابق. ص 59. (لم يذكر عنها شيئا باستثناء بعض الشواهد).

3)- الديوان : ص 331، (و هنا؛ مجازي : حيث شبه فرسه بالرئيس المعظم لدى الفرس يخضبونه : بدم الصيد و هي من عادات العرب، إذا صادوا على الفرس).

143- الفِدَام: خرقة بيضاء توضع على الفم أو الأنف. جاء في اللسان : (هو شيء تمسح به الأعاجم عند السقي ، و يطلق على ما يوضع في فم الإبريق بمثابة المصفاة)[1] .

هو من الألفاظ التي تداخلت في العربية . و نسي أصلها اللغوي أو سكت عنه جاءت في كلام العرب ، و العرب ليسوا صناع الخمرة ، بل كانوا يستوردونها من العراق ، وفارس والشام .. إلخ .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس؛ و مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

أزمانَ فُوها كلما نبهتها * كالمسك بات و ظل في الفِدام [2]

- و ذكرها الأعشى ، مرة واحدة (01) كذلك ، قال :-

يطوف بها ساق علينا مُتَوَّم * خفيفٌ ذَفِيفٌ مايزال مفدَّما [3]

---

1)- ابن منظور : اللسان: (فدم).

- أهمل في : - المعرب...

- غرائب اللغة...

- الألفاظ الفارسية – المفصل.

- دراسات في المعجم العربي.

2)- الديوان : ص 391 ، (و "المسك": أعجمية).

3)- الديوان : ص 293 (متوم : وضع في أذنيه (تومتين) أي: لؤلؤتين ، التومة : اللؤلؤة ذفيف : مسرع).

144- الفرانق: الدليل على الطريق؛ رسول، وفيه لغة ثانية " البرانق " ، قال الفراء : (البرانق لغة في " الفرانق " [1] . و هو حيوان (سبع) يصيح بين يدي الأسد ،كأنه ينذر الناس به [2] شبيه بابن آوى ، ويقال له : فرانق الأسد ، وكذا : بريد صاحب البريد) .

- قيل : فارسي معرب [3] ، وقيل : هندي معرب. [4]

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس ، ومرة واحدة (01) لا غير ، قال -:

إذا ما ازدحمنا على سِكَّة * سبقتُ الفُرانقَ سبقا شديدا. [5]

---

1)- الجواليقي : المعرب ....ص 119.

- الأزهري : تهذيب اللغة ، (ببر) .

2)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 286.

3)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 286 (عن ابن دريد : الجمهرة "ببر")

4) الدميري ؛ كمال الدين (ت 808) : حياة الحيوان ، ص 141. ج 1 و أصل عبارته : (دليل : صاحب البريد " پرْوانك": رسول. البير : (ببائين موحدتين) الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة: ضرب من السباع يعادي الأسد: "من العدو ولا من العدوان" و يقال له : البريد؛ و يقال له الفرانق ... وهو هندي معرب).

- الأزهري : المرجع السابق؛ (بيرْ) (..... و "الببر" ببائين، هو جنس من السباع و أحسبه دخيلا ، وليس من كلام العرب ، و الفرس يسمونه " بفر").

- ابن منظور: اللسان: (فرنق): (... فارسي معرب وهو بَرْوانهْ بالفارسية... وهو البريد الذي ينذر قدام الأسد...).

- أدي شير: المرجع السابق ص 119 (معرب عن "پروانك").

- المنجد: المرجع السابق. ص 60: (الجواليقي ص 238) (وهو خطأ أيضا. فهو في ص 119).

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

5)- الديوان : ص 428.

145- الفُرس: جنس، قوم. ومنه فارس: (بلد: وتأتي بمعنى: خيال وهي: أرامية) [1] وبمعنى: (أسد: پارس: نوع من النمور: فاشران: فاشرا) [2] فارسية.

وترى؛ أنه تداخل بين اللغات الثلاث (الأرامية، الفارسية، العربية) فنحن نقول: فلان: فارس، وهو فارس الفرسان..، فأين الحقيقة ؟

الحقيقة أن اللغات تشترك في الأصوات دون الدلالة أحيانا. وتشترك في الأصوات والدلالة أيضا. وقد وردت الكلمة في التراث العربي الجاهلي.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى، وأربع مرات (04) [3]، لا غير (فارس، الفرس، الفارسين) قال منها:-

قد علمت فارسٌ و حِميرٌ و الـ * أعراب بالدَّشْتِ أيهم نزلا [4]

- و ذكرها عنترة، ثلاث مرات (03)، [5] ، لا غير ، قال منها :-

و لقد لقيت الفُرس يا ابنة مالك * و جيوشها قد ضاق عنها البيدُ [6]

---

1)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية : ص 198 (Farocho).

2)- اليسوعي : المرجع نفسه ص 239 : (قسم الألفاظ الفارسية) : (فارس : أسد ، بارس نوع من النمور ..)، لاحظ: خلط اليسوعي، أحيانا أرامية وتارة فارسية). فالأستاذ/ اليسوعي، كثيرا ما يخلط

- وأهمل في : (المعرب - الألفاظ الفارسية - دراسات في المعجم العربي – المتوكلي.)

- المفصل ص ص 58 ، 59 (فارس: فارسية).

3)- الديوان : ص ص 237 ، 239 ، 289 ، 355.

4)- الديوان : ص 237.

5)- الديوان : (عيد) ص 44 (مرتين) و ص 220.

6)- الديوان : (عيد) ص 220.

146- فِـُرعون: (بكسر الفاء). و فيه لغة أخرى (بضم الفاء) [1] . و هو من الفرعنة أو الفرعنة منه (خلاف بين البصريين و الكوفيين) ، قيل: ليس بكلام عربي صحيح [2] .

- وقيل أعجمي [3] ، وقيل: أرامية [4] ، و هي من الألفاظ القرآنية قال تعالى : (وفرعون ذي الأوتاد) [5] ، تداخلت بين ثلاث لغات (لغة أرامية ، عربية ، مجهولة) . تكلمت بها العرب في الجاهلية.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي. زهير ،ومرة واحدة (01)، لا غير قال :-

وأهلك ذا القرنين من قَبلِ ما تَرى * و فرعونَ أرْدى جنده و النجاشيا [6]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة: (فرعن) .

2)- (..... و الفرعنة مشتقة منها فرعون و ليس بكلام عربي صحيح) .

- ابن منظور : اللسان (فرعون) (بضم العين) ، و نص عبارته : (قال ابن بري : حكى ابن خالويه عن الفراء " فُرعون " بضم الفاء ، لغة نادرة).

3)- ابن سيدة المحكم : (و عندي ، أن " فرعون " هذا العلم أعجمي ، و لذلك لم يصرف).

- الجوالقي : المعر ب.... : ص 294 (كما في الجمهرة) دون ذكر للمصدر أو المرجع .

- السيوطي : المتوكلي ...(مهمل) .

4)- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 198 : (أرامية : Feróun).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي. (مهمل) .

5)- الفجر: 10.

- النازعات :17 (إذهب إلى فرعون إنه طغى) و القصص : (03 ، 04 ، 06 ، 08 ، 09 ، 32 ، 38...).

6)- الديوان : ص 288.

147- الفرند: جوهر السيف؛ وماؤه . ووشيه: و فيه لغتان أخريان (إفرند) و (برند) - قيل: أعجمي معرب [1]. و قيل: فارسي معرب [2] ، و هو من الألفاظ المتداخلة من الفارسية في العربية ، تكلمت بها العرب في الجاهلية. بعد أن تصرفت في بعض أصواتها، فأبدلت " الباء" الفارسية (پ) (فاءا) في العربية فقالوا : "فرند" ، وكثر استعماله للدلالة على السيف .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ عنترة و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال :-

إذا لم أُرَقِ صارمي من دم العِدى * و يصبح من إفرنده الدم يقطر [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب ..ص 114.

- ابن منظور : اللسان: (برند) : عن / ثعلب : سيف " برند" : عليه أثر قديم... دخيل معرب ، اسم ثوب)

2)- الجواليقي : المرجع السابق : ص 291 :(و" الفرند"، فارسي معرب.... وقد حُكي بفاء و باء ... و"الفرند": الحرير .) . لاحظ؛ خلط الجواليقي: (رقم 1 - 2).

- اليسوعي: غرائب اللغة.... ص 240،(قسم الألفاظ الفارسية): (فرند: جوهر، السيف ووشيه. (برند: Perand لمعان السيف).

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- و أهمل في : دراسات في المعجم العربي .

3)- الديوان : (عيد). ص 107.

148- الفصفصة: القتُّ الرطب [1] : نبات علف للدواب. ج: الفصافص.

- قيل : فارسية معربة و أصلها " إسپست " [2] .

- تكلمت بها العرب في الجاهلية و تصرفت فيه كليا تقريبا ، وذلك بإبدال (الألف) الفارسية (فاء) و"السنين". صادا

و "الباء" (پ) الفارسية. (فاءا)، و (التاء) هاء (تاء مربوطة) .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، الأعشى و مرة واحدة (01) لا غير قال :-

ألم تر أن العرض أصبح بطنها * نخيلا وزَرْعًا نابتا و فَصَافِصَا. [3]

- و ذكرها النابغة، ومرة واحدة (01) ، لا غير ، قال :-

____________ * من الفصافص بالنُّمِّيِّ سِفسير [4]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة: (فصفص) : (الفصافص، واحدها فصفص. بكسر الفائين. وهو القت الرطب).

2)- الجواليقي: المعرب... ص 288 و("الفصافص" الرطبة، واحدتها "فصفصة" و قيل "فصفص" فارسية معربة، و أصلها بالفارسية "إسبست").

- ابن منظور: اللسان: (فصص): (فارسية معربة أصلها... أسفست أو اسپست).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية ... ص ص10 (كما في المعرب).

- اليسوعي: غرائب اللغة ص 240: (قسم الألفاظ الفارسية): (كما في/ المعرب الألفاظ الفارسية). وعبارته (فصفصة ، ن اسپست ، Aspest نَقَل؛ (وهو شبيه بالفصفصة)).

- المنجد، صلاح الدين : المفصل في الألفاظ الفارسية؛ ص ص 60 – 61 : (كما في (المعرب – الألفاظ الفارسية .. غرائب اللغة).)

- ابن مراد ، المصطلح الأعجمي ، ج ^{2}. ص 74. رقم 160 (كما في المراجع السابقة).

3)- الديوان : ص 151.

4)- الديوان : (ابن عاشور) ص 137.

- // : شرح الطباع. ص 77.

- راجع/ "السفسير" من هذا البحث أيضا.

149- فلسطين: إقليم من أقاليم الشام قديما ؛ و الموطن الأصلي للكنعانيين. و النسبة إليه فِلسطي [1] (المذكر) و فلسطيَّة (المؤنث). و فيها بيت المقدس " القدس" الذي أسرى إليها الرسول(ص).

- قيل : أعجمية[1]. و هي كلمة سامية قديمة ، لأن التاريخ [2] يقرر بأنها سميت بأحد أسماء ذرية سالم بن نوح (عليه السلام) ، " فلسطين"
بن سام " أو فليشين " بن كسلوخيم بن يافث بن نوح ... ".

وعندي؛ أنها سامية كنعانية شقيقة العربية .. كانت معروفة و مستعملة عند الجاهليين.

و أول من استعملها الأعشى ، ومرة واحدة (01) ، لا غير ، قال :-

تخله فلسطيًّا إذا ذقتَ طعمهُ * على ربذْات النِّبِّي حُمش لثَّاتها. [3]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة؛ (فلسطين).

2)- الجواليقي : المعرب ..ص 296. (و " فلسطين " : كرة بالشام ، نونها زائدة؛ تقول مررنا بفلسطين ، وهذه فلسطين ، و إذا نسبوا إليه قالوا : " فلسطي"). وليس فلسطينيا. كما شاع عند العلماء المعاصرين.

- ابن منظور : اللسان : (فلسطين) : (عن الأزهري : نونها زائدة).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية. (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة: (مهمل).

3)- الحموي؛ ياقوت : معجم البلدان م 4. ص 274 : (فلسطين و النسبة إليها : فلسطيّ و هي آخر كور الشام من ناحية مصر .. و قيل: إنها سميت بفلسطين بن سالم بن أرم بن سام بن نوح (عليه السلام) .... و قال هشام بن محمد: نقلته من خط جخجخ: إنما سميت فلسطين: بفليشين بن كسلوخيم ، من بني يافث بن نوح ، ويقال: ابن صلاقيا بن عيفا بن حام بن نوح ، ثم عربت " فلستين").

- المنجد: المرجع السابق. (مهمل).

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

3)- الديوان : ص 83.

150- الفلفل: (بضم الفاء الأولى وكسرها أيضا) نبات، شجر، له حب؛ ومنه (المفلفل) وفيه لغة أخرى (بكسر الفاء الأولى).

- قيل فارسية و أصلها: " پلپل" [1] ، تكلمت به العرب في الجاهلية، وتصرفت فيه بإبدال " البائين" الفارسيتين (پ) "فاءا" ، فقالوا : فلفل.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، و مرتين (02) [2] ، لا غير ، قال -:

ترى بعر الأرام في عرصاتها * و قيعانها كأنه حب فلفل. [3]

- وذكرها عنترة، مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

الساق منها مثل ساق نعامة * و الشعر منها مثل حب الفلفل [4]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...(مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية : ص 121.

- اليسوعي : غرائب اللغة : ص 240 : (فُلفل ، فِلفل ، ن: پلپل Pelpel فنجان : بيكان).

- ابن مراد : المصطلح الأعجمي ..ج 2 . ص 582.

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي ص 118 ، كما في (الألفاظ الفارسية - غرائب اللغة).

- المنجد: المرجع السابق (مهمل).

2)- الديوان : ص ص 61 ، 371.

3)- الديوان: ص 61.

4)- الديوان : (عيد). ص86.

151- الفيل: ج: أفيال، و فيول، وفيَّلة: الحيوان "المعروف"، قال ابن السكيت: ولا تقل أفيلة، ولأنثى فيلة) [1] . وهي من الألفاظ القرآنية.

قال تعالى: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل [2]).

- قيل: فارسية معربة عن " پيل"[3]. و قيل : أرامية [4]. و يحتمل أن تكون كذلك باعتبار، أن هذا الحيوان، ليس من حيوانات بئة العرب فالتسمية مستوردة " مقترضة " مع اسم الحيوان ، تصرفت فيه العرب، قبل نزول القرآن الكريم.

بإبدال "پ" الفارسية " فاء" فقالوا : فيل، وهذا كثير[+] - حتى الآن - ، و أما كونها عربية، لأنها وردت في القرآن ، فهذا ليس بحجة ، فالقرآن الكريم. نزل بلغة المجتمع العربي آنذاك، وقد كان في لغاتهم شيء من لغات الحضارات (فطالوت و جالوت، وهامان، وفرعون، والروم...) ألفاظ أعجمية؛ منها ما عرب و منها؛ ما لم يعرب والكلمة تكلمت بها العرب في العصر الجاهلي.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس؛ و(03) ثلاثَ [5] مراتٍ ، لا غير، قال منها وهو يلاعب الرومية بالشطرنج:-

فقالت وما هذا شطارةُ لاعبٍ * و لكنَّ قتل النفسِ بالفيل هو الأجَلْ. [6]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة :(فيل) و نحوه في : (الصحاح - التهذيب - اللسان - القاموس - التاج). مع اختلاف حول تطور الدلالات و الاشتقاق.

2)- الفيل: 01.

3)- الجواليقي: المعرب... (مهمل).

- السيوطي : المتوكلي ....(مهمل).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة. ص 123.

4)- اليسوعي : غرائب اللغة ص 240 (مثله) ، وزاد (... قطعة متحركة من قطع الشطرنج).

- وأهمل في: دراسات في المعجم العربي – المفصل.

- وانظر/ عثمان طيبة: الإقتراض اللغوي.. (مخطوط). ص ص 224 ، 225.

5)- الديوان: ص ص 475 ، 485. (مرتان).

6)- الديوان: ص 485. و(البيت الثاني): فناصبتها منصوب بالفيل عاجلا:

(+)- أي ما يزال مستعملا بكثرة في لغتنا ولهجاتنا العربية

- بـــاب القاف -

- المصطلح:-

152- القارورة (القوارير).

153- القاقوزة.

154- القبطيـة.

155- القربوس.

156- قرقور.

157- القرموص.

158- القرمد (القرميد).

159- القرنفـل.

160- القس (القسيس).

161- القصر (في قصور مشيدة).

162- القطيفــة.

163- القمــم.

164- القنبلـــة.

165- القنــد.

166- القنديــل.

167- القنطــرة.

168- القيروان .

169- القيصــر.

170- القيــن.

171- القينـــة.

152- القارورة: ج : قوارير والقارورات؛ زجاجة الشراب، وكل زجاجة جاءت في الحديث، قال الرسول"ص" (..... رفقا بالقوارير ...) من (باب المجاز) وعرفت قبل ذلك في التراث العربي الجاهلي.

- قيل: (أرامية. وأصلها فيها: "كَورورو" Quoroûro [1]) قلبت العرب فيه "الكاف"، "قافا" مع "فتحها و مد". و حافظت على بقية الأصوات، لأن الآرامية سامية أخت العربية و الأصوات ، كما ترى في النطق الأجنبي قريبة من بعضها بل متماثلة، إلا في القليل، و ما تزال مستعملة في اللهجة العربية الجزائرية - إلى اليوم -.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، عنترة؛ و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال :-

أُراعي نجومَ الليل و هي كأنها * قواريرُ فيها زئبقٌ يترجرجُ [2]

---

1)- الجواليقي : معرب ...(مهمل).
- السيوطي : المتوكلي: (مهمل).
- اليسوعي : (غرائب اللغة: ص 200 أرامية (Quoroûro) .
- ابن مراد : المصطلح ...(مهمل).
- ابن مراد : دراسات (مهمل) .
- المنجد: المفصل: (مهمل).

2)- الديوان : (عيد). ص 43 .

153- القاقوزة: إناء شرب، زجاجة ، قدح.

و منه (القاقزة) : لغة ثانية و ثالثة " القازوزة " و هي من الألفاظ المتداخلة في اللغة العربية في العصر الجاهلي؛ و تعددت حولها الآراء و الاحتمالات.

- قيل : مولدة[1]. و قيل : معربة[2]. و ليس من كلام العرب [3] .

و قيل : أعجمية معربة عن الفارسية [4] ، و قيل : أرامية[5] .

وما تزال تستعمل في اللهجة العربية الجزائرية إلى اليوم بالقاف "المصرية" القازوزة: الزجاجة والمشروب " قازوز" أيضا.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ ومرة واحدة (01)، لا غير ، قال :-

ودُو تُومتين و قاقزة * يَعَلُّ و يُسرع تَكرارَها [6]

---

1)- الجوهري: الصحاح: (ق، ز،ز): قال : (و لا تقل " قاقزة " قال إبن السكيت : أما " القاقزة " فمولدة ....).

2)- الجواليقي : المعرب: - ص ص 321 – 322:

- (" القاقزة" : إناء من آنية الشراب ، و " القاقوزة " أيضا ويقال أنها معربة وليس من كلام العرب...).

3)- ابن منظور : اللسان (ق، ر، ز) ذكرها مرتين (عن الليث) :

أ- م 7 . ص 262. (أعجمية معربة عن ابن سيدة).

ب- م 7. ص 264. (// // // //).

4)- ابن سيدة : المحكم: (ق ق ز): (كما تقدم في اللسان) ر أ.

- الزبيدي : التاج : عن أبي حنيفة قال : (هذا الحرف فارسي).

5)- اليسوعي : غرائب اللغة ..ص 202 أرامية: (إناء للشرب qoqoûzo زجاجة دبَّة: إناء للزيت وغيره).

- ابن مراد : دراسات ...(مهمل).

- ابن مراد : المصطلح ...(مهمل).

- المنجد: المفصل (مهمل).

- أنظر/ عثمان طيبة : الإقتراض ...(مخطوط) ص 228 .

6)- الديوان : ص 319.

- الديوان : (ط ،دار صادر) ص 91.

154- القِبطية: نسبة إلى قوم :" القبط " في مصر، وبضم " القاف " على غير قياسي والمراد : ثياب من صنع أقباط مصر، (مشهورة) ، وهو شائع في التراث العربي الجاهلي والإسلامي.

- قيل : يونانية [1] ، وهو قول متفرد ، قد يكون ، ذلك كذلك ؟ و قد يكون من اللغة القبطية – أصلا- انتقل إلى اليونانية ، لأن القبطية احتكت كثيرا باليونانية ، في قديم الزمان ، و الحقيقة أن الأصل الأول غير معروف ؛ حتى الآن ، تكلمت بها العرب في الجاهلية .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ؛ زهير. و مرة واحدة (01)، لا غير قال :-

ليأتينَّك مني مَنْطِقٌ قَذِعٌ * باقٍ كما دَنَّس القُبطية الودكُ [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب (مهمل) .

- اليسوعي : غرائب اللغة العربية. ص 264 ، (يونانية) (قبطية، ثياب من كتان منسوبة إلى الأقباط: ج قبطي، والقبطي : عضو من طائفة الأقباط المسيحية؛ الأقباط المصريون).

- ابن مراد : المصطلح الأعجمي. (مهمل) .

- ابن مراد : دراسات. (مهمل).

- المنجد: المفصل: (مهمل).

2)- الديوان : ص 183.

155- القربوس: (بفتح وضم القاف وفي اللهجات بفتحها) حد السرج.

- قيل: يونانية ، معرب عن (كريبس) [1] و هو قول اليسوعي.

عرف في العصر الجاهلي، و تكلمت به العرب ، بعد أن أبدلت (الكاف) الفارسية (قافا) وحذفت " الياء " ومدت (الباء) مضمومة، و هو معروف إلى أيامنا هذه في اللهجة العربية: (التونسية ، الجزائرية ، الليبية ، المغربية و غيرها...).

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، عنترة؛ و مرة واحدة (01) ، لا غير ، قال : -

كم ضربة ليَّ بحد السيف قاطعةٍ * وطعنةٍ شكّت القَربوسَ بالكَرَكِ. [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...... (مهمل).

- غرائب اللغة: ص 264 . (قسم اليونانية): (" السرج " المتقوس المرتفع ...... Kripis: حذاء مرتفع الحافة).

- ابن مراد : مصطلح الأعجمي ...(مهمل).

- ابن مراد : دراسات (مهمل).

- المنجد: المفصل: (مهمل).

2)- الديوان : (عيد). ص 239.

156- قرقور: (ج: قراقير وقراقر أيضا) السفينة الطويلة؛ العظيمة.

هو من الألفاظ المتداخلة بين اللغات (العربية - اليونانية...)

- قيل : عربي [1] ، و قيل: أعجمي [2]، وقيل : يونانية [3].

تكلمت بها العرب في العصر الجاهلي، وإذا سلمنا برأي اليسوعي، مثلا فإنه من الناحية التاريخية، أن العرب والساميين، عرفوا بناء السفن قبل اليونان ، من عهد سيدنا نوح (عليه السلام).

ألم يضعوا لها أسماء وصفات ؟، اللهم، إلا إذا كان قد نسي اسمها وهو مستبعد، أو تداخلت بين (الساميات واليونانية)، فيما بعد وهذا كثير؛ ثم لماذا لا تكون نبطية، أو أرامية ؟ فالشاعر يقول: .... "قراقير النبيط ..." والشاعر شاهد العصر- على الأقل - في زمنه.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، النابغة؛ و مرة واحدة (01)، لا غير، قال :-

________________ * قراقير النبيط إلى التِّلال [4]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة: (قرقر : ضرب من السفن كبار؛ عربي معروف). كيف؟ لا ندري.

2)- الجواليقي : المعرب ...ص 319 : (كما في الجمهرة) وزاد : (أعجمي). دون دليل أيضا.

- ابن منظور : اللسان (قرقر) : (وقيل السفينة العظيمة الطويلة ، و القرقور أطول و جمعه قراقير) كيف ؟

لا ندري أيضا، فابن منظور كما هو معلروف ناقلة وجماعة، لا يتدخل.

3)- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص 264(يونانية) (نوع سفينة طويلة ... Kerkouros سفينة خفيفة).

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي (مهمل).

- ابن مراد : المصطلحات... (مهمل) .

- المنجد: المفصل. (مهمل).

4)- الديوان : (ابن عاشور). ص 206.

- الديوان : (الطباع). ص 103.

157- القـرموص: الوكر، العش ، حفرة ، ج : قرامص.

هو من الألفاظ المتداخلة في العربية.

- قيل: يونانية [1]. على غير رأي جمهور اللغويين ، و أصلها فيها : " خيراموس " بكسر "الخاء".

و إذا كان ذلك كذلك؛ فإن العرب تصرفت فيه بإبدال " الخاء " اليونانية " قافا " و هذا؛ كثيرا ما يقع في هذا الصوت. من أغلب اللغات غير السامية ، ثم سكنوا " الراء " اليونانية. في ثراتنا. و على ألسنتنا العربية وفي جميع اللهجات العربية الحديثة.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال :-

و ذا شُرُفَاتٍ يُقْصِرُ الطيرُ دونه * ترى لِلحَمَامِ الوُرْقِ فيه قَرَامِصَا [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...(مهمل) .

- اليسوعي: غرائب اللغة ص 265 ، (يونانية) (قرموص: حفرة واسعة الجوف، ضيقة المدخل: يتقي فيها الصياد شدة البرد أو الحر ...... Khiramos : حفرة).

- ابن مراد : المصطلحات ....(مهمل).

- ابن مراد : دراسات .....(مهمل) .

- المنجد: المفصل: (مهمل).

2)- الديوان : ص 151.

158- القرمـــد: (بكسر القاف وسكون الراء) و فيه لغة ثانية "القرميد" و هو يتكون من الجبس والحجارة، والآجر: و الخزف المطبوخ ، وتجمع على "قراميد" ومنه "المقرمد". وفي اللهجة العربية الجزائرية: (القرمود).

- هو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية.

- قيل: رومي معرب [1]. و قيل: (يونانية .... Kiramis) [2].

ومهما يكن، "رومية أو يونانية ". فإن العرب تصرفت فيه بقلب" الكاف" الأعجمية "قافا" وحذفت "مد الأعاجم" بعد الراء وقلبت " السين " الأخيرة " دالا ".

و حافظت على بقية الأصوات وهي "الراء، م".

- وأرى؛ أن الأصل ربما يكون "إغريقيا" ، لأن العرب تخلط بين الإغريقية " الأم " و ما تفرع عنها بعد الانقسام السياسي [3] من لهجات وأشهرها :-

1) اليونانية : وهي الإغريقية الشرقية (الحديثة) وعاصمتها " القسطنطينية" التي اتخذت اليونانية لغة لها، و تنقسم بدورها إلى:-

أ- شرقية : الرومية البيزنطية " الرومية " اليونانية " الإغريقية".

ب- الغربية ، الرومية.

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (قرمد) وقد ذكرها مرتين :

- الأولى : في ج 3 ص 421 و هو المثبت هنا.

- الثانية : في ج3 ص 501 و زاد (القراميد : الآجر ، يسمى بالرومية :" قرميدي ") و هذا عن/ الأصمعي : (قال : " القراميد " في كلام أهل الشام : آجر الحمامات ، وقيل: هي عن الرومية " قرميدي ").

- الجواليقي : المعرب ..ص ص 302 ، 304 : (مثله) و هو (نقل حرفي).

- ابن منظور : اللسان " قرمد " : (عن الأزهري : عن ابن الأعرابي : .. أنه بالرومية ....)

- الزبيدي : التاج:(قرمد) : زاد: (أن أصله بالرومية :" كراميد " و القرمد: الخزف المطبوخ ...)

- أدي شير : الألفاظ الفارسية ...(مهمل)

2)- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص 265 ، يونانية : (Kiramis).

- المنجد: المفصل: (مهمل).

- ابن مراد : دراسات في المعجم العربي .(مهمل)

- انظر / عثمان طيبة : الأقتراض اللغوي ...(مخطوط) ص 226

3)- في (عام 395م . ومابعد ها إلى 1453م) (أنظر / جدول فصائل اللغات...) من هذا البحث. ص261.

2) اللغة الإغريقية: و عاصمتها: " روما " ولغتها: " اللاتينية ". وما تفرع عنها من اللهجات الأروبية فيما بعد ....

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى. و مرتين (02) [1] ، لا غير ، قال منهما يمدح النعمان:-

فأضحت [+] كبنيان التِّهامي شاده * بطين و جيَّار و كلسٍ و قِرمدِ [2]

- وو ظفها ، النابغة مرتين (02) [3] ، لا غير كذلك ، قال منهما:-

و إذا طعنتَ طعنتَ في مستهدفٍ * رَابيَّ المِجسَّة بالعبير مُقَرْمدِ [4]

---

1)- الديوان : ص ص 189 ، 229 (كلس : حجارة).

+)- فيه رواية ثانية : (فأصبحت كبنيان ....*** ....) الديوان : ط/ دار صادر ص 47

2)- الديوان : ص 189.

- الديوان: (ط/ دار الصادر بيروت) 1960 ص 47.

3)- الديوان : (ابن عاشور) ص ص : 96، 99.

- الديوان : (الطباع). ص ص 49 ، 50

4)- الديوان : (ابن عاشور). ص 99.

- الديوان: (الطباع) ص 50 (المستهدف: البارز، الرابي، المستهدف، العبير المقرمد: المطلي بالزعفران).

159- القَرَنْفُل [1]: (بفتح القاف والراء و ضم الراء أيضا)؛ نبات بستاني؛ له زهر أحمر، و في الغالب أ بيض : طيب الرائحة ، شجر هندي[2]. و العرب تصفه بالطيب ، وفيه لغات: (بكسر الفاء و ضمها) ، يقولون : القرنفيل و القرنفول ، وهي كما قيل: عامية مقبولة.

تكلمت به العرب في الجاهلية، و هو ليس من نبات أرض العرب [3] قديما.

و هو من الألفاظ المتداخلة في العربية من (الهندية – اليونانية – الرومية...).

- قيل : معرب[4]. و قيل : يونانية[5]. و قيل : بالرومية [6]. وما يزال مستعملا في لغتنا الفحصي وما تفرع عنها من لهجات الوطن العربي إلى اليوم.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ ا القيس. و مرتين (02) [7] ، لا غير. قال منها:-

إذا التفتَتْ نحوي تَضَوَّع ريحُها * نسيم الصَّبا جاءت بَرِيَّا القَرنفُلِ [8]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة (مهمل).

2)- الجواليقي : المعرب ص 222 (عن ابن قتيبة): (...الزنجبيل : (معرب) و كذلك القرنفل).

- الأزهري : التهذيب : (...شجرة هندية .....).

- ابن منظور: اللسان : ("القرنفل "(كما في التهذيب) و زاد: (أهمله الجوهري. و هو بفتح القاف والراء ...... و يقولون: أيضا القرنفيل بكسر الفاء ، و هي عامية مقبولة والقرنفول ، نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة).

3)- ابن منظور: المرجع نفسه : (عن أبي حنيفة).

- الزبيدي : التاج : (كما في اللسان).

4)- الجواليقي : المرجع السابق. ص 222 .

5)- أدي شير : الألفاظ الفارسية. ص 27 (يونانية).

- اليسوعي : غرائب اللغة. ص 265 يونانية: (Kariofillon).

- المنجد: المفصل: (مهمل).

6)- ابن مراد : المصطلح الأعجمي : ج^{2} ص 617 (رقم 1491) ، (كما عند أدى شير و اليسوعي).

- ابن مراد: دراسات... ص 124: (القرنفل بالعربية وهو"القَرْيُفُلّن" بالرومية يؤتي به من أرض الهند، (الإعتماد/ ص 146ظ) من اليونانية. (Karyophyllon)).

- وانظر/ عثمان طيبة : الإفتراض ...(مخطوط) ص 227.

7)- الديوان : ص ص 73 ، 365.

8)- الديوان : ص .73.

160- القُسُ: (بضم القاف وفتحها أيضا) والفتح أشيع. وفيه لغة ثانية: "قسيس". من معانيها: الشيخ، درجة، رتبة: في السلم الكناسي عند المسيحيين "كاهن" ج: قساوسة وقسيوسون. وقساسقة على غير قياس.

قيل: أهلها أرامية: (كامن) "كاشيشو" ... qachicho) [1].

عرفت عند العرب، في الجاهلية، وربما استعاروها من الأرامية – فعلا- ولأن المسيحية انتشرت عن طريق السريانية إلى المسيحيين الأراميين والعرب في الجزيرة العربية. وكان أغلب العرب يدينون بها. أبدلت العرب "الكاف" "قافا" وقلبت "السّينيْن" "سينا" مضعفة. فقالت: "قس" مع تصرف لهجي.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ عنترة. ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

إذّا اشتَغَلتْ أهْلُ البِطّالةِ في الكأسِ * أوْ اغْتبقُها بين قُسٍّ وشمَّسِ [2]

---

1)- الجواليقي: المعرب... (مهمل).

- ابن منظور: اللسان: (قس):(رئيس النصارى في الدين والعلم. ... وقيل هو الكيس...).

- السيوطي: المتوكلي. ص 134: (...غبرانية).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 201 أرامية: (قس؛ قسيس: كاهن ... qachicho : شيخ، كاهن).

- ابن مراد: المصطلح ... (مهمل).

- // // : دراسات: (مهمل).

- المنجد: المفصل: (مهمل).

2)- الديوان: ص 186.

161- القصر: بناء ، بيت فاخر؛ وهو من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ الجاهلية .

- وقيل: إنها من الأرامية qasro إقتبستها من اللاتينية) [1] و هو ليس دقيقا .

فالأرامية تأثرت بلغات كثيرة: (اليونانية ، و الرومانية ، واللاتينية، و غيرها من اللهجات السريانية). و لكن اليسوعي؛ " رجح " أن كونها من "اللاتينية" ، كأنه أصيل وحقيقي، و هو ما نشك فيه بأدلة ؛ تاريخية و عقلية ، فاللغات: في العصور القديمة ، تداخلت بشكل يصعب فيه الوقوف على الحقيقة . وليس اللاتينيون هم الذين ابتدعوا التصور. بل سبقهم إلى ذلك الآراميون.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ و مرة واحدة (01) ، لا غير، قال : -

———————— * بناقة ضخمة كأنها قصرٌ جبّار [2]

- و ذكرها النابغة ؛ مرة واحدة (01)، لا غير، قال :-

فدخْتَ العراقَ ، فكلُّ قصر * يُحَلّل خندقٌ منه وحَام [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب ...(مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة...ص 201 (أرامية) ((Qasro) من اللاتينية (Castellum): قلعة). وهنا يتضح الفرق الصوتي بين (كاسرو وكاستلوم)- وأهمل في: (الألفاظ الفارسية – المفصل – دراسات – المصطلح الأعجمي).

2)- الديوان : ص 16.

3)- الديوان : (ابن عاشور). ص 242 .

- الديوان : (الطباع). ص 122.

162- القطيفة: نوع معروف من النسيج، له وبر ، تكلمت به العرب في الجاهلية.

قيل : (أرامية و أصلها فيها ...... :"Qtifto" : غطاء ، نسيج من صوف أو حرير) [1].

- أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى؛ و مرتين (02) [2] ، لا غير، قال منها:-

كَسَتْه بَعُوضُ القريتين قطيفةً * متى مَاتنلْ من جِلده يتزيَّدِ [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب.(مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة. ص 201 أرامية: (قطيفة : دثار ، مخمل يلبس عند النوم . Qtifto : غطاء ، نسيج من صوف أو حرير طويل ...).

- وأهمل في: (الألفاظ الفارسية – المفصل – دراسات – المصطلح الأعجمي).

2)- الديوان : ص ص 191 ، 313.

3)- الديوان : ص 191.

- و راجع/ (الأرجوان) في هذا البحث. ص59.

163- القُمقُم: (بضم القافين، وسكون الميم الأولى): الجرة [1].

من الألفاظ الرومية المتداخلة في العربية، منذ الجاهلية، تصرفت فيه العرب واشتقت منه (قمقم، قمقوم...).

- قيل: رومي معرب [2]. قال الأعشى:-

كأن إحتدامَ الجوف في حمي شده * وما بعده من شده غَلْيُ قُمْقُم [3]

- وقال عنترة: (على سبيل المجاز)، يصف ناقة:-

وكأن رُبًّا أو كُحْيلاً مُعْقَدًا * حَشَّ القيانُ به جوانبَ قُمقم [4]

---

1)- ابن دريد: الجمهرة: (قمقم): (و"القمقم": الجرة أو ما يستقى به من نحاس...).

2)- الجواليقي: المعرب... ص 308 (عن الأصمعي: قال: هو رومي معرب... وجاء في الشعر الفصيح. قال عنترة). (البيت).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ذكرها مرتين:-

أ- ص 241: (فارسية): (قمقم: قنينة لماء الزهر أو نحوه قمقمه).

ب- المرجع نفسه: ص 266: (يونانية): (قمقم (لتسخين الماء)، ي):(يونانية)

3)- الديوان: شر/ د. محمد حسين. ص 121.

4)- ديوان عنترة: تصحيح/ إبراهيم الزين. (د.ط). دار النجاح – دار الفكر. بيروت. (د.ت). ص 207. (الرُبُّ: بضم الراء: الثقل الأسود للزيت والسمن. والخلاصة. الكُحيل: (تصغير): مادة تطلى بها الإبل. حش: أو تدنارًا. يقال: حششتُ النار: إذا أوقدتها).

- في البيت؛ اختلاف في رواية بعض الألفاظ (كحيل – نحيل. معقد، مقعد – حش القيان؛ حش الوقود).

- راجع: - المعرب. ص 308. (كحيلا - الوقود).

- الجمهرة: (قمقم).

- اللسان: (عقد)، (قمقم). أيضا. (نحيل بدل كحيل...).

164- القنبلة: طائفة من الخيل من (40-60) ج: قنابل، هي من الألفاظ المتداخلة في العربية. منذ الجاهلية.

- قيل : تركية [1] و أغلب الجمهور، على أنها عربية، استعملها العرب في الجاهلية وماتزال تستعمل في القوات المسلحة ، وفي جميع اللهجات و ليس لها ما يقابلها عسكريا -إلى اليوم- في العربية.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي ، النابغة؛ و مرتين (02) [2] ، لا غير ، قال منهما :-

يحث الحداة حالزا بردائه * يقي حاجِبيْه ما تثيرُ القنابلُ [3]

---

1)- الجواليقي : المعرب ..(مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص 273. تركية: (قنبلة ، ت).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية .... (مهمل).

- ابن مراد : المصطلح الأعجمي ...(مهمل).

- ابن مراد : دراسات ....(مهمل).

- المنجد: المفصل ... (مهمل).

2)- الديوان : (ابن عاشور). ص ، ص 188 ، 243.

3)- الديوان : (نفسه) ص 188 (رواه أبو عبيدة " عاصبا بردائه ").

(حالزًا : تعصب بعمامته ، الحداة : السائقون .)

165- القَنْد: (بفتح القاف و سكون النون) ويخطىء بعض الخاصة كاليسوعي والعامة فيكسرون "القاف": عسل قصب السكر، و فيه لغة ثانية: "القنديد": خمر[1]. استعمتلها العرب في الجاهلية.

قيل : فارسية[2]. وقيل: لاتينية[3]. وقد خلط حولها اليسوعي، (فمرة فارسية وتارة: لاتينية). ولم تعرب منذ الجاهلية - حتى اليوم - لأن جميع أصواتها توافق الأصوات العربية، و أظن؛ أنها سامية (أرامية أو سريانية ...) أو مما تشترك فيه اللغات ،بالتوافق الصوتي. وأرجح؛ أن تكون آرامية، لأن الأراميين عرفوا قصب السكر. قبل الفرس واللاتنيين. وعصروا منه الخمر اللّذيذ وبدليل قول الأعشى الآتي: (ببابل...) فبابل؛ سابقة في الزراعة والتصنيع.

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، الأعشى ؛ و مرة واحدة (01)،لا غير ، قال :-

ببابل لم تُعْصَرْ فجاءت سُلافة * تخالطُ قَنديدًا و مِسكًا مختَّما [4]

---

1)- اليسوعي: غرائب اللغة. ص ص 241 ، 279.

2)- الجواليقي: المعرب...ص 309: (...فارسي معرب ... وقد استعمله العرب فقالوا : سويق "مقنود" و"مقند").

- إبن منظور: اللسان (قند): (... فارسي معرب ....)

- اليسوعي : غرائب اللغة ....ص 241(قسم الفارسية): (قند : سكر مجمد ، مصنوع بقصب السكر فا: سُكَّر).

3)- // // : المرجع نفسه ص 279 (من اللاتينية): (قِنديد: خمر فيه أنواع من الطيب conditum : متبل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... ص 129. (... عسل السكر إذا جُمّد، معرب كندة...).

- المنجد: المفصل... ص 65: (كما في: اللسان – القاموس – الألفاظ الفارسية).

- ابن مراد : المصطلح الأعجمي. (مهمل).

- // // : دراسات في المعجم العربي. (مهمل).

4)- الديوان: ص 293.

166- القنديل: ج : قناديل : مصباح ، مصابيح ؛ شمعة.

هو من الألفاظ المتداخلة في العربية على عهد الجاهلية، في حدود القرن الخامس للميلادي، أو قبله.

- قيل : (لا تينية. و أصله فيها Condela : شمعة [1]).

- أول من استعملها في الشعر الجاهلي امرؤ القيس؛ مرة واحدة (01) ، لا عير ، قال : -

يضيء الفراشَ و جهها لِضَجِيعِهَا * كمصباحِ زيتٍ في قناديلَ دُبَّالِ [2]

---

1)- الجواليقي : المعرب ....(مهمل).

- اليسوعي : غرائب اللغة ...ص 279 ، لاتينية: (قنديل : مصباح Condela : شمعة).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل).

- ابن مراد : المصطلح ....(مهمل).

- ابن مراد : دراسات .....(مهمل).

- المنجد: المفصل... (مهمل).

2)- الديوان : ص 103. (الدُّبّال : الصانعون للفتائل).

167- القنطرة: البرج من بناء الروم ج: قناطر.

قيل: يونانية[1]: جسر.

والعرب لم تعرف بناءا من هذا النوع إلا عند الأمم والشعوب الحضارية المجاورة. واستعملت على (سبيل المجاز) كما في قول الأعشى، وهو أوّل من استعملها في الشعر الجاهلي، ومرتين (02) [2]؛ لا غير، قال منهما:-

نَشَطَتْ هذه الناقة الحُرَّةُ الضّخمةُ * وكأنها قنطرة من قناطير الروم [3]

---

1)- الجواليقي: المعرب... (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 266. (يونانية (قنطرة: جسر:... kamptir ...).

- المنجد: المفصل... (مهمل).

2)- الديوان: ص ص 04 ، 05.

3)- الديوان: ص 04.

168- القيروان: معظم الجيش، القافلة، ومدينة في تونس. معروفة - إلى اليوم- وقد كانت معسكرا للجيش فسميت بذلك "قيروان".

وهي من الألفاظ المتداخلة في العربية منذ العصرالجاهلي.

- قيل: فارسية، و يجمع جمهور اللغويين أن أصلها فيها "كاروان" [1]. أبدلت فيه العرب " الكاف" الفارسية " قافا ". و قلبت "الألف" "ياءًا" و هذا الوزن غير عربي، وإن استعمله العرب قديما ، وقد ماتت هذه الكلمة في تراثنا العربي الحديث و المعاصر. بدلالة (الجيش، القافلة) ولم تبق إلا الدلالة الثالثة.(المدينة) أي: مدينة في تونس يالقيروان ، وماتزال معروفة إلى - اليوم - .

- و أول من استعملها في الشعر الجاهلي، أمرؤ القيس؛ و مرة واحدة (01)، لا غير ، قال - :

و غارةٍ ذاتِ قَيْرَوَانٍ * كأن أسرابَها رِعالُ [2]

---

1)- ابن دريد : الجمهرة: (قيروان) : (... " كارْوان": معظم الجيش، والقافية).

- الأزهري: التهذيب: (... " كارْوان": مرب وهو بالفارسية).

- الجواليقي : المعرب ..ص 302 : (قال : ابن قتيبة: و"القيروان" أصله بالفارسية " كاروان " معرب ، قال أمرؤ القيس: (البيت)....و " القيروان " ، معظم الجيش و القافلة). و هو نص ابن دريد السابق .

- إبن قتيبة: المعاني الكبير؛ (د.ط). دار النهضةالحديثة: ت/ سالم الكرنكوسي (1872-1953م). بيروت (د.ت) ص 911: (القيروان؛ أصله بالفارسية "كارْوان" وهي القافلة، فعرّب..).

- ابن منظور : اللسان: (قيروان): كما تقدم في: (الجمهرة والنهذيب).

- الحموي ،ياقوت : معجم البلدان : م 4. ص 402 : (عن الأزهري : القيروان معرب و هو بالفارسية كاروان...).

- أدي شير : الألفاظ الفارسية (فارسية) ص 131 (كاربان أو كاروان: وهي القافلة).

- المنجد: المفصل: كما في: (المعاني – القاموس – الألفاظ الفارسية).

- إبن مراد: دراسات في المعجم العربي (مهمل).

- // // : المصطلح الأعجمي (مهمل).

2)- الديوان: ص 510 (القيروان هنا؛ الجيش، الرِّعال. ج: رعلة: القطعة من الخيل (قليلة). ويقال الطير: سرب).

- الجواليقي: المرجع السابق. ص 302.

- الحموي: المرجع السابق. م4. ص 420.

169- القيصر [1]: (معروف)، والقيصرية، نسبة منه. تكلمت به العرب في الجاهلية. وهو من الأعلام الأجنبية، ثم الصفات المتداخلة في العربية، ولم يعرب، شأنه في ذلك، شأن جميع أعلام الأشخاص والأماكن. وهو كثير في التراث العربي القديم: (الجاهلي – والإسلامي – والعباسي... الخ).

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، أربع مرات (04) [2]، لا غير، قال منها:-

وَنَادَتْ قَيْصرَ في مُلكه * فأوْجهني وَرَكِبْتُ البَريد[×] [3]

- وذكرها عنترة ومرة واحدة (01)، لاغير بالنسبة، قال:-

سَلُوا عَنَّا دِيَّارَا الشّام طُرًّا * وَفُرسان الملوك القيْصريّةِ [4]

1)- الجواليقي: المعرب... ص 319: ("وقيصر": اسم أعجمي، وهو اسم ملك الروم).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 279. (لاتيني): (قيصر: caesar).

- المنجد: المفصل...(مهمل).

- ابن مراد: دراسات... – المصطلح الأعجمي (مهمل).

2)- الديوان: ص ص 170 ، 177 ، 426 ، 428.

3)- الديوان: ص 428. (فأوجهني: شرقي، البريد: فارسية تعني الرسول).

×) - راجع/ أصلها في هذا البحث. ص85.

4)- الديوان: (عيد) ص 119.

170- القَـيْنُ: الحداد، عبد. (عبيد) ج: قُيُون. وأطلق على كل صانع فيما بعد.

عن أبي عمرو: (وكل أمةٍ قينة، وكل عبد قيْنٌ). وعنه أيضا: (كل عامل بيده: قيْنٌ). تكلمت بها العرب في الجاهلية. وسمت بها قبائل ونساء منها؛ قبيلة (بني قين) بطن من فهم أخوال (تأبط شرًا) [+]

- قيل:(يونانية. "كامينيف" ... kaminefs) [1]. تصرفت فيه العرب بتعريب جميع أصواتها. إذا كانت الرواية السالفة صحيحة.

- وأول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ الأعشى، ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

أو إناء النضار لاحمه القيـ * ـــن وداری صدوعه بالكتيف [2]

وذكرها النابغة مرتين (02)[3]، لا غير، قال منهما:-

كأنَّ بِشُوَظهنَّ بجَانِبَيْهِ * نحاس الصفْر تَضْربه القُيُونُ [4]

- واستخدمها زهير، ومرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

بَنُّوا خُيُولهم في كلِّ معركةٍ * كما تَقَاذَفَ ضَرْبُ القَيْنِ بالشَّرَرِ [5]

+)- الأصفهاني: الأغاني: جمع و تحـ/ وشرح: علي ذو الفقار شاكر. (د.ط). ط. دار الغرب. 1984م. ص 263 (ترجمة: تابطشرًا).

1)- الجواليقي: المعرب...(مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة... ص 267 :(يونانية): (... kaminefs).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية... (مهمل)

- المنجد: المفصل.... (مهمل).

2)- الديوان: ص .315.

3)- الديوان: (ابن عاشور). ص ص 35 ، 262.

- // :(الطباع) ص .131.

4)- الديوان: (ابن عاشور). ص 35 (ولم يروه الطباع).

5)- الديوان: ص 318.

171- القَـيْـنَـةُ: ج: أقيان، وقِيَّان وقَيْنات؛ الجارية، المغنية، الفتاة التي لم تتزوج وقد بلغت سن الزواج.

عن أبي عمرو: (وكل أمةٍ قينة، وكل عبد قينٌ)، وعنه أيضا: (كل عامل بيده: قينٌ) [*].

- قيل: (آرامية من qinto…) [1].

- أول من استعملها في الشعر الجاهلي؛ أمرؤ القيس، ومرتين (02) [2]، لا غير، قال منهما:-

وألْحقَ بَيْتَ أقْيَانٍ و حُجْرٍ * ولم يَنْفَعْهُمْ عددٌ وَ مَالُ [3]

- وذكرها الأعشى ثلاث [4] مرات (03)، لاغير، قال منها:-

الوَاهِبُ القيْناتِ كالـ * ـغِزْلانِ في عَقَدِ الخمائل [5]

- واستخدمها النابغة مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

أبْلِغْ لَدَيْكَ أبَا قابوسَ مَأْلُكَةً * الوَاهبُ الخَيْلَ والقَيْنَاتِ و النُّعَمَا [6]

- ووظفها زهير، مرة واحدة (01)، لا غير، قال:-

رُدَّ القِيَّانُ جِمالَ الحي فاحْتَمَلُوا * إلى الظَّهيرة أمرٌ بينَهُمْ لَبِكُ [7]

---

*)- راجع: (القين) من هذا البحث. عن الأصفهاني: الأغاني.ص 263.

1)- الجواليقي: المعرب... (مهمل).

- أدي شير: الألفاظ الفارسية. (مهمل).

- اليسوعي: غرائب اللغة ... ص 202. (آرامية): (قينة: مغنية qïnto… : غناء).

- ابن مراد: المصطلح... (مهمل).

- // // : دراسات: (مهمل).

2)- الديوان: ص ص 203 ، 512.

3)- الديوان: ص 512 (في معجم البلدان. ج3 / 449: منسوب للأعشى).

- وفي التاج: ج5 / 129: منسوب لأمرىء القيس (كما في الديوان).

ولم أجد هذا البيت في ديوان الأعشى المعتمد.

4)- الديوان: ص ص 133 ، 299 ، 339.

5)- الديوان: ص 339.

6)- الديوان: (إبن عاشور). ص 226.

7)- الديوان: ص 164 (لبك، يلبك: إذا خلط – (اللسان (ل ب ك)).

جدول بعض المعطيات (الواقعية) (باب الهمزة فقط)

1- عدد مرات الإستعمال (عند: كل شاعر). (وعند: 05 شعراء). في تسعة (09) دواوين. (مدونات).

2- أكثر الشعراء استعمالا للألفاظ الحضارية.

3- أنواع اللغات المستعملة لدى: (الشعراء الخمســة).

4- أكثر اللغات المسيطرة على المناخ اللغوي.

5- أبعاد ذلك وآثاره.

العدد	المصطلح	أمرؤ القيس	الأعشى	النابغة	عنترة	زهير	أنواع اللغات	عدد مرات التوظيف	أكثر اللغات وأقلها سيطرة في المعجم العربي (%)
01	الأبيل	00	01	00	00	00	فارسية – أرامية	01	
02	الأبابيل	00	00	00	00	01	متداخلة. غ. معروفة	01	**1- الفارسية: 42.85**
03	أجور	00	00	01	00	00	أرامية فارسية	01	
04	الإبريق	00	05	00	01	00	فارسية	06	**2- الأرامية: 33.33**
05	الأرجوان	00	01	00	04	00	فارسية	05	
06	الإران	01	01	00	00	00	عبرانية	02	**3- العبرية: 14.28**
07	الأرندج	00	01	00	00	01	فارسية	02	
08	اروريشلم	00	01	00	00	00	عبرانية	01	**4- اليونانية: 9.52**
09	الأريكة	00	02	00	00	00	حبشية	02	
10	الأقحوان	01	04	01	01	00	فارسية	07	**5- الرومية: 9.52**
11	الآس	00	01	00	01	00	آرامية	02	
12	الإستار	00	01	00	00	00	فارسية ،عربية ،يونانية	01	**6- حبشية: 4.76**
13	الإسفنط	00	03	00	00	00	رومي،فارسي يوناني عربي	03	
14	الإسكاف	00	01	00	00	00	آرامية	01	**7- أعجمية: 9.52**
15	آمين	00	00	01	00	00	عبراني، عربي	01	
16	الأنبوب	00	00	01	00	00	آرامية	01	**8- المسكوت**
17	الأندري	01	00	01	00	00	آرامية	02	
18	أنطاكية	01	00	00	00	01	أعجمية ، رومية	02	**عنها: 4.76**
19	أنقرة	01	00	00	00	00	رومية	01	
20	الإوز	00	00	01	00	00	آرامية	01	
21	الإيوان	00	01	00	02	00	أعجمية - فارسية	03	
	المجموع	05	23	06	09	03		46	

ماذا يعني هذا ؟ يعني الواقع ، والتثاقف بين الحضارات المتنوعة ، والمختلفة.

ملاحظة: - 00 يعني لم يستعمل.

- الرقم يعني عدد مرات الإستعمال.

- المجموع يعني مجموع الإستعمالات عند كل شاعر، وعند جميع الشعراء.

- يلاحظ ، من الجدول المذكور ما يلي:-

1- أنه لم يسلم شاعر من استخدام المصطلحات " الأعجمية " في هذا الباب فقط

2- أن نسب التوظيف "متفاوتة"؛ بحسب البيئة و الظروف في هذا الباب فقط.

3- أن أكثر الشعراء (الخمسة) استعمالا للألفاظ المتداخلة هو: "الأعشى"، ثم "عنترة" في الدرجة الثانية.

4- أن أقل الشعراء (الخمسة) استعمالا للألفاظ المتداخلة هو "زهير".

5- يمكن القول، أن أقرب الشعراء (الخمسة) إلى الفصاحة. هو "زهير". (انطلاقا من الجدول). فقط.

6- أن مجموعة الاستعمالات عند "الخمسة" شعراء في مجموع الدواوين (09) المدروسة هو (46) استعمالا عاما.

7- أن مجموع اللغات الحضارية الواضحة في الاستعمال و التداخل في "هذا الباب" هو ست (06) لغات. تثاقفت بها العرب، و واحدة أعجمية ، وواحدة مسكوت عنها ؟.

8- أن لغة واحدة ، غير معروفة (أعجمية) ؟

9- أن بعض المصطلحات "مسكوت" عنها في كثير من المراجع المتخصصة (مهمل). وكأنها عربية. أو تهميشا لها.

10- هذه؛ هي ، اللغة "البدوية" ، التي اعتبرت فصيحة [1] و نقية.

إذن؛ لا بد، من إعادة النظر في " نظرية " النقاء و الفصاحة المزعومة.

11- لغة كهذه، في عصر كهذا "الجاهلي"، استوعبت هذا، وغيره آتٍ في الأبواب الأخرى: هي لغة حضارات؛ وليس حضارة. و أمة كهذه؛

- إما أمة مغلوبة ، ثقافيا و سياسيا .... إلخ.

- و إما أمة، متفتحة على جميع "الثقافات والعقليات".

- أترك الحكم للقاريء الكريم و المنصف.

---

1)- شعار أو مبدأ " أفصح اللغات " ؟

الآثـــــار و الأبعـــــــاد

الآثــــار والأبعـــاد كثيـرة ومتنوعـة، وعلـى جميـع المسـتويات اللغويـة والنفسـية والاجتماعيـة والتاريخيـة والحضـارية والحيـاة المتطـورة - الآن - بسرعة، غيـر معهـودة. ولكن أهمّها:-

<u>أوّلا:</u> البعد اللغـــوي:-

المعروف علميا؛ أن «اللغة»: كإحدى وسائل الاتصال البشري، وأهمها؛ علـى الإطـلاق، منذ عهد آدم إلى آخر ساعة بشرية.

لم تضمن استمرار الحياة الاتصالية الاجتماعية وحسب؛ ولكنها تعدتها إلى أبعـاد أكثـر أهميـة وأوسع وأدق وأخطر؛ منها على سبيل "المثال" لا الحصر:-

- المساهمة في التعريف بالأنشطة الإنسانية المختلفـة والمتنوعـة فـي مختلف المسـتويات وفي جميع العصور.

- أنها كانت ومـا تـزال؛ النافـذة "الأهم"؛ للإطـلاع علـى نوافذ ومصـادر ووسـائل النّتـاج الحضاري (الأقدم-القديم والحديث).

- أنهـا كانـت الأداة "الرئيسـة". فـي نقـل المجتمعـات مـن أوضـاع التعبيـر الغريـزي(+)، والطبيعي(*)، والتقليدي والاعتباطي، إلى أحوال أرقى وأسرع وأغزر وأدق في :-

1- التعليم والتربية والتثقيف -عموما-

2- ترقية المستويات الفكرية والثقافية والرؤى، وتحديثها وعصرنتها.

3- فتح نوافذ تلقيح اللغات، الأفكار، الثقافات والحضارات....

4- خلق؛ الدوافع وتهيئة الظروف المشجعة والناجعة، للابتكار والتفاعل والتحاضر.

5- الإبحـار فـي زوارق الإبـداع والإلهـام والإنتـاج اللغـوي، العلمـي، الثقـافي والفكـري (الأدبي،الفني...) ولماذا، لا؟

6- دعم الأهداف النبيلة والأعمال الراشدة في خدمة الفكر، والثقافة والحضارة التي لا تقوم ولا تنقل إلا من خلال «اللغة».

وهذا، يعني - في **النهاية** - أن لا بناء دون «لغة»، ولا حضارة ولا حتى وجود إلا بها. أولا وأخيرا.

+)- راجع/ نشأة طفولة اللغة؛ ولغة الطفل (في مراجعها وهي كثيرة).

*)- " / " اللغة الإنسانية «نظرية محاكاة الأصوات الطبيعية».

ثانيا: - البعد التاريخـــي والحضـــاري:-

المتفق عليه؛ تاريخيا ومنطقيا. أننا عرفنا بعضَ «الماضي» البشري البعيد.

وظل يعيش معنا؛ في مراجعنا ومخيلاتنا وثقافتنا، بمصطلحات (لغوية: وضعية، قومية وحضارية). من مثل: الفلسفة – الجغرافيا – الأطلس – المشكاة – البنك – الشيك (الصك) – البريد – التلميذ – الأستاذ – المهندس – الدستور – الفيل – الفلفل – الطاووس... الخ.

وهذا؛ يفيد أن:-

1- الماضي والتاريخ، ما يزال حاضرا [1]. ومستمرا بأحواله: «الراقية والمنحطة».

2- أن الجنس البشري؛ نتج ومنح بسخاء [2]. (دون مقابل) كل ملكاته المختلفة والمتنوعة - في إطار الاتصال والاحتكاك والمعرفة.

3- أن البشر؛ أظهر قدرات في : أ- تحسين ب- تنويع جـ- توسيع

د- ترقية وتطوير؛ طرائق ووسائل معارفه وتثاقفه.

في تلقي واستيعاب المعطيات والمعلومات عن البيئة المحيطة به: (ما ضويا وحاضرا). وهو تطور هام من حيث: - الإتصال – التنوع – العمق – الدقة -....)

هـ- إقامة صلات – في عمومها – وثيقة – ؛ باستثناء «القضايا» السياسية، المتعلقة: «بالحرب والإستدمار».

فقد امتزج السكان؛ على الحدود. أو داخل البلدان، المناطق....

وأقاموا بينهم صلات؛ اجتماعية، ثقافية؛ اقتصادية (بين الشعوب والأمم) انطلاقا من الفرد.

أدت بالضرورة إلى إثراء اللغات - اللهجات- الاقتصاد، والتنوع الثقافي، بنسب متفاوتة وبحسب درجات التأثير والتأثر، والقرب والبعد في المصالح الاقتصادية والدينية والإدارية، وأخيرا السياسية. أو قل؛ بدءا بالسياسة – كما هو الحال اليوم – فكل شيء يبدأ بالسياسة [3].

---

1)- شون ماكبرايد؛ خبراء المستشارين الدوليين (15 خبيرا): **أصوات متعددة وعالم واحد. اليونسكو 1981م.**

*- النشرة الإنجليزية: «Many voices _ one World».

*- النشرة الفرنسية: «voix Multiples _ un seul Monde».

ترجمة / جون كرومبي – جيل فيليبير. (د.ط) طبعة / الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. الجزائر. 1981م. (رقم 946 / 82). ص 28.

2)- المرجع نفسه. ص 28 وما بعدها.

3)- راجع في ذلك/ بعض المراجع؛ في: العلوم السياسية. ككتاب: **الأمير**: مكافيللي، المنهجية والسياسة – د/ ملحم قربان.

ثالثا: البعد السياسي الحضاري:-

لا يمكن لي؛ أن أفهم السياسة «منفصلة»، عن "اللغة" التي هي أداة الاتصال الأهم، والتي عن طريقها. ترسم حدود سياسة أية دولة، وعلى جميع المستويات؛

وبها؛ يتم الاتصال بالجمهور، لطرح الأفكار السياسية (البرامج)- ولكسب عدد المنتخبين- والمؤيدين وإقناع المعارضين وإرسال ما نريد من رسائل سياسية، وطرح المشكلات والاهتمامات الوطنية والقومية والدولية..

(فالسياسة، إذا ما استخدمنا العبارة بمعناها «الرفيع»، علاقة لا تنفصم بالاتصال)[1] (المراد الاتصال العام ووسائله - اليوم -).

فالصراع – اليوم – سياسي؛ وليس حضاريا – أصلا – بل هو مصالح الإستراتيجيات....

- الأوربيون، يخافون من العرب ولا سيما "المسلمون". وبالمقابل؛ يحبون خيراتِهم: (أموال تدخر – بترول يدر– غاز يضخ....). بمقابل زهيد.

(العرب والمسلمون – في الكرة الأرضية – اليوم وغدا. يخافون من الغرب (السياسي «أنبياء الديمقراطية ورسل الحريات» وليس الشعوب) – وبالخصوص زراع الشر، أنصار الصهيونية من المتطرفين والحاقدين (عربا وغربا)، وليس الحضاريين والشعوب المغرر بها وبأبنائها. باسم «نظرية الحريات». ؟!

فالحياة؛ كلها سياسية؛ (التعليم – التربية – الثقافة – اللغة – الاقتصاد – القواعد العسكرية – الفن – الرقص، الفلكلور......... «الكرة»..........الخ؛) وحتى التنفس سيأتي وقته.

والنتائج؛ في النهاية: حضارة وتاريخ واستقرار ورخاء أو فوضى وحروب وأمراض وجوع....

- إذن؛ لا بد؛ أن نعيد حساباتنا، من جديد – فهناك خلل كبير ما. أو أنّ حلقة «مفقودة» في الفكر العربي السياسي. ما هي؟ أين هي؟.

لا أدري؛........ وإن كنت أدري؛ في واحدة فقط؛ أنّ العرب والمسلمين: هم السبب في ضرب أنفسهم وحضارتهم وروحهم. بحجج: اعتباطية؛ (كالظروف، التخلف، كنا عناترة وما نزال؛؟ خطب رنانة، قمم عنترية، عمراوية [1]، إسلامية....).

- ماذا قدمنا - منذ الاستقلال: - ؟ (أحسب معي شاكرا).؟

- عدد سنوات الاستقلال (في بلدك – في الوطن العربي / الإسلامي).
- عدد القمم: (الوطنية – العربية – الإسلامية – الإقليمية – الدولية.... «المنزلية»).
- عدد الخطب والتصريحات والقرارات و**الإنبطاحات**.
- كمية الإنتاج: (الفكري – الاقتصادي......).
- عدد اللغات التي نتقنها.

- المضحك المزري؛ أننا (العرب / المسلمون). نتقن لغات العالم. (حتى بيّاع البصل). وهم لا يعرفون لغتنا – إلا أفرادا –

نحن؛ نعرف عنهم «كل شيء» إلا "الكواليس"، وهم لا يعرفون – عنا – إلاّ مصطلحاتهم: (العالم الثالث – البترول – الغاز – الدولار – التخلف – اضطهاد الديمقراطية – حرية التعبير: حتى على حساب: «الأخلاق، الديانات، الإنسانية...... الخ»، الإرهاب، الأمن، الإستراتيجية.....).

هذا؛ هو المنطق العالمي العالي والحضاري «**البُوشويّ**» والاستراتيجي الغربي «السياسي» و العالمي ؟ !

- **نحن:** مع ديمقراطية إبادة الأطفال والنّساء والشّعوب والحضارات. وضمان أمن الشّعوب وإسرائيل في الدرجة الأولى وأمريكا المرضعة. والدّفاع عن الاستراتيجيّة... غير (العربية / الإسلامية – الإفريقية – الآسيوية). وتطبيقا لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن **القمري** ؟ !

---

1)- – نسبة إلى السيد / عمرو موسى؛ أمين عام جامعة الدول العربية – الرجل العظيم في البحر العظيم الأسود – دون وسائل ورجال، الذي يحترق – بكل إخلاص – في القضايا العربية. والمراد. من النسبة: المدح لا الانتقاص، فالرجل سياسي، بليغ، قدير. في محيط عربي عاجز مسلوب الإرادة السياسية والحمية. وحتى ترضى عنهم اليهود وبعض النصارى...

هذه؛ هـي الاسـتراتيجية «الرومانيـة» الحديثـة، الغابويـة، البائـدة، الغبيـة، الحاقدة، الطامعـة، الهادمة: للأرواح والحضارات البشرية. بحجج وقوانين؛ غابوية، ضبعية (ضبعوية). (راجع: قـانون الغـاب) مـع احتـرام؛ حقـوق الكـلاب، والقطـط والطيـور، والفئـران (عنـد التجربـة والتشريح).

وكما هو معلوم -عند الجميع- أن الكلاب في الغرب – مثلا – ترث، وتأكل جيدا وبإشراف: اجتماعي – بيطري – أممي...... (قانون حقوق الكلاب) وتتعلم – وتتزين (فـي مهرجانـات دولية – عالمية، ضخمة، وتشم وتختار عشاقها وأزواجها...).

والإنسـان؛ العربـي / المسـلم – الإفريقـي...... يـدمّر، يحـرق، يمـوت جوعـا. بإشـراف أممـي أيضا، في ظل الحضارة........ بتحجج مقنن:-

- الاضطهاد الديموقراطي.
- حرية التعبير «حريات» ؟!
- عدم صلاحية حكامها – جميعا – من أبنائها.

نعم؛ الاستراتيجية تستوجــب:-

1- إستيــراد الحكام.
2- إستيــراد الجنرالات.
3- إستيــراد الديمقراطيين.
4- إستيــراد فقهاء الشريعة الإسلامية والقـانون والعلمـاء، وعلـى مقاييسـهم لتطـوير وتطويع (الشريعة الإسلاميّة – المسيحيّة المعتدلة) للديمقراطيّـة. وحريّـة التعبير غير الرفيعــة.

فحكامنـا، وجنرالاتنـا؛ يجـب أن يحـاكموا «**دوليـا**» لعدم إخلاصـهم لهم وفسـادهم – جميعـا – / وحتى **الإمام** العقيد السيّــد / القذافي: رمى كتابه الأخضر، وتطوّع وتطوّر – بعد أن وجد نفســه – وحيـدا فريـدا فــي **الغابــة**: الدوليّــة – والقوميّــة،.... وسـكت عنـد طلـوع الفجـر – أو غروب الشمس – رحمه الله –

الخاتمة ؛

خلاصة القول؛

- أن "الكلمة" مسؤولية، مفيدة وخطيرة... وذات وظائف حياتية وأبعاد فاعلة وآثار هامة في كل مستوى ومجال، أوجز بعضها فيما يلي:-

- أوّلا: على مستوى الأهمية والأبعاد بوصف عام. - سلف ذكرها- [1].

- ثانيا: على مستوى بعض النتائج:-

1)- أن العربية - إنطلاقا - من "النص" تثاقفت كغيرها من الألسن، وتحاضرت بتنوع وفعالية، واعتباطية،

شأنها في ذلك؛ شأن جميع اللغات في مراحل التثاقف والاحتكاك الأولى "البدائية". لأن الاحتكاك نوعان:-

أ- احتكاك "بدائي"، اعتباطي، (عند أغلب العامة وغي المتحضرين)..

ب- // واعٍ وراقٍ، ومتطور، يقوم على تجربة، وعلم وطرائق ومناهج، وقوانين.

وقد شهدت العربية كل ذلك،

2)- أن العرب في عصر "البداوة"، لم يكونوا؛ على هامش الحيواة. كبعض الشعوب، بل كانوا، على مستوى كبير من الاحتكاك بغيرهم وتفاعل مبهر. في الوقت الذي؛ فشت فيه الأمية، واستفحل فيه الجهل. وانعدمت الدولة المسيسة لشؤون الثقافة والمعرفة والإقتصاد...

3)- أن العرب:(عامتهم - وخاصتهم) في - عملية الأخذ- من غيرهم، مروا بمرحلة "الخلط". وهو أمر طبيعي في المراحل الأولى.

- قال الجوهري: (العرب تخلط فيما ليس من كلامهم).

- وقال أبو عمر الجرمي: (وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلى لغتها).

---

1)- أنظر/ الأبعاد من هذا البحث. ص 262.

- وقال الجواليقي: (إذا كان حُكي لك في الأعجمي خلافُ ما العلامة عليه، فلا تريَنَّه تخليطًا. فإن العرب تخلّط فيه، وتتكلم به مخلَّطا، لأنه ليس من كلامهم، فلما اعتنقوه وتكلموا به خلطوا) [1].

والمراد؛ مما تقدم، ومن النصوص التطبيقية الميدانية. أن العرب تخلط:-

1- بين الكلمات "الأعجمية" من لسان إلى لسان.

2- تخلط في نطق الأصوات وإبدالها وتحريفها.

3- // // الأبنية. (بين ما هو عربي – غير عربي).

4- حافظت على "دلالة" المصطلحات المنقولة إلى لغتهم في الغالب. "دلالة الواضع الأول": فيل، درهم، طاووس...

4)- من أعجب؛ ما تميزوا به هنا؛ هو تطوير "الدلالة"، المنقولة عن طريق "الإشتقاقات" من الأعجمية... بشكل واسع وثري. وفوضوي - أحيانا-

فعلى المستوى "الدلالي" مثلاً: تصرفوا، وطوعوا الدلالة الأصلية "الوضعي" إلى عشرات الدلالات العربية، عن طريق (المجاز): أي "النقل" عن طريق المشابهة. وهو كثير وبارز؛ في جل "الألفاظ" الميدانية.

وعلى مستوى الاشتقاق؛ طوعوا ما لم يطوع، وتوسعوا فيه أيما توسع، علميا واعتباطيا. بشكل مثير ومبهر، على قياس وغير قياس...

5)- أعجب "ظاهرة"؛ عروضية، والتي لم تنل حظها من العروضيين والنقاد والبلاغيين، لا قديما ولا حديثا - إلى اليوم - هي؛

أن أغلب "المصطلحات الحضارية"، المتداخلة. في الشعر الجاهلي (أذت صور بلاغية – تراكيب نقدية) جاءت في "أعجاز" الأبيات. والقليل منها فقط في"أصدار" الأبيات.

بما تفسر هذه الظاهرة ؟ موسيقيا، نغميا، بلاغيا... وما أدوارها في تحلية الشعر والكلام أو تمليحه: (من الملح): بكسر الحاء: (ملح أجاج). أو ترطينه ؟ !

---

(1)- المعرب ص 57

6)- من الوجهة التاريخية والحضارية:-

1:6: أن البحث كشف عن قدرة وتجربة ومرونة اللغة العربية في عصر "البداوة". ومدى مواكبتها للثقافات والحضارات المعاصرة لها والمتنوعة.

2:6: أن العربية من اللغات القديمة النادرة - جدا- التي ثبتت على مرِّ العصور والأزمات والصراعات، وبكل قوة وجدارة أمام التحولات التاريخية الكبرى.

3:6: أن للعربية: تجربة طويلة ومفيدة وإمكانات. على غاية. من الأهمية، في الصراع بين الثقافات والحضارات وبوعي راشد وفاعل.

مما يؤهلها - في عصرنا – إلى؛ أن تستوعب الثقافات والحضارات إذا جد أهلها. فقط، وطوروا أنفسهم وعقدوا العزم: وما نيل المطالب بالتمن * ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.

فالعالم العربي – اليوم – أشبه ما يكون بالرجل المريض بالوريد.

وإن أهله الخُلّص، لقادمون في أمواج: "الأجيال الشابة" دون شك ولا تشاؤم. أنظر؛ حال الجامعة الجزائرية: بين الأمس (1962 م) مثلا. واليوم (2006 م): جامعات في كل ولاية تقريبا، ومن يدري غدا ؟. قد تكون جامعات في القرى..

وهذا وحده؛ كفيل بالتحول والتطور والتفاعل: (الداخلي - الخارجي) المستقبلي وتجديد دم الوريد.

- جدول ظاهرة وضع الألفاظ المتداخلة

في الأشعار – عروضيا – "في النص الوارد" فقط. من - باب الهمزة -

اللفظ	شطر 1	شطر 2
الأبيل	–	×
الأبابيل	–	×
الآجر	–	×
الإبريق	–	×
الأرجوان	–	×
الإران، الأران	×	–
الأندرج (اليرندج)	–	×
أوريشلم	–	×
الأريكة (أرائك)	–	× ×
الأقحوان	× ×	× ×
الآس	× ×	– –
الإستار	–	× ×
الإسفنط	× /	/
الإسكاف	–	×
آمين (الأمين)	–	×
الأنبوب (الأنابيب)	–	×
الأندري	×	×
أنطاكية	× ×	–
أنقرة	–	×
الإوز (الاوزون)	×	–
الإيوان	–	×

–)- لم يستعمل ×)- أستعمل مرة واحدة × /)- أستعمل مرة واحدة ونصف

وفي النهاية ؛

أن البحث؛ توصل إلى تحقيق نتيجة عملية، لأول مرة في تاريخ البحث اللغوي العربي المعاصر؛ بأن قرب مرامي "التداخل اللغوي" وأبعاده. في أبعد أزمنة العربية. وإخراجه إلى الحياة، بصورة. قد تكون مفيدة للأجيال العربية. في قالب معاصر؛ شكلا ومضمونا.

وأرجوا، أن أكون؛ قد أسهمت؛ وبكل تواضع، في إحياء تراثنا اللغوي وإثرائه وتطويره علميا وحضاريا.

وما توفيقي إلا بالله.

عثمان طيبــــة

قسنطينـــــــة. 15 / 04 / 2006.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MENTOURI . CONSTANTINE -ALGERIE

FACULTE DES LETTRES ET LANGUES
INSTITUT DE LANGUE ARABE

Objet: Résumé de thèse De doctorat d'état

Intitulée:

L'interférence linguistique

Présentée par:

TIBA Othmane

Encadré par le professeur Dr:

FARHATE Ayache

ANNEE 2006

L'objet de cette étude est de mettre en évidence, ce processus diseursif qui génère le parcours sémantique de la poésie arabe à travers ce diachronisme depuis l'époque classique jusqu'aux temps actuels et modernes,

La lecture de ce patrimoine, ne peut-être utilisée que si elle est structurelle et totalitaire pour pouvoir souligner les scènes, distinctives de chaque phase et mettre en évidence une méthodologie qui en facilite la lecture.

Pour cela, cette recherche se base particulièrement sur ce qui constitue cette chaîne précieuse voire le temps et la période qui se situe entre (510 et 610), laquelle représente qui on nomme l'ère Djahilite.

Après cela on peut observer quelques œuvres poétiques de neuf poètes célèbres qui seront pour moi des références significatives.

Le phénomène de l'interférence linguistique y figure alors, ainsi que ces manifestations dans la poésie Djahilite et cela entre la poésie arabe et les dialectes issus de cette dernière langue.

L'arabe et les autres langues sémitiques et indo-européennes ne sont pas épargnées dans cette recherche.

A partir de ce qui a précédé beaucoup de questions nécessitent des réponses, comme, comment expliquer l'origine de ce phénomène, et ses effets linguistiques et culturels en relation avec les civilisations et l'histoire.

La méthode descriptive s'y impose car elle permet de mettre en évidence la sémantique des œuvres et cela sans aucune intervention subjective n'y soit remarquée.

Ce travail m'a pris beaucoup de temps, et a suscité maintes difficultés.

Mais je me réjouis de l'avoir achevé grâce à dieu et à l'aide précieuse de mon professeur et à la sollicitude de mes amis et collègues. Je les en remercie.

Constantine. Algérie. Avril 2006
TIBA Othmane

- الفهـــارس -

- أولا:- مصــادر المّــادة "العيّنـــات الميدانية".

أ- القرآن الكريم: (برواية ورش عن نافع).

ب - الدّواويـــن:-

1)- ديوان أمريء القيس بن حجر الكندي (ت 530 – 540 م):-

1- الديوان: شر/ أبي الحاج يوسف بن سليمان بن عيسى. المعروف بـالأعلم الشنتمري. تصحـ/ الشيخ أبي شنب. (د.ط). الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – الجزائر. 1394 هـ 1974 م.

2)- ديوان الأعشى الكبير (ولد 530 م):- في طبعتين:-

1- تحـ/ تعليـ/ د. محمد حسين. (د.ط). مكتبـ/ الآداب. الحمايزية. المطبـ/ النموذجية.

ب- ط. دار صادر- دار بيروت. (د.ط). 1960 م.

3- ديوان النابغة، الذبياني (ت / قر 1 ق / هـ):- (بتحقيقين)

أ- جمع وتحـ/ الأستاذ. محمد الطاهر ابن عاشور. ش/ التونسية – الشركة الوطنية. للنشر والتوزيع. (د.ط). الجزائر. 1976 م.

ب- شر وضبط وتقديم/ د. عمر فاروق الطباع. (د.ط). دار القلم. بيروت. (د.ت).

4- ديوان عنترة بن شداد العبسي (ت 608 م):- (بثلاث تحقيقات)

أ- تحـ/ محمد سعيد مولوي. ط2. الكتب الإسلامي. بيروت 1983 م.

ب- الديوان: شر/ يوسف. م. عيد. ط1. دار الجيل. بيروت. 1413 هـ.

ج- الديوان: تصحيح/ وشرح إبراهيم الزين. (د.ط). دار النجاح – دار الفكر. بيروت. (د.ت).

5- ديوان زهيربن أبي سلمى (ت 609 م):-

- تصنيف/ شر/ الإمام أبي العباس أحمد... ثعلب (ت 291 هـ). (د.ط). نسخة مصورة عن/ طبـ/ دار الكتب سنة 1363 هـ 1944 م. الناشر/ الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة. 1384 هـ 1964 م.

- ثانيا:- مراجع الدراسة والتحقيق.

- إبن سيدة؛علي بن اسماعيل (ت 488 هـ):-

1- المحكم والمحيط. تحـ / عبد الستار فرح – ط1- مطبـ/ الباني الحلبي. مصر 1958 م.

- إبن فارس؛ أبو الحسين أحمد (ت 395 هـ / 1004 م):-

2- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. المكتبة اللغوية العربية. بإشراف رجيس بلاشير – جبور عبد النور – تحـ / و تقديم د. مصطفى التويمي. (د.ط). مؤسسة. أ. بدران. بيروت. لبنان 1332 هـ / 1963 م.

3- مقاييس اللغة: تحـ/عبد السلام هارون. (د.ط) بيروت 1979م

- إبن سلام، (الجمحي محمد) (ت 232 هـ):-

4- طبقات فحول الشعراء. تحـ/ محمود محمد شاكر. مطب/ المدني/ (د.ط). القاهرة. 1974م.

- إبن رشيق؛ أبو علي الحسن (ت 356 هـ):-

5- العمدة. ط3. تحـ / محمد محي الدين، عبد الحميد. مطب / السعادة بمصر 1963 م.

- إبن دريد (ت 323 هـ):-

6- الجمهرة. ط1. مكتبة المتنبي. بغداد (د.ت).

- إبن سلام؛ أبو عبيد القاسم الهروي:- (ت 389هـ/1011م)

7- الغريب المصنف. تحـ / محمد المختار العبيدي. ط1. بيت الحكمة قرطاج. تونس 1998م.

- إبن جني ، أبو الفتح عثمان (ت 392 هـ):-

8- الخصائص. تحـ / محمد علي النجار. ط3. دار الهدى. بيروت (د.ت).

9 - المحتسب: تحـ/ محمد عبد القادر عطا؛ ط1. منشورات/ محمد علي بيضوان. دار الكتب العلمية بيروت. 1998م

- إبن دريد، عدنان:-

10- اللغة والدلالة. (د.ط). منشورات إتحاد الكتاب العرب. دمشق 1978 م.

- إبن الأثير، أبو السعادات (ت 606 هـ):-

11- النهاية في غريب الحديث. المطبعة العثمانية بمصر 1911 هـ.

12 – ابن قتيبة (176) المعاني الكبير: (د.ط). دار النهضة الحديثة. تحـ/المستشرق الكبير. بالم الكرنكوي F. Krenkow 1872-1953 بيروت. (د.ت).

- إبن النديم:-

13- الفهرست. (د.ط) مطب/ الإستقامة. القاهرة.(د.ت).

- أبو الخير؛ محمود (دكتور):-

14- الشعر في بلاط الحيرة. (د.ط). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1983 م.

- أبو الفرج، محمد أحمد (دكتور):-

15- المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث. ط1. دار النهضة. بيروت 1966 م.

- أبو سليمان؛ محمد بن طاهر بن بهرام (ت 391 هـ / 1000 م):-

16- صوان الحكمة. تحـ/ د. م. دالوب (D.M.DMM LOP). ط1. لاهاي 1979 م.

- أحمد أمين:-

17- ضحى الإسلام. ط6. مكتبـ/ النهضة. القاهرة 1961م.

- أحمد رضا:-

18- مولد اللغة. ط1. مطب / سيبا. بيروت 1956 م.

19- متن اللغة. ط1. مكتب / الحياة. بيروت 1960 م.

- أحمد حسن؛ شرف الدّين:-

20- اللغة العربية في عصر الإسلام. (د.ط). القاهرة 1975 م.

- أدي شير؛ الكلداني:-

21- الألفاظ الفارسية المعربة. ط1. المطبـ/ الكاثوليكية. بيروت 1908 م.

- أنيس، إبراهيم (دكتور):-

22- من أسرار اللغة. ط3. مكتبة الأنجلو. القاهرة 1966 م.

23- في اللهجات العربية. ط2. مكتبة الأنجلو. القاهرة. 1965 م

24- اللغة بين القومية والعالمية. (د.ط). دار المعارف. مصر. 1970 م.

25- دلالة الألفاظ. ط3. مكتبة / الأنجلو. القاهرة. 1976 م.

26- مستقبل اللغة العربية المشتركة. ط1. مطبـ/ الرسالة. مصر 1959 م.

27- الأصوات اللغوية. ط4. مكتبـ/ الأنجلو المصرية. القاهرة 1971 م.

- **الأزهري؛ أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370 هـ):-**

28- تهذيب اللغة. تحـ/ عبد السلام محمد هارون – مراجعة / محمد علي النجار (د.ط). دار النهضة مصر. 1964 م.

- **الأسد؛ ناصر الدين (دكتور):-**

29- مصادر الشعر الجاهلي و قيمته التاريخية. ط5. دار المعارف. 1978 م.

- **الأصمعي ، عبد الملك بن قريب (ت 214 هـ):-**

30- الأصمعيات / تصحيـ/ وقرنين - وليم بن الورد البروسي. ط1. دار الآفاق الجديدة. بيروت. 1401 هـ / 1981 م.

- **الأصفهاني ، أبو الفرج:-**

31- الأغاني. (د.ط). دار الثقافة. بيروت 1961 م .

- **الأنطاكي (دكتور):-**

32- الوجيز في فقه اللغة. ط1. دار الشرق. (د. مكان) 1969 م.

- **الأفغاني ، سعيد (دكتور):-**

33- أسواق العرب في الجاهلية و الإسلام . ط2 . دار الفكر. بيروت 1960 م .

34- أصول النحو . ط3 . جامعة دمشق. دار الفكر. بيروت 1964 م .

- **أوليري؛ (دلاسي):-**

35- مسالك الثقافة الإغريقية إلى العرب. تجر/ د. تمام حسن. الأنجلو المصرية. القاهرة 1989 م.

- **أولمان؛ استيفن:-**

36- دور الكلمة. تعريب / د. كمال بشر ط1. القاهرة. (د.ت).

- **بروكلمان:-**

37- تاريخ الأدب العربي. نقل / عبد الحليم النجار. ط1. دار المعارف. 1959 م .

38- تاريخ الشعوب الإسلامية. نقل / نبيه أمين – منير البعلبكي. ط6. دار العلم للملايين. بيروت. 1974 م.

- بيرجيشتراسر:-

39- التطور النحوي اللغة العربية. تر/ د. رمضان عبد التواب (د.ط). مكتبة الحانجي. القاهرة 1406 هـ / 1982 م.

40- لهجات العرب. (د.ط). سلسلة المكتبة الثقافية. عدد 290. مصر. 1973م.

- الثعالبي ، أبو منصور:- (ت 430 هـ)

41- فقه اللغة وأسرار العربية. ط1.مكتبة الحياة. بيروت (د.ت).

- الجابري ، عابد (دكتور):-

42- تكوين العقل العربي. ط2. دار الطبيعة. بيروت 1955 م

- الجاحظ:-

43- البيان والتبيين(جزان). ط2. تحـ/ عبد السلام محمد هارون.مكتبة الحانجي. مصر 1961 م.

44- الحيوان. تحـ / عبد السلام محمد هارون.مكتبة الحانجي. مصر 1961 م.

45- رسائل الجاحظ. ط1. تحـ / عبد السلام محمد هارون. مكتبة الحانجي مصر 1961 م.

- جرحي؛ زيدان:-

46- العرب قبل الإسلام. ط1. دار الهلال (د.ت).

47- تاريخ آداب اللغة العربية. ط1. دار الحياة (د.ت).

48- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية. تر/ د. مراد كامل. ط1. دار الهلال 1969 م.

- الجزائري؛ الشيخ طاهر بن العلامة صالح:-

49- التقريب لأصول التعريب. (د.ط). المطب / السلفية. مصر (د.ت).

- جواد علي (دكتور):-

50- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ط2. بيروت 1976 م.

- الجواليقي؛ أبو منصور (ت 540 هـ):-

51- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. ت حـ / نشر/ أحمد محمد شاكر. ط2. دار الكتب. وزارة الثقافة، مركز تحقيق التراث و نشره. (د.مكان) 1389 هـ / 1969 م.

- الجوهري؛ إسماعيل بن حماد (ت 398 / 400 هـ):-

52 - تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح). تحـ/ أحمد عبد الغفور عطار (د.ط). دار الكتاب العربي. (د.ت).

- حامد؛ عبد القادر:-

53- قصة الأدب الفارسي. ط1. مكتبـ/ النهضة. مصر. 1951 م.

- حتي ، فليب:-

54- تاريخ العرب " مطول" نشر / إدوار جرحي. ط3. دار الكشاف 1961 م.

- الحديثي؛ خديجة (دكتور):-

55- أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ط1. مكتب / النهضة بغداد 1965 م.

- حجازي؛ محمود فهمي (دكتور):-

56- مدخل إلى علم اللغة. ط2. دار الثقافة. القاهرة. 1978 م.

57- عالم اللغة العربية (د.ط). دار الطباعة. الكويت. 1972 م.

58- اللغة عبر القرون. ط1. القاهرة. 1974 م.

- حسن؛ إبراهيم حسن (دكتور):-

59- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي. ط6. مكتبـ/ النهضة. مصر 1961 م.

- الحموي؛ ياقوت (ت 626 هـ):-

60- معجم البلدان. (د.ط). دار بيروت (د.ت).

- الحوفي؛ أحمد محمد (دكتور):-

61- تيارات ثقافية بين العرب والفرس. (ت.ط). دار النهضة للطبع والنشر الفجالة. القاهرة. مصر 1968 م.

– دوزي، رينهارت: -

62 - تكملة المعاجم العربية. (د.ط). تعريب/ محمد سليم النعيمي. بغداد. 1978م

- الراجحي؛ عبده (دكتور):-

63- فقه اللغة في الكتب العربية. ط1. دار النهضة. بيروت 1974م.

64- اللهجات العربية في القراءات القرآنية. ط1.دار المعارف. مصر. 1964م.

- الرازي:-

65 - مختار الصحاح. (د.ط) مطب / الترقي. دمشق. 1954م.

رمضان؛ عبد التواب:-

66- فقه اللغات السامية (د.ط). د. رمضان عبد التواب. مطب/ جامعة الرياض السعودية. 1397 هـ / 1977 م

- الزبيدي؛ مرتضى (ت : 1205 هـ):-

67- تاج العروس من جواهر القاموس. (د.ط). منشورات مكتبة الحياة. (د.ت)

- الزركشي:-

68- البرهان في علوم القرآن. تحـ/ محمد أبو الفضل إبراهيم. (د.ط). دار المعرفة ، بيروت. (د.ت).

- الزركلي؛ خير الدين:-

69- الأعلام. تحـ / عبد السلام علي. ط7. دار العلم للملايين. بيروت. 1986م.

- الزمخشري؛ جار الله أبا القاسم:- (ت 722هـ/ 1144م).

70- أساس البلاغة. (د.ط) دار صادر. دار بيروت. 1965 م.

- الزيات؛ أحمد حسن:-

71- تاريخ الأدب العربي. ط 23. مكتب / النهضة. مصر. (د.ت).

- سركيس؛ يوسف إليان:-

72- معجم المطبوعات العربية والمعربة. (د.ط). القاهرة. 1928 م.

- سركين؛ فؤاد:-

73- تاريخ التراث العربي. تر/ د. محمود فهمي حجازي (د.ط). طبعـ / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. 1403 هـ / 1983 م.

- سلامة؛ موسى:-

74- ما هي النهضة. ط1. مكتب / المعارف 1962 م.

- سيبويه؛ أبو بشر عمرو بن عثمان (ت 183 هـ):-

75- الكتاب. تحـ / و نشر ، عبد السلام محمد هارون . ط1. (د.بلد) ، دار القلم 1966 م.

76- ط2. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. (د.مكان) 1387 هـ / 1967 م

- السيوطي (ت 911 هـ):-

77- المزهر في علوم اللغة وأنواعها. نشر و ضبط / محمد أحمد جاد المولى و آخران (البجاوي – أبو الفضل إبراهيم) ط1 دار إحياء الكتب العربية ، مصر. القاهرة (د.ت).

78- المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات... تحـ/ د. عبد الكريم الزبيدي. (د.ط). منشورات جامعة سبها. 1986 م

79- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب. تحـ/ عبد الله الجبوري (ضمن رسائل في فقه اللغة). ط1. دار العرب الإسلامي. بيروت. 1982 م.

- السامرائي؛ إبراهيم (دكتور):-

80- فقه اللغة المقارن. ط1. دار العلم للملايين. بيروت 1959 م.

81- التطور اللغوي التاريخي. (د.ط) القاهرة 1966 م.

- شعراوي؛ عبد المعطي:-

82- مقدمة في اللغة اليونانية. (د.ط). طبعـ/ مؤقتة بالأفست. (د. ناشر). (د. مكان) 1979م.

- شكري، فيصل (دكتور):-

83- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول الهجري. ط2. دار العلم للملايين، بيروت 1973م.

- شاهين؛ عبد الصبور (دكتور):-

84- في علم اللغة العام: ط3. مؤسسة الرسالة. 1400هـ 1980م

85- المنهج الصوتي للبنية العربية (د.ط) مطب / جامعة القاهرة و الكتاب الجامعي. 1977م.

- شوقي؛ ضيف (دكتور):-

86- تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي و الإسلامي). ط5. دار المعارف. مصر (د.ت).

- الشلقاني ، عبد الحميد (دكتور):-

87- رواية اللغة.(د.ط). دار المعارف. مصر 1971 م.

- صبحي الصالح (دكتور):-

88- دراسات في فقه اللغة. ط4 . دار العلم للملايين. بيروت 1970 م.

- طوبيا؛ الغيسي:-

89- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية؛ مع ذكر أصولها. ط1. دار العرب. القاهرة 1965م.

- طحان؛ ريمون – أنيس؛ فريحة:-

90- الألسنة العربية. (د.ط) دار الكتاب اللبناني. بيروت 1972 م.

- الطبري:- (ت

91- تاريخ الطبري. تحـ/ محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. دار المعارف. مصر 1960 /1961م.

- ظاظا؛ حسن (دكتور):-

92- كلام العرب من قضايا اللغة العربية. ط1. دار النهضة. بيروت 1976 م.

93- الساميون و لغاتهم. ط1. دار المعارف. مصر. 1971 م.

- عبد المنعم؛ محمد حسنين:-

94 - قواعد اللغة الفارسية. ط1. مكتبة الأنجلو. القاهرة. 1970 م.

- عابدين؛ عبد المجيد:-

95- بين الحبشة والعرب. (د.ط) دار الفكر العربي. مصر (د.ت).

- عطار ، أحمد عبد الغفور (دكتور):-

96- آراء في اللغة. ط1. المؤسسة العربية جدة (د.ت).

- عباس؛ حسن (دكتور):-

97- النحو الوافي. ط1. دار المعارف. مصر 1963 م.

- الفيروز؛ آبادي:- (ت 793هـ/ 1415م)

98- القاموس المحيط. ط2 مطب / الباني الحلبي. مصر. 1952 م.

- الفهري؛ عبد القادر الفاسي (دكتور):-

99- اللسانيات واللغة العربية. ط1. منشورات دار. الرباط. بيروت. 1985 / 1986 م.

- القرشي؛ أبو زيد محمد:-

100- جمهرة أشعار العرب. (د.ط). طب / بولاق. 1308 هـ.

- كمال؛ بشير (دكتور):-

101- التفكير اللغوي بين القديم والحديث. (د.ط). دار الثقافة العربية بمصر 1990/1991 م.

- الكرملي؛ أنستاس:-

102- النقود العربية. ط / المطب /المصرية. 1939 م.

- محمد الخضر؛ حسين (دكتور):-

103- دراسات في العربية و تاريخها. ط2. دار الفتح. دمشق 1960 م.

- مختار عمر؛ أحمد (دكتور):-

104- البحث اللغوي عند الهنود. ط1. دار الثقافة. بيروت. 1972 م.

- مطر؛ عبد العزيز (دكتور):-

105- لحن العامة. ط1. الدار القومية ، القاهرة. (د.ت).

- المبارك؛ محمد:-

106- فقه اللغة و خصائص العربية. ط2 . دار الفكر. بيروت. 1979 م.

- المطرزي؛ ناصر بن عبد السيد:-

107- المغرب في ترتيب المعرب. (د.ط) بيروت.(د.م). (د.ت).

- المنجد؛:- صلاح الدين (دكتور):

108- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة....ط1. بنياد فرينك. إيران. 1398هـ 1978م

- المهيري؛ عبد القادر ، و (آخرون):-

109- أهم المدارس اللسانية.(د.ط). منشورات المعهد القومي لعلوم التربية. تونس.1986 .

- مجمع اللغة العربية:-

110- المعجم الوسيط. ط1. مطبـ/ مصر. (د.ت).

- نهر؛ هادي: (دكتور):

111- الحروف و الأصوات في مباحث القدماء و المحدثين. ط1- بغداد. 1982 م .

- نجا إبراهيم محمد (دكتور):-

112- اللهجات العربية. ط1 مطبعة السعادة. (د.ت)

113- المدخل إلى اللغة اليونانية. (د.ط) : منشورات جامعة حلب. كلية الآداب، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. (1975 – 1976).

- مارون؛ عبود:-

114- أدب العرب. ط1. دار الثقافة. بيروت. 1960 م.

- **وافي علي عبد الواحد : (دكتور)**

115- علم اللغة. ط 6. دار النهضة مصر. القاهرة (د.ت)

116- فقه اللغة. ط 6. دار النهضة مصر. (د.ت)

117- نشأة اللغة عند الطفل و الإنسان. ط 2. دار النهضة مصر.القاهرة. (د.ت).

- الودغيري؛ عبد العلي (دكتور):

118- قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي. ط1. منشورات عكاظ. الرباط. 1409هـ 1989م.

- **وجدي؛ فريد:-**

119- دائرة المعارف القرن 20. ط3. دار المعرفة. بيروت. 1971 م.

- **اليسوعي؛ الأب رفائيل نخلة:-**

120- غرائب اللغة العربية. ط2 / الكاثوليكية. بيروت. 1960 م .

- **يعقوب؛ بكر السيد:-**

121- نصوص في فقه اللغة العربية. ط1 دار النهضة. بيروت. 1970 .

- ثالثا:- المخطوطات.

- عبد السبحان؛ عبد الرحيم:-

1- المعرب والدخيل في اللغة العربية. (مع تحقيق الألفاظ الواردة في كتاب المعرب للجواليقي). رسالة دكتوراه جامعة الأزهر. 1977 م.

- عثمان؛ طيبة:-

2- ظاهرة الإقتراض في اللغة العربية... بحث/ : لنيل درجة ديبلوم الدراسات المعمقة في (فقه اللغة العربية). إشراف / د. محمد اسماعيل الندوي – رحمه الله –

جامعة قسنطينة – معهد الآداب – الجزائر – عام 1399 هـ - 1979 م .

3- الاقتراض اللغوي في العربية ... بحث / لنيل درجة الماجستير. في (فقه اللغة). إشراف / د. هادي نهر. جامعة قسنطينة – معهد الآداب – الجزائر. عام 1402 هـ - 1982 م .

- عيكوس؛ الأخضر:-

4- الصورة الشعرية في القصيدة الجاهلية. (دراسة بلاغية نقدية). ماجستير- إشراف/ د. عدنان يوسف سكيك (مخطوطة). جامعة قسنطينة. معهد الآداب والثقافة العربية. 1985/ 1986م.

- فرحات؛ عياش: (دكتور)

5- الاشتقاق ودوره في نمو اللغة العربية:-

- بحث/ لنيل ديبلوم الدراسات المعمقة في (فقه اللغة). إشراف د محمد إسماعيل، الندوي، / جامعة قسنطينة – معهد الآداب – الجزائر. عام 1979م.

6- الإشتقاق ودوره في نمو اللغة العربية... بحث : لنيل درجة الماجستير. في فقه اللغة. إشراف / د. صاحب جعفر أبو جناح . جامعة قسنطينة – معهد الآداب – الجزائر. عام 1402 هـ - 1982 م .

7- **لراوي؛ العلمي**: ديوان إبن الأبار. (جمع وتحقيق). رسالة دكتوراه الدولة (مخطوط) جامعة منتوري/ قسنطينة. الجزائر. 1999م.

- ليبارير؛ بلقاسم: (دكتور)

8- نمواللغة و تكاثرها من خلال لسان العرب لا بن منظور. بحث/ لنيل درجة الماجستير (في فقه اللغة). جامعة قسنطينة – معهد الآداب – الجزائر. عام 1403هـ - 1983 م. إشراف/ د. هادي نهر.

- محمد؛ بن عثمان الصقلي:-

9- مخطوطة المكتبة الوطنية بتونس. رقم 18905. (جزآن). 94/1 وجه.

- ميهوبي؛ الشريف (دكتور):-

10- نظام الربط في الجملة العربية..(دراسة نحوية بلاغية). جامعة منتوري. بحث/ لنيل درجة دكتراه الدولة في اللغة. إشراف/ د. عبد الله بوخلخال. 2005/2004م.

- ويس، عمار (دكتور):-

11- الواقع الشعري والموقف النقدي. من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث الهجري. بحث/ مقدم لنيل درجة دكتوراه الدولة في النقد القديم. إشراف/ د.الربعي بن سلامة. جامعة منتوري. الجزائر. 2005/2004م.

- رابعا:-   البحوث والمقالات.

- إبن سلامة؛ الربعي: (دكتور):-

1- اللغة القومية والعولمة.(مقال) مجلة الآداب. عدد 07. السنة 1425 هـ 2004 م.   ص ص 6 ، 24.

- إبن مراد؛ إبراهيم:-

2- التداخل اللغوي في كتاب الاعتماد. حوليات الجامعة التونسية. 1983/22 م.

- الأقطش؛ عبد الحميد (دكتور):

3- طليعة التفكير اللغوي العربي إلى نهاية صدر الإسلام. مجلة الآداب. عدد 07. السنة 1725 هـ 2004 م ص ص 185 – 216 .

- بوخلخال؛ عبد الله (دكتور):

4- ظاهرة الإبداع عند اللغويين و النحاة العرب. (مقال) مجلة الآداب. عدد 1996/03 م.

- بودرع؛ عبد الرحمن:-

5- اللغة بين الخطاب العلمي و الخطاب التعليمي. مجلة الموقف. الرباط، المغرب.عدد.08 . ربيع الثاني 1409 هـ 1988 م / ديجنبر.

- البكاء؛ محمد (دكتور):

6- العربية ومشكلاتها في الدراسات اللغوية المعاصرة بالعراق. مجلة الموقف. الرباط، المغرب. عدد 08. ربيع الثاني 1409 هـ 1988 م.

- الحمزاوي؛ محمد رشاد (دكتور):

7- المجمع العلمي العربي بدمشق و مشكلة ترقية اللغة. مجلة الفكر. السنة السادسة. تونس.

حلقات:1-1960/3 م. ص ص 39 – 55 (مجمع) 01.

2-1961/4 م. ص ص 71 – 99 (مجمع) 02.

3-1961/5 م. ص ص 45 – 59 (مجمع) 03.

- حوليات الجامعة التونسية:- عدد 1977 .14 ص 178.

- جعفر يابوش(دكتور):-

8- التداخل اللغوي الثقافي عند الطيب إبن زهري خلال كتابه التسيير. مجلة الآداب.عدد 03. 1417 هـ 1996 م ص ص 45 – 59.

- زاكية؛ محمد رشدي:

9 - الإضافة في اللغات السامية: مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. م 23. ج2. ديسمبر. 1961م.

- عبد الرحمن؛ الحاج صالح (دكتور):-

10- مشروع الذخيرة اللغوية وأبعادها العامة (التطبيقية). مجلة الآداب. جامعة قسنطينة. معهد الآداب. عدد 03. 1417 هـ 1996 م.

- المجلات:-

11- مجلة مجمع اللغة العربية. وزارة المعارف القومية. عام 1953م.

12- مجلة الآداب البيروتية. بيروت عام 1975م.

13- مجلة العربي. (أعداد مختلفة). الكويت.........الخ

14- مجلة المعرفة. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. عام 1978م.

15- مجلة الآداب: قسم اللغة العربية. كلية الآداب. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر. (أعداد كثيرة).

16- مجلة العلوم الإنسانية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر. (أعداد كثيرة).

17- مجلة **الموقــف**.ط1. منشورات عكاظ. الرباط. المغرب 1989م.

- خامسا:- المراجع الأعجمية.

- Dozy , R:-

1- Supplément aux dictionnaires Arabes. المستدرك على المعاجم العربية.

3 eme. Éd, Leyde .Paris 1967.

- Dozy, et w.h Engelmann :-

2 - Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de L'arabe. الألفاظ الإسبانية و البرتغالية. 2eme éd. Leyde 1869.

- دانيال ريغ:-

3- السبيل: معجم (عربي/ فرنسي – فرنسي/ عربي). مكتبة لاروس. باريس 1983 م.

- Ferdinand de Saussure:-

4 - Cours de linguistique Générale , édition talamtirit. Bejaia – Algérie 2002 .

5 - Cours de linguistique générale, (تر / محمد الشاوش – محمد عجينة. إشراف/ صالح القرمادي د.ط). الدار العربية للكتاب. سنة 1985 م.

- N.Chomsky :-

6 - Le langage et la pensée. Ed.Payots (135140). Paris . 1970.

- المحتـــويـــــات-

- سادسا:-

- الموضوع
- شكر وتقدير

I- القسم الأول

- مقدمة...أ - س
- تمهيد...1 -21
- الفصل الأول..22 - 34
  - قوانين وسنن التداخل والتقارض..24 - 26
  - نواميس الصراع اللغوي وآثاره على اللغة...................................27 - 34
- الفصل الثاني...35 - 51
  - فصل عام فيما يعرف به المتداخل...36 - 39
  - علامات الدخيل والمتداخل...39 - 51

II- القسم الثاني **(الميداني)**...52 - 266
  - باب الهمزة..54 - 75
  - // الباء...76 - 98
  - // التاء...99 - 105
  - // الثاء (مهمل)..106
  - // الجيم...107 - 119
  - // الحاء..120 - 127
  - // الخاء..128 - 138

- // الدال..139 - 156
- // الذال (مهمل)..157
- // الراء..158 - 164
- // الزاي..165 - 173
- // السين..174 - 196
- // الشين..197 - 208
- // الصاد..209 - 216
- // الطاء..217 - 221
- بابا: الضاد – الظاء (مهملان)..222
- باب العين..223 - 224
- // الغاء (مهمل) 225
- // الفاء..226 - 236
- // القاف..237 - 258
- جدول بعض المعطيات "الواقعية" (باب الهمزة) فقط..259
- تعليق على الجدول..260
- فصائل اللغات..261
- الآثار والأبعاد..262 - 266
- الخاتمة..267 - 271
- الملخص..272
- الفهارس..275
أولا- المصادر **(الميدانية)**..275
أ – القرآن الكريم ....
ب - الدواوين..
- ثانيا مراجع الدراسة والتحقيق..276 - 285
- ثالثا المخطوطات..286 - 287
- رابعا البحوث والمقالات..288 - 289
- خامسا المراجع الأعجمية..290

- سادساالمحتويات…….............……………………………………292 – 291